الأوقاف النظامية في مصر

١٩٩٥

٣٢


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثانى و العشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٢٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كيف تلقى السفير الاب نبأ استشهاد ابنه ؟			
	الاخبار	٥٢٥١	٣٠-١١-٩٥
موجة استنكار عالمية ضد الجريمة الغادرة			
	الاخبار	٥٢٥٢	٣٠-١١-٩٥
السفارة المصرية تضم ٥ دبلوماسيين			
	الاخبار	٥٢٥٣	٣٠-١١-٩٥
فى نعيه للشهداء عمرو موسى : الجريمة لن تذهب دون عقاب			
	الاخبار	٥٢٥٤	٣٠-١١-٩٥
هجوم إرهابى يدمر السفارة المصرية فى باكستان			
	الاخبار	٥٢٥٥	٣٠-١١-٩٥
وزير العدل لدينا اتفاقية مع باكستان لتسليم المجرمين			
	الاخبار	٥٢٦٠	٣٠-١١-٩٥
سفر وفد أمنى مصرى لمتابعة الحادث بإسلام أباد			
عادل معوض	الاخبار	٥٢٦١	٣٠-١١-٩٥
الانفجار استهدف السفارة فى ذروة يوم عمل			
محمد بركات	الاخبار	٥٢٦٢	٣٠-١١-٩٥
صفوت الشريف : الارهاب مصيره الانتحار			
	الاخبار	٥٢٦٣	٣٠-١١-٩٥
السفير يتفقد المبنى			
	الاخبار	٥٢٦٤	٣٠-١١-٩٥
الغضب يسود الشارع المصرى			
	الاخبار	٥٢٦٥	٣٠-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلس الشعب يدين الحادث الارهابى			
	الاخبار	٥٢٦٧	٢٠-١١-٩٥
سجلهم الأسود			
ناجى حسين	الاخبار	٥٢٦٨	٢٠-١١-٩٥
نجحنا فى ضربهم بالداخل فانجهوا للخارج سنطاردهم فى أى مكان فى العالم			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٥٢٦٩	٢٠-١١-٩٥
سفيرنا فى باكستان يروى كيفية وقوع الحادث			
	الاخبار	٥٢٧٠	٢٠-١١-٩٥
انين الضحايا			
	الاخبار	٥٢٧١	٢٠-١١-٩٥
شعب عظيم			
	الاخبار	٥٢٧٢	٢٠-١١-٩٥
الجيش الباكستانى يشرف على حماية السفارة			
	الاخبار	٥٢٧٣	٢٠-١١-٩٥
إحساس بالغضب يطالبنا بالانتقام للشهداء الابرياء			
جلال دويدار	الاخبار	٥٢٧٤	٢٠-١١-٩٥
عدو لأنه مصرى			
عبدالعظيم حماد	الاهرام	٥٢٧٥	٢٠-١١-٩٥
رئيس باكستان يتصل بمبارك ويؤكد ملاحقة مرتكبى الجريمة			
	الاهرام	٥٢٧٦	٢٠-١١-٩٥
كلينتون يؤكد استعداد أمريكا للمعاونة فى الكشف عن الجناة			
	الاهرام	٥٢٧٧	٢٠-١١-٩٥
ثلاث منظمات تعلن مسئوليتها وباكستان تعترف بالتقصير			
	الاهرام	٥٢٧٨	٢٠-١١-٩٥
أسماء الشهداء والحالات الحرجة			
	الاهرام	٥٢٧٩	٢٠-١١-٩٥
تحديد رقم محرك السيارة المستخدمة فى العملية			
	الاهرام	٥٢٨٠	٢٠-١١-٩٥
الشهيد هشام أبو الوفا فى سطور			
	الاهرام	٥٢٨١	٢٠-١١-٩٥
الأزهر الشريف والمفتى وكبار علماء الاسلام يدينون الحادث			
	الاهرام	٥٢٨٢	٢٠-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نمير نفذ قرار نقله إلى باكستان ليلة زفافه !			
	الاهرام	٥٢٨٣	٩٥-١١-٢٠
الخارجية المصرية تدين الاعتداء الإجرامى .. وعمرو موسى ينعى شهداء الدبلوماسية المصرية			
	الاهرام	٥٢٨٤	٩٥-١١-٢٠
استياء شعبى واسع بعد الاعتداء على سفارة مصر بباكستان			
عائشة عبدالغفار	الاهرام	٥٢٨٥	٩٥-١١-٢٠
الزعماء العرب يدينون حادث اسلام اباد			
	الحياة	٥٢٨٧	٩٥-١١-٢٠
مصر : استنكار واسع لحادث تفجير السفارة المصرية			
محمد صلاح	الحياة	٥٢٨٨	٩٥-١١-٢٠
وفد ديبلوماسى • أمنى مصرى يتوجه الى باكستان واجراءات لتأمين السفارات			
محمد علام	الحياة	٥٢٨٩	٩٥-١١-٢٠
١٥ قتيلاً فى هجوم انتحارى على سفارة مصر فى اسلام اباد			
محمد صلاح	الحياة	٥٢٩٠	٩٥-١١-٢٠
نسف السفارة المصرية فى باكستان فى عملية ارهابية آثمة			
رويتر	الاحرار	٥٢٩٤	٩٥-١١-٢٠
إسلام أباد !! وقتل العباد!!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٥٢٩٥	٩٥-١١-٢٠
من يوقف نزيف الوطن؟			
مصطفى بكرى	الاحرار	٥٢٩٧	٩٥-١١-٢٠
موسى يعزى عائلة الدبلوماسى القتيل			
	الوفد	٥٣٠١	٩٥-١١-٢٠
انفجار مروع فى سفارة مصر بباكستان			
رويتر	الوفد	٥٣٠٢	٩٥-١١-٢٠
ردود فعل دولية وعربية غاضبة تحرك عربى لوضع خطة لمكافحة الإرهاب			
على خميس	الوفد	٥٣٠٤	٩٥-١١-٢٠
اليوم .. وصول جثث ضحايا تفجير السفارة المصرية فى باكستان			
رويتر	الوفد	٥٣٠٥	٩٥-١١-٢٠
ياسين سراج الدين يستنكر الحادث الأليم			
	الوفد	٥٣٠٧	٩٥-١١-٢٠
خبراء المفرقعات الباكستان يبحثون اسلوب التفجير			
	الوفد	٥٣٠٨	٩٥-١١-٢٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الانفجار الذى وقع بالسفارة المصرية	الوفد	٥٣٠٩	٢٠-١١-٩٥
.. وجماعة العدالة تعلن مسئوليتها	الوفد	٥٣١٠	٢٠-١١-٩٥
سيارة مفخخة اقتحمت السفارة	الوفد	٥٣١١	٢٠-١١-٩٥
تضارب الأنباء حول عدد الضحايا المصريين	الوفد	٥٣١٢	٢٠-١١-٩٥
فكرة مصطفى امين	الاخبار	٥٣١٣	٢٠-١١-٩٥
صباح الخير سعيد سنبل	الاخبار	٥٣١٤	٢٠-١١-٩٥
ذيول الإرهاب فى باكستان	الاهرام	٥٣١٥	٢٠-١١-٩٥
موقف الإسلام احمد بهجت	الاهرام	٥٣١٦	٢٠-١١-٩٥
الإرهاب ضد السفارات .. تاريخ طويل	الاهرام	٥٣١٧	٢٠-١١-٩٥
إدانة عربية ودولية واسعة لحادث الهجوم على السفارة المصرية	الاهرام	٥٣١٨	٢٠-١١-٩٥
وزير الاعلام يوفد بعثة أخبارية لباكستان لمتابعة تطورات الحادث	الاهرام	٥٣١٩	٢٠-١١-٩٥
السلطة الفلسطينية تندد بالحادث وتتهم مرتكبيه بالخسة والنذالة طارق حسن	الاهرام	٥٣٢٠	٢٠-١١-٩٥
الرئيس الباكستانى يستضيف السفير المصرى ويخصص طائرة لنقل الشهداء والمصابين	الاهرام	٥٣٢١	٢٠-١١-٩٥
منفذو الهجوم لقوا مصرعهم بعد العملية الانتحارية	الاهرام	٥٣٢٢	٢٠-١١-٩٥
غرفة عمليات بالخارجية لمتابعة التطورات	الاهرام	٥٣٢٣	٢٠-١١-٩٥
الألفى يدعو إلى تحرك دولى شامل للقضاء على الارهاب	الاهرام	٥٣٢٤	٢٠-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جراحات عاجلة لإنقاذ المصابين فى الحادث			
	الاهرام	٥٣٢٥	٢٠-١١-٩٥
الشبهات ترجح تورط عناصر مصرية هاربه من أحكام الإعدام فى الهجوم			
احمد موسى	الاهرام	٥٣٢٦	٢٠-١١-٩٥
موسى يلتقى بوالد الشهيد أحمدين			
	الاهرام	٥٣٢٧	٢٠-١١-٩٥
فرنسيون ويابانيون وبريطانيون بين المصابين فى الحادث			
	الاهرام	٥٣٢٨	٢٠-١١-٩٥
تحقيقات واسعة بعد الهجوم الآثم فى إسلام آباد ووزير الخارجية الباكستانى يتعهد بتعقب الجناة			
محمد الحناوى	الاهرام	٥٣٢٩	٢٠-١١-٩٥
هجوم إرهابى وحشى يدمر السفارة المصرية فى باكستان			
	الاهرام	٥٣٣١	٢٠-١١-٩٥
خطة لتأمين السفارات المصرية			
	الاهرام	٥٣٣٣	٢٠-١١-٩٥
قادة العالم يستنكرون الهجوم			
	الاهرام	٥٣٣٤	٢٠-١١-٩٥
عبد المجيد : القيم العربية والاسلامية تتنافى مع العنف والارهاب			
	الاهرام	٥٣٣٥	٢٠-١١-٩٥
مواجهة الارهاب .. دفاع عن التراب الوطنى			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	٥٣٣٦	٢٠-١١-٩٥
وفد أفريقى فى الخرطوم لمطالبتها برد نهائى حول تسليم المتهمين فى محاولة اغتيال مبارك			
	الاهرام	٥٣٣٧	٢٠-١١-٩٥
بدون تعليق			
	العربى	٥٣٣٨	٢٠-١١-٩٥
طوارىء .. فى وزارة الداخلية			
انتصار النمر	المساء	٥٣٣٩	٢٠-١١-٩٥
فشل محاولة للهجوم على قطار قنا			
	الاحرار	٥٣٤١	٢٠-١١-٩٥
هللت لبيانات الإرهابيين فى مصر والسعودية			
	مايو	٥٣٤٣	٢٠-١١-٩٥
لن يتغلب استثناء على قاعدة			
ثروت اباظة	مايو	٥٣٤٤	٢٠-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الدفاع الباكستانى	مايو	٥٢٤٦	٢٠-١١-٩٥
حفرة عمقها ١٠ أمتار	مايو	٥٢٤٧	٢٠-١١-٩٥
استشهاد خمسة مصريين	الجمهورية	٥٢٤٨	٢٠-١١-٩٥
أسف فى عمان لحادث السفارة المصرية / ناجى قمحة	الجمهورية	٥٢٤٩	٢٠-١١-٩٥
بيشاور مصنع للإرهاب ووكر للمتطرفين ٢٨٠٠ إرهابى يصدرون الإرهاب إلى العالم	الجمهورية	٥٢٥٠	٢٠-١١-٩٥
حسن الألفى: فشل الإرهابيين بالداخل دفعهم لضرب المصالح المصرية فى الخارج	الجمهورية	٥٢٥٣	٢٠-١١-٩٥
عيون العالم تتجه من جديد لباكستان	الجمهورية	٥٢٥٤	٢٠-١١-٩٥
عرض باكستانى لاعادة بناء السفارة	الجمهورية	٥٢٥٥	٢٠-١١-٩٥
كلينتون يعرض المساعدة فى البحث عن المجرمين	الجمهورية	٥٢٥٦	٢٠-١١-٩٥
١١٠ أيام فقط عملها الشهيد أحمد فى إسلام إباد ترك الهندسة ليعمل بالخارجية مثل شقيقه الأصغر / محمد اسماعيل	الجمهورية	٥٢٥٧	٢٠-١١-٩٥
الحادث كشف المصدر الواحد للإرهاب	الجمهورية	٥٢٥٨	٢٠-١١-٩٥
الرئيس يتصل تليفونياً بالسفير لمتابعة حالات المصابين	الجمهورية	٥٢٥٩	٢٠-١١-٩٥
زعماء العالم يستنكرون الحادث الاجرامى	الجمهورية	٥٢٦٠	٢٠-١١-٩٥
ذهب ليمون!!	الجمهورية	٥٢٦١	٢٠-١١-٩٥
سنضرب الإرهاب بلا هوادة	الجمهورية	٥٢٦٢	٢٠-١١-٩٥
مجلسا الشعب والشورى : مواجهة وتصدى للإرهاب	الجمهورية	٥٢٦٣	٢٠-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجريمة لن تمضى دون عقاب			
	الجمهورية	٥٣٦٤	٢٠-١١-٩٥
فريق أمنى مصرى يشارك فى التحقيقات الالفى يجتمع مع كبار مساعديه			
	الجمهورية	٥٣٦٥	٢٠-١١-٩٥
الحادث الإجرامى استهدف المصريين والباكستانيين معا			
محمد اسماعيل	الجمهوريه	٥٣٦٦	٢٠-١١-٩٥
٦دبلوماسيين فقط بعثتنا الدبلوماسية فى باكستان			
	الجمهورية	٥٣٦٧	٢٠-١١-٩٥
مشاعر الحزن والاستنكار تعم الشارع المصرى بعد الحادث الإرهابى البشع			
عادل المغاورى	الجمهورية	٥٣٦٨	٢٠-١١-٩٥
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٥٣٧١	٢٠-١١-٩٥
الإرهاب الاسود			
	الجمهورية	٥٣٧٣	٢٠-١١-٩٥
عمل غجرامى .. جبان			
اشرف جبريل	الجمهورية	٥٣٧٣	٢٠-١١-٩٥
إدانة عربية واسعة للحادث الإجرامى			
	الجمهورية	٥٣٧٦	٢٠-١١-٩٥
عملية إجرامية ضد سفارتنا بباكستان			
	الجمهورية	٥٣٧٧	٢٠-١١-٩٥
انفجار هائل ينسف السفارة المصرية فى باكستان			
	الجمهورية	٥٣٨٠	٢٠-١١-٩٥
شعب مصر يتصدى للإرهاب .. ويصمم على مواجهته			
	الجمهورية	٥٣٨٣	٢٠-١١-٩٥
فؤاد سراج الدين يستنكر الحادث			
	الوفد	٥٣٨٤	٢٠-١١-٩٥
حادث فظيع وجبان..			
جمال بدوى	الوفد	٥٣٨٥	٢٠-١١-٩٥
سيارة مفخخة اقتحمت السفارة			
	الوفد	٥٣٨٧	٢٠-١١-٩٥
بعثة مصرية لمتابعة التحقيقات فى الحادث			
	الوفد	٥٣٨٨	٢٠-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.. وجماعة العدالة تعلن مسئوليتها			
	الوفد	٥٣٨٩	٢٠-١١-٩٥
الجماعة الاسلامية تعلن مسئوليتها			
	الوفد	٥٣٩٠	٢٠-١١-٩٥
.. والجهاد تعلن مسئوليتها			
رويتر	الوفد	٥٣٩١	٢٠-١١-٩٥
تضارب الأنباء حول عدد الضحايا المصريين			
	الوفد	٥٣٩٢	٢٠-١١-٩٥
اجتماع طارىء لمجلس الوزراء المصرى			
رويتر	الوفد	٥٣٩٣	٢٠-١١-٩٥
استقرار للجماعة الاسلامية فى باكستان			
	الوفد	٥٣٩٤	٢٠-١١-٩٥
البعثات الدبلوماسية المصرية أصبحت هدفا للإرهابيين			
رويتر	الوفد	٥٣٩٥	٢٠-١١-٩٥
بيان وزارة الخارجية حول حادث تفجير السفارة المصرية			
	الوفد	٥٣٩٦	٢٠-١١-٩٥
نتحداكم .. قانون الطوارىء لم يستخدم إلا فى مواجهة الإرهاب			
	مايو	٥٣٩٧	٢٠-١١-٩٥
الخميس .. الحكم فى قضيتى الإخوان			
خالد يونس	الشعب	٥٣٩٩	٢١-١١-٩٥
تظاهرات حاشدة فى جامعة القاهرة تطالب بإطلاق مئة طالب اعتقلوا			
	الحياة	٥٤٠٠	٢١-١١-٩٥
٩٠ مكالمة تليفونية تؤكد مساندة الاخوان للارهاب			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٥٤٠٢	٢١-١١-٩٥
وجوب إيقاف المحاكمة إلى حين البت فى دستورية الإحالة			
محمد حلمى مراد	الشعب	٥٤٠٣	٢١-١١-٩٥
بيان أخير من قيادات الإخوان أمام المحكمة العسكرية			
	الشعب	٥٤٠٥	٢١-١١-٩٥
اليوم قضية سيف البنا أمام القضاء الإدارى			
	الشعب	٥٤٠٧	٢١-١١-٩٥
ضباط أمن الدولة يعترفون بعدم وجود أذون ضبط من النيابة			
داود حسن	الشعب	٥٤٠٨	٢١-١١-٩٥

مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى والعشرين

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فريق أمنى مصرى إلى إسلام أباد .. والقبض على مصرى وأردنى			
ربيع شاهين	الشعب	٥٤١١	٢١-١١-٩٥
مطلوب ضربة دولية لاقتلاع الارهاب			
على عمر	العالم اليوم	٥٤١٤	٢١-١١-٩٥
توقع هروب مفجرى السفارة المصرية إلى أفغانستان			
	العالم اليوم	٥٤١٥	٢١-١١-٩٥
بعد تسليم طلعت فؤاد : أصابع الاتهام تشير للأفغان العرب			
إبراهيم الصحارى	العالم اليوم	٥٤١٧	٢١-١١-٩٥
هزائم الإرهاب داخل مصر ومحاولات الانتقام فى الخارج			
عبد القادر شهيب	العالم اليوم	٥٤١٩	٢١-١١-٩٥
عزاء للرئيس من قادة العالم القوى الشعبية تستنكر الحادث			
	الاخبار	٥٤٢١	٢١-١١-٩٥
البابا شنودة يستنكر الجريمة			
أ.ش.أ	الاخبار	٥٤٢٢	٢١-١١-٩٥
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٥٤٢٣	٢١-١١-٩٥
ماذا حدث بعد الانفجار الاول .. وكيف تصرف حارس السفير؟			
محمد بركات	الاخبار	٥٤٢٤	٢١-١١-٩٥
كلمة حق			
شريف رياض	الاخبار	٥٤٢٨	٢١-١١-٩٥
الضحايا دائما ابرياء			
سهير جبر	الاخبار	٥٤٢٩	٢١-١١-٩٥
الخونة اغتالوا ولدى فى الغربة			
محمود شاكر	الوفد	٥٤٣٠	٢١-١١-٩٥
"الوفد" فى منزل الشهيد محمود عبد المقصود			
نادية صبحى	الوفد	٥٤٣٢	٢١-١١-٩٥
اعتقال مصريين وأردنى .. واحتجاز ١٢ مصريا فى مطارى كراتشى ولاهور			
رويتر	الوفد	٥٤٣٤	٢١-١١-٩٥
استمرار الإدانة الدولية للحادث			
رويتر	الوفد	٥٤٣٦	٢١-١١-٩٥
المصريون يحمون سفارتهم فى لاهاى عقب تفجير إسلام إباد			
فكرية احمد	الوفد	٥٤٣٧	٢١-١١-٩٥

العنوان (bold rows)

مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جماعة العدالة العالمية تعلن مسئوليتها			
	الوفد	٥٤٣٨	٢١-١١-٩٥
الإخوان المسلمون يجددون إدانتهم للحادث			
	الوفد	٥٤٣٩	٢١-١١-٩٥
خبير أمريكى يصل إسلام أباد لكشف غموض الحادث			
رويتر	الوفد	٥٤٤٠	٢١-١١-٩٥
وزير الخارجية يؤكد القبض على متورطين فى حادث التفجير			
سحر ضياء الدين	الوفد	٥٤٤١	٢١-١١-٩٥
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٥٤٤٢	٢١-١١-٩٥
الرئيس يتابع عمليات نقل الشهداء والمصابين			
	الاهرام	٥٤٤٣	٢١-١١-٩٥
زيف الإرهاب وبطلان دعواه			
	الاهرام	٥٤٤٤	٢١-١١-٩٥
بعد نسف السفارة			
صلاح منتصر	الاهرام	٥٤٤٥	٢١-١١-٩٥
مصر تشدد الأمن على سفاراتها بعد حادث التفجير فى اسلام آباد			
محمد علام	الحياة	٥٤٤٦	٢١-١١-٩٥
٣معتقلين رئيسيين ومشاركة أميركية فى تحقيقات تفجير السفارة المصرية			
محمد صلاح	الحياة	٥٤٤٨	٢١-١١-٩٥
صرف التعويضات اللازمة لأسر الضحايا والمصابين وإنهاء الترتيبات الحاصة بتشييع جنازات الشهداء			
	الاهرام المسائى	٥٤٥١	٢١-١١-٩٥
التعاون الكامل مع السلطات المصرية لتعقب الإرهابيين الذين خططوا لنسف السفارة المصرية			
	الاهرام المسائى	٥٤٥٢	٢١-١١-٩٥
القبض على مجموعة من منفذى حادث تفجير السفارة المصرية			
	الاهرام المسائى	٥٤٥٣	٢١-١١-٩٥
إجماع على رفض الإرهاب			
مصطفى كامل مراد	الاهرام المسائى	٥٤٥٤	٢١-١١-٩٥
الإرهابيون على وشك السقوط			
رويتر	الاهرام المسائى	٥٤٦٠	٢١-١١-٩٥
انتظار اقوال مهمة لشرطى باكستانى أصيب فى الحادث			
رويتر	الاهرام المسائى	٥٤٦٣	٢١-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب .. والمطاردة الأمنية والسياسية			
	الاهرام المسائى	٥٤٦٤	٢١-١١-٩٥
الرئيس التونسى يعلن استنكار الشديد للجريمة			
	الاهرام المسائى	٥٤٦٦	٢١-١١-٩٥
برقيات عزاء لمبارك وشعب مصر من مختلف زعماء العالم			
	الاهرام المسائى	٥٤٦٧	٢١-١١-٩٥
إنهم يتنازعون على العار والدناءة			
رويتر	الاهرام المسائى	٥٤٦٨	٢١-١١-٩٥
دول العالم تواصل إدانتها لجريمة اسلام اباد			
رويتر	الاهرام المسائى	٥٤٦٩	٢١-١١-٩٥
غضبة شعبية عارمة .. ضد الإرهاب			
هشام عبد العزيز	المساء	٥٤٧٠	٢١-١١-٩٥
مخطئون .. مخطئون			
عربى اصيل	المساء	٥٤٧٦	٢١-١١-٩٥
اتصالات لمبارك من زايد وقابوس وفايتسمان			
	المساء	٥٤٧٧	٢١-١١-٩٥
محاولة اغتيال المستقبل!			
وجية ابو ذكرى	الاخبار	٥٤٧٨	٢١-١١-٩٥
وزير داخلية باكستان يعترف بالتقصير فى حماية السفارة المصرية ويتعهد بتعقب الجناة			
رويتر	الوفد	٥٤٨٠	٢١-١١-٩٥
القبض على ١٣ باكستانيا و١٣ مصريا وأردنى فى جريمة إسلام اباد			
	الاخبار	٥٤٨١	٢١-١١-٩٥
بالحزن والدموع .. مصر تستقبل شهداءها			
	الاخبار	٥٤٨٣	٢١-١١-٩٥
أبنى المسلم المؤمن .. لماذا قتلوه؟			
	الاخبار	٥٤٨٦	٢١-١١-٩٥
مرتكبو حادث السفارة سفاحون			
	الاخبار	٥٤٨٧	٢١-١١-٩٥
وحوش لا علاقة لهم بالجنس البشرى			
	الاخبار	٥٤٨٨	٢١-١١-٩٥
كل يوم			
فوزى مخيمر	الاخبار	٥٤٨٩	٢١-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٢ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثانى والعشرين

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
مسئول باكستانى معلومات منذ شهر عن مخطط ارهابى			
أ.ش.أ	الاخبار	٥٤٩٠	٢١-١١-٩٥
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥٤٩١	٢١-١١-٩٥
كيف يواجه الارهابيون ومؤيدوهم غضبة الشعب المصرى؟			
جلال دويدار	الاخبار	٥٤٩٣	٢١-١١-٩٥
بركان الغضب يطالب بالانتقام للشهداء			
	الاخبار	٥٤٩٤	٢١-١١-٩٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٥٤٩٥	٢١-١١-٩٥
"الأخبار" فى موقع الحادث الاجرامى			
	الاخبار	٥٤٩٦	٢١-١١-٩٥
التفجير عمل ارهابى بشع يتنافى مع مبادىء الاديان			
رويتر	الاخبار	٥٤٩٧	٢١-١١-٩٥
الجهاد تنظيم تخصص فى الاغتيالات وأحداث العنف			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٤٩٨	٢١-١١-٩٥
الغضب العالمى .. ضد الإرهاب			
	الجمهورية	٥٥٠٠	٢١-١١-٩٥



كيف تلقى السفير الاب نبأ استشهاد ابنه ؟

السفير أحمدين خليل ، مساعد وزير الخارجية السابق ، ووالد الشهيد أحمد نمير أحمدين خليل السكرتير الثانى بسفارتنا فى اسلام اباد ، تلقى خبر استشهاد ابنه من خلال اتصال هاتفى مع وزارة الخارجية .

كان السفير السابق ، فى قلق عميق بعد معرفته بحادث الانفجار الذى تعرضت له سفارتنا فى باكستان ، فابنه الشاب ذو الـ ٣٤ عاما هو السكرتير الثانى للسفارة .

اتصل على الفور بالوزارة .. سال عن الاخبار وهل هناك ضحايا ؟.. قيل له ليس هناك معلومات مؤكدة حتى الان وجار الاتصال لمعرفة التفاصيل وهنا سال السفير عن ابنه « احمد نمير » قيل له اطمئن نحن على اتصال وسوف نبلغك بالتفاصيل وصل معتز شقيق « أحمد نمير » وهو يعمل ايضا بالسلك الدبلوماسى .. وفور وصوله الى مكتبه فى ادارة الامم المتحدة بوزارة الخارجية ، علم ان شقيقه قد استشهد .. وكانت كلمته الوحيدة التى قالها .. الله يرحمه .. حسبنا الله ونعم الوكيل وغادر الخارجية الى منزل الاسرة وبصحبته احد زملائه .

وفى نفس اللحظة تقريبا اتصل والد الشهيد مرة اخرى باحد زملاء ابنه الشهيد ، وكان صديقا له وساله عن الاخبار ، صمت الدبلوماسى الشاب لم يستطع ان يخبره .. كان هو نفسه يعانى من فقد صديقه الشهيد .. ولكنه فى نفس الوقت يعرف ان من يحدثه هو اب الشهيد .. وهو استاذه السابق بالخارجية ..

وكرر الاب السؤال .. وفى صوت يغالب الدموع قال صديق ابنه ـ حضرتك يا سيادة السفير رجل مؤمن ـ وفهم السفير .. ولم يستطع ان يوضح انه عرف باستشهاد ابنه فقد كانت السيدة زوجته ، وام الشهيد بجواره على التليفون ولم يستطع ان يسال مرة اخرى .. فقد احتسب ابنه عند الله .



المصدر : الاخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

موجة استنكار عالمية ضد الجريمة الغادرة

دول العالم تطالب بوقفة حازمة فى مواجهة الارهاب

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء :

عمت العالم موجة استنكار وادانة شديدة للحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان صباح أمس . وطالبت دول العالم المجتمع الدولى الى الوقوف بحزم للقضاء على الارهاب .

اعربت فرنسا عن احساسها العميق بالصدمة ازاء تلك العملية الارهابية . وقال بيان للخارجية الفرنسية ان هذه الجريمة يجب ان تدعو كل الامم المتحضرة الى مكافحة الارهاب ايا كان مصدره ومرتكبوه .

واضاف البيان ان الرئيس الفرنسى جاك شيراك ووزير الخارجية هيرفية دى شاريت ابلغا تعازيهما للرئيس مبارك وعمرو موسى وزير الخارجية .

كما ادانت تركيا الهجوم الارهابى ، وذكر متحدث وزارة الخارجية ان بلاده تدين هذا الحادث الاجرامى ، مشيرا الى ما اعلنه الرئيس التركى سليمان ديميريل عن وجود اتصالات بين مصر وتركيا للتعاون فى مجال مكافحة الارهاب باعتباره ظاهرة دولية تتطلب تكاتف دول العالم لمواجهتها .

وفى تونس .. أعلن الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان هذا العمل الاجرامى يكشف عن الوجه البغيض للارهاب الذى يتنافى ومبادئنا الاسلامية وقيمنا الاخلاقية . وقال ان الحادث يزيدنا قوة واصرارا على مواجهة الارهاب لكي تنعم شعوبنا الاسلامية بالامن والامان والسلام .

واجرى الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة اتصالاً هاتفيا مساء أمس بعمرو موسى وزير الخارجية ، اعرب فيه عن تعازيه للدبلوماسية المصرية ولاسر شهدائها الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم فى خدمة وطنهم وشعبهم .

كما تلقى عمرو موسى برقية من مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطانى اعرب فيها عن استنكاره وادانته للحادث . وابدى استعداد البعثة البريطانية فى اسلام اباد لتقديم المساعدات والتسهيلات الممكنة لاعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية بباكستان .

وتلقى وزير الخارجية اتصالا هاتفيا من عاصف احمد على وزير خارجية باكستان ، اعرب فيه عن تعازيه لاسر شهداء الحادث .

وفى مسقط .. اعلن عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العمانى استنكار بلاده لحادث الانفجار وأكد رفض سلطنة عمان للارهاب مهما كانت دوافعه واسبابه . واعرب عن خالص تعازى عمان لمصر رئيسا وحكومة وشعبا .

وأدان مجلس الوزراء الكويتى فى بيان اصدره عقب اجتماعه امس تلك العملية الارهابية . وأعرب البيان عن استنكار الكويت للارهاب بكافة اشكاله وصوره .

كما ادان مجلس الوزراء البحرينى خلال اجتماعه امس هذا الحادث الارهابى . وقال ان اعمال العنف والارهاب انتهاك لكل القيم الانسانية .

واعرب عبدالكريم الكباريتى وزير خارجية الاردن عن شجب بلاده الشديد لهذا الحادث ، وأكد وقوف الاردن مع مصر مطالبا بمعاقبة مرتكبى تلك الجريمة الاثمة .

وأعلن محمد حجازى امين اللجنة الشعبية العامة للعدل بالجماهيرية الليبية أن هذا الحادث الاجرامى يستهدف امن واستقرار المنطقة العربية . وأكد رفض بلاده لكل اعمال العنف والارهاب .

كما أعرب الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية عن اسفه الشديد لهذا الحادث الارهابى الاجرامى . واعرب عن تعازيه لاسر الضحايا .

وأدان السفير زهدى القدرة سفير فلسطين الحادث ووصفه بانه عمل غادر وجبان واعرب عن ثقته فى ان ذلك الحادث لن يعوق مصر عن تحركها لمكافحة الارهاب .

وفى اديس ابابا .. ادانت منظمة الوحدة الافريقية هذه العملية الارهابية . ووصفتها بانها تتسم بالخسة .

وقال ابراهيم دتش المتحدث باسم المنظمة ان استهداف الابرياء واراقة الدماء عمل لا اخلاقى واضاف ان ذلك العمل الجبان ضد السفارة المصرية يتعين التعامل معه بشدة وفى اطار جهود نبذ الارهاب ومكافحة من يقومون به بكافة الوسائل الممكنة لاقتلاع جدورهم .



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

السفارة المصرية تضم ٥ دبلوماسيين

تضم السفارة المصرية فى اسلام اباد ٥ دبلوماسيين هم السفير محمد نعمان جلال والقنصل هشام أبو الوفا والسكرتير الثانى احمد نمير أحمد بن خليل اللذين استشهدا فى الحادث والملحق خالد عبدالرحمن والمستشار طارق ابو سنة

في نعيه للشهداء

عمرو موسى : الجريمة لن تذهب دون عقاب

نعى وزير الخارجية عمرو موسى امس شهيد الدبلوماسية المصرية الذى سقط وهو يؤدى واجبه هو وزملاؤه من حراس الامن فى سفارة مصر باسلام اباد نتيجة الحادث الارهابى والاجرامى الذى تعرضت له السفارة هناك. وقال عمرو موسى انه ينعى بكل الحزن والاسى الزميل السكرتير ثانى احمد نمير خليل وحرس الامن بالسفارة المصرية فى باكستان الذين استشهدوا اثناء تادية عملهم نتيجة العدوان الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان امس.

وقال انه فى هذه الظروف الحزينة يؤكد ادانة مصر وادانته كوزير للخارجية بالاعتداءات الاجرامية التى تستهدف حياة المصريين وتستهدف امن المجتمع والشعب المصرى كله.

واكد عمرو موسى ان مثل هذه الجرائم لا يمكن أن تذهب دون العقاب اللازم والرادع. وقال انه لاشك ان الشعب المصرى كله يقدر موقف الدبلوماسية المصرية والدبلوماسيين



عمرو موسى

المصريين الذين يتعرضون لاعتداءات وجرائم ويستشهدون دفاعا عن واجبهم وأضاف ان الدبلوماسيين المصريين سيستمرون فى الدفاع عن مصالح مصر وشعبها وتمثيله لدى المجتمعات فى مختلف دول العالم.

واوضح وزير الخارجية انه جار اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتشديد الحراسة وتامين السفارات المصرية فى الخارج ضد مثل هذه الاعتداءات الاجرامية وقال ان الخارجية المصرية تتابع بكل الاهتمام التحقيقات التى تجريها السلطات الباكستانية وان رئيس جمهورية باكستان ووزير الخارجية ووزير الدفاع ووزير الداخلية قاموا بزيارة السفارة المصرية فى اسلام اباد وابلغوا السفير محمد نعمان جلال تعازيهم للحكومة المصرية وشعب مصر فى شهداء الواجب، واكدوا ادانتهم الكاملة لهذا الحادث الاجرامى والارهابى.

وقال وزير الخارجية انه يامل ان يتم التوصل الى المجرمين الذين يقفون وراء الحادث الارهابى. وذكر ان لجنة من الخارجية سافرت فورا الى اسلام اباد لمساعدة السفير فى ظل الظروف الراهنة.



هجوم إرهابى يدمر السفارة المصرية فى باكستان

مصرع ١٤ وإصابة ٦٠ من العاملين بالسفارة والباكستانيين

مبارك يؤكد : سوف ننال من سفكة دماء الابرياء ويطالب السفير المصرى فى باكستان برعاية عائلات الشهداء والمصابين

« الأخبار » فى إسلام أباد

بعد لحظات من الهجوم الارهابى على مبنى السفارة المصرية فى باكستان ، طلبت « الاخبار » من وكالة الانباء الالمانية تكليف مراسلها فى اسلام اباد بإعداد تقرير خاص حول هذه الجريمة التى ارتكبتها قوى الشر والتطرف واسفرت عن مصرع واصابة العشرات من المدنيين الابرياء سواء من المصريين أو الباكستانيين .. وتنشر « الاخبار » هذا التقرير (ص٢) فى اطار حرصها الدائم على تقديم افضل خدمة صحفية متميزة لقرائها ..



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

اسلام اباد ، القاهرة ـ وكالات الانباء ومندوبو « الاخبار » :

تعرضت السفارة المصرية فى باكستان الى هجوم ارهابى بسيارة ملغومة وقنابل شديدة الانفجار . ادى الهجوم الى تدمير كامل لعدد من مبانى السفارة . اعلن نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى ان الحادث اسفر عن مصرع ١٤ شخصا من بينهم ٥ مصريين هم هشام ابوالوفا المستشار الدبلوماسى بالسفارة المصرية واحمد نمير احمدين خليل السكرتير الثانى بالسفارة و٣ من رجال امن السفارة المصريين وافغانى و٨ من الباكستانيين المترددين على السفارة . كما اصيب ٦٠ شخصا من بينهم الملحقان الاداريان محمد عثمان وعادل العراقى .

وقع الانفجار عندما اقتحمت سيارة نصف نقل ملغومة يستقلها ٣ اشخاص بوابة السفارة ، وقفز منها اثنان قاما بالقاء قنابل يدوية على الباب الرئيسى للسفارة بينما اندفع الثالث بالسيارة التى يقودها ليصطدم بالمبنى ، وسمع دوى الانفجار فى جميع انحاء العاصمة الباكستانية ، بينما اسرع المئات من رجال الامن الباكستانيين بتطويق المنطقة واجراء عمليات بحث واسعة عن مرتكبى الحادث والمتورطين فيه .

انتقل الى مكان الحادث .. عدد من كبار المسئولين الباكستانيين فى مقدمتهم الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى الذى ادان الحادث بشدة وقدم تعازيه للسفير المصرى محمد نعمان جلال . وقرر الرئيس الباكستانى استضافة السفير بقصر الرئاسة ووضع طائرة خاصة تحت تصرفه لنقل المصابين والمتوفين الى القاهرة . ورفض نصر الدين بابار وزير الداخلية الباكستانى اعطاء اى تفصيلات اخرى لحين اتمام التحقيقات .

تابع الرئيس حسنى مبارك فور علمه بالحادث تطورات الموقف اولا بأول ، واصدر توجيهاته لعمرو موسى وزير الخارجية بالاتصال بالسلطات الباكستانية لمتابعة الموقف .

واكد الرئيس فى بيان لرئاسة الجمهورية ان يد العدالة سوف تنال من سفكة دماء الابرياء .. واصدر الرئيس توجيهاته الى سفير مصر بباكستان بتقديم الرعاية الكاملة لعائلات الشهداء والمصابين من اعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية .. واستفسر الرئيس فى اتصال هاتفى اجراه مع السفير عن الموقف بالنسبة للمصابين واجراءات نقل جثمان الضحايا واعادة عائلاتهم الى القاهرة .. وطلب الرئيس من السفير الاتصال مباشرة برئاسة الجمهورية لحل اية مشكلات قد تطرأ فى هذا الشأن .

وقد اوفدت وزارة الخارجية مجموعة عمل عاجلة برئاسة السفير مصطفى الديوانى مدير ادارة الامن الى باكستان لمتابعة تطورات الحادث ،

واكد عمرو موسى وزير الخارجية ان هذا الحادث لا يمكن ان يمر دون عقاب .

وفى بيان له امس .. ادان الرئيس الامريكى بيل كلينتون الحادث ، واعرب عن استعداد الولايات المتحدة للمساعدة فى عمليات البحث عن مرتكبى الجريمة .

وقد اعلنت ٣ منظمات ارهابية مسئوليتها عن الحادث فى اتصالات تليفونية مع وكالات الانباء هى الجماعة الاسلامية » و « وتنظيم الجهاد » و « جماعة العدالة العالمية » ، وكانت الجماعة الاخيرة قد اعلنت مسئوليتها عن اغتيال الدبلوماسى المصرى بجنيف فى الاسبوع الماضى .

وذكرت وكالات الانباء ان مهاجمة جماعات الارهاب لاهداف خارج مصر دليل على شعور الارهابيين بالاحباط ،

واكدت ان الدول التى تؤوى الارهاب لن تسلم من جرائمه الوحشية .

وقوبل الحادث بموجة استنكار وادانة عالمية من جميع دول العالم .



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

هجوم ارهابى على مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد

تناثر جثث وأشلاء الضحايا وجهود مكثفة لانقاذ المصابين

سيارة ملغومة اقتحمت المبنى بعد تفجير قنبلة داخله

اسلام اباد ـ وكالات الانباء :

دمر انفجار ضخم مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد واسفر عن مصرع ١٤ شخصا على الاقل واصابة ٦٠ اخرين معظمهم من العاملين بالسفارة الا ان السفير المصرى لم يصب بسوء قال شهود العيان ان السفارة تعرضت لهجوم انتحارى بسيارة ملغومة كان يستقلها ٣ اشخاص ، حيث قفز اثنان خارجها والقيا بقنبلة يدوية باتجاه الباب الرئيسى للسفارة ، وقاد الثالث السيارة داخل المبنى . ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن شهود العيان قولهم ان الهجوم أعقبه انفجار هائل دمر واجهة السفارة المكونة من ثلاثة طوابق واحدث حفرة عمقها ثلاثة امتار وحطم نوافذ وابواب المبانى التجارية القريبة . واضافت ان دوى الانفجار الذى وقع الساعة العاشرة الا الربع بتوقيت باكستان . سمع فى جميع انحاء العاصمة ، اسلام اباد .

ووقع الانفجار فى الحى الدبلوماسى شرقى العاصمة الذى يخضع لحراسة مشددة ، وقال ان الدبلوماسيين « اذا كان هذا الهجوم وقع هنا ، فيمكن توقع حدوث اى شىء اخر » !

استخراج اشلاء الضحايا

وقد هرعت عشرات من سيارات الاسعاف وقامت بجولات مكوكية فى موقع الانفجار فى حى السفارات بالعاصمة والمستشفيات لنقل القتلى والجرحى ، فى حين بذل رجال الانقاذ جهودا كبيرة ، باستخدام (الاوناش) لرفع الانقاض وسحب جثث الضحايا وانقاذ المصابين . كما قام مئات من رجال الشرطة الباكستانية بتطويق حى السفارة واقاموا حواجز على الطرق المؤدية اليه وبدأوا حملة تفتيش

واسعة فى محاولة لاعتقال من يشتبه فى تورطه فى الانفجار . وقام نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى بتفقد موقع الانفجار ، واكد ان الهجوم وقع بفعل سيارة ملغومة . وقالت وكالة الأنباء القطرية ان الانفجار دمر صالة

الاستقبال واجزاء عديدة من السفارة .

بينما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بى . بى : سى) ان الانفجار سوى المبنى بالارض تماما .. ودفن عددا كبيرا من الموظفين تحت الانقاض . واضافت الاذاعة ان الانفجار وقع فى وقت كانت فيه هيئة العاملين فى السفارة متواجدة بكامل افرادها ، ماعدا السفير ، الذى لم يكن فى المبنى وقت الانفجار . وأشارت مصادر الشرطة الى ان عددا من الضحايا كانوا من بين المارة ، وقد تناثرت جثث القتلى وأجساد الجرحى على الارض بالقرب من موقع الحادث .

تطاير اجزاء المبنى

وقال عبدالمجيد مخلوف احد العاملين بالسفارة ان الانفجار الذى استهدف المبنى كان هائلا وان اجزاء من مبنى السفارة قد تطايرت نتيجة الانفجار فى جميع انحاء موقع السفارة كما قال المواطن الباكستانى طارق رضا الذى يعمل فى مكان قريب من السفارة انه هرع الى مبنى السفارة فور سماعه دوى الانفجار الشديد ورؤيته لالسنة الهب المتصاعدة من مكان الانفجار .

انات المحتجزين

وقال شهود عيان ان صراخ المصابين داخل السفارة والذين احتجز عدد منهم بين انقاض المبنى كانت تسمع بسهولة من خارج المبنى .

وصرح احد عمال الانقاذ الباكستانيين فى منطقة السفارة المصرية بانه يبدو ان الانفجار لم يترك سوى اعداد قليلة من الاحياء بين الذين كانوا داخل السفارة .

وقال شهود العيان ان حطام السفارة واشلاء الضحايا انتشرت على مسافة تبعد خمسين مترا عن مبنى السفارة .

وحول سماع دوى انفجارين ، قال احد مسئولى الامن الباكستانيين ان الانفجار الاول قد يكون ناجما عن قنبلة تعتبر بمثابة فتيل للشحنة الناسفة الكبرى التى كانت داخل السيارة .

تحطيم نوافذ المبانى

واضاف ان شدة الانفجار أدت الى تحطيم نوافذ مدرسة السفارة الفرنسية القريبة وعدد من المنازل والمنشات الاخرى .

وقال هذا المسئول فى تصريح بعد ساعات من وقوع الانفجار انه مازال من غير المعروف ماذا كانت الشحنة الناسفة قد تم تفجيرها بالريموت كونترول أم نتيجة لهجوم انتحارى قام به قائد السيارة .

واكدت المصادر الطبية فى باكستان ان مالايقل عن ٦٠ شخصا قد اصيبوا فى الانفجار الارهابى . وقالت المصادر ان ١٤ من المصابين فى حالة خطيرة بالمستشفيات الباكستانية .

وقالت المصادر الباكستانية ان معظم المصابين من طاقم السفارة المصرية فى اسلام اباد بالاضافة الى قتل وجرح بعض الباكستانيين المكلفين بحماية السفارة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهداء

هشام ابو الوفا
احمد نمير خليل
محمود محمد عبد المقصود
حسين محمود فهمى
ايمن محمد على



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

وزير العدل :
لدينا اتفاقية مع باكستان لتسليم المجرمين

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل فى تصريح للأخبار اننا فى انتظار نتائج التحقيقات الأولية التى تجريها حاليا السلطات الباكستانية لمعرفة مرتكبى هذا الارهاب الاسود الذى لايمت بصلة للدين .

واشار الوزير الى ان مصر وقعت فى العام الماضى اتفاقية للتعاون القضائى مع باكستان تقضى بتسليم المجرمين . وان هذه الاتفاقية تتيح لمصر طلب مرتكبى هذه الجريمة فور القبض عليهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

سفر وفد أمنى مصرى لمتابعة الحادث بإسلام اباد

كتب عادل معوض

غادرت القاهرة بعد ظهر امس طائرة خاصة من طراز بوينج ٧٠٧ فى طريقها الى اسلام اباد وعلى متنها وفد مصرى كبير مكون من ١٤ خبيرا امنيا من وزارة الخارجية والامن القومى وامن الدولة برئاسة السفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية للامن وذلك لحضور التحقيقات التى تجريها السلطات الباكستانية لمعرفة ملابسات الحادث الجبان الذى تعرضت له السفارة المصرية فى الحى الدبلوماسى باسلام اباد صباح امس .

وصرح السفير مصطفى الديوانى رئيس الوفد ان هناك غرفة عمليات بوزارة الخارجية تتولى متابعة تطورات الحادث المؤسف اولا بأول .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

وزارة الخارجية :

الانفجار استهدف السفارة فى ذروة يوم عمل

كتب محمد بركات :

أعلنت وزارة الخارجية المصرية انه جرى فى الساعة العاشرة واربعين دقيقة صباح أمس وقوع حادث اجرامى بشع ضد سفارة مصر فى « اسلام اباد » كان من نتيجته سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من المصريين والباكستانيين .

وقال بيان وزارة الخارجية ان التقارير الواردة من سفارتنا تشير الى استشهاد سكرتير ثانى بالسفارة و ٣ من حراس الأمن بالاضافة الى جرح عدد آخر من اعضاء السفارة كما استشهد المستشار الدبلوماسى بالسفارة متأثرا بجراح اصيب بها من جراء الحادث .

وأدى الحادث الى استشهاد عدد من حرس الامن والمواطنين الباكستانيين بالاضافة الى عدد من الجرحى .

وقال البيان الذى اذاعته وزارة الخارجية ان التقارير الواردة من باكستان تشير الى ان الاعتداء الاجرامى استهدف السفارة فى ذروة يوم عمل اثناء وجود عدد من المواطنين الباكستانيين فى زيارة عمل للقنصلية والسفارة التى كان موظفوها يؤدون عملهم السياسى والقنصلى فى مكاتبهم ومن ثم كان عدد المصابين والقتلى كبيرا حيث اصيب ٦٠ بجراح منهم عدد كبير فى حالة خطرة وسقط ١٤ قتيلا بين باكستانى ومصرى .

وذكر البيان ان التقارير الواردة لوزارة الخارجية تؤكد ان السفارة المصرية باسلام أباد تعرضت لعملية انتحارية بسيارة ملغومة وبقنابل شديدة الانفجار وهناك تفاصيل عديدة يجرى التأكد منها .. وقد حدث تدمير كامل لعدد من مبانى مجمع السفارة سواء بالنسبة للمكاتب او دور السكن .

واضاف البيان انه تقرر ارسال بعثة فورية الى باكستان لمساعدة السفارة فى مواجهة الموقف ومتابعة الاحداث والتحقيقات وتقدير الخسائر .. وقال البيان ان وزارة الخارجية تدين هذا الحادث الاجرامى وتنعى للشعب المصرى الشهداء من اعضاء السفارة المصرية ومن المواطنين المصريين والباكستانيين .

وكان عمرو موسى وزير الخارجية قد عقد اجتماعا فوريا لمجموعة متابعة الازمات بوزارة الخارجية فور وقوع الحادث الاجرامى التى تعرضت له سفارة مصر باسلام اباد صباح أمس وتم تشكيل غرفة عمليات خاصة بوزارة الخارجية لمتابعة الحادث والتداعيات الخاصة به .. وكان السفير المصرى محمد نعمان جلال سفير مصر باسلام اباد قد اتصل بوزير الخارجية فور وقوع الحادث وقدم تقريرا منفصلا عن الحادث الاجرامى البشع الذى تعرضت له السفارة ومقر السكن للبعثة المصرية فى اسلام اباد .

وقد توالت التقارير من اسلام اباد على مجموعة معالجة الازمات وغرفة العمليات الخاصة بوزارة الخارجية التى ظلت فى حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف اولا بأول واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمواجهته .



صفوت الشريف :

الارهاب مصيره الانتحار

وصف صفوت الشريف وزير الاعلام حادث الانفجار بانه عمل اجرامي يتنافى مع كل القيم الانسانية ومبادىء الدين الحنيف قامت به جماعات مأجورة ضد أبرياء المسلمين.

وادان وزير الاعلام الارهاب بكل صوره واشكاله وقال ان مصيره الانتحار بعد ان اصبح يمثل عدوا للحياة وللانسانية وان على العالم ان يتكاتف في دحره.

واشار وزير الاعلام ان بعثة من الاخبار بالاذاعة والتليفزيون غادرت القاهرة أمس الى باكستان لمتابعة تطور الاحداث اولا باول وان الاعلام المصرى ينقل نبض الشارع وادانته للحادث الاجرامى الموجه الى كل مصرى في الداخل والخارج.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

السفير يتفقد المبنى

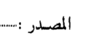
نجا السفير المصرى فى اسلام اباد محمد نعمان جلال من حادث الانفجار الارهابى ضد السفارة المصرية .. وقالت الانباء ان السفير محمد نعمان جلال تواجد فى مقر اقامته الواقع خلف مبنى السفارة وقت الانفجار وانه لم يصب بأى أذى نتيجة الحادث الارهابى .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الانفجار وقع فى الوقت الذى ربما كانت فيه هيئة العاملين فى السفارة متواجدة بكامل افرادها فيما عدا السفير محمد جلال .

وقد قام السفير محمد جلال بتفقد مبنى السفارة بعد وقوع الانفجار ورفض الادلاء بأية تصريحات صحفية وطلب من الصحفيين الابتعاد عن المكان .



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

الغضب يسود الشارع المصرى

المصريون يطالبون بالقصاص الفورى :

الضرب بقوة على رؤوس الإرهاب فى الداخل والخارج

اهتز العالم وانفجر كل المصريين فى البكاء ، وساد الغضب والاستياء كل الاوساط المحلية والعالمية اثر الحادث المفزع الذى وقع فى السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد والذى راح ضحيته عشرات الشهداء والمصابين الابرياء من المصريين العاملين بالسفارة والباكستانيين . لقد اعلنت احدى الجماعات الارهابية مسئوليتها عن الحادث وتدعي على نفسها جماعة اسلامية ، فهل يقبل الدين الاسلامى وجميع الاديان السماوية والعقائد والملل اغتيال الابرياء تحت ستار الاسلام او الدين ، ان رجل الشارع المصرى ادلى برأيه صراحة فى هذا الحادث المفجع .

● قال مصطفى احمد لاشين الموظف بشركة عمر افندى : فى البداية لم اصدق ماسمعته من روايات الناس فى الشارع المصرى ولكن بعد لحظات تاكدت من صدق الخبر وقد هالنى الفزع من بشاعة الحادث وصور الضحايا الابرياء فى التليفزيون . فبالله عليكم هل يوافق انسان ايا كان دينه او ملته او حتى جنسيته على اغتيال الابرياء .

● المهندس عادل حسب الله بشركة المقاولين العرب قال : الصورة واضحة فى الشارع المصرى . الغضب واضح يكسو مشاعر جميع المصريين رافضا للحادث وتاكيدا على ضرورة القصاص من المجرمين واود هنا ان اشير الى اننا قد نختلف فى الراى ولكن لايجب ان نتبادل القنابل والديناميت لفرض راى او فكر متطرف .

لو كانوا اقرباءكم

● المهندس عصام الدين صبرى « مهندس معمارى » قال : اصدق تعبير عن هذا الحادث الاليم اوفره فى سؤال اوجهه لكل ارهابى ومتطرف .. هل توافقون على القيام بهذه العملية الاجرامية فى موقع يضم ابنا او ابا او اما او احد اقاربكم . اعتقد ان الاجابة بالطبع لا .

● احمد عبدالقادر الضمنى « ميكانيكى » قال : لابد ان نقول كلمة « حق » ونبرىء انفسنا وديننا من هذه المصيبة فلابد اولا من الضرب بقوة عليه اعناق الارهاب ونزع جذوره فى الداخل والخارج والتعامل بحسم مع اية دولة تحتضن الارهاب .

● وقال سيف الدين رافت المحامى : لقد افجعتنا الكارثة المروعة ليس فى مصر فقط بل فى جميع دول العالم ولااملك هنا الا توجيه العزاء لاسر الشهداء من المصريين والباكستانيين والدعاء للمصابين بالشفاء العاجل ومطالبة العدالة ايا كان موقعها بالقصاص من البغاة .

ـ سعيد ياسين محمد موظف

لايمكن ان يكونوا هؤلاء القتلة مسلمين مصريين هم قتلة خائنون ومأجورون .. ارى ان وراء ذلك مجرمين تساعدهم السودان ويجب قطع العلاقات معها .. مستحيل أن يكونوا مسلمين يعرفون شيئا لو بسيطا عن الاسلام .

ارهاب دولى

ـ عماد محمد المصرى

ارى ان وراء هذه العملية منظمة ارهاب دولية تستهدف هز امن واستقرار مصر فعلاقتنا الخارجية ناجحة جدا خصوصا بعد نجاح سياسة الرئيس حسنى مبارك فى العلاقات الخارجية ودعمه للسلام .. واذا كان هؤلاء القتلة مصريين فهم مسلوبو الارادة ومأجورون وكل المصريين والسلمين ابرياء منهم .

محمود علام فنان تشكيلى

بكيت وانا اشاهد سفارتنا المصرية مدمرة وجثث القتلى متناثرة وانتابتنى مشاعر غضب تجاه هؤلاء القتلة الذين لو رايتهم لامزقهم اربا .. فالهدف من هذه العملية الاجرامية هو زعزعة امن مصر .

ـ جمال مختار مهندس الكترونيات

لماذا لم ناخذ اجراء حاسما مع السودان بعد معرفتنا انها تؤوى الارهاب وتقيم معسكرات تدريبية لهم .. وأن نقطع العلاقات معهم

ـ وترى اميرة عبدالعزيز الحناوى طالبة انه يجب قطع العلاقات مع اى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة تؤوى الارهاب ... الشعب المصرى الان فى حالة خوف وفزع .. حرام الناس اللى بتموت لاذنب لها نمشى خائفين بوجود اى قنبلة فى طريقنا .

ـ محمد اسماعيل « موظف »

هذا الحادث الاجرامى عدوان على الشعب المصرى باكمله لان السفارة

جزء فى مصر .. هؤلاء قتلة مأجورون علينا هدفهم عرقلة عملية السلام التى تسير فيها مصر .

ـ نادية محمد موظفة

عندما سمعت بالخبر .. فقدت توازنى ولم استطع التركيز وشعرت بحزن كبير بان هؤلاء الذين ماتوا هم اقرباء لى .. ماذنبهم ومالسبب ؟ الاسلام لايدعو للارهاب .. فالاسلام دين السلام والامن .

قتلة مأجورون

● سيد عبدالعزيز « موظف »

القتلة مأجورون ولايمكن ان يكون لديهم ذرة ايمان او اى مشاعر ادمية .. ولايمتون للاسلام بصلة .. ولايمكن ان يكونوا مصريين .. حسبى الله ونعم الوكيل من هؤلاء المجرمين .

ـ عيسى يوسف حجى محام

ماذنب هؤلاء الابرياء ان يكون مصيرهم الموت فى انفجارات وماذنب اسرهم لكى تصبح ضحايا لعمليات انتقام .. وارى ان نضرب بيد من حديد على مرتكبى الحادث سواء كانوا افرادا او دولة معينة تؤوى الارهاب .

ويرى مصطفى على موظف انه يجب اعدام كل ارهابى يقتل اى مصرى فى ميدان عام ليكون عبرة لغيره .. الاسلام برىء من هؤلاء .

يستنكر محمد خضر بيومى شاعر غنائى ان يكون هؤلاء القتلة مسلمين مصريين ويرى انها فتنة من دول تؤوى الارهاب ، كايران والسودان .. هدفهما ـ تخريب اقتصاد مصر

ـ فوزية قرنى موظفة

هل هذا اسلام .. المسلم من سلم الانسان من لسانه ويده . الاسلام أمن .. هؤلاء القتلة غير مسلمين فلا يعقل ان يقتل مسلم اخاه المسلم دون ذنب .

ـ نهلة محمد عبدالعزيز طالبة ثانوى

انا حزينة جدا وفى منتهى الخوف هؤلاء القتلة ماذا يريدون .. عايزين ايه .. وماهو السبب .. ماذا فعل هؤلاء الضحايا الابرياء .

ـ حسنى حسين احمد

هؤلاء قتلة مأجورون لحساب دول تؤوى الارهاب مستحيل ان يكونوا مسلمين مصريين



مجلس الشعب يدين الحادث الارهابى

ادان مجلس الشعب الحادث الارهابى المروع الذى تعرضت له امس سفارة مصر فى باكستان .. وقال د. فتحى سرور رئيس المجلس فى بيان اصدره امس باسم المجلس ان هذا الحادث المجرد من كافة القيم الانسانية والاخلاقية يكشف بوضوح الوجه البشع للارهاب والذى يجب مواجهته والتصدى له .

ودعا رئيس مجلس الشعب كافة القوى الوطنية والدولية والحكومة للعمل بكل جدية لاقتلاع جذور الارهاب حتى يعم الامن والاستقرار .

سجلهم الأسود

كتب - ناجى حسين :

● الحادث الارهابى الذى وقع امس للسفارة المصرية فى باكستان .. اثار استياء العالم كله .. واعاد الى اذهان المصريين .. قصص الارهاب الاسود الذى سقط بسببه مئات الابرياء .. ففى عام ١٩٩٠ بدا الارهابيون جرائمهم باغتيال د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وذلك عندما اطلق عليه الارهابيون وابلا من الرصاص اثناء مرور سيارته بوسط القاهرة وفى مارس من عام ١٩٩٣، قامت مجموعة من الارهابيين بالاشتراك مع افراد سودانيين بوضع عبوة ناسفة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير نتج عنها وفاة ثلاثة سياح اجانب واصابة عشرات المواطنين .

وفى نفس الشهر القى الارهابيون بعبوة ناسفة على اتوبيس سياحى اثناء مروره اسفل نفق نصر الدين بالهرم ادت الى مصرع واصابة ١٣ شخصا .

وبعد بشهر .. وبالتحديد فى ابريل ١٩٩٢ وضع الارهابيون عبوة ناسفة بجوار مسجد الخازندار بشبرا ادت الى مقتل ٤ واصابة اكثر من ٢٠ مواطنا وتكررت الجريمة الارهابية مرة اخرى حيث وضع الارهابيون عبوة ناسفة داخل سيارة بجوار قسم الازبكية نتج عنها مصرع ١٠ افراد واصابة ٢٠ اخرين .

بعدها خطط الارهابيون لقتل صفوت الشريف وزير الاعلام وتربصوا له امام منزله بمصر الجديدة واثناء خروجه بالسيارة انهالوا عليه بالرصاص المحظور دوليا لكن شجاعة سائق السيارة ادت الى نجاة الوزير .

ثم قام الارهابيون بمحاولة لاغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى فى اغسطس ١٩٩٣ حيث انتظر احدهم امام الجامعة الامريكية ثم القى بعبوة ناسفة يبلغ وزنها ٥ كيلو جرامات على سيارته مما ادى لاصابة الوزير بعدة اصابات فى ذراعه ولقى ٣ مواطنين مصرعهم واصيب ٢٠ اخرون اخيرا خطط الارهابيون لقتل د . عاطف صدقى فوضعوا عبوة ناسفة تحت سيارة امام مدرسة المقريزى الابتدائية وقاموا بتفجيرها اثناء مرور موكب رئيس الوزراء لكن لم يصب د . عاطف صدقى بسوء لكنها ادت لاصابة العديد من المواطنين ولقيت الطفلة شيماء التلميذة مصرعها ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الألفى :

نجحنا فى ضربهم بالداخل فاتجهوا للخارج
سنطاردهم فى أى مكان فى العالم

كتب محمد صلاح الزهار :



اللواء حسن الالفى

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان نجاح اجهزة الامن فى ضرب التنظيمات الارهابية بالداخل واجهاض مخططاتها الاجرامية ، دفع بالرؤوس الهاربة الى استهداف المصالح والرموز المصرية بالخارج فى محاولات يائسة لاثبات الوجود والادعاء بالقدرة على التاثير امام من يمولونهم ويتعاطفون معهم . واكد اللواء الالفى فى تصريح خاص «للاخبار» تعقيبا على حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان ان اجهزة الامن المصرية ماضية بكل العزم والاصرار فى سبيلها للقضاء على ظاهرة الارهاب ووأدها من جذورها ، اشار الى ان الاجهزة الامنية قادرة على مطاردة فلول الارهابيين الهاربين فى اى مكان فى العالم وقال الوزير ان مصر شامخة برموزها ومؤسساتها وقيمها وشعبها ولن يؤثر فيها او ينال منها مثل هذه الصغائر ممن باعوا انفسهم



سفيرنا فى باكستان يروى كيفية وقوع الحادث

روى السفير محمد نعمان جلال سفير مصر فى اسلام اباد خلال اتصال تليفونى بوزارة الخارجية كيفية وقوع حادث تفجير مبنى السفارة . قال ان الجناة القوا قنبلة على بوابة السفارة ، ثم اقتحموا بوابتها بسيارة ملغومة انفجرت فى المبنى .

واضاف ان نسبة التدمير فى مبنى السفارة الذى يضم مكاتب البعثة الدبلوماسية تزيد على ٩٩٪ . وقال ان المجمع السكنى الملحق بالسفارة لحق به دمار كبير .

وقال السفير ان السكرتير ثانى احمد نمير احمد بن خليل استشهد فى الحادث اثناء تادية عمله فى السفارة ، كما استشهد ايضا ثلاثة من حراس ورجال الأمن ـ بالسفارة وان هناك عددا كبيرا من المصابين المصريين والباكستانيين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

أنين الضحايا

قال شهود العيان إن أنين الجرحى الذين حوصروا بين انقاض السفارة كان مسموعا من خارج المبنى المنهار وان مئات من الاشخاص تجمعوا فى مكان الانفجار فور وقوعه مما عطل عمل رجال الانقاذ .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعب عظيم

اندفعت جموع من الشعب الباكستاني الى السفارة المصرية فى اسلام اباد عقب سماعه الانفجار المروع . وشاركوا فى انقاذ الضحايا بالتعاون مع السلطات الباكستانية .



إحساس بالغضب يطالبنا بالانتقام للشهداء الابرياء

بقلم : جلال دويدار

اصبح واضحا ان الارهاب يلفظ انفاسه الاخيرة وان جماعات الارهاب قد دخلت إلى مرحلة الاحساس بانهم منبوذون مطاردون من شعوبهم ومن كل شعوب الدنيا .

لقد دخلت جماعات الارهاب دائرة اليأس والاحباط بعد نجاح تعاون الشعب ورجال الامن في ضرب مخططاتهم التآمرية على امن واستقرار مصر .

ليس ادل على هذه الحقيقة من إقدام هؤلاء القتلة الغدارين المأجورين على تنفيذ جريمة تدمير السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية اسلام آباد . لقد سمعت بالحادث صباح امس وانا في طريقي الى ارض الوطن . بعد ان كتبت مقالي على هزيمة تجارة الدين في الجزائر التي يروج لها الارهابيون .

وصلت القاهرة بعد الظهر وقد تملكني نفس الاحساس الذى انتاب كل مصرى ينتمي إلى تراب الوطن المقدس .. غضب .. ثورة .. وحنق .. وصراخ من داخلنا يطالبنا بالانتقام من المجرمين اينما كانوا .

لقد حان الوقت لان تعلن مصر الحرب على الارهاب والارهابيين في اى مكان والبادى اظلم . لقد سقطت اقنعة التمسح بالدين لارتكاب افظع الجرائم ضد شعب مصر وضد الآمنين الأبرياء .

إن العالم مطالب اليوم بموقف حاسم قوى لاستئصال الارهاب بعد ان ثبت انه ليس إلا نوعا من الجريمة المنظمة المدفوعة الاجر .

رحمة الله على شهداء مصر ..شهداء الارهاب والذين لن تروح دماؤهم هدرا ابدا .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

عدو لأنه مصرى !

اول مايتبادر الى الاذهان فى حادث الانفجار بمبنى السفارة المصرية فى باكستان امس هو ان الارهابيين وجهوا عنفهم الى الاهداف المصرية فى الخارج بعد ان ضاق عليهم الخناق تماما فى الداخل ، وهذا صحيح خصوصا وان حادث باكستان يأتى بعد بضعة ايام من اغتيال المستشار التجارى المصرى فى جنيف .

ولكن هذين الحادثين ينطويان ايضا على بعد آخر وجديد فى فكر الجماعات الارهابية المصرية وهو ان هذه الجماعات بدأت تدير صراعها مع الدولة المصرية (المجتمع وسلطته الشرعية) باسلوب لم يعرف إلا فى الصراع بين القوميات المتعادية مثلما كان يحدث بين الفلسطينيين والاسرائيليين او بين الارمن والاتراك او بين الايرلنديين والبريطانيين .. ففى كل تلك الحالات وغيرها كان الارهاب يوجه الى مصالح ومنشآت « العدو» فى الخارج لان جميع مايتبع ومن يتبع العدو هو « عدو» ومن ثم فهو هدف صالح للضرب .

بهذا المنطق الجديد فى فكر الجماعات الارهابية نفهم كيف سوغوا لانفسهم قتل دبلوماسيين مصريين سواء فى باكستان اوجنيف . وكانوا من قبل يدعون انهم لايستهدفون بارهابهم سوى رجال الحكومة او رجال الشرطة ورغم انهم حتى فى هذه الحالة الاخيرة مجرمون اثمون ، فإنهم كانوا يحاولون التفريق بين المجتمع المدنى وبين اعضاء السلطة ورجال الامن .

لقد اصبح الارهابيون ينظرون الآن الى كل المصريين على انهم اعداء دماؤهم حلال .. وهذه على اية حال هى نهاية المطاف فى الظاهرة الارهابية .. لان المجتمع كله سوف يحتشد ضدهم من ناحية .. ومن المؤكد ان الحكومات التى تقع على ارضها مثل هذه الجرائم ضد المصالح المصرية سوف تجد ان عليها ان تتعاون تعاونا كاملا مع السلطات المصرية لاستئصال شأفة الارهاب فى اراضيها حفاظا على أمن شعوبها قبل الحفاظ على امن المصريين .

عبد العظيم حماد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

رئيس باكستان يتصل بمبارك ويؤكد ملاحقة مرتكبي الجريمة

تلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا من الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري أعرب فيه عن إدانة باكستان - رئيسا وحكومة وشعبا - للحادث الإجرامي الذي تعرضت له السفارة المصرية. كما ابلغ الرئيس عزاءه في الدبلوماسيين الذين استشهدوا في الحادث الأليم.

وأشار الرئيس الباكستاني إلى اهتمام السلطات الباكستانية بكشف جوانب الجريمة وملاحقة مرتكبيها، وتصميم باكستان على ضرب الإرهاب والتعاون الكامل مع مصر في مواجهة فلوله.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

كلينتون يؤكد استعداد أمريكا للمساعدة في الكشف عن الجناة

ادان الرئيس الامريكى بيل كلينتون حادث الهجوم الانتحارى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية اسلام آباد صباح امس. واعرب الرئيس الامريكى فى بيان نقلته عنه امس شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية الامريكية عن استعداد الولايات المتحدة الامريكية للمساعدة فى عمليات البحث عن مرتكبى الجريمة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

ثلاث منظمات تعلن مسئوليتها وباكستان تعترف بالتقصير

أعلنت «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» وجماعة ثالثة تطلق على نفسها إسم «العدالة العالمية» مسئولياتها - كل على حدة في بيانات لوكالات الأنباء العالمية - عن العملية الارهابية. وأعرب سردار عاصف وزير الخارجية الباكستاني الذي سارع إلى تفقد مكان الحادث عن أسفه وحزنه العميق تجاه هذا الحادث الإجرامي؛ بينما استنكر وزير الداخلية نصرالله بابر الحادث الإجرامي وصرح السيد نعمان جلال سفير مصر في إسلام اباد بأن رئيس وزراء باكستان وعددا كبيرا من الوزراء وكبار المسئولين قد اجروا اتصالات معه وأعربوا عن أسفهم الشديد لوقوع الحادث. وقد توجه إلى باكستان وفد أمني يضم خبراء في مجال مكافحة الإرهاب لمتابعة التحقيقات في حادث الهجوم الإرهابي على مقر السفارة المصرية ويحمل الوفد معلومات متعلقة بالهاربين في الخارج وبصمات القيادات المطلوبة، التي يرجح أن يكون منفذ العملية الانتحارية من بينهم. وتشير المصادر الأمنية إلى ان تنسيقا امنيا يجري حاليا مع السلطات الباكستانية يشمل تبادل المعلومات معها لكشف ملابسات الجريمة ومنفذيها والمخططين لها. وكانت مصر قد ابلغت ١٥ دولة بتوفير الحماية للدبلوماسيين ومقار السفارات بعد توافر معلومات عن التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية ضد أهداف مصرية في الخارج. ورجح وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار أن منفذي الحملة الارهابية افراد معروفون لدى السفارة بدليل دخولهم المقر دون عوائق.

واعترف الوزير بالمسئولية عن القصور في الترتيبات الامنية بالسفارة وأشار الى ان الحادث وصمة عار على جبين باكستان. وأعلنت السلطات ان معظم الضحايا من رجال الامن الباكستانيين وطالبي الحصول على تأشيرات. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن السلطات الباكستانية بدأت على الفور مراجعة جميع الاجراءات الأمنية الخاصة بكل البعثات الاجنبية في إسلام اباد.

وأصدرت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو تعليمات للوزراء بالبدء فوراً في عمليات إعادة بناء السفارة المصرية.

وقد نشر الجيش الباكستاني دورياته العسكرية لحفظ النظام والامن حول مجمع السفارة المصرية بعد الحادث وزار وزير الدفاع الباكستاني وعدد كبير من كبار المسئولين موقع الحادث.



أسماء الشهداء والحالات الحرجة

استشهد فى الحادث الاجرامى اثنان من الدبلوماسيين المصريين هما:

● هشام عبدالمنعم أبوالوفا القنصل العام

● أحمد نمير أحمدين خليل السكرتير الثانى.

واستشهد فى ذات الحادث ثلاثة من رجال الأمن المصريين هم:

● حسين محمود فهمى

● ايمن محمد على

● محمود عبدالمقصود.

ومازالت هناك حالتان حرجتان هما:

● عادل العراقى مساعد القنصل. وحالته متوسطة.

● محمد عثمان الملحق الإدارى فى حالة خطيرة واجريت له عملية جراحية.



تحديد رقم محرك السيارة المستخدمة في العملية

اسلام اباد - ق.ن.ا - اعلن وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار ان السلطات الباكستانية تمكنت من معرفة رقم محرك السيارة التي استخدمت في العملية الإرهابية. وقال ان الارهابيين استخدموا نوعاً من المتفجرات غير معروف في باكستان.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الشهيد هشام أبوالوفا فى سطور

.. والشهيد «هشام عبدالمنعم أبوالوفا» قنصل مصر فى اسلام اباد يبلغ من العمر حوالى «٤٣ عاما» وهو متزوج وله ولدان وبنت، وكان قد بدأ خدمته فى باكستان كقنصل لمصر هناك منذ عام ونصف العام تقريبا، وقد سبق له ان خدم فى افريقيا.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الأزهر الشريف والمفتى وكبار علماء الاسلام يدينون الحادث

ندد الأزهر الشريف وفضيلة المفتى وكبار علماء الاسلام فى مصر بالحادث الاجرامى الذى تعرض له مبنى السفارة المصرية بباكستان وأكدوا أن هذا العمل الارهابى يخالف جميع مبادئ الشرائع السماوية وفى مقدمتها الدين الاسلامى الذى يدعو إلى السلام والأمن والطمانينة.

وادان الأزهر الشريف حادث الاعتداء الاجرامى الخسيس واستنكر بشدة العدوان الاثيم والجسيم . وشجب بيان صدر باسم الأزهر الشريف بجميع هيئاته هذا العمل الاجرامى ويدين جميع الاعمال التخريبية والاجرامية . واكد الأزهر ان هذه الاعمال لاتقرها شريعة من الشرائع السماوية ولا الاعراف البشرية السوية ويدل على وحشية مجردة من الانسانية والانفلات من كل القيم النبيلة والأخلاق الحميدة ودعا البيان للشهداء الابرار بالرحمة والشفاء العاجل للمصابين والمواساة لاسر الشهداء. كما دعا علماء الاسلام فى تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الأوسط إلى ضرورة صياغة رأى عام اسلامى تجاه الارهاب الذى ثبت انه ليس موجها ضد دولة معينة بل هو موجه ضد الانسانية جمعاء. وقال الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان ماحدث فى سفارة مصر بباكستان يمثل ابشع الوان الاجرام واقبح اشكال الافساد مشيرا إلى ان الأديان السماوية جميعها وعلى رأسها دين الاسلام بريئة كل البراءة من افعال هؤلاء الغادرين الذين قاموا بهذا العمل الاجرامى الذى ترتب عليه استشهاد عدد كبير من الابرياء الذين يقومون باداء واجبهم. وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ان هذه الظواهر الارهابية التى اخذت تتعدد فى كثير من الدول اصبحت تنذر بخطر جسيم ويجب ان تقوم الحكومات والشعوب وجميع المسئولين والهيئات التطوعية بالتعاون لدرء خطر ظاهرة الارهاب .



«الأهرام» فى منزل الدبلوماسى الشهيد:

نمير نفذ قرار نقله إلى باكستان ليلة زفافه!

كتب ـ محمود النوبى :

خيم الحزن بظلاله على شارع عمر بن الخطاب بمصر الجديدة ، وبالتحديد على منزل رقم «٩٠» الذى تقطنه أسرة الشهيد احمد نمير خليل الملحق الدبلوماسى الذى سقط شهيدا فى حادث التفجير المروع لسفارة مصر فى اسلام آباد بأيد ارهابية آثمة وهو يؤدى واجبه تجاه وطنه الحبيب مصر وقد انتقل مندوب الاهرام الى البيت الذى نشأ فيه الدبلوماسى الشاب حيث التقى بأعضاء أسرة الشهيد ، وعاش اللحظات الصعبة بعد تلقى الأسرة نبأ استشهاد الدبلوماسى الشاب، كان الأب وهو السفير احمد بن خليل مساعد وزير الخارجية السابق ، والذى احيل الى المعاش منذ ٣ سنوات يبدو متماسكا وهو يستقبل عددا من الجيران والاقارب الذين هرعوا الى منزل الشهيد فور علمهم بنبأ الحادث، بينما راح معتزالسكرتير الثانى بإدارة الامم المتحدة بوزارة الخارجية شقيق الشهيد يشد عزم والده الذى يعرفه اهل المنطقة جميعا بأنه رجل مؤمن يتسم بالصبر . قال احد الجيران: إن والد الشهيد كان قلقا على ابنائه لمجرد التأخر ليلا عن العودة إلى المنزل.. فكيف يكون حاله الان وقد فقد احدهم الى الأبد؟

وعلمت الاسرة بالحادث حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا بعد سماع النبأ من الاذاعة وتاكد لهم وفاة ابنهم الشهيد بعد ذلك بساعتين امضتهما الاسرة فى صمت وحزن شديدين . ولم يبدد الصمت داخل الشقة سوى اجراس التليفونات وسط ذهول الحاضرين الذين قالوا:ان الشهيد سافر الى عمله الجديد منذ شهرين فقط للعمل بسفارة مصر فى اسلام اباد، وأنه قام بتنفيذ قرار السفر ليلة «عرسه»ورافقته اليه عروسه وسط افراح الاسرة. وكان الشهيد نمير خليل قد حصل على بكالوريوس الهندسة وعمل مهندسا ، ثم تقدم لامتحان الملحقين الدبلوماسيين واجتاز الاختبارات و التحق بالسلك الدبلوماسى لأول مرة فى سفارة مصر بباريس.. ثم عاد الى وزارة الخارجية ، وانتقل بعد ذلك إلى العمل بالسفارة المصرية فى اسلام اباد.



الخارجية المصرية تدين الاعتداء الإجرامي

.. وعمرو موسى ينعى شهداء الدبلوماسية المصرية

ادانت وزارة الخارجية فى بيان شديد اللهجة الهجوم الإرهابى الإجرامى على مبنى السفارة المصرية بإسلام اباد. وقالت إنه أسفر عن وقوع ١٥ شهيدا بين مصرى وباكستانى، بالإضافة إلى ٥٩ جريحا عدد منهم فى حالة خطيرة. واوضح البيان أن دبلوماسيا مصريا واحدا استشهد فى الحادث بالإضافة إلى ثلاثة من حراس الأمن المصريين، كما استشهد عدد من حراس الأمن الباكستانيين.

واوضح بيان وزارة الخارجية أن السفارة تعرضت لعملية انتحارية بسيارة ملغومة وبقنابل شديدة الانفجار، وقد حدث تدمير كامل فى عدد من مبانى مجمع السفارة سواء بالنسبة للمكاتب أو دور السكن. واضاف البيان ان الاعتداء الاجرامى استهدف السفارة فى ذروة يوم عمل، مشيرا إلى انه كان هناك عدد من المواطنين الباكستانيين فى زيارات عمل للقنصلية والسفارة التى كان موظفوها يؤدون عملهم السياسى والقنصلى فى مكاتبهم.

وذكر بيان وزارة الخارجية انه تقرر إرسال بعثة فورية إلى باكستان لمساعدة السفارة فى مواجهة الموقف، ومتابعة الأحداث والتحقيقات وتقدير الخسائر. وتنعى وزارة الخارجية إلى الشعب المصرى الشهداء من اعضاء السفارة والمواطنين المصريين والباكستانيين.

كما نعى السيد عمرو موسى وزير الخارجية بكل الحزن والاسى شهيد الدبلوماسية المصرية احمد نمير خليل وحرس الامن بالسفارة المصرية فى باكستان الذين استشهدوا فى الحادث وراحوا ضحية العدوان الاجرامى على السفارة .

واكد عمرو موسى أن مصر تدين ـ بكل قوة ـ الاعتداءات الاجرامية التى تستهدف حياة المصريين في الخارج والداخل وتروع امن المجتمع والشعب المصرى .

واضاف قائلاً: ان مثل هذه الجرائم لايمكن ان تذهب دون العقاب اللازم ، مشيرا الى أن الشعب المصرى كله يقدر موقف الدبلوماسية المصرية والدبلوماسيين المصريين الذين يتعرضون للاعتداءات والجرائم التى يرتكبها الارهابيون .

وركز على أن الدبلوماسية المصرية سوف تستمر في الدفاع عن مصالح مصر وشعبها وتمثيل مصر فى مختلف دول العالم .

واضاف أن التحقيقات فى ملابسات الحادث بدأت فور وقوعها ، مشيرا الى أن السلطات الباكستانية لاتزال تجرى التحقيق فيه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١ نوفمبر ١٩٩٥

استياء شعبى واسع بعد الاعتداء على سفارة مصر بباكستان

الوزراء وزعماء المعارضة يدينون الارهاب ويطالبون بتحرك شعبى ودولى لمواجهته

متابعة :
عائشة عبدالغفار
مجدى الحسينى

وأدان السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الحادث الارهابى ،واكد ان الوقت قد حان لتضافر جميع القوى للوقوف فى مواجهة هذا الخطر الارهابى الذى يهدد العالم كله ،وتعرفهم بالاسم والعنوان بتقديمهم الى العدالة . واستنكر الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة الحادث المؤسف وقال ان هذا ليس من الدين فى شىء .

واستنكر الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى الحادث والاعتداء على رعايانا فى اسلام اباد وأدان الارهاب الذى اضبح ظاهرة عالمية يجب ان يتصدى لها العالم كله بكل قوة .

وأدان الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة الحادث ودعا الوزير الى ضرورة تضافر جميع الجهود الدولية لمواجهة الارهاب على مستوى العالم، واعرب عن اسفه لوقوع ضحايا فى هذا الحادث الاليم مؤكدا ضرورة تقديم الارهابيين المسئولين عن مثل هذه الحوادث فى جميع دول العالم للعدالة

واعرب السيد فاروق حسنى وزير الثقافة عن اسفه الشديد للحادث واكد ان العالم سيعجل بانهاء هذه الظاهرة.. كما ان اى انسان فى ا... سوف يتصدى لهؤلاء الارهابيين بشكل حاسم يعجل با... عليهم فى اى مكان.

وقال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان هذا العمل الاجرامى الذى ارتكبته عناصر الارهاب يؤكد من جديد ان تلك الجماعات لا تؤمن بدين او وطنية او اية انسانية.

واستنكر الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الحادث الاجرامى.

وقال ان ماحدث لا يمت بصلة للمبادىء الاسلامية الحنيفة والقلة التى قامت به غير مسئولة ويعتبر تهديدا لمصالح الامة الاسلامية وان دل على شىء فانما يدل على نزعة اجرامية داخل نفوس هذه الشرذمة الضعيفة ضد الابرياء.

ووصف الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى الاعتداء على السفارة المصرية بانه عمل غير مشروع قانونا لان مقار السفارات بالخارج تتمتع بحصانة دبلوماسية خاصة وفقا لاتفاقية جنيف سنة ٦١ التى تقرر ضرورة توفير حماية خاصة لمقار السفارات الاجنبية وحمايتها من اى اعتداء واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة التى تكفل عدم المساس بها او دخولها بدون اذن من رئيس البعثة الدبلوماسية.

كما ادان السيد سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب باسم كل الفنانين العمل الاجرامى وقال ان العالم اصبح الان مهيأ للقضاء على هذه الظاهرة التى انتشرت كالوباء فى عدد من دول العالم.

احزاب المعارضة تدين

اكدت احزاب المعارضة المصرية ادانتها الكاملة للاعتداء الاجرامى على السفارة المصرية بباكستان وطالبوا بالتعاون الدولى للتصدى للارهاب الفردى والجماعى للقضاء عليه والعمل بسرعة للقبض على مرتكبى هذا الحادث الوحشى . ووصف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى الحادث بالم... حشى ودعا الى ضرورة التصدى بكل حزم لمثل هذه ال... التى يروح بسببها عشرات من المواطنين الابرياء ضحايا ... والارهاب كما أدان الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع وعضو مجلس الشورى الحادث موضحا ان الحزب يدين جميع اشكال الارهاب. واعرب عن اعتقاده فى ان هذا التصعيد الذى يمارسه الارهاب فى الخارج ضد مصر جاء بعد التضييق عليهم داخليا وعجز ممويلهم ومسانديهم حيث استطاعت الشرطة ان تلعب دورا حاسما فى تحجيم هذه الجماعات.

الوفد: الهجوم عمل جبان

ووصف ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد الحادث بانه عمل جبان ضمن سلسلة الاعمال الاجرامية المستمرة .

وقال ان معارك الرأى لاتكون بقتل الابرياء وانما تكون بابداء الرأى والرأى الاخر ..مؤكدا ضرورة ان يتصدى العالم بأسره وكل انسان لهذا المسلسل الاجرامى من اعمال الارهاب



التى ينكرها العالم كله ..وأن تتخذ الدول جميعها موقفا واحدا للقضاء على الارهاب واقتلاعه من جذوره .

وقال ان اسلوب القتل والتفجير ليس من اسلوب النضال الذى يقره اى دين او مذهب سياسى :

ومن جانبه وصف المستشار مامون الهضيبى الناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة هذا الحادث بانه يعد عملاً اجراميا لايقبله شرع او عقل والدين منه براء.

واكد الهضيبى رفضه لهذا العمل الوحشى معربا عن اسفه لوقوع ضحايا ابرياء بهذا الاسلوب الدموى المرعب .

الناصرى : حادث اجرامى

وادان الحزب العربى الديمقراطى/ الناصرى الحادث ووصف نائب الامين العام للحزب حامد محمود الاعتداء بأنه حادث اجرامى استهدف ابرياء واستخدم أسلوبا ارهابيا لايتسق مع مايتزعمه البعض من التمسك بروح الاسلام وتعاليمه . واكد الحزب العربى ان امن الوطن فوق كل أعتبار وأن الاعتداء على اى بعثة مصرية فى الخارج ليس عملا موجها ضد حكومة بعينها وانما هو موجه للشعب المصرى ولكرامة مصر ومكانتها الدولية وادان حزب الامة الاعتداء الاثم وحمل الحزب فى بيان له الدول التى ترعى الارهاب وتساند الارهابيين فى الوقت نفسه المسئولية عن هذا الاعتداء.

الحزب الوطنى:
الحادث يضر بمصالح الامة الاسلامية

استنكر الحزب الوطنى الديمقراطى الاعتداء الاجرامى الآثم الذى تعرضت له سفارة مصر فى اسلام أباد أمس.

ووصف بيان اصدرته الامانة العامة للحزب الحادث بانه يتنافى مع القيم الاسلامية النبيلة ويضرب مصالح الامة الاسلامية بين الامم فى الصميم. وقال البيان ان مرتكبى هذه الجريمة لن يفلتوا بجريمتهم.



الملك فهد والملك حسين والشيخ جابر والشيخ عيسى اتصلوا بمبارك

الزعماء العرب يدينون حادث اسلام اباد

□ القاهرة، المنامة، لندن - «الحياة»:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك امس اتصالاً هاتفياً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أعرب فيه عن إستنكاره وشجبه للحادث الارهابي الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد. وقدم العاهل السعودي التعازي للرئيس مبارك ولأسر الضحايا.

وتلقى مبارك اتصالات هاتفية من العاهل الأردني الملك حسين وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد الأردني الأمير حسن دانوا فيها حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان. وقدم هؤلاء القادة والمسؤولون العرب تعازيهم للرئيس مبارك في ضحايا الحادث.

وعبّر امير البحرين في محادثته مع مبارك عن شجب دولة البحرين واستنكارها «لحادث التفجير الآثم» الذي تعرضت له البعثة الديبلوماسية لجمهورية مصر العربية في اسلام اباد امس.

وأكد أمير البحرين خلال المكالمة وقوف دولة البحرين مع جمهورية مصر العربية في التصدي للارهاب، معبراً عن تعازيه للرئيس مبارك وأسر الضحايا الذين سقطوا «ضحية هذا العمل الارهابي الغاشم الذي يتنافى مع مبادئ وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وشريعته السمحاء».

ودان مجلس الوزراء البحريني في جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الحادث الاجرامي الذي وقع في الرياض وشجب الحادث الارهابي الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد أمس وأكد ادانته لكل أعمال العنف والارهاب التي تعد انتهاكاً لكل القيم الانسانية.

في عمان (أ ف ب) انتقد وزير الخارجية الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي بشدة امس الأحد الاعتداء على السفارة المصرية الذي أدى الى مقتل ١٥ شخصاً واصابة عشرات بجروح.

وقال مصدر رسمي ان الكباريتي أعرب في اتصال هاتفي مع نظيره المصري السيد عمرو موسى عن «استنكاره وشجبه الشديد للحادث الاجرامي» مؤكداً «موقف الأردن الثابت والواضح في ادانته وشجبه لكل انواع الارهاب أياً كان مصدره وهويته ووقوفه مع مصر الشقيقة في استنكار هذا الحادث».

بريطانيا

ودانت الحكومة البريطانية امس حادث تفجير مبنى السفارة المصرية في اسلام اباد. وأوضحت وزارة الخارجية البريطانية في بيان اصدرته ان الحادث «عمل وحشي يستحق الادانة».

وبعث وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند برسالة مواساة الى نظيره المصري السيد عمرو موسى عرض فيها تقديم أي مساعدة ممكنة قد تحتاج اليها السفارة المصرية في باكستان خصوصاً ان مبنى المفوضية السامية لبريطانيا في اسلام أباد مجاور لمبنى السفارة المصرية.

وأوضح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه لم تقع أي خسائر في الارواح في المفوضية البريطانية مشيراً الى تلف ودمار طفيف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٥

الاخوان اعتبروه «عملاً اجرامياً يرفضه الشرع»

مصر: استنكار واسع لحادث تفجير السفارة المصرية

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ استنكر مسؤولون في الحكومة المصرية وأحزاب المعارضة والقوى السياسية بشدة حادث تفجير مبنى السفارة المصرية في اسلام أباد، الذي اسفر عن مقتل ١٣ شخصاً وإصابة ٥٩ آخرين صباح امس.

ووصف رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي الحادث بانه «عمل اجرامي تم بأيدي جماعات ارهابية»، مؤكداً ان مصر «ستتصدى بكل حزم وقوة للارهاب الذي لا رجعة عن مقاومته».

وأوضح ان مصر في انتظار نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الباكستانية وان الحكومة قررت ارسال لجنة مصرية للمشاركة في التحقيقات في اسلام اباد.

ودان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الحادث وقال: «آن الأوان لمكافحة الارهاب بمواجهة صريحة، وان تعلن كل دولة ما تحصل عليه من معلومات أمنية بعد ان أصبح الارهاب خطراً يهدد مصير المجتمع الدولي». وشدد على ان الاحداث الاخيرة «كشفت وجود مصدر واحد لتشكيل الجماعات الارهابية لضرب جميع الدول العربية الاسلامية». واعتبر ان الضغوط الامنية المصرية على الارهابيين في الداخل «وضرب مخططاتهم والنجاحات التي حققها جهاز الامن المصري دفعتهم لمهاجمة المصالح المصرية في الخارج».

وأضاف الالفي ان «جميع الدول العربية أصبح لديها قناعة تامة بأن ما يحدث من جرائم ارهابية مرتبط بنشاط وتمويل دوليين وتكليفات خارجية تصدر عن اجتماعات تعقد في الخارج، الامر الذي يستلزم توحيد الجهود وتنسيقها بين مختلف الدول للقضاء على هذه الظاهرة وكشف هذه المخططات الاجرامية امام العالم كله».

ورأى ان النشاط الارهابي «امتد الى العالم كله ولن تسمح الظروف لان تقف الدول المعنية مكتوفة الايدي بل يجب ان تتعاون كل دولة مع الاخرى من اجل تبادل المعلومات الامنية، خصوصاً بعد ان اصبح هناك خطر على كل دولة اذا استمرت من دون تنسيق وتعاون» في مجال مكافحة الإرهاب.

وطالب بالعمل بسرعة لدفع المنظمات الاقليمية الامنية والدولية المختصة «للتعاون الايجابي من منطلق إيمان الدول العربية بانه لا يمكن القضاء على الارهاب الا بتعاون كل المنظمات الأمنية الدولية». واستنكر نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المستشار مامون الهضيبي الحادث بشدة ووصفه بانه «عمل اجرامي لا يمكن تبريره». وقال لـ «الحياة» «باي وجه، وبأي منطق تستباح الأنفس والدماء البريئة»، مؤكدا ان جماعة «الاخوان المسلمين» ترفض هذه الاعمال المخالفة للشرع. وتساءل: «هل يقر العقل ان يقتل هذا العدد الضخم من الانفس وتزهق أرواح من لا ذنب لهم؟». واضاف: «نحن نشمئز من تلك الاعمال».

ودان السفير الفلسطيني في القاهرة زهدي القدرة (الحادث) ووصفه بانه «عمل غادر وجبان لا يتلاءم مع الدور الذي تقوم به مصر في مكافحة الارهاب». واعرب القدرة عن ثقته في ان الحادث «لن يعيق مصر عن تحركها من أجل مكافحة الارهاب في كل مكان».

واكدت احزاب المعارضة المصرية ادانتها الكاملة للحادث وطالبت بتعاون دولي للتصدي للارهاب الفردي والجماعي والعمل بسرعة على القبض على مرتكبي هذا الحادث.

ووصف المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الحادث بانه «إجرامي وحشي»، ودعا الى ضرورة «التصدي بكل حزم لمثل هذه الحوادث التي يروح بسببها عشرات من المواطنين الابرياء ضحايا للعنف والارهاب».

ورأى الامين العام لحزب التجمع المصري وعضو مجلس الشورى الدكتور رفعت السعيد أن «هذا التصعيد الذي يمارسه الارهاب المتاسلم ضد مصر في الخارج ياتي بعد التضييق عليه في الداخل والخارج وبعد عزل ممولية ومسانديه إذ تمكنت اجهزة الامن من ان تلعب دورا حاسما في تحجيم دور هؤلاء وكان المخرج امامهم توجيه الضربات في الخارج وهي الضربة الثانية بعد اغتيال الدبلوماسي المصري في سويسرا».

وقال ان «حزب التجمع يدين اشكال العنف كافة». واعتبر السعيد ان الحادث هو «رسالة الى كل الدول التي تؤوي الارهابيين وتمنحهم حق اللجوء»، مؤكدا ان «مواجهة الارهاب يجب ان تكون على نطاق دولي للتضييق على هذه الجماعات».

ووصف نائب رئيس حزب الوفد السيد ياسين سراج الدين الحادث بانه «عمل جبان ضمن سلسلة الاعمال الاجرامية المستمرة».

وقال ان «معارك الرأي لا تكون بقتل الابرياء وانما تكون بإبداء الرأي والراي الآخر»، مؤكدا «ضرورة ان يتصدى العالم بأسره، وكل انسان لهذا المسلسل الاجرامي من اعمال الارهاب التي ينكرها العالم كله، وان تتخذ الدول موقفا موحداً للقضاء على الارهاب واقتلاعه من جذوره».

واضاف: «اذا كان هناك رأي مخالف لراي النظام السياسي في مصر فإن استغلال مواقع مصرية خارج الوطن لضربها يدل على عدم قدرة الجماعات المتطرفة على الحركة في مصر ويدل على نفوس مريضة وضعيفة».

وشدد على ان «أسلوب القتل والتفجير ليس من اساليب النضال ولا يقره اي دين او مذهب سياسي».

ودان أمين اللجنة الشعبية للعدل والداخلية الليبي السيد محمد الحجازي الحادث الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد ووصفه بانه حادث اجرامي. واكد معارضة بلاده للارهاب بكل صوره. وقدم الحجازي تعازي بلاده الى حكومة مصر وشعبها. واوضح ان الارهاب «بعيد عن قيمنا العربية والاسلامية»، ووصف مرتكبي هذه الحوادث بأنهم «مجموعة من الزنادقة».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

وفد ديبلوماسي - أمني مصري يتوجه الى باكستان واجراءات لتأمين السفارات

□ القاهرة - من محمد علام:

■ لم يستبعد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مطالبة مصر باكستان بتسليم المتهمين في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد بمقتضى اتفاق أمني بين البلدين.

وقال: «المهم اولاً ان تتوصل باكستان الى مرتكبي الحادث». وأكد استمرار الديبلوماسية المصرية والعاملين فيها «الذين اضبحوا يتعرضون لاعتداءات وجرائم ارهابية اثناء عملهم في الدفاع عن مصالح مصر وشعبها». وأعرب عن «ثقته في تقدير الشعب المصري كله لهم». وشدد على ان مرتكبي الحادث «لا يمكن ان يذهبوا من دون عقاب». وكشف انه «يجري حالياً اتخاذ اجراءات لتأمين السفارات المصرية في الخارج».

وغادرت بعثة ديبلوماسية وأمنية مصرية القاهرة مساء امس متجهة الى اسلام أباد برئاسة مساعد وزير الخارجية السفير مصطفى الديواني.

وعلم ان مهمة البعثة تتركز في جمع الوثائق والاوراق الخاصة بالسفارة، وتامين اعضاء البعثة الديبلوماسية في اسلام اباد، ومتابعة رعاية المصالح المصرية في باكستان من مقر موقت الى جانب متابعة التحقيقات مع السلطات الامنية الباكستانية.

وعلم ان اجراءات تامين السفارات تتضمن تامين سفارات مصر في الدول التي وقعت مع القاهرة اتفاقات تعاون امني وتبادل المجرمين.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية مصرية ان الحادث «رسالة من الارهابيين الى هذه الدول»، مؤكدة ان ذلك «لن يؤثر في مصر ولا في هذه الدول باتجاه مواصلة التصدي للارهاب بكل صوره واشكاله».

ونعى موسى وفاة كل من السكرتير الثاني نمير أحمدين خليل وحراس السفارة أيمن محمد علي وحسين محمود فهمي ومحمود عبدالمقصود.

١٥ قتيلاً في هجوم انتحاري على سفارة مصر في اسلام اباد

الحرب مع المتطرفين تنتقل الى الخارج و٣ منظمات تنافست على تبني الاعتداء

□ القاهرة – من محمد صلاح:
□ اسلام اباد – «الحياة»:

■ تعرضت السفارة المصرية في اسلام اباد لهجوم انتحاري بواسطة سيارة مفخخة امس اسفر عن سقوط ١٥ قتيلاً وحوالي ٦٠ جريحاً، وبين الجرحى، السكرتير الثاني في السفارة نمير احمدين. وتبنت الهجوم ثلاث منظمات متطرفة، ابرزها، الجماعة الاسلامية والجهاد الاسلامي التي اتصل ناطق باسمها هاتفياً بـ «الحياة» اضافة الى «جماعة العدالة العالمية» التي كانت اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال ديبلوماسي مصري في جنيف الاثنين الماضي.

وقوبل الاعتداء بموجة استنكار عربية وعالمية في حين تعهد الرئيس حسني مبارك النيل من الجناة عاجلاً او اجلاً مشيراً الى ان التصدي للارهابيين يتطلب تعاون المجتمع الدولي. ودان الرئيس بيل كلينتون الهجوم «الاجرامي» فيما اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً بالرئيس مبارك معرباً عن استنكاره للحادث الاجرامي الذي لا تقره الشريعة الاسلامية. (راجع ص٥)

ودعت الخارجية الفرنسية الدول المتحضرة الى محاربة الارهاب، في وقت افيد ان ثلاثة فرنسيين اصيبوا بجروح طفيفة في الانفجار الذي هز السفارة المصرية المجاورة للسفارة الفرنسية.

وتعهدت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري بملاحقة الجهات التي تقف وراء الهجوم في حين دان زعيم «الجماعة الاسلامية» في باكستان قاضي حسين احمد في اتصال مع «الحياة» الاعتداء وطالب بالكشف عن «العناصر التي تسعى الى تحويل بلادنا، وكراً لهذا النوع المؤسف من الهجمات».

وكان الحدث الابرز الذي اعقب انفجار السيارة المفخخة في باحة السفارة المصرية في اسلام اباد تسابق المنظمات المتطرفة الى تبنيه. واجرى ناطق باسم جماعة «الجهاد» اتصالاً بمقر «الحياة» في لندن امس مؤكداً ان «سرية الشهيدين عصام القمري وابراهيم سلامة في الجهاد، هي التي نفذت العملية».

واضاف الناطق الذي كان يتحدث بلهجة مصرية ان الهجوم جاء رداً على تسليم باكستان المجاهدين المصريين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر 1995

الى بلادهم وهو عمل لن يمر من دون ثمن».

وتعليقاً على اعلان «الجماعة الاسلامية» في وقت سابق مسؤوليتها عن الاعتداء، قال الناطق: «هذا كلام غير صحيح ونحن لدينا التفاصيل والاسماء والتواقيع وسنبعث لكم بكل التفاصيل في بيان».

في الوقت نفسه، اصدرت «جماعة العدالة العالمية» بياناً قالت فيه ان «سرية الشهيد خالد الاسلامبولي نفذت العملية». واكد البيان ان مقر السفارة في العاصمة الباكستانية «سوي بالارض». وحذر «الحكومات التي لم تتورط في اي عمل ضد ابناء الحركة الاسلامية من الانجراف في حرب لستم طرفاً فيها»، داعياً الى «الافراج فوراً عن علماء الاسلام المعتقلين مثل الشيخ عمر عبدالرحمن والشيخ طلعت فؤاد قاسم وغيرهم».

وتابع الرئيس مبارك امس الحادث، واصدر اوامره بالتعاون مع السلطات الباكستانية في التحقيقات الجارية. وتوجه مساء امس الى اسلام اباد فريق امني مصري على مستوى عال للمشاركة في التحقيقات بعد موافقة السلطات الباكستانية. واكد ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان «مرتكبي الحادث ومحاولة اغتيال مبارك (اخيراً) من الارهابيين لن يفلتوا من العدالة».

وافادت التقارير الواردة الى الخارجية المصرية من سفيرها هناك الدكتور نعمان جلال ومن الخارجية الباكستانية ان سلطات الأمن تجري تحريات واسعة ومكثفة، واتخذت اجراءات احترازية فور وقوع الحادث لعدم افلات مرتكبيه على غرار ما حدث في محاولة اغتيال مبارك الفاشلة في اثيوبيا. وعلم ان السلطات المصرية زودت اسلام اباد معلومات محددة حول أشخاص يحتمل تورطهم في ارتكاب الحادث.

تفاصيل الهجوم

وافادت التقارير الامنية الباكستانية ان سائقاً انتحارياً اقتحم في شاحنة صغيرة بوابة السفارة المصرية في اسلام اباد بعدما القى قنبلة يدوية في اتجاه الحراس. وقاد السائق الشاحنة المفخخة الى باحة السفارة حيث انفجرت. ولم يستبعد المسؤولون الباكستانيون ان يكون آخرون عاونوا السائق الانتحاري على التغلب على حراس السفارة.

وفسرت المصادر الامنية الباكستانية اتساع عدد المصابين والقتلى بان الموجودين داخل السفارة سارعوا الى الخروج الى باحتها لدى انفجار القنبلة اليدوية ظناً منهم ان الانفجار وقع داخل البناية.

واحدث الانفجار حفرة عمقها ستة امتار في باحة السفارة حيث تحطمت واجهة البناية الرئيسية المؤلفة من طبقتين. ونجمت اضرار فادحة بسيارات عديدة كانت متوقفة امام البناية. كما تحطمت واجهات ونوافذ بنايات مجاورة منها بعض السفارات. وفي وقت لاحق اغلقت القوات الباكستانية المنطقة وبدا خبراء المتفجرات بفحص مكان الانفجار.

وقال موظف باكستاني في السفارة يدعى مطلوب حسين لـ «رويتر» انه كان يعد الشاي في الطبقة الأولى عندما سمع دوي انفجار. وطلب مسؤولو السفارة بعد ذلك من الجميع الاسراع الى الخارج حيث وقع الانفجار الرئيسي على الفور وفقدت زوجة ديبلوماسي مصري الوعي بعد ان شاهدت الحطام واخذت تصرخ منادية لزوجها.

وعلى الاثر، قام السفير المصري في باكستان بتفقد مكان الحادث وانضم اليه الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري وعدد من كبار المسؤولين. في غضون ذلك بثت الاذاعة الاسرائيلية نقلاً عن احد الشهود انه راى شاحنتين محملتين بالمتفجرات قبل الحادث. واضاف الشاهد ان «سائق سيارة صغيرة القى العبوة الناسفة على البوابة مفسحاً في المجال امام شاحنة للدخول الى السفارة». ولم تتأكد هذه الرواية رسمياً.

وفي القاهرة، دان حسني مبارك «العمل الاجرامي الأثيم الذي تعرضت له السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية». واصدر مبارك بياناً اكد فيه ان الحادث يتعارض مع كل القيم الروحية والانسانية ويتنافى مع القوانين والاعراف الدولية والذي راح ضحيته ابرياء من مصريين وباكستانيين.

واستنكر الارهاب بكل صوره واسبابه، وشدد على ان الدين بريء من تلك الجماعات الارهابية التي تتستر بشعاراته وانهم جزء من الجريمة الدولية المنظمة التي تتطلب تعاون المجتمع الدولي في التصدي لها. كما اكد البيان أن يد العدالة والقانون سوف تنال منهم إن عاجلاً أو آجلاً جزاء ما اقترفت ايديهم من سفك دماء الابرياء وترويع الآمنين.

وقال: «إن شعب مصر الذي نجح في التصدي للارهاب بكل حسم سيستمر بكل التصميم في مواجهته ورفضه لكل ظواهره وعناصره حتى تقتلع جذوره في الداخل والخارج».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

وقدم الرئيس مبارك تعازيه إلى اسر الضحايا من مصريين وباكستانيين.

ودان رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور الحادث، وقال لـ «الحياة»: «ان هذا الحادث المجرد من كل القيم الانسانية والاخلاقية يكشف بوضوح الوجه البشع للارهاب الذي يجب مواجهته والتصدي له باعتباره منافيا لابسط مبادئ حقوق الانسان وعائقا دون تحقيق الاستقرار والامن لجميع شعوب العالم». واهاب سرور بكل القوى الوطنية والدولية والحكومات «العمل بكل جدية لاقتلاع جذور الارهاب حتى يعم الامن والاستقرار».

كما دان رئيس مجلس الشورى المصري الدكتور مصطفى كمال حلمي الحادث، وقال ان ايدي عناصر الارهاب الملوثة بدماء شهداء الحادث لا بد ان تنال جزاءها، واكد حلمي «ما سبق ان اعلنه الرئيس مبارك من ضرورة تكاتف كل القوى على مستوى المنظمات الدولية والحكومية والشعبية للتصدي لظاهرة الارهاب التي تهدد الامن والسلام في مختلف المستويات، وكذلك الدعوة الصريحة لكل الدول بعدم إيواء الارهابيين تحت اي مسمى».

واعتبر مفتي الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوي ان «الحادث ابشع الوان الاجرام واقبح انواع الافساد»، موضحاً ان «الاديان السماوية جميعها وعلى راسها دين الاسلام بريئة كل البراءة من افعال هؤلاء الغادرين الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي والذي ترتب عليه استشهاد عدد كبير من الابرياء الذين يقومون باداء واجبهم».

وقال «إن المجرمين الذين قاموا بهذا العمل الأثم عليهم اللعنة في الدنيا والآخرة».

واستنكر شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق الحادث، وندد بكل الاعمال التخريبية والاجرامية من «هؤلاء الذين لا عهد لهم ولا ذمة والذين خلت قلوبهم من الرحمة».

وقال: «إن هذه الاعمال لا تقرها شريعة من الشرائع السماوية ولا الأعراف البشرية السوية وهي تدل على وحشيتهم وتجردهم من الانسانية والانقلاب من كل القيم والعاطفة والاخلاق».

ومع عملية اسلام اباد دخلت المواجهة بين الحكومة المصرية والجماعات الدينية المتطرفة مرحلة خطيرة، وبدا أن الصراع بين الطرفين انتقل بشكل كبير الى اراضي دول اجنبية.

ورجحت مصادر امنية أن تكون العملية نتاج تعاون بين اكثر من تنظيم اسلامي، مشيرة الى ان باكستان ظلت لفترة ملجأ لقادة المتطرفين ومسرحا دربوا فيه كوادرهم على اعمال الاغتيال والتفجير.

وجاءت عملية باكستان بعد اقل من اسبوع على اغتيال ديبلوماسي مصري في جنيف هو احمد علاء الدين نظمي على أيدي مسلحين، وكانت «جماعة العدالة العالمية» تبنت عملية اغتيال الديبلوماسي المصري، وذكرت ان سرية «الشهيد» عبدالله عزام نفذت حكم الاعدام فيه. ووجهت المنظمة تهديدات صريحة الى الديبلوماسيين المصريين في الخارج بحجة زعم قيامهم بجهود لتسليم اعضاء في الجماعات الدينية موجودين في دول عربية واجنبية الى مصر.

وكان تنظيم طلائع الفتح الاسلامي وجه تهديدات شديدة الى الحكومتين المصرية والباكستانية إثر تسليم الاخيرة ٨ متطرفين الى مصر قبل نحو شهرين. ووجه ناطق باسم التنظيم في تصريحات نشرتها «الحياة» الشهر الماضي تحذيرا الى الدول التي تقدم على تسليم من لديها من اعضاء الجماعات الدينية الى مصر.

وعكف خبراء امنيون مصريون امس على دراسة ابعاد الحادث وطريقة تنفيذه، ولم تستبعد مصادر مصرية مطلعة ان يكون التخطيط للعملية تم في افغانستان حيث يقيم عدد من اقطاب الجماعة الاسلامية بينهم محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي احمد طه وعثمان خالد السمان والثلاثة فارون من تنفيذ احكام غيابية صدرت ضدهم بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في قضية «العائدون من افغانستان» العام ١٩٩٢، وان يكون هؤلاء اجروا تنسيقا مع قادة في جماعات دينية متطرفة اخرى لـ «طلائع الفتح» او «جماعة العدالة العالمية» بهدف ارهاب الدول التي تسلم المتطرفين الى مصر. غير ان المصادر نفسها اعتبرت ان ما اعلن عن تبني الجماعة الاسلامية وحدها العملية في اتصال هاتفي اجراه احد اعضائها مع وكالة انباء غربية «محل شك»، مشيرة الى ان الجماعة اعتادت اصدار بيانات مكتوبة ترسلها عبر الفاكس الى الصحف ووكالات الانباء لتعلن مسؤوليتها عن اي عملية تنفذها.

وحذر مراقبون سياسيون من ان انتقال الصراع بين الحكومة المصرية والمتطرفين الى خارج مصر واعلان المتطرفين الحرب ضد الديبلوماسيين المصريين في الخارج سيدخل المواجهة بين الطرفين الى مرحلة خطيرة يصعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

السيطرة عليها، واوضح هؤلاء ان الحكومة المصرية تمكنت من الحد من عمليات الجماعة الدينية داخل مصر خلال السنتين الماضيتين بعد السياسة الامنية المحكمة التي طبقتها الشرطة في مدن الصعيد، الا ان وجود اقطاب الجماعات الدينية في الخارج يتيح لهم حرية اكثر في الحركة وقدرة على اجراء الاتصالات والتنسيق في ما بينهم للتخطيط لعمليات عدائية ضد المصالح المصرية في الخارج.

ولفتت مصادر امنية مصرية الى وجود قيادي بارز في تنظيم الجهاد هو محمد مكاوي في باكستان، ولم تستبعد تورطه في الحادث، وكان مكاوي انشق عن تنظيم الجهاد الذي يقوده الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش حاليا في سويسرا وتزوج من باكستانية وحصل على اقامة شرعية هناك.

وفي واشنطن، دانت الولايات المتحدة حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد، ووصفه بيان صدر عن البيت الأبيض بانه «هجوم مجرم». وقال البيان إن الرئيس بيل كلينتون نقل إلى الرئيس مبارك ورئيسة وزراء باكستان غضبه الشديد تجاه هذا العمل الارهابي وتعازيه باسم الشعب الأميركي للضحايا.

واكد البيان ان الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع الحكومتين الباكستانية والمصرية «لمعرفة هوية المسؤولين عن هذه الجريمة لإحالتهم إلى العدالة».



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

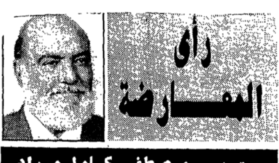
نسف السفارة المصرية فى باكستان فى عملية ارهابية آثمة

مصرع واصابة ٧٤ شخصا وادانة محلية وعالمية للعمل الجبان

إسلام اباد – وكالات الأنباء

تعرضت السفارة المصرية فى باكستان صباح امس لحادث اجرامى بشع اسفر عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ٦٠ اخرين بجروح بالغة واعلنت السلطات الباكستانية أن السفارة تعرضت لعملية انتحارية بسيارة ملغومة وقنابل شديدة الانفجار أدت الى احداث تدمير كامل لعدد من مبانى مجمع السفارة ، كما اصيبت المبانى المجاورة باضرار . وقالت وزارة الخارجية: إن احد الدبلوماسيين لقى مصرعه فى الحادث اللشع كما قتل ثلاثة من افراد الامن فى السفارة بينما اعلنت مصادر باكستان ان القتلى من بينهم اثنان من الدبلوماسيين ، أما القتلى الأخرون فهم باكستانيون وافغان كان من بينهم زوار للسفارة . واوضح مسئول باكستانى ان المهاجم الانتحارى تمكن من إلقاء قنبلة يدوية دمر بها المبنى الحديدى للسفارة ثم دخل بسيارته الملغومة ليفجر المبنى مباشرة وفى وقت لاحق اعلنت جماعتان مصريتان مسئوليتهما عن الحادث، حيث تلقت أحدى وكالات الانباء العالمية فى القاهرة اتصالا من مجهول يعلن مسئولية الجماعة الاسلامية عن هذا العمل الجبان . إلا أن شخصا اخر اتصل بنفس الوكالة وقال: انه يمثل جماعة الجهاد المتشددة ويؤكد مسئوليتها عن الانفجار مكذبا الاتصال السابق وقال: إن البيان الصادر عن الجماعة الاسلامية بيان كاذب وان سرية عصام القمرى وابراهيم سلامة هى المسئولة عن التفجير، وفي وقت لاحق اعلنت جماعة ثالثة تطلق علي نفسها اسم «العدالة العالمية» مسئوليتها عن الهجوم البشع. واعلن عمرو موسى وزير الخارجية أنه تم اتخاذ اجراءات أمن مشددة لتامين السفارات المصرية فى الخارج مؤكدا ان الجريمة لن تمر دون عقاب . وقال مسئول بالخارجية ان شهداء الانفجار هم احمد نمير خليل سكرتير ثانى السفارة وايمن محمد على وحسين محمود فهمى ومحمود عبدالمقصود المسئولون الأمنيون بها ، كما اكدت الخارجية اصابة هشام ابو الوفا القنصل المصرى فى باكستان بجروح خطيرة. واسفر الانفجار عن حفرة طولها ستة امتار داخل مجمع السفارة، كما تحطمت واجهة المبنى وانهارت جدران طابقيه الاول والثانى ولحقت اضرار فادحة بالسيارات التى كانت منتظرة بجوار المبنى . وفقدت زوجة دبلوماسى مصرى الوعى بعد ان شاهدت الحطام والجثث تصرخ منادية على زوجها عقب الحادث. انهمرت ردود افعال غاضبة من داخل مصر والعواصم العالمية واصابت الصدمة كل قطاعات الشارع المصرى واعلن الأزهر الشريف وجماعة الاخوان المسلمين ان الحادث الارهابى بعيد عن كل القيم الاسلامية، كما اصدرت الاحزاب والنقابات بيانات استنكار . وفى واشنطن ادان الرئيس كلينتون الهجوم وعرض مساعدة بلاده فى تقديم مرتكبيه الى العدالة ، كما اعلنت بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية عن غضبها واعربت فرنسا عن شعورها بالصدمة قائلة: انه يزيد اصرار الدول المتحضرة على مكافحة الإرهاب. وقال احد شهود العيان: إن معظم الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات فقدوا أطرافهم ولم ينج سوى عدد قليل من الذين كانوا فى مكان الانفجار. واغلقت القوات الباكستانية المنطقة عقب الانفجار كما وضع الرئيس الباكستانى طائرة خاصة تحت تصرف السفير لنقل ضحايا الجريمة البشعة .





بقلم : مصطفى كامل مراد

إسلام أباد!!
وقتل العباد!!



إن الجريمة البشعة التى وقعت فى إسلام اباد عاصمة الباكستان ان دلت على شىء فإنما تدل على النزعة الاجرامية التى تسيطر على هذه الجماعات المخربة والتى تتستر تحت عباءة الاسلام والاسلام منها برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب!!

لقد قامت العصابات الارهابية بقتل ١٥ من الانفس البشرية البريئة وجرحت مايزيد على خمسين مطنابا ولا نعلم حتى الآن الاعداد النهائية للقتلى والجرحى فى هذا الحادث الاجرامى الدولى!!

إن ما حدث فى اسلام اباد من نسف السفارة المصرية وما ترتب عليه من قتل للانفس البريئة وتدمير للمبانى والممتلكات إنما هو مخطط عالمى ارهابى لا يهدف الى



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية رأى المعارضة

شىء سوى القتل والتدمير واثارة الفتنة واشاعة القلق والخوف ولذلك فإننا نؤكد ما قاله الرئيس مبارك فى حديثه الأخير لصحيفة اللوموند الفرنسية وهو ضرورة وضع مخطط دولى للقضاء على هذه العصابات الارهابية المنتشرة هنا وهناك والتعرف على المصادر التى تمولها والدول «ان وجدت» التى تدفعها وتخطط لها من اجل العمليات الارهابية التى لا يترتب عليها إلا كل خراب ودمار!!

إن مصر اعلنت سياستها وهى انها ضد الارهاب ومع السلام والتنمية والعدالة الاجتماعية واستطاعت ان تقضى على الارهاب فيها وتقتلعه من جذوره فى فترة وجيزة ولا شك ان ذلك قد اثار حفيظة هذه العصابات الارهابية الدموية وغضبها فراحت تنتقم من مصر بنسف سفاراتها فى الخارج او قتل الدبلوماسيين المصريين فى الدول الاجنبية ولا شك ان ذلك العمل يدخل فى نطاق الجريمة المنظمة واننا نتوقع ان تقوم حكومة الباكستان ببذل كل جهودها لاكتشاف هؤلاء القتلة المدمرين ولعل هذه الجريمة البشعة تكون بمثابة النذير او الناقوس الذى يدق اعلانا عن انتشار الارهاب فى الشرق وفى الغرب على السواء!!

إن الحق احق أن يتبع ولن تستطيع الجريمة مهما اوتيت من مال ومهما وضع لها من مخططات ان تقوض حركة السلام التى تدعو لها مصر وليعلم الظالمون اى منقلب ينقلبون!!

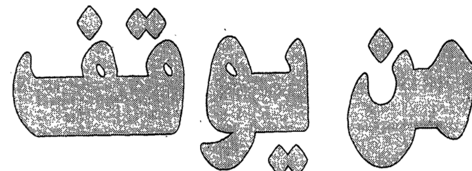
مصطفى كامل مراد

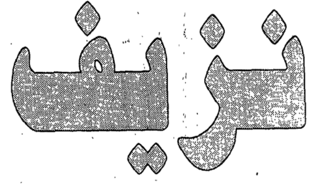


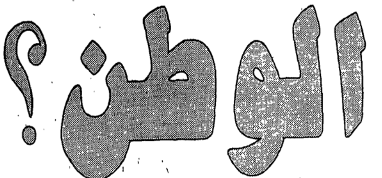
المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥







بقلم:





٠٠٠٥٢٩٢



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجوم الذى وقع امس على السفارة المصرية فى باكستان اصاب قلب مصر فى الصميم، وأحدث حالة من الذهول فى أوساط ابناء الشعب المصرى الذين هالهم حجم الجريمة وبشاعتها..

هكذا إذن يقتل المصريون اشقاءهم.. هكذا إذن تخرج مجموعة تزعم انها تدافع عن الإسلام فتبيح لنفسها ارتكاب جرائم القتل والتخريب والتدمير..

بعد ساعات قليلة من إعلان الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن حادث إرهابى آخر وقع على قطار فى جنوب الصعيد وراح ضحيته مواطن فقيرا وجرح اثنان آخران، كانت ذات الجماعة تعلن مسئوليتها عن هجوم إرهابى على سفارتنا في باكستان قتل وجرح العشرات من المصريين والأجانب،

تأملت الحدث، ورأيت صورة البشاعة التي نتجت عن هذه الجريمة ، جثث بريئة لمواطنين لم يرتكبوا جرماً، رأيت مبنى مصرياً يسقط تحت دانات مجرمة، واشلاء متناثرة من اثر الحادث الفظيع فادمعت عينانى حرقة على مصر وعلى هؤلاء الأبرياء...

ما هذا الذى يحدث؟!.. وأى دين هذا الذى يتحدث عنه البعض ويرتكبون به هذه الجرائم البشعة؟!

إن الدماء التى سالت تستصرخ الجميع، إن الأرواح التى أزهقت هى وصمة عار فى مواجهة هؤلاء الذين لا يكفون عن هذه الجرائم باسم الإسلام ، والاسلام منها برىء..

لقد حرم الله سبحانه وتعالى قتل النفس البريئة، حرم الدمار والتخريب والإعتداء على الأبرياء.. فأين مرتكبو العمل الاجرامى من حكم الله وشرعه الحنيف.؟!

إن القلوب تدمى حزناً ، وأن الصرخات تخرج مكتومة، وان الألم يعتصر النفس على وطن يخرج عليه بعض من ابنائه ليشوهوا صورته ويقتلوا بناءه، ويدمروا اقتصاده.. فلمصلحة من كل هذا..؟! ولماذا اشتدت الحملة الآن من الداخل والخارج؟!

يوم الاثنين الماضى.. اغتيل دبلوماسى مصرى فى جنيف، وتبنت منظمة تسمى نفسها جماعة العدالة العالمية مسئولية الاغتيال.. واليوم وقع الحادث الثانى بعد أقل من أسبوع ليؤكد أن هناك مخططاً مدبراً يستهدف مصر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

قبل النظام، يستهدف تخريب الوطن وتشويه صورته.. بالله عليكم ماذا تريد امريكا واسرائيل اكثر من ذلك؟!! بالله عليكم من صاحب المصلحة الأولى فى تخريب مصر وتدمير سمعتها اكثر من الصهاينة واسيادهم؟!

إذن أنتم يا سادة تخدمون أهداف آل صهيون قبل أن تخدموا أهدافكم..

نعم أنتم لديكم اعتراضات على النظام ، ونعم نحن ضد سياسة الاعتقال والقتل والتعذيب ولكن هل هذا يبرر لكم قتل الأبرياء.؟!

لقد استبحتم لأنفسكم ارتكاب الجريمة بهذا الشكل البشع، إذن أنتم تفتحون الباب واسعاً أمام المزيد من العنف فى مواجهتكم إنكم تدفعون بالشارع المصرى كله ليقف فى مواجهتكم، وفى مقدمة هؤلاء المضارين من الحكومة والمتعبين من المعيشة..

إن حادث الأمس أحدث حالة من الاستياء الغاضب فى أوساط الناس البسطاء، قلب الشارع المصري رأساً على عقب وجعل الناس تتساءل إلى متى يبقى الوضع على ما هو عليه؟!

نعم الناس مستاءة ، غاضبة ، ولكن الأرض الخصبة التى تنتج التطرف والإرهاب لا تزال صالحة لانتاج المزيد..

ما كان لمثل هذه المجموعات ان تتوالد، وأن تتزايد اعدادها ، ما لم يكن هناك فساد وافساد ، وقمع وتردى..

إن هناك نماذج فى هذا الوطن تساعد مثل هذه الجماعات على الاستمرار والتواصل فى تنفيذ هذه المخططات الإجرامية..

ماذا يفعل الشاب العاطل الذى يرى امامه كل صور البذخ والافساد.؟! يفتقد القدوة والمثل ، ينظر الى مستقبله فيشعر بالضياع، يخرج إلى واقعه فيصطدم بالرشاوى والمحسوبيات يذهب الى صندوق الانتخاب فيرى التزوير امام عينيه..

إن هذا الجيش الغاضب هو الأرض الخصبة لهذه الجماعات ، فإذا أردنا حلاً حقيقياً فلابد ان نعيد الأمل إلى الناس لنقضى على الفتنة ولنحدد من هم الخصوم بالضبط. لا نريد تصريحات وردية، فأبناؤنا يموتون وأهلينا يتساقطون .. لا نريد كلاما لكننا نريد فعلاً..

لقد تركوا الأمن وحيداً فى الساحة، دفعوا بالجميع الى المقصلة، وراحوا يتفرجون إن لم يكن يتآمرون!!.

اين هو الحزن الوطنى؟! وأين هى حكومته ..؟!! أين هو الإصلاح؟! وأين هى العدالة؟!



وأين هو الأمل؟!
لمصلحة من نحمى الفاسدين،
ومن هم هؤلاء الذين نزور لهم
الانتخابات ، ولماذا نفتح
الباب على مصراعيه لتجار
الأغذية الفاسدة وأرباب
السوابق وتجار السموم..

يا عالم.. إن الوطن فى
أزمة..

يا ناس..! إن مصر العظيمة
تستحق منا أن ننظر إلى
ازمتها بشكل آخر مختلف
اضربوا الفساد، تنهون على
مشكلة العنف، قدموا المثل
والقدوة وتصدوا للمخططات
المعادية للبلاد تنجحون فى
إغلاق هذا الملف الأسود من
جسد الوطن..

إن ما يجرى يصيبنا
بالحسرة والألم.. ولا حل إلا
بالإصلاح.. فهل تسمعون
صوت الشعب ولو مرة
واحدة؟!!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى يعزى عائلة الدبلوماسى القتيل

عمرو موسى

قدم عمرو موسي وزير الخارجية تعازيه الي عائلة الدبلوماسي المصري نميز احمدين خليل الذي لقي مصرعه من الانفجار. القتيل هو نجل السفير السابق أحمدين خليل الذي كان من كبار موظفي الخارجية المصرية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

انفجار مروع فى سفارة مصر بباكستان

مصرع ٢٠ وإصابة ٦٠.. وإعلان حالة الطوار[illegible] إسلام أباد

أشلاء الضحايا تناثرت فى موقع الحادث.. والمصابو[illegible] أطرافهم

إسلام أباد - القاهرة - وكالات الانباء:

تعرضت السفارة المصرية فى باكستان امس إلى انفجار قوى أدى إلى مصرع ما لا يقل عن ٢٠ شخصا وإصابة ٦٠ آخرين بجروح بالغة. وقع الانفجار فى الساعة التاسعة وخمسين دقيقة صباحا بتوقيت العاصمة الباكستانية السادسة وخمسين دقيقة بتوقيت القاهرة. اكد شهود العيان ان مبنى السفارة المصرية تهدم بالكامل من جراء الانفجار وكان أول الضحايا من رجال الأمن المصريين والباكستانيين وعشرات المارة الذين يحملون الجنسية الباكستانية والافغانية.

أدى الانفجار الى الحاق اضرار جسيمة بالمبانى المجاورة لمبنى السفارة ومنها مدرسة فرنسية وبنك باكستانى مما أدى الى ارتفاع اعداد الجرحى.

صرح أحد مسئولى الاغاثة فى موقع الحادث انه لم ينج من الانفجار سوى عدد قليل من المتواجدين فى مبنى السفارة التى تقع فى الحى الدبلوماسى المحاط بحراسة مشددة. اعلنت حالة الطوارىء فى العاصمة الباكستانية وقامت عشرات من سيارات الاسعاف بنقل المصابين الى المستشفيات. اكد شهود الحادث أن الانفجار أدى الى انتشار اشلاء الضحايا فى موقع الحادث. وتعرض معظم الجرحى الى عمليات بتر فى اطرافهم من شدة الانفجار. وقام رجال الأمن بمحاولة لجمع الاشلاء التى تناثرت لمسافة أكثر من خمسين مترا حول موقع الانفجار.

اكد شاهد عيان سماع صوت انفجارين متتاليين فى موقع الحادث تفصل بينهما فترة زمنية قصيرة.. واعلن مسئول امنى باكستانى ان الانفجار الأول ربما كان لاحداث الانفجار الأقوى.

واعلنت السلطات الباكستانية ان السفير المصرى محمد نعمان جلال لم يصب بالحادث لعدم وجوده فى السفارة وقت الانفجار. وصرح وزير الداخلية الباكستانى نصر الله بابار بان الاعتداء اوقع ما لا يقل عن ٧٥ قتيلا وجريحا منهم العديد فى حالة حرجة.. وتفقد السفير المصرى موقع الانفجار بعد الحادث ورفض الحديث مع رجال الصحافة.

اعلنت الجماعة الإسلامية بالقاهرة مسئوليتها عن الحادث. اكد مصدر مجهول للجماعة فى اتصال هاتفى باحدى الوكالات الدولية ان الجماعة مسئولة عن الانفجار الذى استهدف السفارة المصرية فى اسلام اباد. ويعتبر حادث الانفجار هو الحادث الرابع الذى تعلن «الجماعة الاسلامية» مسئوليتها عنه خارج مصر؛ وهى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا والانفجار بالسيارة الملغومة فى كرواتيا واغتيال الدبلوماسى المصرى علاء نظمى فى جنيف منذ ايام.

وانتشرت فرق الانقاذ فى موقع الحادث فى محاولة لرفع انقاض السفارة والبحث عن أى ناجين اسفلها. وأعلنت مصادر دبلوماسية مطلعة ان أحد القتلى هو نمير احمدين خليل السكرتير الثانى



للسفارة الذى كان داخل المبنى وقت وقوع الانفجار. ولم يتم تحديد عدد المفقودين تحت انقاض المبنى المنهار.

وتضاربت الانباء حول تفاصيل عملية الانفجار. اعلن راديو اسرائيل نقلا عن شاهد عيان باكستانى ان سيارتين ملغومتين شاركتا فى تدمير السفارة المصرية. اكد راديو اسرائيل ان الباكستانى الذى يعمل فى بنك مقابل للسفارة المصرية شاهد سيارة صغيرة تقوم بتفجير البوابة وان سيارة اخرى اقتحمت السفارة ودمرتها بالكامل.

اعلنت شبكة يورونيوز الأوروبية ان مجهولا القى قنبلة يدوية على السفارة المصرية لتدمير الحواجز الأمنية حولها. واضافت الشبكة ان سيارة ملغومة اقتحمت السفارة وقامت بتفجيرها بعد ذلك.

اكد موظف باكستانى فى السفارة المصرية انه كان يعد الشاى فى الطابق الأول عندما سمع دوى انفجار. وطلب المسئولون فى السفارة من الجميع الاسراع الى الخارج. واضاف انه فور بداية خروج الموظفين وقع انفجار ثان شديد للغاية وانه فقد وعيه على اثره.

قامت قوات الأمن الباكستانية باغلاق منطقة الحادث والسفارة المصرية وانتشر خبراء المفرقعات فى المنطقة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

ردود فعل دولية وعربية غاضبة

تحرك عربى لوضع خطة لمكافحة الإرهاب

عواصم العالم ـ على خميس ووكالات الانباء:

أدانت امس غالبية الدول العربية وعدد من الدول الأجنبية والمنظمات الدولية حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد. اجرى العديد من زعماء الدول العربية اتصالات هاتفية مع الرئيس حسنى مبارك لابلاغه تعازى الشعوب العربية فى ضحايا الحادث الأليم. طالب عدد من الدول العربية الأمانة العامة للجامعة العربية بوضع آلية عاجلة لمواجهة ظاهرة الارهاب التى انتشرت فى المنطقة. وطالبت الدول العربية بمنح صلاحيات جديدة لمجلس وزراء الداخلية العرب للقضاء على الجماعات الارهابية.

اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن استنكاره للحادث الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان. اعلن «عبدالمجيد» أن العالم العربى والاسلامى يرفض اعمال العنف والأرهاب الدخيلة على الدين والقيم. كما اجرى اتصالا هاتفيا مع عمرو موسى وزير الخارجية لابلاغه تعازيه فى ضحايا الحادث الأبرياء. وادان الدكتور احمد بن محمد السالم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب حادث تفجير السفارة. اكد «السالم» أن العمليات الارهابية تزيد من الاصرار على اتخاذ الوسائل المناسبة للقضاء على الارهاب. واكد أن مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب وقواعد سلوك الدول الأعضاء للقضاء عليه يأتى فى مقدمة جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس اوائل العام القادم.

وفى الكويت، اجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت اتصالا هاتفيا مع الرئيس «مبارك» استنكر خلاله العمليات الارهابية التى تتعرض لها مصر. وأعرب الشيخ «جابر» عن شعور الشعب الكويتى بالحزن الشديد والألم لضحايا الحادث الارهابى.

وفى مسقط، اعلن عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العمانى رفض الشعوب العربية والاسلامية للارهاب بكافة صوره واشكاله.

طالب «الرواس» الدول العربية بالتصدى للارهاب والقضاء على الجماعات الارهابية التى تودى بحياة الأبرياء.. واضاف أن هذه العمليات الاجرامية التى تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامى تبعث على الألم والحزن العميقين. وأعرب عن تعازى الشعب العمانى للرئيس مبارك والشعب المصرى فى ضحايا الحادث الأليم. وفى طرابلس ادانت ليبيا عملية الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان. وصف محمد حجازى أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن الليبى حادث الاعتداء بأنه عمل ارهابى واجرامى يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار فى المنطقة العربية. واضاف أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من مجلس وزراء العدل والداخلية العرب لوضع اسس القضاء على الارهاب.. وحذر الوزير الليبى الدول الأجنبية من ايواء الارهابيين الذين يستهدفون أمن الدول العربية مما قد يعرض مصالحهم للخطر. وفى عمان اعلن عبدالكريم الكباريتى وزير الخارجية الأردنى مساندة الأردن لمصر فى مكافحتها للارهاب. طالب «الكباريتى» السلطات المصرية والعربية بالتصدى للجماعات الارهابية ومعاقبة مرتكبى الحوادث الاجرامية. كما اجرى اتصالا هاتفيا مع عمرو موسى وزير الخارجية لابلاغه تعازى الشعب الأردنى فى ضحايا الحادث الأليم. وأكد نايف سعود القاضى السفير الأردنى فى القاهرة أن الحادث الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد يظهر الخلل والانحراف فى التفكير الذى يعانى منه الارهابيون. وأشار القاضى الى ضرورة مكافحة التطرف والارهاب الذى راح ضحيته الأبرياء من المدنيين والدبلوماسيين.

واعلن زهدى القدرة السفير الفلسطينى فى القاهرة إدانته لحادث تفجير السفارة المصرية. اعرب «القدرة» عن ثقته بأن الحادث الارهابى لن يعوق مصر عن تحركاتها نحو مكافحة الارهاب ونشر السلام فى كل مكان. ووجه تعازيه للحكومة المصرية والشعب المصرى فى ضحايا الحادث الارهابى. وفى انقرة اعلن المتحدث باسم الخارجية التركية ادانته للحادث الارهابى واسف بلاده لمصرع واصابة الابرياء فى السفارة المصرية. وكان الرئيس التركى سليمان ديميريل قد اكد وجود اتصالات بين مصر وتركيا للتعاون فى مجال مكافحة الارهاب باعتباره ظاهرة دولية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

اليوم.. وصول جثث ضحايا تفجير السفارة المصرية فى باكستان

اقتحام مبنى السفارة بسيارة ملغومة تحمل ٢٥٠ كيلو "T.N.T" شديدة الانفجار

مصرع ١٥ موظفا بينهم ٤ شهداء مصريين وإصابة ٦٠ آخرين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٥

العملية الانتحارية تسببت فى تدمير مبنى السفارة.. وحفرة بعمق ١٠ أمتار

إسلام أباد ـ وكالات الأنباء ومجدى مصطفى:

شهدت السفارة المصرية فى إسلام أباد صباح أمس عملية انتحارية بشعة ارتكبتها الجماعات المتطرفة. اقتحمت سيارة ملغومة أبواب مبنى السفارة وألقت عبوة ناسفة مما أدى الى حدوث الانفجار الأول. واعقبه تفجير سيارة أخرى فى عملية انتحارية. بلغ الفاصل الزمنى بين الانفجارين حوالى دقيقة ونصف الدقيقة. أشارت التقديرات الأولية الى مصرع ١٥ شخصا فى العملية الانتحارية بينهم ـ حسب التقديرات الأولية ـ أربعة شهداء مصريين. وأصيب ٦٠ آخرون بجراح بالغة بينهم ٢٥ فى حالة خطيرة ومنهم محمد عثمان الملحق الادارى ويرقدون داخل المستشفيات، ومن المنتظر أن تصل فجر اليوم جثث الضحايا المصريين الى مطار القاهرة.

ابلغت وزارة الخارجية اسر الضحايا بموعد وصول الجثث الى قاعدة شرق العسكرية فجر اليوم. تضاربت الأنباء حول عدد الشهداء المصريين. واشارت مصادر بالخارجية الى مصرع أحمد نمير السكرتير الثانى بالسفارة المصرية و٣ من رجال الأمن المصريين. وقعت العملية الانتحارية فى الساعة الحادية عشرة إلا عشر دقائق بتوقيت باكستان السابعة إلا عشر دقائق بتوقيت القاهرة. أحدث الانفجاران دويا هائلا سمعه سكان العاصمة وأدى الى انهيار معظم أجزاء مبنى السفارة وتحطمت نوافذ الأبنية المحيطة بالمنطقة. كما أدى الانفجاران الى اقتلاع الأشجار المحيطة بالسفارة. قال أحد شهود العيان الذين التقت بهم «الوفد» قرب مقر السفارة أن الانفجار الأول نتج عنه تطاير باب السفارة بالكامل وحدوث أضرار جسيمة فى مدخل السفارة وأعقب التفجير الأول اقتحام سيارة لم تحدد هويتها وانفجرت داخل السفارة مما تسبب فى تدمير السفارة بالكامل. تسببت العملية الانتحارية فى حفرة عميقة تصل الى حوالى ١٠ أمتار. وصفت مصادر باكستانية العملية بأنها أعنف انفجارات فى تاريخ باكستان. أشارت المصادر الى ارتفاع حجم الخسائر الاجمالية للعملية الانتحارية. كما أشارت المصادر الى أن المتطرفين استخدموا حوالى ٢٥٠ كيلو جراما من مادة "T.N.T" شديدة الانفجار. فرضت قوات الجيش الباكستانى حصارا مشددا على المنطقة الدبلوماسية التى يقع بها مقر السفارة المصرية. قامت قوات الجيش بقيادة ألطاف شعبان وزير الدفاع بعمليات الكشف والبحث عن متفجرات أخرى. كما أجرت السيدة بنازير بوتو رئيس وزراء باكستان اتصالات مع نعمان جلال السفير المصرى بباكستان لمتابعة الحادث. واستضاف الرئيس الباكستانى فاروق خان السفير المصرى بمنزله وقام بزيارة السفارة والمصابين.

وعقد أمس مجلس الوزراء اجتماعا طارئا لبحث ومتابعة الموقف. وكانت مصر وباكستان قد وقعتا فى يوليو الماضى اتفاقية لتبادل المجرمين. وتسلمت مصر عددا من المتطرفين المطلوبين للعدالة لتورطهم فى عمليات إرهابية. وقررت باكستان طرد جميع العرب الأفغان.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

ياسين سراج الدين يستنكر الحادث الأليم

استنكر امس ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا بالوفد ورئيس لجنة القاهرة . وصف ياسين سراج الدين الحادث بانه عمل اجرامي ووحشي ، وطالب بضرورة التصدي لهذه الاعمال الارهابية بكل قوة . واشار الى ان هذا الحادث يدل على جبن القائمين به بعد تقليم اظافرهم داخل مصر بجهد وهمة رجال الداخلية وعلى رأسهم اللواء الوزير حسن الألفي كما اشار الى ان هؤلاء الارهابيين هربوا بعملياتهم الارهابية الى خارج مصر وحاولوا ضرب الرموز المصرية في الخارج .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

خبراء المفرقعات الباكستان يبحثون اسلوب التفجير

بدأ خبراء المفرقعات فى باكستان فى بحث كيفية تفجير السيارة الملغومة فى حادث السفارة.

يبحث الخبراء امكانية قيادة أحد العناصر الانتحارية للسيارة وموته بداخلها، ويبحثون أيضا امكانية ان يكون الانفجار تم عن بعد بنظام «الريموت كونترول».



الانفجار الذى وقع بالسفارة المصرية. اشار مجهول فى اتصال تليفونى بوكالة انباء دولية فى القاهرة إلى ان جماعة الجهاد تعلن مسئوليتها عن الحادث. وأعلن قيام سرية الشهيد عصام القمرى والشهيد ابراهيم سلامة بتنفيذ الهجوم.

.. وجماعة العدالة تعلن مسئوليتها

القاهرة - أ. ف. ب: أعلنت امس «جماعة العدالة العالمية» مسئوليتها عن الانفجار. أشارت الجماعة فى بيان لها إلى ان العملية الانتحارية تعيد البسمة إلى عشرات اليتامى والثكالى والأرامل من أبناء وأمهات وزوجات الذين قتلوا.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

سيارة مفخخة اقتحمت السفارة

اسلام اباد ـ أ. ش. أ: أكد نعمان جلال سفير مصر بباكستان قيام سيارة مفخخة باقتحام مبنى السفارة فى الساعة العاشرة صباحا بتوقيت اسلام اباد.

أشار السفير إلى وقوع الانفجار فى الحال. حاصرت قوات الجيش الباكستانى المنطقة فور وقوع الحادث!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

تضارب الأنباء حول عدد الضحايا المصريين

اكد مسئول بالخارجية المصرية استشهاد ٤ مصريين في حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان وهم احمد نمير سكرتير ثان بالسفارة نجل السفير السابق احمدين خليل مساعد وزير الخارجية.

تخرج الشهيد «نمير» - ٣٣ عاما - في كلية الهندسة عام ١٩٨١ والتحق بالسفارة المصرية باسلام اباد أول اغسطس الماضي وتزوج منذ ثلاثة شهور من الانسة «داليا»، كما تبين استشهاد ثلاثة من رجال الأمن وهم: محمود محمد عبدالمقصود وحسين محمود فهمي وايمن محمد. وترددت انباء اخرى عن وجود ضحايا اخرين.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

حادث النسف في الرياض وبعده حادث نسف السفارة المصرية في باكستان ليسا حادثين محليين ، بل فيهما بصمات اجنبية ، وليست موجهة ضد جهة واحدة بل هي مقصود بها الاساءة الى كل دولة عربية او دولة اسلامية او دولة غربية ترفض الاستسلام للارهاب وتتحدى العنف وتقاوم شريعة الغاب .

اشك كثيرا في ان الذين نسفوا عمارة الرياض من السعوديين . السعوديون ابرياء من هذه الجريمة والمصريون ابرياء من نسف السفارة المصرية في باكستان .

واعتقد انها ايدى دول اجنبية غاضبة على السعودية لانها تقاوم الارهاب وترفض مساعدته ولا ترهب التهديد والوعيد الذى ينذر به الارهابيون ، محاولين إرغام الدول المستقلة على الخضوع والخنوع لسيف الارهاب .

والارهاب لا يطيق الانتصارات الدولية التى حققتها مصر ولا يطيق نجاح المؤتمرات العالمية التى نجحت في مصر . ولا يطيق ان تنتخب مصر عضوا في مجلس الامن وان تحصل على هذه الاغلبية التى حققتها على كثير من دول العالم .

وكانت نجاة الرئيس حسنى مبارك من مؤامرة اغتياله ضربة اطارت عقل الارهابيين الذين كانوا على ثقة من ان هذه المؤامرة ستفتح لهم الطريق للاستيلاء على اغلب الدول العربية والاسلامية . فإذا بهذا الفشل ينقلب عليهم كأن كل القنابل التى أعدوها انفجرت فيهم ودمرتهم .

وحدوث انفجار السفارة المصرية في باكستان في نفس الفترة التى تمت فيها مؤامرة نسف العمارة في السعودية يدل على ان مصدر الحادثين واحد وان الذى نسف عمارة الرياض هو نفسه الذى نسف السفارة المصرية ، فالحادثان متشابهان والخطة واحدة والغرض واحد والايدى التى لعبت بالنار في الرياض هى نفس الايدى التى لعبت بالنار في باكستان ، وكل من الجريمتين ليست جريمة فردية ، بل هى جريمة دولة ، من صنع دولة لا من صنع افراد او عصابات .

فلنبحث عن الدولة التى تريد ان تنشر الارهاب في الشرق الاوسط كله .

وسوف نجدها !

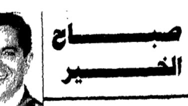
مصطفى أمين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥





صباح الخير

إن تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد ، هو امر محزن ومؤسف .. وهو في نفس الوقت عمل اجرامي خسيس ، ورخيص .. تنكره كل الأديان ، وترفضه كل الاعراف والمبادىء والتقاليد .!

وبعيدا عن مشاعر الغضب ، التى تستنكر هذه الجريمة ، والتى تدينها بشدة .. خاصة انها اودت بحياة العديد من الابرياء .. اود ان اسجل بضع حقائق :

● ان الجريمة .. ليست جديدة ، ولا غريبة ! وهناك سفارات عديدة تتعرض لمثل هذه الاحداث التى ترتكبها العناصر الارهابية ، والعناصر الاجرامية ! بل ان امريكا التى تعتبر اقوى دولة في العالم ، والتى تملك امكانيات لا تملكها اية دولة اخرى .. تتعرض سفاراتها ، للعديد من هذه الجرائم .. واخر موقع امريكي تعرض للارهاب ، هو مركز القوات الامريكية في الرياض !

● الجريمة .. وان كانت قد اثارت الاسف بسبب مصرع وجرح العديد من الابرياء .. الا انها من ناحية اخرى اثارت الراى العام المصرى ، ضد هذه الجماعات الارهابية التى تتستر في الدين .. وقضت على اى تعاطف مع هذه الجماعات !

● من جديد .. اكدت هذه الجريمة ان مرتكبها هم جماعة من العصابات الارهابية ، التى يصعب .. بل يستحيل التفاهم معها .. او الحوار معها .. فالحوار عندها هو الاغتيال ، والقتل ، والتفجير .. ولو فرض وتمكنت من الحكم .. وهو افتراض مستحيل ـ لذبحت الناس وعلقت لهم المشانق !

● وقوع هذه الجريمة في الخارج .. بالاضافة الى جريمة اغتيال المستشار التجارى المصرى في جنيف اذا كانت من صنع هذه الجماعات .. هى في واقع الامر شهادة للامن المصرى الداخلى الذى نجح في اختراق هذه الجماعات ، واخضاعها لسيطرته .. بحيث لم تعد قادرة على التحرك في الداخل .. فبدات تتحرك في الخارج في محاولة يائسة منها لاثبات وجودها ! والايحاء باستمرار نشاطها !

● بقدر ماالحقت الجريمة ضررا بمصر .. فانها اساءت الى باكستان .. وهذا يؤكد ماقاله ورردده الرئيس مبارك اكثر من مرة .. بان الدول التى تفتح ابوابها للجماعات الارهابية .. وتؤويها سوف تدفع ثمن هذا التصرف اللا مسئول !

● مرة اخرى .. ان جرائم الارهاب ليست جديدة .. ولا هى غريبة .. وهى جرائم وقعت على مر السنين الطويلة الماضية .. في مختلف البلدان .. ومختلف العواصم ! ولا يجب ان تفزعنا هذه الجرائم .. ولا يجب ان تخيفنا .. ولن يكتب لاصحابها النجاح .

ان جماعات الارهاب .. وان اختلفت اشكالها ، والوانها .. ولغاتها ، وجنسياتها .. فانها تشترك في هدف واحد .. هو السعى الى اغتيال المستقبل !!

ولن نسمح ولن يسمح غيرنا لجماعات ارهابية .. ان تغتال حاضرنا او مستقبل اولادنا .

سعيد سنبل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

رأى الأهرام

ذيول الإرهاب فى باكستان

يثير تفجير السفارة المصرية فى باكستان قضايا مختلفة لكنها كلها تصب فى اتجاه واحد، هوأن بقايا العناصر الارهابية قد بدأت تمارس أعمالها التخريبية فى الخارج ضد أهداف ومصالح مصرية بعدما حوصرت داخل مصر.

وان هذه العناصر قد فقدت صوابها تماما. وان هناك من لايزال يأوى ويدرب ويمول ويسلح عناصر الارهاب فى الخارج، ويوجهها نحو أهداف تثير ردود فعل مختلفة وان هناك من لايزال يحاول ان يمس امن مصر واستقرارها ويحاول توجيه اهتماماتها نحو امور ثانوية بعيدا عن قضاياها الأساسية، وأن الارهاب قد اصبح مشكلة دولية حقيقية تمس جميع الدول، وتفرز اعمالا تخريبية «متعددة الأطراف» فى كل مكان.

إن واقعة تفجير مبنى السفارة المصرية فى باكستان ليس حادثا منفصلا عما يحدث الآن فى المنطقة وفى العالم، فقد توالت عمليات التفجيز وإطلاق الرصاص داخل بعض الدول العربية، وفى بعض دول أوروبا الغربية لأهداف مختلفة بغرض هز استقرار بعض الدول، او خلط الأوراق داخل دول أخرى، أو تعطيل مسيرة التطور داخل دول ثالثة، أو هز صورة بعض الدول فى الخارج، أو إطلاق شرارات عشوائية فى اتجاهات مختلفة داخل بعض الدول لعلها تصيب.

وكل ذلك لايحدث بعيدا عن أشراف او تغاض من جانب بعض الأطراف التى لم ترق بعد الى مستوى المسئولية.

لقد حذرت مصر دوما من ان هذا سيحدث، ومن أن ذيول الارهاب سوف ترتكب جرائم فى المناطق التى يقيمون فيها، ضد اهداف تنتمى لدولهم او للدول التى تسمح بوجودهم على اراضيها. وفى الواقع، فإن باكستان قد حاولت قدر استطاعتها أن تتخلص من هذه المشكلة التى اوجدتها الحرب الأفغانية، وتعاونت مع مصر فى احتواء هذه الظاهرة على أسس ترتبط بالعلاقة الوثيقة التى تربط مصر بباكستان، وتمكنت الدولتان خلال الفترة الماضية من الحد من تاثيرات هذه المشكلة، لكن الذيول لاتزال باقية، ولاتزال تمضى فيما كانت قد بدأته، ولابد من التعامل معها بشكل حاسم من جانب مصر اولا، ثم من جانب جميع الدول التى لاتزال عناصر الارهاب تقيم على اراضيها فى أووبا الغربية، وآسيا، وفى افريقيا، والمنطقة العربية ايضا.





موقف الإسلام

اثار حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد حزنا عميقا، كما اثار فى نفس الوقت موجة من الغضب العارم.

ان الاصل المفروض ان الارض التى تحتلها السفارات المختلفة المنتشرة في ارجاء العالم تنتمي معنويا لدولها، فتعتبر ارض السفارة المصرية جزءا من مصر، وارض السفارة الامريكية جزءا من امريكا، وهكذا، وهذا يعنى ان الاعتداء علي سفارة ما هو إلا اعتداء علي ارض الدولة التى تمثلها السفارة، وارهاب لها.

وحتى لحظة كتابة هذه الكلمة لم تكن التحقيقات قد اسفرت عن اي تقدم لمعرفة الجناة، وان كانت جماعة تزعم انها اسلامية قد اعلنت مسئوليتها عن الحادث، ومن السخرية هنا ان تحاول هذه الجماعة - لو صح قولها - ان تنتسب للاسلام.

ان موقف الاسلام من الارهاب والقتل واضح كل الوضوح.

ان الله تعالى يعتبر ان قتل انسان واحد جريمة تساوي قتل النوع الانسانى كله.. اشارة الى بشاعة الجريمة وصرامة عقوبتها.

قال تعالى «من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا».

هذا هو موقف الإسلام من القتل.

ايضا يعتبر الاسلام ان ترويع المسلم او تخويفه او نزع احساسه بالامان جريمة كبرى لاتقل عن هدم الكعبة، ولقد تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن قوم من الغلاة فقال: انهم يحقرون صلاتكم الي صلاتهم، وصيامكم الي صيامهم، ويمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

وهذا يعنى أن الرسول قد اخرج هؤلاء من ملة الاسلام اصلا.

والحق ان ظاهرة الارهاب تنتشر في العالم كله شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وهي لاتميز بين دولة متقدمة ودولة نامية، كما لاتفرق بين دولة غنية ودولة فقيرة . ان العالم كله يصلى نار الارهاب، وهي نار لاتقوم معها حضارة ولاتصلح لاستقرار او تقدم.

أحمد بهجت

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهاب ضد السفارات.. تاريخ طويل

شهدت السنوات الأخيرة هجمات متزايده على السفارات والقنصليات في العديد من الدول وكان للبعثات الدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية النصيب الأوفر في الهجمات الارهابية وهذه هي ابرز الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية:

● في سبتمبر ١٩٨٤ نسفت السفارة الامريكية في بيروت بسيارة ملغومة وقتل في الحادث ٢٢ شخصا.

● في ٢٤ مايو ٨٥ احبطت قوات الامن المصرية محاولة دبرتها مخابرات دولة عربية بالتعاون مع احدى المنظمات الارهابية لنسف السفارة الامريكية بالقاهرة.

● في مايو ١٩٨٨ القى مجهولون قنبلة على السفارة الامريكية في صنعاء عاصمة اليمن مما ادى الى تحطم نوافذها.

● في ابريل ١٩٨٨ هاجم آلاف الطلبة في هندوراس مبنى السفارة والقنصلية الامريكية وحطموا نوافذها واحرقوا عشرات السيارات أمامها.

● في سبتمبر ١٩٨٤ هاجم ثلاثة مسلحين مبنى السفارة الامريكية في ليما عاصمة بيرو بالمدافع الرشاشة وتمكنوا من الفرار في سيارة كانت تنتظرهم.

● في ديسمبر ١٩٨٤ أحبط البوليس الاسرائيلي محاولة لنسف السفارة الامريكية في تل أبيب وعدد من المكاتب التابعة للحكومة الاسرائيلية.

● وفي اول يناير ١٩٨٥ شنت مجموعة من اليساريين هجوما بالصواريخ على القنصلية الامريكية في طوكيو عاصمة اليابان.

● وفي نوفمبر ١٩٧٩ أحرق المتظاهرون السفارة الامريكية في اسلام اباد.

● وأوصى تقرير رسمي امريكي في عام ١٩٨٥ باعتماد ٣,٥ مليار دولار لتطوير مقار البعثات الدبلوماسية بالخارج وتحصينها ضد الارهاب.

هجمات على سفارات اسرائيل

● انفجار سيارة ملغومة أدى الى تدمير السفارة الاسرائيلية وقنصليتها بلندن في ٢٧ يوليو ١٩٩٤ أسفر عن اصابة ١٤ شخصا.

● تفجير مركز الاعانة اليهودية في شمال لندن بسيارة ملغومة بعد ساعات من انفجار السفارة.

● انفجار مقر الرابطة اليهودية في بوينس ايرس في ١٨ يوليو ١٩٩٤ وأسفر عن مصرع أكثر من ١٠٠ شخص

● انفجار سيارة ملغومة أمام مبنى السفارة الاسرائيلية في تايلاند في مارس ١٩٩٤

● انفجار عبوتين ناسفتين أمام السفارة الفرنسية في تل أبيب في ٢٤ أكتوبر ١٩٩٣

● تفجير السفارة الإسرائيلية في بوينس إيرس الثلاثاء ١٧ مارس عام ١٩٩٢ مما أسفر عن مصرع ٣٠ شخصا على الأقل واصابة ٢٣٥ شخصا آخرين واتهم فيه ٤ باكستانيين وبلغت الخسائر ٢٠ مليون دولار.

● انفجار قرب سفارة اسرائيل في قبرص في ١١ مايو ١٩٨٨ أسفر عن مصرع شخصين واصابة ٣١ آخرين.

● عبوة ناسفة لم تنفجر بمبنى بعثة اسرائيل في اليونان في ١٨ مارس ١٩٨٧.

● انفجار قنبلة قرب سيارة الملحق العسكري الاسرائيلي في شيلي في ٤ سبتمبر ١٩٨٦ ألقاها مجهول ثم لاذ بالفرار.

● حريق بالسفارة الاسرائيلية في قبرص بسبب انفجار سيارة ملغومة في ١٩٨٤/١٠/٤ وجماعة أبو موسى المنشقة عن حركة فتح تعلن مسئوليتها.

● انفجار قنبلة أمام قنصلية اسرائيل في استراليا في ٢٣ ديسمبر ١٩٨٢ أسفر عن اصابة العديد من الأشخاص.

● انفجار شحنة ناسفة امام قنصلية اسرائيل في زيوريخ بسويسرا في ٨ يونيو ١٩٨٢.

● في ١٤ يوليو ٧٩ اقتحم أربعة ارهابيين «من الجناح السري لمنظمة الصاعقة السورية» السفارة المصرية في العاصمة التركية انقرة واحتجزوا ٢٠ رهينة من الدبلوماسيين ومن بينهم السفير المصري أحمد كمال علما واستسلم الارهابيون يوم ١٥ يوليو.

● في ٩ أغسطس ٨٣ انفجار طرد ناسف في السفارة المصرية بماليزيا وكان الطرد مرسلا إلى السفير المصري محمد مجدي صبري.

● في ٧ سبتمبر ٩٥ هاجمت حشود من المواطنين الافغان الغاضبين مقر السفارة الباكستانية في العاصمة الافغانية كابول واشعلوا النيران بها والحقوا بها خسائر مادية فادحة وأصيب السفير بجراح خطيرة وقتل دبلوماسيان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

إدانة عربية ودولية واسعة لحادث الهجوم على السفارة المصرية

عواصم العالم: الانفجار لن يعيق تحرك مصر لمكافحة الإرهاب

توالت ردود الافعال العربية والاجنبية تدين الحادث الآثم الذى تعرضت له امس السفارة المصرية باسلام اباد، وادى إلى سقوط العديد من الضحايا الابرياء.

● وقد ادان السفير زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة حادث تفجير السفارة ووصفه بانه عمل غادر وجبان لايتلاءم مع الدور الذى تقوم به مصر فى مكافحة الارهاب.

واعرب القدرة عن ثقته فى ان هذا الحادث لن يعيق مصر عن تحركها نحو مكافحة الارهاب فى كل مكان.

ووجه سفير فلسطين التعازى للحكومة المصرية واسر ضحايا هذا الحادث الجبان.

● وكانت سلطنة عمان اول من ادان هذا الحادث واستنكرت على لسان وزير الاعلام الحادث الذى اكدت انه يتنافى مع تعاليم الاسلام والاخلاق العربية. واكدت رفضها للارهاب مهما كانت دوافعه واسبابه، وصرح عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى لوكالة انباء الشرق الاوسط فى مسقط بان سلطنة عمان تلقت انباء الانفجار باسى والم عميقين.. مشيرا إلى ان مثل هذه الاعمال الارهابية تتنافى مع تعاليم الاسلام والاخلاق العربية.

● وفى الكويت . أجرى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك امس أعرب فيه عن تعازيه وتعازى دولة الكويت فى ضحايا انفجار السفارة المصرية فى اسلام اباد امس.

وقد اعرب امير الكويت عن استنكار بلاده لهذا العمل الاجرامى.

● وفى الاردن . اعرب عبد الكريم الكباريتى وزير الخارجية الاردنى عن اسف بلاده واستنكارها وشجبها الشديد للحادث الاجرامى الآثم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد. واكد الكباريتى فى اتصال هاتفى أجراه امس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية موقف الأردن الثابت والواضح فى أدانته وشجبه لكل أنواع الارهاب ايا كان مصدره وهويته ووقوفه مع مصر الشقيقة فى استنكار هذا الحادث الآثم ومعاقبة مرتكبيه متمنيا لمصر وشعبها الشقيق دوام الامن والاستقرار.

● واستنكر محمد حجازى أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل فى الجماهيرية الليبية حادث الانفجار الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد امس، وراح ضحيته عدد من الابرياء. واعرب المفكر الفلسطينى المعروف أحمد صدقى الدجانى عن استنكاره الشديد للحادث الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان وللفاعلين الذين قاموا بها بما تمثله جريمتهم من انتهاك لكل القيم التى نشأنا عليها فى حضارتنا العربية والاسلامية.

● وفى انقرة . ادانت تركيا الهجوم الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد.

● أدان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور. احمد بن محمد السالم الحادث الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان صباح امس.

وانهى الدكتور السالم تصريحه بان مشروعى الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب. ومدونة قواعد سلوك الدول الاعضاء لمكافحة الإرهاب ياتيان فى مقدمة الموضوعات التى يتضمنها جدول اعمال الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتى ستنعقد بتونس مطلع يناير كانون الثانى ١٩٩٦.

● واعربت فرنسا عن صدمتها العميقة وطالبت بالأصرار على مكافحة الارهاب وبعث الرئيس الفرنسى جاك شيراك ووزير خارجيته هارفى دوشاريت بتعازيهما لمصر وعائلات الضحايا.

● وبعث وزير الخارجية البريطانى مالكوم ريفكند ببرقية تعزية للسيد عمرو موسى وزير الخارجية فى ضحايا الحادث الارهابى.

واعلنت الخارجية البريطانية إدانتها لهذا الاعتداء وعرضت تقديم مساعدة مصر.

● وفى المنامة استنكر مجلس الوزراء البحرينى الحادث وندد فى اجتماع برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة بجميع انواع الارهاب الذى يهتك كل القيم الانسانية.

● وندد الاتحاد الاوروبى بالعملية الوحشية واعربت اسبانيا الرئيس الحالى للاتحاد عن تضامنها مع مصر وباكستان.

● فى برقية بعث بها الى الرئيس مبارك أدان الرئيس السودانى الأسبق جعفر نميرى الحادث وقال اننا على العهد والوعد نضع تحت ايديكم خبرتنا فى مواجهة تيارات الخوارج بكل امتداداتها وساوافيكم بمذكرة شاملة تتضمن كل متابعات افرع التحالف لما يدور داخل السودان من تامر واسع بواسطة منظومة إرهابية دولية إعتبرت نظام الخرطوم بمثابة الهرم المركزى الذى يخطط وينظم ويدبر أعمال هذه الجماعات بواسطة جهاز إستراتيجى يتزعم الترابى .

ودعا بيان صادر عن تحالف قوى الشعب العاملة بالسودان إلى ضرورة تجاوز مراحل الادانة الشكلية الى عمل حقيقى لتصفية جذور العنف والارهاب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

وزير الاعلام يوفد بعثة أخبارية لباكستان لمتابعة تطورات الحادث

قرر وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ايفاد بعثة متكاملة من الأخبار بالاذاعة والتليفزيون امس إلى باكستان لمتابعة تطورات الأحداث من موقع الحادث اولا باول.

وقال الوزير ان الاعلام المصرى ينقل نبض الشارع المصرى وادانته للحادث الاجرامى الموجه إلى كل مصرى بالداخل والخارج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

السلطة الفلسطينية تندد بالحادث وتتهم مرتكبيه بالخسة والنذالة

غزه ـ طارق حسن ـ نددت السلطة الفلسطينية بحادث تفجير السفارة المصرية بباكستان ،وأكد الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية ان هذا العمل الارهابي يحمل كل معاني الخسة والنذالة ،مشيرا الى ان الاسلام يتبرأ من افعال المجرمين الذين يقفون وراء عملية كهذه .

واضاف عبد الرحيم ان هذه الاعمال الارهابية تثبت بشكل قاطع ان هدف القائمين عليها هو تخريب أوطانهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الرئيس الباكستاني يستضيف السفير المصري ويخصص طائرة لنقل الشهداء والمصابين

زار الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى مقر السفارة المصرية امس وقدم تعازيه للسفير المصرى فى الضحايا. وعلمت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الرئيس الباكستانى قرر استضافة السفير نعمان جلال سفير مصر فى باكستان بقصر الرئاسة، كما وضع طائرة خاصة تحت تصرف السفير لنقل المصابين وجثث الشهداء الى القاهرة كما قام الرئيس الباكستانى بزيارة للمصابين فى المستشفيات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

سفير باكستان بالقاهرة يروى تفاصيل الحادث:

منفذو الهجوم لقوا مصرعهم بعد العملية الانتحارية

سيارة أجرة مهدت للاقتحام.. وتبعتها شاحنة ارتطمت بالمبنى ودمرته

روى الدكتور منصور علم سفير باكستان بالقاهرة «للاهرام» تفاصيل وملابسات اجره المروع، وقال: إن العملية الإرهابية نفذت بسيارتين، إحداهما سيارة اجرة كانت موجودة فى موقف السيارات القريب من مبنى السفارة المصرية، والثانية شاحنة نصف نقل من طراز «بيك اب» زرقاء اللون كانت تقف بالقرب منها. واوضح السفير ان السيارة الأولى بدات الهجوم عندما اقتحمت أبواب السفارة ففجرتها، ثم تبعتها السيارة الثانية بعد ٤٥ ثانية تقريبا من الانفجار الأول، حيث دخلت السيارة إلى مبنى السفارة واصطدمت به مما ادى إلى تدميره بالكامل تقريبا.

واكد السفير ان مرتكبى هذه العملية قد لقوا مضرعهم فى الهجوم الانتحارى، دون ان تتوصل السلطات الباكستانية إلى معرفة هويتهم او جنسياتهم.

وقال الدكتور منصور علم - الذى يتابع تفاصيل الحادث أولا باول من خلال اتصاله بوزارة الخارجية الباكستانية - فى تصريحاته إلى محمد الحناوى المحرر الدبلوماسى للأهرام: إن الانفجار كان شديداً للغاية لدرجة انه ادى إلى تحطم نوافذ مبنى وزارة الخارجية الباكستانية الذى يبعد عن مقر السفارة المصرية بنحو ٢٥٠ مترا فقط. وأضاف السفير الباكستانى ان جميع كبار الدبلوماسيين المصريين لم يصابوا باذى، وان مقر السفير المصرى الذى يقع خلف مبنى السفارة لم تحدث به أى خسائر، إلا ان نوافذه تحطمت. واضاف ان عدد من رجال الامن الباكستانيين الخمسة عشر الذين يتولون حراسة مبنى السفارة على مدى الـ ٢٤ ساعة - لقوا مصرعهم. واشار إلى انه قد تم نقل جميع المصابين إلى مستشفيين هما: المعهد الباكستانى للطب والعلوم، والمستشفى الحكومى فى إسلام اباد. واكد السفير الباكستانى ان سلطات التحقيق بدأت حملتها للبحث عن الجناة والمتعاونين معهم، مشيرا إلى أنه لم يتم إلقاء القبض حتى الآن على اى من مرتكبى الحادث.



غرفة عمليات بالخارجية لمتابعة التطورات

شكلت وزارة الخارجية غرفة عمليات تضم عددا من كبار المسئولين بها تحت رئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لمتابعة التطورات. كما أجرت الوزارة منذ اللحظة الأولى لوقوع الحادث اتصالات مكثفة مع السلطات الباكستانية والسفير المصرى نعمان جلال وأفراد البعثة الدبلوماسية لمعرفة تفاصيل الحادث ومتابعة تطوراته.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الألفى يدعو إلى تحرك دولى شامل للقضاء على الارهاب

دول العالم مطالبة باعلان مالديها من معلومات عن الجماعات الاجرامية

ادان السيد حسن الالفى وزير الداخلية الحادث الاجرامى الآثم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان امس. وقال انه آن الاوان لمكافحة الارهاب بمواجهة صريحة وبوضوح، وان تكشف كل دولة ما تحصل عليه من معلومات امنية بعد ان بات الارهاب خطرا يهدد مصير المجتمع الدولى. وقال وزير الداخلية فى تصريح له ان الاحداث الاخيرة كشفت عن وجود مصدر واحد لتشكيل الجماعات الارهابية لضرب جميع الدول العربية والاسلامية، موضحا ان الضغوط الامنية المصرية على الارهابيين فى الداخل، وضرب مخططاتهم والنجاحات التى حققها جهاز الامن المصرى دفعتهم لاقتناص المصالح المصرية فى الخارج.

واضاف الالفى ان جميع الدول العربية والاجنبية - وبعد سلسلة الانفجارات الاخيرة - اصبح لديها الاقتناع التام بأن ما يحدث من جرائم ارهابية مرتبط بنشاط وتمويل دولى وتكليفات خارجية تصدر عن اجتماعات تعقد بالخارج، وهو الامر الذى يستلزم توحيد الجهود وتنسيقها بين مختلف الدول للقضاء على هذه الظاهرة وكشف هذه المخططات الاجرامية امام العالم كله.

وقال وزير الداخلية ان النشاط الارهابى امتد اليوم الى العالم كله، ولم تعد الظروف الآن تسمح بوقوف الدول المعنية مكتوفة الايدى، بل يجب - وعلى عجل - ان تتعاون كل دولة مع الاخرى من اجل تبادل المعلومات الامنية، وخاصة بعد ان اصبحت هناك خطورة شديدة على مصير كل دولة اذا استمر غياب التنسيق والتعاون.

وطالب وزير الداخلية بالعمل بسرعة وباقصى جهد لدفع المنظمات الاقليمية الامنية والدولية ذات الاختصاص الى التعاون الايجابى من منطلق ايمان الدول العربية بانه لايمكن القضاء على الارهاب الا بتعاون كافة المنظمات الامنية الدولية.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

جراحات عاجلة لإنقاذ المصابين فى الحادث

أكد المستشار طارق أبوسنة بالسفارة المصرية فى باكستان أن المصابين فى الحادث، البالغ عددهم ٦٠ مصابا، قد نقلوا إلى المستشفيات وتجرى الآن عمليات جراحية لبعضهم، لأن كثيرا منهم فى حالة خطيرة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تتبادل المعلومات مع اسلام اباد لكشف غموض الحادث الارهابى

الشبهات ترجح تورط عناصر مصرية هاربة من أحكام الإعدام فى الهجوم

مصر طالبت باكستان منذ عام بتسليمها ١٠ من قيادات الارهاب بينهم نواوه ورفاعى والاسلامبولى

أحمد موسى

تجرى مصر اتصالات لتبادل المعلومات مع السلطات الباكستانية لكشف غموض حادث التفجير الارهابى، الذى استهدف السفارة المصرية أمس، وتشير أصابع الاتهام الى تورط العناصر الهاربة من تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية المقيمين فى باكستان بتنفيذ الجريمة، وقالت مصادر مسئولة ان نحو ١٠ من قيادات الارهاب منهم هاربون من أحكام بالاعدام يتحركون فى العاصمة الباكستانية وعدة مدن أخرى، وشملت أسماء هذه المجموعة القائمة التى قدمتها مصر لتسليم المطلوبين وفى مقدمتهم أسامة على رشدى وعبدالاخر حماد، وأحمد مصطفى نواوه ورفاعى أحمد طه ومحمد شوقى الاسلامبولى.

وقد بدأت مجموعة عمل أمنية بمتابعة مكثفة لنتائج الحادث الارهابى وسوف يتوجه فريق امنى على مستوى عال يضم خبراء فى مجال مكافحة الارهاب الى باكستان لمتابعة التحقيقات وستقدم مصر معلومات كاملة للجانب الباكستانى بما فى ذلك بصمات الارهابيين المشتبه فى تنفيذهم الجريمة. وذكرت مصادر مطلعة أن السلطات المصرية كانت قد طلبت مؤخرا من نحو ١٥ دولة منها باكستان والدنمارك وسويسرا وبريطانيا توفير الحماية واتخاذ الاجراءات التى تكفل منع تنفيذ عمليات ارهابية تستهدف الرعايا المصريين وأعضاء السلك الدبلوماسى ومقار البعثات والسفارات المصرية، بعد رصد الجهات المعنية معلومات عن لجوء العناصر الهاربة من الخارج للقيام بعمليات تفجير واغتيالات ضد الدبلوماسيين والمنشآت فى الدول التى يتحرك على أراضيها المطلوبون والمحكوم عليهم بالاعدام فى قضايا وقعت أحداثها داخل مصر وفى هذا المجال طلبت مصر تسليمها القيادات الهاربة من المقيمين او الذين يترددون على باكستان من مجموعة الأفغان العرب، ويعمل بعضهم فى مكاتب هيئة الاغاثة الاسلامية والمكاتب الخيرية لبعض المنظمات الاسلامية وقدمت السلطات المصرية الى الجهات المعنية فى عدة دول ماتوافر لديها من معلومات عن نشاط الارهابيين فى الخارج وتخطيطهم لشن هجماتهم ضد الأهداف المصرية بعد فشل عملياتهم داخل مصر واحكام السيطرة على نشاطهم واجهاض محاولات التسلل لقياداتهم المدفوعين من الخارج لتنفيذ العمليات التى يتولى التخطيط لها القيادى الهارب مصطفى حمزة المقيم بالسودان.

وأكدت المصادر ان مصر حذرت اكثر من مرة الدول التى تأوى الارهابيين من خطورتهم وأنشطتهم المعادية والتى تستهدف أمن مصر ممثلا فى سفاراتها ورعاياها وأمن الدول نفسها التى يقيمون على أراضيها ويتخذون منها مراكز لانشطتهم الارهابية مشيرة الى أن هذه العمليات تؤكد عدم تفرقة الارهابيين فى تنفيذ جرائمهم نتيجة العجز الشديد الذى يواجههم داخل مصر مما دفعهم لمثل هذه الجرائم على أراضى الدول التى توفر لهم الملجأ والمأوى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

موسى يلتقى بوالد الشهيد أحمدين

.. التقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس بالسفير احمدين خليل والد الدبلوماسى الشهيد.. وقد ابلغه خالص تعازيه فى الشهيد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

فرنسيون ويابانيون وبريطانيون بين المصابين في الحادث

إسلام اباد - ا.ف.ب - اكدت مصادر دبلوماسية في إسلام اباد ان هناك فرنسيين ويابانيين وبريطانيين اصيبوا باصابات طفيفة بسبب الارتجاجات التي احدثها الانفجار الذي تعرضت له السفارة المصرية في باكستان امس. واوضحت المصادر ان هؤلاء المصابين كانوا في مبان قريبة من قصر السفارة المصرية.

فقد جرح ثلاثة فرنسيين في المدرسة الفرنسية بينهم فتاة ، كما اصيبت زوجة السفير الاسباني السابق وهي فرنسية وكذلك اصيب موظف في السفارة الفرنسية في ظهره بسبب الزجاج المتطاير . وذلك بالاضافة الى اثنين من البريطانيين وثلاثة دبلوماسيين يابانيين إثر الاضرار التي لحقت بالسفارة اليابانية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

تحقيقات واسعة بعد الهجوم الآثم فى إسلام آباد ووزير الخارجية الباكستانى يتعهد بتعقب الجناة

السلطات الباكستانية تعيد النظر فى ترتيبات أمن السفارات الأجنبية بعد الانفجار

أعلن مسئولون باكستانيون أن قوات الجيش الباكستانى تولت مسئولية تامين مجمع السفارة المصرية بإسلام أباد إثر الهجوم الإرهابى الذى أودى بحياة ١٦ شخصا وأصاب حوالى ٦٠ آخرين. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن باكستان بدأت عملية مراجعة لترتيبات الأمن الخاصة بالبعثات الدبلوماسية الأجنبية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية: إن الحكومة ستبذل أقصى جهدها لتامين السفارات، وانه تم رفع حالة التاهب الأمنى. كما بدأت تحقيقات واسعة لكشف ملابسات الحادث وأعرب سردار عاصف أحمد على وزير الخارجية الباكستانى عن أسفه العميق، وأكد أن الحكومة لن تدخر جهدا للقبض على مدبرى الاعتداء الإرهابى. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن السفير محمد نعمان جلال كان فى مقر سكنه الواقع خلف مبنى السفارة فى لحظة الانفجار، وانه لم يصب بأذى لكنه أصيب بصدمة. وروى أحد شهود العيان أنه رأى سيارتين محملتين بالمتفجرات قبل وقوع الانفجار، وأن سيارة صغيرة اقتحمت البوابة ثم دخلت سيارة «فان» محملة بالديناميت السفارة وتم تفجيرها. وأضاف ان ١٣ شخصا أصيبوا فى البنك الذى يعملون به فى مواجهة السفارة.

متابعة :

محمد الحناوى

إيناس نور

ابراهيم البهى

٠٠٠٥٣٢٩



لكن شهود عيان آخرين قالوا: إن سيارة يستقلها شخصان قد اقتربت من بوابة السفارة قبيل الثامنة صباحا، وقفز احدهما من السيارة والقى قنبلة يدوية على الحراس واندفع الآخر بالسيارة داخل المجمع.

وقال الشهود: إن انفجارا كبيرا تلا ذلك وادى إلى سقوط ضحايا من بين الأشخاص الذين هرعوا للتحرى عن الانفجار الأصغر السابق.

وقد طوقت الشرطة المنطقة المحيطة بالسفارة التى تقع فى مدخل حى السفارات، بينما كانت سيارات الإسعاف تنقل القتلى والمصابين. وقد تناثرت الأطراف المبتورة فى مجمع السفارة التى اصيبت واجهتها الامامية باضرار بالغة، وقالت مصادر طبية ان اثنين من الضحايا من الاجانب مجهولان، وان شهداء الحادث بينهم مصريون وباكستانيون وافغان، كما اصيب عشرات من الأشخاص من جراء الزجاج المتطاير، حيث حطم الانفجار نوافذ السفارتين الفرنسية واليابانية القريبتين ومبنى المجمع البريطانى ومبانى تجارية اخرى.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان جموعا غفيرة تجمعت بسرعة فى المكان، وان ذلك ادى إلى إعاقة عمل قوات الإسعاف بينما قام الاهالى بتقديم المساعدة للمصابين.

وتقع السفارة المصرية فى اول الطريق الموصل إلى حى السفارات، وقد اندفع الدبلوماسيون من السفارات القريبة إلى مكان الحادث وابلغوا رؤساءهم عن حجم الاضرار من خلال اجهزة التليفون المحمولة.

وعقب الانفجار بوقت قصير اعلنت «الجماعة الإسلامية» مسئوليتها عن الانفجار فى اتصال مع مكاتب وكالات الأنباء بالقاهرة.

ويعد الانفجار هو الاعتداء الرابع الذى تعلن الجماعة الإسلامية مسئوليتها عنه منذ المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا فى يونيو الماضى، ثم تفجير سيارة ملغومة فى كرواتيا فى اكتوبر، واغتيال الملحق التجارى المصرى فى جنيف فى الأسبوع الماضى. وكان الكثيرون من اعضاء الجماعة الإسلامية من الأشخاص الذين قد اكتسبوا خبرة كبيرة خلال حرب افغانستان ضد الاحتلال الروسى. ومنذ ان وقعت مصر وباكستان معاهدة لتسليم المتطرفين قبل حوالى عام قامت إسلام اباد بطرد العديد من «المصريين الافغان» من البلاد. كما سلمت مؤخرا تسعة مصريين إلى القاهرة لعلاقتهم بعمليات إرهابية جرت فى مصر فى العام الماضى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

هجوم إرهابى وحشى يدمر السفارة المصرية فى باكستان

استشهاد ٥ مصريين و ١٢ باكستانيا وأفغانيا وإصابة ٦٠ آخرين

المجرمون نسفوا باب السفارة ثم اقتحموها بسيارة ملغومة تحمل ٢٥٠ كيلو جراما من المتفجرات

مبارك : شعب مصر سيتصدى للإرهاب ولن يفلت المجرمون من العقاب



صدقي يرأس اجتماعا وزاريا لبحث الموقف

فريق أمني مصري يصل إلى باكستان لمتابعة التحقيقات

الانفجار أحدث إصابات مروعة وحروقا تشبه آثار النابالم

في عمل إجرامي خسيس شنت جماعات الإرهاب هجوما وحشيا امس على مبنى السفارة المصرية في «إسلام اباد» أسفر عن تدمير مبنى السفارة بالكامل تقريبا واستشهاد خمسة مصريين (القنصل العام والسكرتير الثاني وثلاثة من رجال الأمن) وأكثر من اثنى عشر من رجال الأمن الباكستانيين وزوار السفارة. كما اسفر الهجوم الغادر الذي وقع في الساعة العاشرة و٤٠ دقيقة قبل الظهر (بتوقيت إسلام اباد) السابعة و٤٠ دقيقة صباحا (بتوقيت القاهرة) عن إصابة حوالى ٦٠ شخصا، بينهم عدد كبير في حالة خطيرة وبينهم عدد من الدبلوماسيين ورجال الأمن المصريين والباقون من باكستان وأفغانستان.

وذكر مصدر بالسفارة أن الهجوم الغادر الذى استخدمت فيه شاحنة ملغومة ادى إلى إصابة الشهداء والجرحى بحروق مروعة تشبه الحروق الناجمة عن قنابل النابالم. كما أسفر الانفجار عن حفرة تحت بوابة السفارة بلغ عمقها عشرة أمتار. وذكرت مصادر السفارة أن سيارة ملغومة اقتحمت المنطقة والقت عبوة ناسفة مما ادى إلى حدوث انفجار أول نتج عنه نزع باب السفارة بالكامل وحدوث أضرار جسيمة في مدخل السفارة واستشهاد اثنين من رجال الأمن المصريين وثلاثة أفراد أمن باكستانيين منهم احد رجال الشرطة. واعقب ذلك الانفجار الثانى حيث إنفجرت السيارة في عملية انتحارية بعد حوالى دقيقة ونصف الدقيقة من الانفجار الاول مما احدث اضرارا جسيمة في مبنى السفارة ونزع جميع النوافذ وسقوط الحديد من الأسطح وجدران المبنى، وأدى ذلك إلى وفاة و احمد نمير أحمدين السكرتير الثانى بالسفارة وحارس امن مصرى، وبلغ وزن العبوة الناسفة ٢٥٠ كيلو جراما. وقد تناثرت اشلاء القتلى والمصابين داخل المبنى وامام المدخل وكان من بين المصابين المستشار هشام ابو لوفا القنصل العام للسفارة وجرى نقله المستشفى وبذل الاطباء محاولات مضنية لانقاذ حياته ولكنه لفظ انفاسه الأخيرة وصعدت روحه الى بارئها. ولم يعرف عدد منفذى الجريمة الآثمة. وقال شهود العيان: إن الانفجار كان عنيفا إلى درجة ان جزءا من حائط مبنى السفارة طار في الهواء وتحطمت النوافذ الزجاجية للمبانى المجاورة بما فيها مقر وزارة الخارجية الباكستانية على بعد ٢٥٠ مترا. وتوقعت مصادر مطلعة ارتفاع عدد الشهداء بسبب سوء حالة ٢٥ من المصابين المصريين والباكستانيين والافغان. وقد اسرعت عشرات من سيارات الإسعاف والإنقاذ إلى مكان الحادث لنقل الجرحى إلى المستشفيات. وقد توجه فريق امنى مصرى برئاسة السفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية على متن طائرة خاصة الى باكستان . ويضم الوفد ١٣ عضوا على مستوى عال لمتابعة التحقيقات التى تجريها السلطات الباكستانية في الحادث. وصرح مصدر مسئول بشركة مصر للطيران بان الطائرة التى تقل الوفد المصرى مزودة بالامكانات الطبية و٩ مقاعد متحركة و٤ نقالات ومستعدة لنقل الحالات الحرجة لاي مكان وفقا لتطور حالات المصابين.



خطة لتأمين السفارات المصرية

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأنه يجرى الآن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين السفارات المصرية فى الخارج وحمايتها من اعتداءات مماثلة لاعتداء إسلام أباد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قادة العالم يستنكرون الهجوم

استنكر قادة الدول المختلفة الحادث الإجرامي البشع ضد السفارة المصرية في إسلام أباد في اتصالات اجروها أمس بالرئيس حسني مبارك. وقد تلقى الرئيس اتصالات هاتفية من كل من: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والشيخ جابر الأحمد أمير الكويت والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين والملك حسين ملك الأردن والشيخ حمد بن خليفة أمير قطر والأمير الحسن ولي عهد الأردن. وكذلك السيدة بينظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية و الرئيس السوري حافظ الأسد وأعرب عن خالص عزائه لاسر الضحايا وتنديده بالحادث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

عبد المجيد : القيم العربية والاسلامية تتنافى مع العنف والارهـــاب

اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن ادانته واستنكاره للحادث الذي تعرضت له السفارة المصرية في باكستان وما ادى اليـه من قتل وجـرح عدد من الابرياء . واكد الدكتور عبد المجيد ان القيم العربيـة والاسلاميـة القائمة علي التسامح والتعاطف تتنافي مع اعمال العنف والارهاب الدخيلة على المجتمعات العربية . كما اعرب عن مواساته للرئيس حسنى مبارك فى ضحايا هذا الحادث الأثم .

مواجهة الارهاب .. دفاع عن التراب الوطنى !

يتضمن الحد الأدنى المتفق عليه بين التعريفات المختلفة للارهاب، ثلاثة عناصر لايخلو منها اى تعريف هى أنه استخدام غير مشروع للعنف، وثانيها أنه يهدف الى الترويع العام، وثالثها هو قصد تحقيق أهداف سياسية. ومن هنا يمكن القول بأن الارهاب الدولى يستخدم فى العصر الحالى كنوع جديد من أنواع الحرب ، اذ أنه حرب بغير ميدان محدد، لاتشنها جيوش بالمعنى المعروف، ومعاركها المتفرقة قد تمتد ليكون العالم كله مسرحا لها، وهى حرب لاحياد فيها، وكثيرا مايقع ضحية لها أفراد لايعرفون عن أطرافها شيئا، لأنها حرب بلا أخلاق ولاقواعد ولاقانون.

وأن الارهاب ليس جديدا فى حد ذاته، ولكن الجديد فيه أنه من خلال التطورات العصرية، تمكنت الجماعات التى يقتصر الى أى وسيلة أخرى من وسائل القوة، ، أن تستعين به فى نشاطاتها فقد أتاح التقدم العصرى للارهاب قدرات جديدة. وأهدافا جديدة أيضا لمهاجمتها، فالطائرات اتاحت له قدرة - غير مسبوقة فى التاريخ - على الحركة والتنقل السريع ، وامكانية أن يضرب ضربته فى أى مكان فى العالم، والأسلحة الجديدة بما فيها المتفجرات والقنابل المعقدة الموقوتة، والتى تفجر لاسلكيا أو بالضغط الجوى وقوى الكهربية والمغناطيسية وغيرها ، أتاحت للارهاب قدرة واسعة على استخدام العنف، ولعل أخطر تلك الأسلحة الصواريخ المختلفة التى يطلقها فرد واحد بغير حاجة الى كثير من المهارة لاستخدامها.

والارهاب هو نوع من أنواع الصراع المسلح، فالارهابى على أية حال هو جندى أيضا يعمل لحساب من جندوه. ولكنه لايرتدى زيا عسكريا، وقد يكون حاصلا على قليل من التدريب، وقد يكون غير خاضع للنظام او نوع ما من الانضباط. كما فى الخلايا العنقودية - وقد تكون المنظمة التى ينتمى اليها غير دائمة او مؤقتة، ولكنه رغم تلك جندى سلاحه هو القنبلة أو البندقية أو الطبنجة، وميدان معركته هو شوارع المدينة، والأهداف التى يوجه اليها عملياته هى المراكز العصبية للمجتمع الحديث.

ومن هنا فان الدراسين بالكلية الحربية الأمريكية، وكلية الدفاع الملكية البريطانية، وكلية الحرب الوطنية الأسبانية وغيرها كثير من الكليات العسكرية فى العالم، يدرسون الارهاب كأحد بدائل الحرب، لأنه كما يقول استاذ الاستراتيجية «بول جنسون» انه مخطوة بخطوة، وغالبا دون ان يدرك احد، وبغير أن يكون هناك وعى كامل من الجميع، بأن هناك حدا فاصلا أساسيا قد تم اجتيازه، فقد انزلقت البشرية نحو عصر الارهاب.

لكل تلك - وغيره كثير - فان الدفاع ضد الارهاب يماثل بالضبط الدفاع عن التراب الوطنى على الحدود ، فالارهاب غزو من الداخل *Invation From Inside* يحاول تحقيق نفس الأهداف التى تستخدم الحرب لتحقيقها، فالحرب كما يقول كلوزفيتز هى سياسة بوسائل أخرى، والارهاب هو استخدام للعنف لاحداث تغيير بالقوة للنظام الاجتماعى، وارغام الارادة الوطنية على قبول مالاتراه متفقا مع مصالحها.

فالارهاب اذن هو بديل للحرب التقليدية وهو صورة من صور العدوان، وكما تصدى العالم للعدوان، عليه أن يقف نفس الوقفة فى مواجهة الارهاب، فبين الارهاب والعدوان فرق فى الدرجة وليس فرقا فى النوع.

د. أحمد جلال عزالدين



المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

وفد أفريقى فى الخرطوم لمطالبتها برد نهائى حول تسليم المتهمين فى محاولة اغتيال مبارك

الخرطوم - أ.ش.أ - وصل الى الخرطوم أمس قادما من اديس أبابا وفد ثلاثى من منظمة الوحدة الافريقية ويرأس الوفد «دانييل انطونيو» مساعد السكرتير العام للمنظمة وعضوية مسئول بالجهاز المركزى لآلية فض النزاعات فى افريقيا والمستشار القانونى للمنظمة لاجراء مباحثات مع كبار المسئولين السودانيين حول تورط الخرطوم فى أنشطة إرهابية، والتعرف على الرد الأخير من جانب حكومة الخرطوم على الاتهامات التى وجهتها اثيوبيا بضلوعها فى محاولة الاغتيال الآثمة التى تعرض لها الرئيس مبارك فى أديس أبابا، وطلب اثيوبيا من السودان تسليمها متهمين فى الحادث يقيمون فى الأراضى السودانية. وذلك قبيل عرض تقرير السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية فى هذا الشأن أمام وزراء خارجية الجهاز المركزى لآلية فض النزاعات المقرر ان يعقد دورته العادية يومى ١٨ و ١٩ من الشهر القادم. ومن جانبه، صرح على عثمان طه وزير خارجية السودان بأن بلاده توافق على وصول فنيين من الأجهزة الأمنية المصرية للمشاركة فى اجراءات البحث والتحرى عن المتهمين فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك بأديس أبابا مؤخرا. وقال فى تصريحات صحفية أمس انه أبلغ ذلك لوزير الخارجية عمروموسى وللسلطات الأثيوبية.

وبالنسبة لأوغندا، قال ان بلاده فى حالة حرب حاليا معها واتهمها بدعم المتمردين فى جنوب السودان مشيرا الى وجود تنسيق بين أوغندا واريتريا.

وفى كمبالا اكدت مصادر صحفية ان اوغندا تواصل حشد قواتها على الحدود مع السودان فى اعقاب تهديد الرئيس السودانى عمر البشير بغزو اوغندا عقابا لها على ما اسماه بمساندة قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون جارانج فى هجومها الاخير على منطقة شرق الاستوائية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

بدون تعليق

منذ أسبوعين احتشد طلاب التيار الاسلامى فى مظاهرة كبيرة بجامعة المنصورة سبب المظاهرة هو اقامة عرض سينمائى بمدرج البدراوى، اقامه د. ابراهيم المهدى عميد كلية التجارة.. منع الاسلاميون الطلاب من دخول العرض واقتحموا المدرج اثناء العرض وحطموا الة العرض السينمائى.

ادارة الجامعة استجابت لضغوط الاسلاميين والغت بقية برنامج العروض!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

طوارئ .. فى وزارة الداخليـة

حملات واسعة فى المحافظات .. لضبط عناصر الجماعات الإرهابية

مصدر أمنى :

ارتباط وثيق .. بين جرائم الداخل والخارج

التنظيم المسئول عن جريمة السفارة .. هو نفسه مدبر المحاولة الآثمة فى أديس أبابا

هذه رؤوس الإرهاب فى الخارج



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

كتبت - إنتصار النمر :

اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء بين كافة قطاعاتها المختلفة واصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تعليمات بأجراء حملات تمشيطية بكافة المحافظات لضبط اى من العناصر المشتبه فى انتمائها للجماعات الارهابية .. اكد مصدر أمنى مسئول ان وزارة الداخلية المصرية لديها قاعدة عريضة من المعلومات عن الارهابيين الهاربين خارج البلاد والذين يكونون تشكيل الجماعة الاسلامية ، والذين ارتكبوا العديد من الحوادث داخل البلاد خاصة فى الفترة الاخيرة .. وأن نفس التنظيم كان وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا .

أوضح المصدر ان هؤلاء الارهابيين تشرف عليهم القيادات الارهابية الهاربة وعلى رأسها مصطفى احمد لواوة ومصطفى احمد حسن حمزة «الهاربان بالسودان» وايمن الظواهرى ومحمد الاسلامبولى «الهاربان بسويسرا» وياسر سرى «الهارب بانجلترا» واسامة بن لادن الذى كان يحمل الجنسية السعودية ويقوم بتمويل كل هذه العناصر .. وان هذه العناصر تقوم بعملياتها الارهابية داخل وخارج البلاد تحت ستار الدين .

قال ان هناك ارتباطا وثيقا بين الحوادث الارهابية خارج البلاد والحوادث الارهابية داخل البلاد حيث ان هدفهم الاساسى هز استقرار البلاد .. وعندما تم تضييق الخناق عليهم داخل البلاد ارادوا هز الاستقرار من الخارج .. وكانت آخر حوادثهم الارهابية داخل البلاد تهريب هذه الشحنة من الاسلحة والمتفجرات - والتى تم ضبطها مؤخرا - حيث كانوا ينوون بها تفجير عدد كبير من السفارات والاجهزة الامنية داخل البلاد .

١٥٠



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل محاولة للهجوم على قطار

قنا-نبيل جاد:

كشفت مصادر امنية عن وقوع محاولة جديدة مساء امس الاول للهجوم على قطار بالصعيد.أكدت المصادر ان عددا من عناصر العنف حاولوا تنفيذ هجوم مسلح على القطار رقم ٩٧٧ فى منطقة ابو تشت، حيث تصدت لهم قوات الامن ولم يسفر تبادل اطلاق النيران بين قوات الشرطة والمهاجمين عن وقوع اصابات.وكانت اجهزة الامن قد اعلنت عن وقوع هجوم اخر علي القطار ٨٥ القادم من اسوان فى طريقه الى القاهرة ليلة امس الاول بمنطقة فرشوط أسفر عن مقتل عامل فنى واصابة عامل بوفيه القطار.



صحيفة «الشعب» كشفت نفسها!!

هللت لبيانات الإرهابيين في مصر والسعودية

● انفردت صحيفة « الشعب » بنشر ثلاثة بيانات لثلاث منظمات ارهابية .. أعلنت فيها مسئوليتها عن الانفجار الرهيب الذى هز مدينة الرياض .. وهللت الصحيفة لهذا الانفراد .. وأسمته سبقا صحفيا .

● وزيادة فى الاحتفاء بهذا الزخم الارهابى قالت الصحيفة ان هذا الانفجار هو أول تعبير مسلح عن رفض الوجود الأمريكى فى الخليج .

● وبالطبع لايمكن اعتبار هذا الموقف غريبا على حزب العمل .. أو على صحيفة « الشعب » .. فقد احتفى الحزب والصحيفة بالارهاب فى مصر .. ومن المنطقى ان يمتد هذا الاحتفاء إلى عصابات الارهاب فى الشقيقة السعودية .

التعليق

● يبدو ان صحيفة « الشعب » أصبحت متسقة تماما مع نفسها .. ومع المهام التى وجدت نفسها قادرة على أدائها ببراعة تحسد عليها .. فبعد التحالف المشبوه بين قيادة حزب العمل وجماعة الاخوان المحظورة .. وجدت صحيفة الشعب نفسها .. وعثرت على هويتها الحقيقية .. وحدد الحزب والصحيفة خطهما الواضح .

● ومن المنطقى أن « نجاح » الصحيفة فى مغازلة الارهاب وعصابات الظلام فى مصر .. أغراها بأن تواصل هذا الغزل .. وأن تمد يد العون لعصابات الارهاب فى السعودية .. وفى كل مكان .. فالنجاح يغرى بالنجاح .. حتى فى الارهاب .. وفى تقديم الغطاء السياسى المناسب لعمليات القتل والترويع فى المدن المصرية .. أو حتى السعودية .

● وبسرعة وجدت « الشعب » ما يبرر وقوفها مع الارهاب ضد أمن مدينة الرياض .. حيث ان انفجار السيارة الملغومة فى العاصمة السعودية يعتبر أول تعبير مسلح عن رفض الوجود الأمريكى فى الخليج .. وهذه بالطبع ذريعة كافية . وتصفه على الأقل للحزب وللعصابة المسيطرة على الصحيفة كى تبرر نشرها لبيانات الظلام والافك التى أصدرتها المنظمات الارهابية المسئولة عن انفجار « الرياض » .

● ولكن هل يقتنع الرأى العام المصرى بذلك ؟! هل يقتنع رجل الشارع المصرى بأن انفجار الرياض استهدف حقا الوجود الأمريكى فى الخليج .

لقد أدى الانفجار إلى مصرع واصابة أكثر من سبعين شخصا . ولا يوجد بيت واحد فى مصر لم يهتز قلب فيه لحظة اذاعة أنباء الانفجار .. ولاسباب عديدة . فلا يوجد بيت فى مصر إلا ويوجد عضو من أعضائه يعمل بالرياض .. أو بالسعودية .

● نعم .. شعر المصريون بالقلق على مصير الاخوة والأشقاء المصريين الذين يعملون بالرياض . ارتجفت قلوب الأمهات .. وارتعدت فرائص الزوجات .. ومن المؤكد أنه فى حالات الفزع والرعب لايجد الأطفال صدورا يلجأون إليها .

● ولكن صحيفة « الشعب » .. الناطقة بلسان حزب العمل ترى فى هذا الانفجار الذى هز مدينة الرياض « أول تعبير مسلح عن رفض الوجود الأمريكى بالخليج » .. ونشرت بيان منظمة ارهابية مجهولة اسمها « أنصار الله » .

● إذن صحيفة الشعب .. وجدت نفسها فى الوقوف مع « أنصار الله » .. ضد مشاعر الأمهات والأطفال والزوجات .. الذين استبد بهم الفزع خوفا على الأبناء والآباء والأزواج المصريين العاملين بالرياض .

ويبدو أن ذلك لا يهم أحدا فى صحيفة الشعب .. أو فى حزب العمل .. لأنهم فى النهاية مع « أنصار الله » .. ضد هؤلاء الأمهات والزوجات المصريات .

● ومع أن حزب العمل وصحيفته يرفعان لواء الاسلام .. إلا إنهما فى الحقيقة قد وقفا مع « أنصار الله » الذين فجروا السيارة الملغومة فى الرياض .

● ويبدو أنها مسألة مصالح متشابكة بين حزب العمل وأنصار الله ، وجماعة الاخوان المحظورة التى خرجت من عباءتها كل عصابات الموت والارهاب فى العالم العربى والاسلامى .

● لقد كنا نفهم أن تحاول هذه الجماعة المحظورة نشر مبادىء الاسلام والتسامح فى المجتمع .. لكنها فضلت دائما تهديد أمن المدن والقرى المصرية هدفها الأوحد . واليوم لم تخف صحيفة الشعب والعصابة الارهابية المسيطرة عليها فرحتها .. بانفجار الرياض .

● لقد أكد الرئيس حسنى مبارك فى حديثه لصحيفة « لوموند » الفرنسية ان الاخوان والجهاد والجماعة الاسلامية .. وما إلى ذلك كلهم سيان .. وتصرفاتهم تتعارض مع التعاليم الأساسية للاسلام والقرآن .

● وبالفعل كشفت الجماعة الاخوانية المحظورة عن وجهها الحقيقى .. القبيح .. وتمكنت أجهزة الأمن الوطنية فى مصر من كشف كل مخططاتها ومؤامراتها ضد أمن مصر واستقرارها .

● ولابد أن نعترف لصحيفة « الشعب » بشىء من الفضل .. فهى التى انفردت دائما بإفساح صفحاتها لحلف التطرف والارهاب .. يحاول ان ينفث سمومه وضلالاته فى قلب المجتمع المصرى .

● نعم .. تفضلت صحيفة « الشعب » بتسامحها مع أقلام الارهاب .. وكشفت لنا الوجه الحقيقى لجماعة الاخوان المحظورة .. أو شاركت فى كشفه دون أن تدرى !!

● انفردت صحيفة الشعب باستمرار بمحاولاتها المفضوحة لتوفير الغطاء السياسى للعمليات الارهابية

● وأصبحت اللعبة واضحة تماما امام الرأى العام المصرى .. عصابات سرية ارهابية تقتل وتغتال وتدمر .. وصحيفة علنية مشروعة تغطى بالسياسة .. وتدافع بالحجة أحيانا .. وبالحقد أحيانا أخرى أى عصابات سرية تقتل فى الظلام .. وعصابة علنية تنشر بيانات القتل والتخريب والضلال .. والغريب أن العصابة العلنية توفرت لها فرصة غامضة سيطرت خلالها على صحيفة مصرية

● لقد تسامحت الديمقراطية المصرية كثيرا .. وطويلا مع الحزب والصحيفة . ورغم كل الجرائم التى تم ارتكابها ضد أمن مصر واستقرارها .. ورغم الدور المشبوه الذى قام به الحزب .. وقامت به الصحيفة فى دعم الارهاب بشكل غير مباشر أحيانا .. وبصورة مفضوحة أحيانا أخرى .. إلا أن



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الديمقراطية المصرية مازالت واسعة الصدر .. وسمحت لحزب العمل بالاشتراك فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب . وكالعادة تسللت عصابات وجماعات التطرف والارهاب السياسى إلى قوائم حزب العمل فى الانتخابات .

● ومع ذلك .. لا يبدو أن حزب « العمل » يستوعب الدرس .. وتحرص قياداته باستمرار على مواقفها

● لقد حرص الرئيس حسنى مبارك دائما على ترسيخ قواعد الحرية والديمقراطية .. وسيادة القانون .. وأصبحت السلطة القضائية فى مصر موضع فخر واعتزاز مصرى .. وموضع احترام وتقدير عالمى .

● ونحن على اليقين من قدرة السلطة القضائية المصرية على القصاص لمصر من كل مجرم وارهابى حاول تقويض أمن واستقرار المدن المصرية .

● لقد وقفت جموع الشعب المصرى كلها ضد الارهاب وعصاباته وجرائمه .. والانتخابات القادمة هى فرصة الشعب المصرى الذهبية فى تأكيد رفضه للارهاب وعناصره العلنية التى تسللت عبر قوائم حزب العمل .

● صحيح أن مصر حاصرت الارهاب وعصاباته بضربات ساحقة .. ولكن الناخب المصرى سيؤدى دوره هذه المرة .. ويرفض دخول أنصار عصابات الظلام إلى مجلس الشعب .. مؤسسة مصر التشريعية لعام ألفين .

لن يتغلب استثناء على قاعدة



بقلم :
ثروت أباظة

ان الذى قام به المجرمون السفاحون فى سفارة مصر بالباكستان عمل يدل على الانحطاط والسفالة وانعدام الانسانية وهذا شأن الارهابيين فى كل زمان ومكان .

وان الله الذى يحمى المؤمنين من عباده كفيل بأن يرد كيد السفاكين الى نحورهم . ولايمكن أن يستمر الاجرام فى العالم إلى ما لانهاية .

وان الشعوب فى كل مكان ستكون عونا لحكومتها فى الاجهاز على هذه الاعمال البعيدة كل البعد عن الإنسانية والشرف بل هى قصية عن طبيعة الحياة على الأرض .

ولايمكن للاستثناء أن يصبح قاعدة بل لابد أن ينهزم الاجرام وحتم من الحتم أن تقضى الشعوب المسالمة على هذه الفئات الغوغائية المنحطة .

والذى لاشك فيه أن الاعتداء على سفارتنا فى باكستان دليل لا يقبل الجدل أن الارهابيين قد خابوا خيبة كاملة فى اثارة الرعب فى داخل مصر فراحوا يحاولون أن ينتقموا لخيبتهم فى سفارة مصر فى بلد آخر .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

وان محاولتهم هذه سوف ترتد عليهم وبالا شاملا آخذا برقابهم فما من دوله فى العالم تقبل أن يفزع المخربون أمنها ويرهب الامنين فيها .

وكل دولة فى العالم تحرص أن تكون سفارات الدول الأخرى على أرضها بعيدة كل البعد عن الترويع والتخريب بل التفجير

والذى لاشك فيه أن هناك جماعات سفاكة مجرمة تدعم هذا الأرهاب مثل جماعة الاخوان المجرمين فى مصر .

ومن المؤكد أن العالم كله سيحارب الارهاب فى كل مظانه وفى كل مكان يحاول أن يقوم فيه بأعماله الاجرامية الدنسة

فإن الاجرام بطبيعته شذوذ عن القواعد العامة . ولايمكن أن يقبل العالم أن يسود الشذوذ وتتوارى القواعد العامة .

فالأمن هو الاصل والاجرام استثناء بغيض مقيت والله ارحم بعباده أن يتغلب استثناء على الثوابت الاصيلة من حياة الناس واعرافهم سبحانه جل شأنه .



وزير الدفاع الباكستانى

كان قد وقع انفجاران فى العاشرة إلا الثلث من صباح أمس بتوقيت باكستان السابعة إلا الثلث بتوقيت القاهرة .. حيث اقتحمت سيارة ملغومة المنطقة الواقعة بها السفارة والقت عبوة شديدة الانفجار نسفت بها بوابة السفارة بالكامل واحدثت اضراراً جسيمة فى المدخل واستشهد اثنان مصريان من أمن السفارة وثلاثة افراد امن باكستانيين فوراً .. واعقب ذلك انفجار آخر بعد دقيقة ونصف حيث انفجرت السيارة فى عملية انتحارية فى مبنى السفارة نفسه مما احدث اضراراً جسيمة فى المبنى ونزع جميع النوافذ وسقوط العديد من الأسطح والجدران مما ادى الى وفاة أحمد نمير أحمدين خليل سكرتير ثانى السفارة وحارس امن مصرى ثالث .

بذلك يصل عدد الشهداء المصريين فى الحادث إلى أربعة شهداء هم السكرتير الثانى ورجال الأمن الثلاثة ايمن محمد على وحسين محمود فهمى ومحمود محمد عبدالمقصود بالاضافة الى ١١ باكستانياً و ٥٩ مصاباً من المصريين والباكستانيين والافغان بينهم ثلاثة دبلوماسيين مصريين احدهم بدرجة مستشار فى حالة حرجة وهو هشام ابوالوفا قنصل مصر العام والاثنان الاخران ملحقان اداريان وتم اجراء عملية جراحية لاحدهما وحالته الآن مستقرة .. اما الثانى واسمه محمد عثمان فهو فى حالة حرجة وغيبوبة .

وعقب الحادث مباشرة .. سيطرت قوات من الجيش الباكستانى على المنطقة وقامت بعمليات الكشف أو البحث عن متفجرات اخرى .. وقد انتقل الى مبنى السفارة على الفور وزير الدفاع الباكستانى اقطاب شعبان ميرانى .. كما اجرت بى نظير بوتو رئيسة الوزراء عدة اتصالات بالسفير المصرى فى اسلام اباد نعمان جلال لمتابعة الحادث .

علمت « مايو » ان احمد نمير الدبلوماسى المصرى الذى استشهد فى الحادث الاجرامى هو نجل السفير السابق ومساعد وزير الخارجية احمدين خليل .. وهو خريج كلية الهندسة عام ٨١ والتحق بالسفارة المصرية فى اسلام اباد فى أول اغسطس الماضى .



المصدر : مايو

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفرة عمقها ١٠ أمتار

قال احمد حسين اسماعيل المستشار الاعلامي المصرى فى باكستان أن الانفجار أسفر عن تحطيم كامل للواجهة الامامية لمبنى السفارة كما تحطمت أجزاء كبيرة من الطابقين الاول والثانى .

اضاف فى اتصال تليفونى أجراه معه التليفزيون المصرى من القاهرة أن الانفجار أحدث حفرة يبلغ عمقها نحو عشرة أمتار وأن سيارات اسعاف عسكرية شاركت مع سيارات الاسعاف المدنية فى نقل المصابين الى المستشفيات ووصف الحادث بأنه « بشع » .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

استشهاد خمسة مصريين

أعلن نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى ان اجمالى عدد القتلى فى الحادث بلغ اربعة عشر شخصا من بينهم خمسة مصريين هم هشام عبدالمنعم ابوالوفا المستشار الدبلوماسى واحمد نمير احمد بن خليل سكرتير ثان وحراس الامن أيمن محمد على وخالد محمود محمد وحسين محمود فهمى .

وأسفر الحادث عن وفاة افغانى واحد وثمانية باكستانيين فى حين اصيب ستون شخصا آخرين .

القنابل ليست باكستانية

أعلن وزير الداخلية الباكستانى ان القنابل التى استخدمت فى الهجوم من النوع شديد الانفجار وأنها ليست باكستانية الصنع .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

أسف في عمان لحادث السفارة المصرية

الرواس : نستنكر أعمال الإرهاب

مسقط - ناجي تمحه

أعرب عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى عن أسفه لحادث السفارة المصرية فى اسلام أباد، مؤكدا استنكار بلاده لكل أعمال الارهاب مهما كانت دوافعه وأسبابه

قال الرواس ان سلطنة عمان تلقت انباء انفجار بأسى وألم عميقين مشيرا الى ان مثل هذه الاعمال الارهابية تتنافى مع تعاليم الاسلام والاخلاق العربية .

قال اننا نؤكد موقفنا الواضح من رفض الارهاب وضرورة التصدى له فهو يودى بحياة الابرياء وأمر مرفوض تماما .

واعرب الوزير عن خالص تعازى سلطنة عمان لاسر الضحايا وللرئيس حسنى مبارك وحكومته وشعبه .. واكد أن مثل هذه الاعمال لا تحقق سوى الالم والخراب وتمنى لمصر رئيسا وحكومة وشعبا استمرار التقدم والازدهار لخدمة امتها العربية والاسلامية .

وقال الرواس ـ ردا على سؤال حول التطبيع مع اسرائيل أن عمان تتعامل مع السلام، وهذا ما اختاره العرب بقرار عربى عام واتفاقات ثنائية بين اسرائيل واية دولة عربية ، وأكد ان السلام هو خيار استراتيجى ، ولكل دولة حق اختيار طريقها لاستعادة حقوقها .

ودعا الرواس الحكومة العراقية تنفيذ القرارات الدولية ومواجهتها لا القفز عليها ، ادراكا للواقع المرير الذى يمر به الشعب العراقى، وقال ان عمان سعت لزيادة حصة العراق من بيع النفط من أجل شعبه .

وأعرب الرواس عن تفاؤله بشأن اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجى التى تعقد بمسقط الشهر القادم، وقال ان المجلس مازال يعمل لتحقيق تطلعات المواطنين فى دول المجلس .

جاء ذلك فى تصريحات للوزير للوفود الصحفية والاعلامية المشاركة فى تغطية احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطنى .

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

بيشاور مصنع للإرهاب ووكر للمتطرفين

٢٨٠٠ إرهابى يصدرون الإرهاب إلى العالم

إعداد :
عادل فؤاد
سمير غانم
هبة العيسوى
عزة إبراهيم

منظمة الهلال الذهبى تمول المتطرفين الإرهابيين من أموال المخدرات

عمر عبدالرحمن صاحب فتوى قتل المسلم المخالف لفكرهم

الأموال تصل المتطرفين عن طريق بنوك

اليمن والسودان وباكستان وجيبوتى

كما تؤكد المصادر .. أن هؤلاء المتطرفين العرب الارهابيين يقترب عددهم من ٢٨٠٠ شخص من جنسيات متعددة .. من بينهم ٨٠٠ جزائرى و٦٠٠ مصرى و٤٠٠ أردنى و٤٠٠ ليبى وبقيتهم من الفلسطينيين .. وأعداد قليلة لاتذكر من دول عربية أخرى .

الاعمال القذرة

لكن .. هؤلاء ليسوا كل العرب الموجودين هناك .. فهؤلاء هم فقط العناصر الارهابية النشطة التى تمارس الاعمال القذرة فى الخارج .. بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .. الى جانب هؤلاء .. هناك العديد من المتطرفين .. من جنسيات أخرى .. سواء من الصين أو ماليزيا .. أو الولايات المتحدة الامريكية .. أو جمهوريات اسيا الوسطى .. وغيرها .

يجتمع هؤلاء عربا ومسلمين على وحدة الفكر المتطرف .. كما أن تصدير الارهاب الى العالم هو هدفهم الذى يخططون له ويزعمون .. أن ذلك كله من أجل تكوين الدولة الاسلامية المطابقة لافكارهم الخاطئة .. فى كل أنحاء العالم .

البداية ..

كانت من عشرات الالاف من الشباب يؤمنون بفكرة الجهاد ضد الاحتلال السوفيتى معظمهم كان من العاطلين والطلبة .

وقد اختير اقليم بيشاور مقرا لمعسكرات التدريب .. كبداية لتكوين المتطرفين .

هؤلاء جميعا خرجوا من الاقليم متطرفين محترفين يجيدون استخدام كل أنواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة .. ويجيدون أيضا رسم الخطط العسكرية .. مدربون جيدا على الكر والفر وحسن التعامل مع مسرح العمليات .

يضم أقليم بيشاور سبعة معسكرات للتدريب وهى : صدقة ـ خالدن ـ ميرام شاه ـ خيبر ـ خوست ـ طولكان ـ خندوز

أنشئت فى البداية هذه المعسكرات بمساعدة رئيسية من زعماء المجاهدين الافغان وكان على رأسهم قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى الافغانى . وعبدالرسول سياف .. رئيس حزب الاتحاد الافغانى .

كان لهذه المعسكرات دور مهم وبارز فى إنهاء الاحتلال السوفيتى لافغانستان فإنها قد شهدت تحولا مهما منذ عام ١٩٨٩ .. بعد عودة الافغان الى بلادهم .. فبقى المجاهدون من الجنسيات الاخرى يبحثون عن دور .. وعن هدف .. فأقنعهم زعيمهم أن الدور الحيوى المطلوب منهم نقل الجهاد الى بلادهم بتصدير الارهاب الى الخارج .

ومازالوا متواجدين هناك بترحيب من رجال القبائل فى المنطقة وأهاليها الذين يستفيدون ماديا من تواجدهم ويساهمون فى تهريبهم من الحملات الامنية الباكستانية الى داخل الحدود الافغانية .. وكذلك يساعدهم بعض الشخصيات الباكستانية وتساهم فى حمايتهم وكالة الاغاثة الاسلامية الباكستانية التى تدرب المتطرفين لتحرير اقليم كشمير المسلم من الهند .

الجهاد الاسلامى

ويؤكد ضرورة تواجد هذه المعسكرات حزب الجماعة الاسلامية الباكستانى التى يؤيد ويدعم بقاءها وهو يملك أكبر معسكرات تدريب تضم عشرة الاف متطرف من ثلاثين جنسية يرأس هذا الحزب غازى حسين احمد وهو ماتقول عنه المعلومات الغربية أنه يلقى تأييدا من بعض فروع جهاز المخابرات الباكستانية .

وتؤكد المعلومات أن هذا الحزب يتبنى فكرة تطوير الجهاد الاسلامى ليشمل كل العالم .

تطور ايدلوجى

يؤكد المراقبون أن تطورا ايدلوجيا قد حدث فى فكر هذه الجماعات المتطرفة فى بيشاور عقب الزيارات التى قام بها الشيخ عمر عبدالرحمن الى هناك حيث أقام أربعة أشهر فى الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ .. أقام أربعة أشهر كاملة فى معسكر صدقة بالقرب من الحدود الافغانية .. يضم هذا المعسكر ١٢٠٠ متطرف من جنسيات مختلفة .

التطور فى الفكر هو ماأفتى به عمر عبدالرحمن بجواز قتل المسلمين .. وشرعية قتل من يخالفهم فى الافكار ويقوم عمر عبدالرحمن بتجنيد المتطوعين من المسلمين من مقره بالولايات المتحدة الامريكية حيث يقوم بإرسالهم على نفقته الى المعسكرات فى بيشاور لتجهيزهم للجهاد .. يضم الاقليم قيادات الارهاب من الجزائر الشيخ جود جمه بوتوا الساعد الايمن لمسعود الافغانى .. والشيخ عبدالمجيد الجزائرى .. والمصرى محمد شوقى الاسلامبولى الذى يقيم فى جلال أباد بأفغانستان .

ويظل السؤال عن التمويل لهذه المنظمات الارهابية المتطرفة

تنحصر مصادر التمويل بالنسبة للمتطرفين فى بيشاور هى :

- تبرعات بعض الامراء والأثرياء العرب والمسلمين فى الدول المختلفة وعلى رأسهم أسامة بن لادن .. والشيخ اليمنى عبدالمجيد زاندانى المؤيدان لهؤلاء المتطرفين .
- أموال الزكاة التى يجمعها مندوبون عن الجماعات من المسلمين فى كل أنحاء العالم عن طريق الرحلات الشخصية والمنظمات الانسانية التابعة لهم وهى :
- منظمة الرابطة الاسلامية العالمية ويدير فرعها فى بيشاور الافغانى عبدالله جويد وهى تمول من التبرعات الشخصية للاثرياء المسلمين .
- المنظمة الدولية للغوث الاسلامى ويرأسها السعودى يوسف الخمدان يتبع هذه المنظمة ٩٠ مكتبا فى ٦٠ دولة فى العالم وتقوم بمد المتطرفين بالسلاح والتدريب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

● منظمة المساعدة الاسلامية التى أسسها ويشرف عليها (يوسف اسلام) وهو مغنى البوب البريطانى الذى اسلم عام ١٩٧٧ ولحق بالمجاهدين الافغان ويقوم بجمع التبرعات لصالح هذه المعسكرات .

● الجماعة الاسلامية وهى حزب رسمى فى باكستان يرأسه (غازى حسين احمد) ويقوم بتمويل وتدريب المتطرفين من أجل تحرير طاجكستان وكشمير ويحظى بمساعدة بعض عناصر المخابرات الباكستانية .

وتحول كل أموال هذه المنظمات الى المتطرفين عبر بنوك اليمن السودان وباكستان وجيبوتى .

● ومصدر أخر للتمويل هو زراعة وتجارة المخدرات وهناك منظمة تسمى (بالهلال الذهبى) فى باكستان وافغانستان وايران هى المورد الاساسى فى العالم للهيروين وغيره من المخدرات وقد انتشرت المعامل الخاصة بتصنيع الهيروين خاصة فى مناطق القبائل التى تحمى هذه التجارة داخل الحدود الباكستانية .

وقد قامت القوات الباكستانية بعدة حملات أمنية لمطاردة المتطرفين خاصة المتورطين مع تجار المخدرات وكشفت عن وجود علاقات وثيقة بين هذه المنظمات وتجارة المخدرات خاصة المتطرفين التابعين لحركة (النهضة التونسية) .

تدهورت اوضاع باكستان التى ظهرت سياسيا بعد الحرب الاهلية فى الهند ثم المركزية العسكرية التى نمت فى احضان الاحلاف الاقليمية وتقلبت باكستان بين الاحلاف الغربية والشرقية من طرف مهم فى حلف جنوب شرق اسيا (السيتو) وحلف المعاهدة المركزية السنتو الى الارتباط بالاتحاد السوفيتى ثم التعاون المشترك مع الصين الشعبية .

عجزت المركزية العسكرية عن الموازنة بين الدين والقومية ومالت كل الميل الى احدى القوميتين الرئيسيتين (البنجابية) على حساب الغالبية البنغالية .

أفرزت نهاية الحرب الباردة أيضا صعود مد الاصولية وكان نصيب باكستان منها كبيرا ويرجع هذا النصيب الى تجنيد باكستان فى الجبهة الغربية للحرب الباردة حين طبع الاسلام جميع مؤسسات واحزاب باكستان بما فيها العسكرية والاشتراكية حتى يسمى بوتو الاشتراكية « بالاشتراكية الاسلامية » وجاء صعود يد الاصولية فى خدمة العسكر ايضا .

وقد تطورت اوضاع الاصولية فى باكستان على يد الجماعة الاسلامية حتى وقع الصدام مع الحكومة والعسكر فى مواضع عديدة سواء فى كشمير أو افغانستان وطاجيسكتان والافغان العرب الامر الذى رفع من ضغوط الدول الخارجية ،، لاسيما الامريكية التى وضعت باكسكان على قائمة الدول المساندة للارهاب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

حسن الألفى : فشل الإرهابيين بالداخل دفعهم لضرب المصالح المصرية فى الخارج

أدان حسن الالفى وزير الداخلية الحادث الاجرامى الاثم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان امس وقال انه آن الأوان لمكافحة الارهاب بمواجهة صريحة ووضوح وان تعلن كل دولة ما تحصل عليه من معلومات أمنية بعد ان اصبح الارهاب خطرا بات يهدد مصير المجتمع الدولى.

وقال وزير الداخلية فى تصريح له امس تعقيبا على الحادث ان الاحداث الاخيرة كشفت عن وجود مصدر واحد لتشكيل الجماعات الارهابية لضرب جميع الدول العربية الاسلامية موضحا ان الضغوط الامنية المصرية على الارهابيين فى الداخل وضرب مخططاتهم والنجاحات التى حققها جهاز الامن المصرى دفعتهم لاقتناص المصالح المصرية فى الخارج.

واضاف حسن الالفى ان جميع الدول العربية والعالمية وبعد سلسلة الانفجارات الاخيرة اصبح لديها القناعة التامة بأن ما يحدث من جرائم ارهابية مرتبط بنشاط وتمويل دولى وتكليفات خارجية تصدر عن اجتماعات تعقد بالخارج وهو الامر الذى يستلزم توحيد الجهود وتنسيقها بين مختلف الدول للقضاء على هذه الظاهرة وكشف هذه المخططات الاجرامية امام العالم كله.

وقال الالفى ان النشاط الارهابى امتد اليوم الى العالم كله ولن تسمح الظروف اليوم لان تقف الدول المعنية مكتوفة الايدى بل يجب وعلى عجل ان تتعاون كل دولة مع الاخرى من أجل تبادل المعلومات الامنية وخاصة بعد ان اصبح هناك خطورة شديدة على مصير كل دولة اذا استمرت بدون تنسيق وتعاون

وطالب وزير الداخلية بالعمل بسرعة وبأقصى جهد لدفع المنظمات الاقليمية الامنية والدولية ذات الاختصاص بالتعاون الايجابى من منطلق ايمان الدول العربية بأنه لا يمكن القضاء على الارهاب الا بتعاون كافة المنظمات الامنية الدولية


لواء/حسن الألفى



عيون العالم تتجه من جديد لباكستان

اتجهت عيون العالم من جديد الى باكستان بعد الجريمة البشعة التى ارتكبها المجرمون ضد السفارة المصرية هناك.. ومع امتداد موجة التطرف وتعدد العمليات الارهابية.. فى عدد من العواصم العربية والعالمية.. اتجهت العيون الى اقليم بيشاور فى باكستان باعتباره مصنع الارهاب ووكرا للمتطرفين المسلحين.. الذين يرتكبون جرائمهم الارهابية تحت ستار الاسلام.

تؤكد المعلومات الموثقة أن الكثير من المتطرفين الخطرين من العرب والمسلمين يتجمعون الآن فى أكثر من معسكر تدريب فى اقليم بيشاور على سفوح الجبال الباكستانية.. حيث توفر لهم جهات التمويل المريبة كل وسائل الاعاشة.. وكل مصادر التمويل.. وكل أنواع الأسلحة والتخابر.. عبر شبكات دولية متعددة.. الاتجاهات.. ومتشابكة التعقيد.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

عرض باكستانى لإعادة بناء السفارة

عرضت الحكومة الباكستانية اعادة بناء مبنى السفارة بصورة عاجلة واعلنت عن اعداد ترتيبات طارئة لاعادة جثث الشهداء المصريين الى مصر .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

كلينتون يعرض المساعدة في البحث عن المجرمين

ادان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الحادث الاجرامي واعرب الرئيس الامريكي في بيان نقلته عنه مساء امس شبكة سي.ان.ان الاخبارية الامريكية عن استعداد الولايات المتحدة الامريكية للمساعدة في عمليات البحث عن مرتكبي الجريمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

١١٠ أيام فقط عملها الشهيد أحمد فى إسلام أباد ترك الهندسة ليعمل بالخارجية مثل شقيقه الأصغر

كتب ـ محمد اسماعيل :

استشهد فى الحادث الاجرامى أمس الدبلوماسى الشاب المصرى أحمد نذير أخمدين الذى يعمل كسكرتير ثان بالسفارة المصرية فى إسلام أباد .

توجه الدبلوماسى الشاب إلى باكستان للعمل بسفارتنا هناك منذ ١١٠ أيام فقط ، وهو عريس برفقة زوجته « داليا » بعد ٤٨ ساعة فقط من الزفاف . وكان يعمل فى باريس .. قبل انتقاله الى سفارتنا بباكستان .

تدخل القدر فى حياة الدبلوماسى الشاب بشدة .. حيث ترك الهندسة ليعمل بالحقل الدبلوماسى .. مثل والده السفير القدير أحمدين خليل مساعد وزير الخارجية الأسبق .

وقد اتصل السفير الأب أخمدين خليل من تلقاء نفسه بالسفير حاتم سيف النصر مدير شئون الأمم المتحدة ليستفسر منه عن مصير ابنه .. بعد أن شاهد صور الانفجار على شاشة التليفزيون .

تمالك السفير سيف النصر نفسه بصعوبة .. وقال له إن معتز .. شقيق الشهيد فى طريقه إليكم .. مؤمنا بقضاء الله سبحانه وتعالى . ولم يتفوه الأب سوى بـ لاإله إلا الله ولا قوة إلا بالله .

فتح مكتبا هندسيا إلا انه اراد أن يعمل بالدبلوماسية مثل والده ومثل شقيقه الأصغر معتز الذى يعمل الآن بادارة الأمم المتحدة بالخارجية ثم عين بسفارة مصر فى باريس وعاد ليعمل مع الدكتور محمودكارم بادارة نزع السلاح حتى تزوج فى ٣٠ يولية الماضى وسافر لباكستان أول اغسطس .

● الغريب أن الفقيد هو الوحيد الذى يسكن فى منطقة سكنية بعيدة عن السفارة وكان هو الوحيد الذى لقى ربه .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الألفـــــــى :

الحـــــادث كشــــف المصدر الواحد للإرهـاب

ادان حسن الالفى وزير الداخلية الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان امس .. قال انه ان الاوان لمكافحة الارهـــاب بمواجهــة صريحــة ووضوح .. وطالب كل دولـة ان تعلن ماتحصل عليه من معلومات امنية بعد ان اصبح الارهاب خطرا يهدد المجتمع الدولى .

وقال الالفى ان الحادث الاخير كشف عن وجود مصدر واحــد لتشكيل الجماعــات الارهابيــة لضرب جميع الــدول العربيــة الاسلامية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس يتصل تليفونياً بالسفير لمتابعة حالات المصابين

اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهات الى الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى باكستان بتقديم الرعاية الكاملة لعائلات الشهداء والمصابين من اعضاء البعثة الدبلوماسية من ضحايا حادث السفارة .

واستفسر الرئيس مبارك فى اتصال هاتفى اجراه مع السفير المصرى بباكستان مساء امس عن الموقف بالنسبة للمصابين فى الحادث الاجرامى وكذلك بالنسبة لاجراءات نقل جثمان الضحايا واعادة عائلاتهم الى القاهرة .

وقد طلب الرئيس مبارك من السفير نعمان جلال الاتصال مباشرة برئاسة الجمهورية لحل اية مشاكل قد تطرأ فى هذا الشأن .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

في اتصالات هاتفية مع مبارك

زعماء العالم يستنكرون الحادث الاجرامي

تلقى الرئيس حسنى مبارك إتصالات هاتفية طوال أمس من ملوك ورؤساء الدول والحكومات .. أدانوا فيها الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد .. وقدموا للرئيس مبارك خالص العزاء فى الشهداء الذين سقطوا فى الحادث .

واجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالرئيس مبارك اتصالا تليفونيا .. اكد فيه ادانة المملكة العربية السعودية للحادث .

تلقى الرئيس مبارك ايضا مكالمات تليفونية بهذا الغرض من كل من

الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين والرئيس اليمنى على عبدالله صالح والملك حسين ملك الاردن ومن الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر والرئيس السورى حافظ الاسد .

والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى

ذهب ليموت !!

من بين ضحايا الحادث الاجرامى حارس الأمن خالد محمود محمد عبد المقصود الذى كان فى القاهرة منذ عدة اسابيع فى اجازة .. وخلال الاجازة اجريت له عملية جراحية فى اذنه ونصحه الطبيب المعالج بعدم السفر الى باكستان بالطائرة لأن ضغط الطائرة سيؤثر على نتيجة العملية الجراحية ولكن خالد لم يستجب لنصيحة الطبيب وصمم على السفر الى باكستان ليلقى حتفه .



الرئيس الباكستاني لمبارك

سنضرب الإرهاب بلا هوادة

تلقى الرئيس اتصالا تليفونيا امس من الرئيس الباكستانى فاروق احمد ليجارى .. اكد فيه ادانة باكستان حكومة وشعبا للحادث الاجرامى ضد السفارة المصرية . كما تقدم الرئيس الباكستانى بعزائه للرئيس فى الدبلوماسيين المصريين شهداء الحادث .

واكد الرئيس الباكستانى اهتمام السلطات المسئولة فى باكستان بكشف جوانب الجريمة .. وتصميم باكستان على ضرب الارهاب بلا هوادة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

مجلسا الشعب والشورى : مواجهة وتصدى للإرهاب

اعلن د . احمد فتحى سرور باسم مجلس الشعب ادانته للحادث الارهابى المروع الذى وقع لسفارة مصر بباكستان قال ان هذا الحادث المجرد من كافة القيم الانسانية والأخلاقية يكشف بوضوح الوجه البشع للارهاب والذى يجب مواجهته والتصدى له باعتباره منافيا لابسط مبادىء حقوق الانسان وعائقا دون تحقيق الاستقرار والامن لجميع شعوب العالم واهاب رئيس مجلس الشعب بكافة القوى الوطنية والدولية والحكومية العمل بكل جدية لاقتلاع جذور الارهاب حتى يعم الامن والاستقرار .

وادان امس مجلس الشورى بشدة الحادث الاجرامى

وصرح د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ان ايدى عناصر الارهب الملوثة بدماء هؤلاء الشهداء الابرار لابد ان تنال جزاءها ..

وقال حلمى .. ان مجلس الشورى يؤكد على ماسبق ان اعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك من ضرورة تكاتف كافة القوى على مستوى المنظمات الدولية والحكومية والشعبية للتصدى لظاهرة الارهاب التى تهدد الامن والسلام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

عمرو موسي :

الجريمة لن تمضى دون عقاب

نعى عمرو موسى وزير الخارجية الشهيد أحمد نمير خليل السكرتير الثانى وحرس الأمن في السفارة المصرية بأسلام اباد وجدد ادانة مصر بقوة للاعتداءات الاجرامية التى تستهدف حياة المصريين وأمن المجتمع والوطن .. مؤكدا ان هذه الجرائم لن تمضى دون عقاب .

وقال ان الشعب المصرى كله يقدر موقف الدبلوماسية المصرية والدبلوماسيين المصريين الذين يتعرضون لاعتداءات وجرائم ويستشهدون فيها ونتيجة لها .. وسيستمرون فى الدفاع عن مصالح مصر وشعبها وتمثيله فى مختلف دول العالم .

وأوضح وزير الخارجية انه يجرى حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين سفاراتنا بالخارج ضد مثل هذه الجرائم والاعتداءات .. وستقوم لجنة مشتركة من الخارجية أساسا بالسفر فورا لاسلام اباد لمساعدة السفير المصرى فى هذه الظروف والوقوف على التطورات والملابسات التى أحاطت بالحادث

وأوضح الوزير انه توجد إتفاقية لتسليم المتهمين مع باكستان .. ومن المهم أن تتوصل لمرتكبى الحادث الغادر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

فريق أمنى مصرى يشارك فى التحقيقات
الألفى يجتمع مع كبار مساعديه

كتب ـ خالد أمين :

توجه أمس فريق أمنى الى باكستان للمشاركة فى التحقيقات التى تجريها السلطات هناك للكشف عن منفذى العملية الاجرامية التى تعرضت لها السفارة المصرية فى باكستان .

وصرح مصدر أمنى رفيع المستوى بان الفريق الامنى قام بجمع المعلومات عن العناصر الارهابية الهاربة والتى تقيم فى بيشاو وتؤكد المؤشرات الاولية انها وراء العملية الاجرامية .

واشار المصدر الى ان هذه العملية القذرة قام بها الارهابيون الهاربون فى الخارج فى محاولة يائسة لارهاب الدول التى تتعاون مع مصر فى المجالات الأمنية وخاصة تبادل المجرمين .

وأكد المصدر ان هذه العملية تعد اقوى مؤشر لنجاح جهاز الامن المصرى فى الداخل واحكام سيطرته، مشيرا ان العمليات التى تنفذها الجماعات الارهابية فى الخارج هى عمليات ميئوس منها ، ولن تثنى أجهزة الامن عن مواجهة الأرهاب.. كما انها لن تكون عائقا امام التعاون الامنى بين مصر ومختلف الدول .

من جانب آخر اجتمع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية امس مع كبار مساعديه لوضع تصور لرد الفعل الذى يمكن ان يحدثه هذا العمل الاجرامى..

وطالب الالفى مساعديه بتكثيف التواجد الأمنى فى أماكن تجمعات المواطنين وامام المنشآت الحيوية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

سفيرنا فى باكستان للجمهورية :

الحادث الإجرامى استهدف المصريين والباكستانيين معا

إجراءات التحقيق بدأت .. وجهود مكثفة لضبط المجرمين

كتب - محمد إسماعيل :

اتصلت «الجمهورية» امس تليفونيا بسفيرنا فى باكستان د. محمد نعمان جلال .. عقب دقائق من وقوع الحادث الإرهابى الأثيم .. أعرب عن أسفه الشديد أمس .. ووصفه بأنه عمل إجرامى .. لايقره الدين أو الإنسانية .. ولا الرحمة .

أكد أن الحادث استهدف المصريين والباكستانيين الذين تواجدوا بالسفارة لحظة الحادث .. وقمت بإبلاغ عمرو موسى وزير الخارجية بتفاصيل الحادث فى الحال .. وقال ان رئيس وزراء باكستان كان يتصل به لحظة اتصال جريدة الجمهورية .. وقد أعرب رئيس الوزراء عن أسفه الشديد للحادث .. وقدم تعازيه واطمأن على باقى أعضاء الهيئة الدبلوماسية .

وقال د. نعمان أن السلطات الباكستانية بدأت إجراءات التحقيق والتحريات عقب الحادث مباشرة .

وأضاف أن هناك جهودا مكثفة لرجال الأمن الباكستانيين لكشف غموض الحادث .

وقال ان السكرتير الثانى أحمد نمير أحمدين خليل هو الدبلوماسى الوحيد الذى لقى حتفه فى الحادث كما أصيب القنصل العام هشام أبو الوفا بإصابات خطيرة كما توفى ٣ حراس أمن .. وأصيب ثلاثة آخرون .



٦ دبلوماسيين فقط بعثتنا الدبلوماسية فى باكستان

.. علمت « الجمهورية » ان البعثة الدبلوماسية المصرية فى اسلام اباد تتكون من السفير د. محمد نعمان جلال رئيس البعثة والمستشار طارق أبو سنة القائم بالأعمال والشهيد أحمد نمير أحمدين خليل سكرتير ثان والملحق خالد عبد الرحمن حسن - والقنصل هشام أبو الوفا (المصاب فى الحادث) .

كما يوجد عدد من الملحقين الاداريين وحراس أمن وأفراد حراسة .. توفى منهم ٣ حراس .. كما أصيب ٤ من أفراد الحراسة ..

والمتوفون هم : أيمن محمد على - خالد محمود محمد عبد المقصود - حسين محمود فهمى .

ومن المصابين : أحمد محمد عبد المنعم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

مشاعر الحزن والاستنكار تعم الشارع المصرى بعد الحادث الإرهابى البشع

المواطنون : القصاص والجزاء الرادع للمجرمين أعداء الوطن والاستقرار

د. عائشة راتب : الحكومة الباكستانية مسئولة عن تسليم الإرهابيين

د. حبيش : محاولات يائسة لن تحقق أهدافها

بائع فول :

مرتكبو الحادث خونة لا يؤمنون بأى دين

طالب :

عمل بشع وتخريب يعجل بنهاية الإرهاب



اثار الحادث الاجرامى البشع الذى وقع بالسفارة المصرية فى اسلام اباد بباكستان ردود فعل غاضبة فى الشارع المصرى .. مستنكرة ماحدث .. طالبة القصاص والجزاء الرادع للمجرمين .. رافضة الممارسات الارهابية المنحرفة التى تتستر وراء الدين .. مؤكدة ان هذه العمليات الارهابية لن تحقق اهدافها المجنونة .. بل تزيد من تلاحم الشعب والدولة للقضاء على جذور الارهاب والتطرف .

تحقيق

عادل المغاورى

أحمد رمضان

تصوير : هشام كمال

خاصة وقد كشفت الاحداث الاخيرة انها تستهدف زعزعة الامن والاستقرار فى مصر داخليا وخارجيا بعد فشل العمليات التى حاولوا بها ضرب الحركة السياحية العام الماضى .

عمل جبان

● دكتور محمد شوقى ابو قوره نقيب صيادلة القاهرة .. يصف الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان بانه عمل بشع بدليل مصرع عدد كبير من العاملين .. ويعلق ان نقابة الصيادلة تشجب هذا العمل الاجرامى وتؤكد مساندتها لاجهزة الامن المصرية فى المواجهة الحاسمة ضد الارهاب فى الداخل والخارج .

الحكومة الباكستانية مسئولة

● د. عائشة راتب استاذ القانون الدولى والوزيرة السابقة تقول : الاسى وخالص العزاء لاسر المصابين والشهداء .. .. وعزائى لمصر وكل اهل مصر باعتبار المصاب مصابهم جميعا ..

تضيف د. عائشة .. يكشف الحادث البشع عن مسئولية الحكومة الباكستانية فى تأمين السفارة وهناك ارهابيون موجودون على ارض باكستان يتعين على الحكومة الباكستانية تسليمهم للحكومة المصرية حرصا على العلاقات التاريخية بين البلدين ..

قمع الارهاب داخليا

دكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ونقيب العلميين يشير الى ان ماحدث دلاله قاطعة على الافلاس والفشل الذريع الذى احاق بالمجموعات الارهابية فى الداخل نتيجة نجاح اجهزة الامن المصرية فى مقاومة الارهاب وقمعه فى داخل مصر لذا بدأت تتجه فى محاولات بائسة مجنونة الى ضرب الاهداف المصرية بالخارج .

حديث الشارع

سجل المواطنون لوسائل الاعلام المصرية تغطيتها المتميزة للحادث الاجرامى .. من خلال النشرات الاخبارية المتتابعة .. ولذلك فقد علموا الحقيقة والتطورات اولا بأول مما عكس معه مظاهر الاستنكار والرفض للممارسات الارهابية الدنيئة التى سجلتها «الجمهورية» امس ..

● مهندس محمد حبيشى من السويس جاء مع زوجته وطفله لقضاء بعض المصالح بالقاهرة امس .. سمع بالحادث من راديو السيارة اثناء رحلته يقول : هذه فوضى ليس من ورائها طائل سوى زعزعة الامن والاستقرار ودليل على فشلهم فى العمليات الارهابية فى داخل مصر فاتجهوا الى ضربات يائسة مجنونة ..

● الحاج احمد سامى تاجر قطع غيار سيارات .. اى اسلام هذا الذى يتسترون وراءه فالاسلام منهم براء واطالب المسئولين بتغليظ عقوبة قتل الابرياء فى العمليات الارهابية الى الاعدام علنا لكى يكونوا عبرة لغيرهم من المهاويس وتجار الدين .

● دكتور حسن الجيزاوى اخصائى باطنة : هذه العمليات الارهابية الاخيرة لايمكن ان تكون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

وسيلة من وسائل اى قوى عاقله لها عقل تفكر به او دين تعرف فروضه .. بل هى فعله شنعاء لمأجورين تحركهم اجهزة مخابرات بأمكاناتها وتمويلها الكبير .

● دكتور احمد فكرى حسين استاذ بكلية طب بيطرى جامعة قناة السويس .. العنف لم يكن وسيله مشروعه للقفز على السلطة .. والقتل والقنابل وترويع الابرياء ليس ابدا مبررا لفرض الرأى او حكم الناس بفكر متطرف .. وماذا عن عشرات الضحايا الذين سقطوا بلا ذنب نتيجة هذه الاعمال المجنونة غير العاقلة بالمرة فى الداخل والخارج .. اليس هذا ثأرا وقصاصا لن يسقط بالتقادم مع هؤلاء الافاقين .

ويضيف د. احمد .. اننى ادعو كل القوى فى العالم الى نبذ العنف والتصدى له والتنسيق بين الدول باعتبار العنف والارهاب احدى قضايا القرن العشرين التى يجب مواجهتها مواجهة حاسمة

مأجورين وخونة ولايمكن لاى واحد مسلم ومؤمن بالله ان يقتل اخاه بغير ذنب كانت الاجابة جاهزة على لسان عم الشيخ محمد مرسى بائع الفول البسيط الذى يلتزم بتعاليم دينه فى حياته وعمله .. يكمل عم محمد قائلا : قتل الابرياء بغير ذنب جريمة وجب القصاص لها .. وهؤلاء القتلة خونة خارجون عن الاسلام .. وعن وطنهم .. ويجب أن يشنقوا ويعلقوا فى الشوارع والميادين .

● سامح عبدالفتاح طالب بالمعهد الفنى التجارى عمل بشع وتخريب مجنون لهؤلاء الضالين بعد ان فشلوا فى اغتيال الرئيس فى اديس ابابا .. ومحاولاتهم الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء ورموز مصر من الكتاب والمفكرين

● ايمن نعيم اخصائى بشركة تصوير : حزين جدا على الابرياء الذين قتلوا فى الحادث الاجرامى البشع وعشرات المصابين الذين ليس لهم اى ذنب فيما حدث سوى انهم اغتربوا عن عائلاتهم من أجل العمل والواجب وهذه الفئة الارهابية ضالة مضللة مرفوضة

● محمد حسنى كامل ـ سائق أتوبيس بإحدى شركات الإعمال « ٥٢ سنة » يغلق فى أسى : الله يخرب بيوتهم وييتم اطفالهم وده منطق بعيد عن الدين بالمرة كيف لمسلم أن يستبيح قتل الابرياء من اجل مطامعه السياسية .

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥



نعم .. إنها محاولات يائسة .. لن تسمن .. ولن تغنى من جوع .. لأن الذين نجحوا فى قطع دابر الارهاب بالداخل .. لقادرون بفضل الله ، ورعايته على قصم ظهر فضلاته الكريهة فى الخارج بنفس الجرأة ، وذات الشجاعة .. ليس من أجل حماية أبناء الوطن الأعزاء من البطش ، والطغيان ، والحقد الأسود .. بل بهدف الاسهام مع الانسانية جمعاء .. فى الوصول إلى الهدف المنشود .

● ● ●

للأسف .. لقد توهم دعاة الارهاب ، ومخططوه .. أنه حينما تمتد أياديهم القذرة إلى أحد أعضاء بعثتنا الدبلوماسية فى سويسرا .. أو إلى مبنى سفارتنا فى باكستان لتقتل من تقتل وتصيب من تصيب بلاهوادة ، ولاتمييز ، ولامراعاة لأية قيمة دينية أو أخلاقية .. فسوف يتراجع شعب مصر عن موقفه من حث العالم على اجتثاث الجذور .. أو أن يهن أويلين عن مواجهته الحاسمة الصارمة .. للرؤوس المدبرة التى عاثت فى الأرض فساداً ، ونهبت الثروات ، وبددت الموارد والآمال أرضاء لنزعاتها المريضة الحمقاء .

● ● ●

أبداً .. إن شعب مصر الذى يُضرب به الأمثال الآن فى مواجهة الأرهاب اللعين .. سوف يكون ناراً حامية على كل من تسوّل له نفسه الاعتداء على واحد من بنيه خارج الحدود ..

لن نتهاون عن اتخاذ كافة الاجراءات لحماية هؤلاء الأبناء .. حتى تدرك الأصابع القذرة أننا لسنا غافلين .. أو ساهين .. أو نسعى لعلاج القضية من جانب واحد فقط دون الجوانب الأخرى .

● ● ●

لقد سقط الارهاب فى العاصمة الشامخة ذات الألف مئذنة .. وداسته الجماهير المؤمنة بربها ، ورسلها بأقدامها .. لكن « المجرمين الكبار » لم يستوعبوا الدرس .. وقاموا بمحاولات ساذجة فى صعيد مصر .. فلقوا نفس المصير .. لتدوى أصوات الحق .. أكثر وأكثر .

● ● ●

اليوم .. تفتقت أذهانهم المريضة عن وسائل أخرى .. سوف نثبت بعلمنا ، وفكرنا ، وانتماء كل فرد فينا العميق إلى تراب مصر الغالية .. أنها وسائل واهية لن تفت فى عضدنا .. ولن تضعف عزيمتنا .

● ● ●

على أى حال .. إن ماوقع أمس لسفارتنا فى باكستان .. ليس موجهاً إلى شعب مصر فحسب .. وماحدث منذ أيام فى الرياض .. لم ولن يدفع ثمنه الشعب السعودى وحده .. بل إن الارهاب يسعى لفرض جبروته وسطوته على الحياة ، والانسان فى كل مكان .. وبالتالى فقد أصبحت الحاجة الآن إلى تعاون دولى واضح المعالم .. محدد البنود .. ماسة من أى وقت مضى .

● ● ●

أيتها البشرية .. لم يعد هناك وقت للانتظار .. فما تحقق من تطور هائل فى شتى المجالات .. مستحيل أن تمس شعرة منه جماعة أو جماعات تصر على أن تنكر فضل الله ، وعظمته ، ونعمائه .

سمير رجب



«الجمهورية» تقول

الإرهاب الأسود

قام الأرهاب الاسود صباح أمس بارتكاب جريمة جديدة ضد المواطنين الابرياء عندما فجر المتطرفون سيارة ملغومة اقتحمت السفارة المصرية فى اسلام اباد .. واسفرت الجريمة عن استشهاد واصابة العشرات كانوا فى مقر عملهم يمارسون واجباتهم بأمان ولكن يد الغدر ارادت أن تضيف صفحة جديدة الى كتابها الاسود بعد أن استطاعت سلطات الامن بالتعاون مع فئات الشعب حصار الارهاب والايقاع بجذور ورؤوس التطرف وبقيت بعض الفلول الموجودة فى الخارج يتلقى بعضها بكل اسف الحماية والدعم من دول وقوى خارجية على الرغم من التحذير المستمر الذى أكده الرئيس حسنى مبارك أكثر من مرة والرؤية الصائبة له عندما تنبأ بأن الدول التى تحمى الارهاب وتسمح لعناصره بالتواجد على ارضها لن تنجو من نار الارهاب وجنونه .. وهو مابدأ يحدث بالفعل .

ولقد اثبتت حوادث الارهاب الاخيرة .. أن الارهاب ظاهرة عالمية وليست مقصورة على بلد بعينها .. وأنه يتمسح فى رداء الدين وليس له أدنى علاقة حقيقية به .. كما أنه القنبلة الموقوتة لضرب الاستقرار والامان فى الدول التى تسمح له بالتواجد على ارضها ولاتتصدى له بالمواجهة والتصفية السريعة .. وكذلك أكدت أن الارهاب هو سلاح يستخدمه المتطرفون لمحاولة الوصول الى الحكم ومن أجل مصلحة ذاتية لهذه الجماعات بعد أن فشلت فى التسلل الى فئات الشعب والسيطرة عليه .. واكتشف اعضاء هذه الجماعات أنهم مخدوعون بشعارات وعبارات جوفاء .. تلغى عقولهم وملكة التفكير التى غرسها الله سبحانه وتعالى فى العقول .. لذلك اعلنوا توبتهم واصبح من المستحيل على رؤوس التطرف العثور على مخدوعين جدد .. واصبحت عملياتهم داخل البلاد من منطلق الاعمال الطائشة والمجنونة لاثارة الفرقعة .. وبالتالى فقد فقدت تاثيرها ولم تعد تهدد الاستقرار والامان .. ولذلك حاولوا تعويض ذلك بنقل نشاطهم الاجرامى المجنون الى الخارج .. ناسين أن هذه العمليات ايضا تزيد من تلاحم الشعب والدولة والعيون الساهرة من رجال الامن للعمل يدا واحدة لاسقاط الارهاب الاسود .. وهو المبدأ الذى تحول الى قناعة عالمية حيث استجابت الاسرة العالمية لنداء الرئيس حسنى مبارك للعمل الجماعى فى مواجهة الارهاب والتطرف بعد أن فقد المتطرفون صوابهم واعتمدوا الضربات الطائشة والمجنونة للدفاع عن اوهام وتهويمات وأكاذيب يرفضها العقل والقلب .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

قادة الأحزاب.. ورجال الفكر

عمل إجرامى.. جبان






ابراهيم شكرى - يس سراج الدين - مصطفى كامل مراد - د. اسماعيل سلام - د. هيكل - عبدالسلام عبدالغفار

إبراهيم شكرى: يعكس إفلاس الإرهابيين .. وخواءهم الفكرى

مصطفى كامل مراد: الحادث يستهدف مصر .. ودورها الريادى

ياسين سراج الدين: حرب ضروس .. ضد الاتجاهات المريضة

د. اسماعيل سلام:

رغم الحادث مصر لا تخاف .. ولا تتهدد!!



●● كادت دموعهم .. تخنق كلماتهم .. عندما سألناهم .. كيف يرون الحادث .. البشع ..؟

●● وكأنهم على قلب رجل واحد .. يصرخون ..

●● إنه الارهاب الأسود .. يستهدف مصر .. ودورها الريادى ..

●● يستهدف استقرارها .. أمنها .. ورخاءها ..

●● يستهدف الأخضر .. واليابس ..

●● ولا أحد يدرى .. فى النهاية .. ماذا يريد ..

تحقيق:

أشرف جبريل

●● ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل اكد ان حادث الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان عمل اجرامى جبان .. يعكس حالة الافلاس والخواء الفكرى التى يعيشها اصحاب الاتجاهات الارهابية .. وكشف الحادث عن توجه هذه الجماعات الى الأهداف الخارجية بعد ان فشلت فى تحقيق اغراضها الداخلية ومن هنا اصبح لزاماً على المجتمع الدولى ان يتخذ خطوات حاسمة وسريعة لمواجهة هذا التيار اللاإنسانى الذى يقتل الابرياء ويلتهم الأخضر واليابس ..

●● الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة الاسبق اشار الى انه شعر بغضب شديد عندما علم بالحادث المؤسف صباح اليوم .. وقال ان هذه الحوادث المتعاقبة واعلان جهات اسلامية مسئوليتها عنها يشوه صورة الاسلام ويظهرنا بمظاهر البربرية والهمجية مؤكداً ان هذه الجماعات بعيدة كل البعد عن الاسلام فكل الأديان ترفض العنف وتدعو الى المحبة والسلام .

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار قال ان الضربة التى وجهت الى السفارة المصرية فى اسلام اباد موجهة الى مصر كلها ودورها الريادى فى مواجهة الارهاب .. وقد اتى هذا العدوان الغاشم بعد الضربات الناجحة التى وجهها الأمن المصرى لجماعات الارهاب ودحرها وتجريدها من اسلحتها خصوصا فى الصعيد .. واول الاستنتاجات التى يطرحها هذا الحادث هى ان الارهاب يعد جماعات منفصلة تعمل طبقا لاراء قادتها .

●● الدكتور اسماعيل سلام استاذ امراض القلب وعضو مجلس الشورى قال ان الاعتداء على السفارة المصرية باسلام اباد اثار سخط وغضب كل طوائف الشعب المصرى .. واحسست شخصياً بألم فظيع وانا اتابع عمليات رفع الجثث امام التليفزيون .. ويضيف انه اذا كان المقصود إثناء مصر عن الهدف الذى انتهجته فى محاصرة الارهاب والقضاء عليه .. فليعلم الذين ارادوا ذلك ان مصر لاتخاف ولاتتهدد وسوف تمضى فى طريقها واثقة ان هؤلاء لن يفلتوا من يدها .

الدكتور خيرى السمرة استاذ جراحة المخ والاعصاب يقول ان الحادث يمثل نكسة فى الطريق الذى تسير فيه البشرية نحو استقرارها وامانها .. وغير مقبول ان يكون البشر فى جزء من العالم يسعون لتعميم السلام وعلى الجانب الاخر هناك أشخاص لايزالون يجهلون قيمة السلام والامن وتأثير الخلاف والشقاق والعنف على اقتصاديات الشعوب ورفاهيتها .

الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الأسبق يقول ان مشاعر متداخلة سيطرت عليه بعد اذاعة النبأ .. فقتل ١٩ مصريا واصابة ٥٩ اخرين على ارض غريبة واثناء إدائهم لمهمة سامية تقوم عليها العلاقات بين الدول يعد خروجا على الأعراف والمواثيق الدولية .

●● ياسين سراج الدين رئيس الهيئه العليا لحزب الوفد قال ان الاستنكار والحزن غير كافيين امام حادث بشع مثل هذا الحادث وان كنا لانستطيع ان نمنع دموعنا من السقوط فاننا نستطيع ان نترجم هذه المشاعر الى حرب ضروس ضد ذوى الاتجاهات المريضة لنقتلعهم من المجتمع وفى المقابل على الحكومة ان تستغل ثقل مصر العالمى وعلاقتها الوطيدة بمعظم الدول فى استصدار قرار من هيئة الأمم المتحدة يلزم بتسليم كل مسجون عقائدى أو إرهابى لدولته حتى نستطيع محاصرة هذه العناصر الخارجة وتخليص المجتمع من شرورها ..

●● الدكتور مغاورى شحاته دياب المستشار الثقافى السابق لسفارة مصر ببولندا قال انه لايتصور كيف اقدم الارهابيون على هذا العمل التخريبى الجبان وكيف نسوا او تناسوا ان رجال السفارة جلد للوطن يعملون لصالحه ويديرون شئونه .. وكيف تناسوا ان لهؤلاء القتلى اطفال صغار واسر تتعلق بهم ثم ما هى الجريمة التى اقترفها طاقم السفارة لتمزق جثثهم وتتناثر اشلاؤهم بين الأنقاض .

●● الدكتور محمد صبحى صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى الاسبق علق على الحادث قائلا ان كل ما نملكه هو الحزن والاستنكار ..

الدكتور عبدالعظيم العوانلى رئيس الجمعية المصرية للعلاج الطبيعى اشار الى ان الارهاب خلق جروحا عميقة فى قلب كل الأمم واصحاب الديانات فحادث اوكلاهاما جاء ضربة شديدة للمسيحيين وجاء حادث الاعتداء على الرئيس مبارك صدمة لكل العرب والافارقة ثم اصيب اليهود فى رئيس وزراء اسرائيل .

●● الدكتور هانى مصطفى استاذ الجيولوجيا بجامعة حلوان اشار الى اهمية العمل على تشديد الاحتياطات الأمنية فى كل سفارات مصر بالخارج



وحذر حجازى الدول الاوربية التى تأوى الارهابيين على أراضيها من مخاطر بقاء استمرارهم فى أراضيهم وأشار إلى أن هذه الدول بدأت تدرك مؤخرا خطورة الارهاب وتهديده لمصالحها .

وأدان زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة الحادث ووصفه بأنه عمل غادر وجبان لايتلاءم مع الدور الذى تقوم به مصر فى مكافحة الارهاب وأعرب عن ثقته فى أن هذا الحادث لن يعيق مصر عن تحركها لمكافحة الارهاب فى كل مكان .

وأعرب المفكر الفلسطينى المعروف أحمد صدقى الدجانى عن استنكاره الشديد للحادث وللفاعلين الذين قاموا بها بما تمثله جريمتهم من إنتهاك لكل القيم التى نشأنا عليها فى حضارتنا العربية والاسلامية .

وفى أنقرة . أدانت تركيا الهجوم الارهابى وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عن إدانة بلاده لهذا الحادث الاجرامى .

وكان الرئيس التركى سليمان ديميريل قد أعلن فى تصريح سابق أن هناك إتصالات بين مصر وتركيا للتعاون فى مجال مكافحة الارهاب باعتبار أن الارهاب أصبح ظاهرة دولية تحتاج إلى تكاتف دول العالم لمواجهته .

وفى القاهرة . أعرب السفير نايف سعود القاضى سفير الأردن لدى مصر عن الأسف والاستنكار الشديدين للحادث الاجرامى البشع الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد اليوم وراح ضحيته العديد من الأبرياء .

وأكد السفير الأردنى فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان مثل هذه الجرائم التى تعكس مايعانى منفذوها من خلل وإنحراف فى تفكيرهم وأهدافهم واساليب عملهم لابد وأن تواجه بمواقف جدية وحاسمة .

وقال ان الأردن الذى عانى من مثل هذه الاعتداءات والجرائم ودفع من أرواح ابنائه الدبلوماسيين ثمناً غاليا لها يؤكد ضرورة محاربة التطرف والارهاب بكافة أشكاله وأنواعه ومهما كانت الجهات التى تقف خلفه .

وفى عمان أعلن الملك حسين عاهل الأردن ادانته واستنكاره للعمل الاجرامى الآثم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام أباد والذى أسفر عن العديد من الضحايا الأبرياء ..

وأكد الملك حسين فى برقية بعث بها اليوم إلى الرئيس حسنى مبارك استنكاره لهذا العمل الارهابى البشع الذى يؤكد من جديد على ضرورة محاربة الارهاب والتطرف بكل أشكاله .

وأعرب العاهل الأردنى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن أحر التعازى والمواساة لضحايا هذا العمل الارهابى .

وكان الأمير حسن ولى العهد الأردنى قد أعلن اليوم فى اتصال هاتفى مع الرئيس حسنى مبارك شجبه لهذا الحادث الاجرامى

إدانة عربية واسعة للحادث الإجرامى

عبدالمجيد : الإرهاب دخيل على المجتمعات العربية

الملك حسين: الأردن تستنكر وتشجب الحادث

أثار حادث الاعتداء على السفارة المصرية فى اسلام أباد ردود أفعال واسعة النطاق وأعرب كبار المسئولين العرب عن إدانتهم البالغة للعمل الاجرامى الجبان .

فقد أجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت إتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك أعرب فيه عن تعازيه وتعازى دولة الكويت فى ضحايا إنفجار السفارة . وأعرب الأمير عن إستنكار بلاده لهذا العمل الاجرامى .

وأعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن إدانته واستنكاره للحادث وما أدى إليه من قتل وجرح عدد من الأبرياء . وأكد ان القيم العربية والاسلامية القائمة على التسامح والتعاطف تتنافى مع أعمال العنف والارهاب الدخيلة على المجتمعات العربية .

كما أعرب عن مواساته للرئيس حسنى مبارك فى ضحايا الحادث الأليم وقال انه أجرى اتصالا هاتفيا مع عمرو موسى وزير الخارجية وأبلغه فيه عزاءه واستنكاره الشديد للحادث .

وفى الأردن . أعرب عبد الكريم الكباريتى وزير الخارجية الأردنى عن أسف بلاده واستنكارها وشجبها للحادث الاجرامى الآثم وأكد فى إتصال هاتفى مع وزير الخارجية عمرو موسى موقف الأردن الثابت والواضح فى ادانته وشجبه لكل أنواع الارهاب أيا كان مصدره وهويته ووقوفه مع مصر الشقيقة فى استنكار هذا الحادث الآثم متمنيا لمصر ولشعبها الشقيق دوام الأمن والاستقرار .

وأدان الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الحادث الاجرامى

وقال إن هذا العمل يكشف عن الوجه البغيض للارهاب الذى يتنافى مع مبادىء الاسلام والقيم الأخلاقية التى تدعو إلى التسامح والتآخى والتآزر ونبذ العنف بكافة أشكاله .

وأكد الدكتور السالم ان هذا الحادث سيزيد من إصرار أجهزة الأمن العربية على مواجهة الارهاب ..

واعربت فرنسا عن صدمتها العميقة ازاء الحادث وذكر بيان فرنسى ان جاك شيراك رئيس الجمهورية وهارفيه دى شاريت وزير الخارجية نقلا تعازيهما الى السلطات المصرية واعربا عن تعاطفهما الشديد مع الضحايا وعائلاتهم .

وادانت الخارجية الكويتية الحادث واعرب سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتى للسفير المصرى مصطفى ابوشفيق عن غضب الكويت لهذا الحادث الاثم وادانتها له .

وبعث الرئيس التونسى زين العابدين بن على ببرقية عزاء ومواساه للرئيس مبارك فى ضحايا الحادث .

وادانت الاذاعة والتليفزيون التونسيان هذا العمل الاجرامى .

وادانت منظمة الوحدة الافريقية فى اديس ابابا بشدة العملية الارهابية .

واستنكر محمد حجازى أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل فى ليبيا الحادث ووصفه بأنه حادث إجرامى وإرهابى يستهدف أمن وإستقرار المنطقة العربية وأكد رفض بلاده لكل أعمال العنف والارهاب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

عملية إجرامية ضد سفارتنا بباكستان

الإرهابيون فجروا السفارة بسيارة ملغومة .. بعد هجوم بالقنابل

٧٥ قتيلا وجريحا بينهم ٨ مصريين

الرئيس يتابع الحادث ويؤكد التصميم على مواجهة ودحر الإرهاب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

ادانة عربية وعالمية للحادث الإرهابى الغادر

موسى : اجراءات فورية لحماية سفاراتنا

الرئيس الباكستانى وكبار وزرائه قاموا بتفقد مكان الحادث

استضافة سفيرنا فى قصر الرئاسة الباكستانى .. بعد نجاته

طائرة باكستانية خاصة لنقل المصابين والضحايا للقاهرة

فريق أمنى كبير وبعثة من الخارجية يتوجهان إلى إسلام اباد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

مبارك يأمر بتوفير الرعاية الكاملة لعائلات الشهداء والمصابين

تعرضت السفارة المصرية فى اسلام اباد بباكستان لهجوم ارهابى غادر بسيارة ملغومة .. دمر مبانيها الرئيسية .. ومنزل السفير .. الذى لم يكن متواجدا بالسفارة لحظة الحادث .

بدأت العناصر الارهابية هجومها على سفارتنا فى باكستان بإلقاء قنبلة يدوية دمرت الحواجز الأمنية المحيطة بمقر السفارة .. ثم انطلقت سيارة ملغومة لتنفجر فى مبانى السفارة واحدثت بها

دماراً واسعا ..وانفجارات هائلة هزت العاصمة الباكستانية اسلام اباد .

لقى ١٥ شخصا مصرعهم فى الحادث .. منهم خمسة مصريين واصيب ٦١ آخرون مصريـون وباكستانيون .

انـتشرت قوات الجـيش الباكستانى فى مكان الحادث .. وحاصرت المنطقة .. وقـامت بعمليات بحث وتفتيش واسعة للبحث والتأكد من عدم وجود قنابل اخرى .

اصيب ٤ دبلوماسيين مصريين آخرين .. فى حين نجا السفير نعمان جلال من الموت حيث كان خارج مقر السفارة لحظة الحادث .

إنتـقل رئـيس الجمهوريـة الباكستانى بنفسه الـى مكـان الحـادث .. وأصدر تعليماتـه باستضافة السفير المصرى نعمان جلال فى مقر الرئاسة الباكستانى كما امـر بتـخصيص طائـرة باكستانية خاصة لنقل المصابين والضحايا المصريين للقاهرة .

وانتـقل وزراء الدفـاع والخارجية والداخلية فى الحكومة الباكستانية لمكـان الحـادث .. للاشراف على التحقيقات الجارية فى ملابسات الانفجار الهائل .

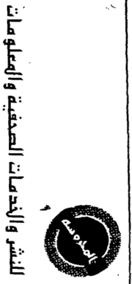
اثبتت التحقيقات الاولية ان السفـارة تعـرضت لانفجاريـن لايفصل بينهما سوى ٩٠ ثانية فقط : نزع الانفجار الاول بوابة السفارة .. وأدى الانفجار الثانى الذى احدثته السيارة الملغومة دمارا واسعا فى مبانى السفارة .

أدانت رئاسة الجمهورية امس الحادث الارهابى المروع الذى تعرضت له سفارتنا فى باكستان .

أكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس حسنى مبارك يتابع تطورات الحـادث أولا بأول .. وأعطى تعليماته لوزير الخارجية بالإتصال بالسلطات الباكستانية لمعرفة التفاصيل الدقيقة لما حدث .

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا عاجلا امس لتقييم الموقف ومتابعـة التطورات . حضر اللقاء الوزراء المختصون وكبار المسئولين .

أعلن عمـرو موسى وزيـر الخارجية ادانة مصر للحـادث الارهابى .. وأكد أنه تم اتخاذ اجراءات امنية عاجلة لحماية سفارات مصر بالخارج .



انفجار هائل ينسف السفارة المصرية فى باكستان

مصرع وإصابة ٧٥ شخصاً فى هجوم بسيارة ملغومة

السفير نجا بأعجوبة .. لم يكن بالسفارة لحظة الحادث

شهود العيان : انفجاران هائلان دمرا السفارة

الجيش الباكستانى حاصر المنطقة .. وسيطر على المكان



المصـدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسلام اباد ـ وكالات الانباء :

تعرضت السفارة المصرية فى إسلام أباد لهجوم إرهابى غادر .. بسيارة مغلومة .. أحدثت دمارا هائلا فى مبنى السفارة .. وأدت الى استشهاد ١٥ شخصا وإصابة ٥٩ آخرين بين مصريين وباكستانيين .

وقعت الجريمة البشعة فى العاشرة واربعين دقيقة من صباح أمس .. وأكد بيان لوزارة الخارجية استشهاد عضو دبلوماسى بالسفارة وثلاثة من رجال الحرس والامن .. كما أصيب عدد اخر من أعضاء السفارة بجراح .

إستهدف الاعتداء الاجرامى مبنى السفارة فى ذروة يوم العمل .. أثناء وجود عدد كبير من المواطنين الباكستانيين فى زيارات عمل للقنصلية والسفارة وقد أدى الحادث الى تدمير كامل لعدد من مبانى مجمع السفارة .. ومنزل السفير .

قررت وزارة الداخلية ارسال بعثة فورية الى باكستان لمتابعة الاحداث والتحقيقات وتقدير الخسائر .. ومساعدة السفارة على مواجهة الموقف .

أدانت وزارة الخارجية الحادث الاجرامى .. ونعت الى مصر وشعبها الشهداء المصريين والباكستانيين .

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أمس اجتماعا طارئا مع كبار المسئولين وعدد من الوزراء المعنيين على الفور لتقدير الموقف .. ومتابعة الحادث .

وأدان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عملية نسف السفارة المصرية فى إسلام أباد .. ووصفها بأنها عملية إجرامية تمت بأيدى جماعات ارهابية .

وأكد أن مصر سوف تتصدى بكل حزم وقوة للارهاب .. ولارجعة عن مقاومته بكل شدة وأوضح أن مصر فى إنتظار نتائج التحقيقات التى تقوم بها السلطات الباكستانية حاليا .

أشار رئيس الوزراء الى أنه سيبحث مع عمرو موسى وزير الخارجية تفاصيل الوضع وإمكانية ارسال لجنة مصرية للمشاركة فى التحقيقات الجارية هناك .

أثبتت التحقيقات أن السفارة المصرية فى باكستان تعرضت لانفجارين بينهما فاصل لايزيد عن دقيقة ونصف .

قامت سيارة ملغومة أمس بإقتحام منطقة السفارة والقت عبوة ناسفة أدت الى حدوث الانفجار الاول الذى نزع باب السفارة بالكامل .. وأحدث اضرارا جسيمة فى مدخل السفارة .. ولقى مصريان من أمن السفارة وثلاثة باكستانيين مصرعهم على الفور ووقع الانفجار الثانى حين انفجرت السيارة الملغومة بعد ٩٠ ثانية فقط من الانفجار الاول .. مما أحدث أضرارا جسيمة فى مبنى السفارة ونزع جميع النوافذ .. وسقطت أسطح المبنى والجدران واستشهد الدبلوماسى أحمد نوير احمدين سكرتير ثانى السفارة .. وحارس أمن مصرى .

بلغ عدد الشهداء المصريين فى حادث انفجار السفارة خمسة شهداء من ١٥ شهيدا والباقى من باكستان وأفغانستان بعد وفاة هشام عبدالمنعم ابوالوفا المستشار الدبلوماسى بالسفارة متأثرا باصابته .. كما اصيب فى الحادث دبلوماسيان مصريان بجراح والاثنان ملحقان اداريان .

سارعت قوات الجيش الباكستانى الى مكان الحادث .. وفرضت سيطرتها على المنطقة .. وقامت بعمليات البحث والتفتيش عن متفجرات أخرى .

كما قام وزير الدفاع الباكستانى اقطاب شعيب بزيارة مكان الحادث .. وأجرت بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان اتصالات عديدة بالسفير المصرى فى باكستان .. لمتابعة الحادث .

قام الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى اليوم بزيارة لمقر السفارة المصرية التى وقع انفجار بها صباح أمس بالعاصمة إسلام أباد حيث قدم تعازية للسفير المصرى فى الضحايا .

وعلمت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان الرئيس الباكستانى قرر استضافة السفير نعمان جلال سفير مصر بباكستان بقصر الرئاسة وكذلك وضع طائرة خاصة تحت تصرف السفير لنقل المصابين والوفيات للقاهرة .

كما قام الرئيس الباكستانى بزيارة للمصابين فى المستشفيات الباكستانية .

وفى اسلام اباد أدانت باكستان بشدة حادث تفجير السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية .

وأعرب سردار عاصف وزير الخارجية الباكستانية الذى سارع الى تفقد مكان الحادث عن أسفه وحزنه العميق تجاه هذا الحادث الاجرامى .. فيما استنكر وزير الداخلية نصر الله بابر هذا الحادث الاجرامى .. ورفض بابر اعطاء المزيد من التفصيلات حول الحادث لحين اتمام التحقيقات التى بدأت بشأنه .

ذكر نعمان جلال سفير مصر فى اسلام اباد أن الانفجار الذى وقع فى مبنى السفارة مصر فى اسلام اباد أمس جاء نتيجة اقتحام سيارة مفخخة (الساعة العاشرة) صباح أمس بتوقيت اسلام اباد السابعة صباحا بتوقيت القاهرة لمبنى السفارة مما أدى الى وقوع ٤ قتلى من بينهم سكرتير ثانى السفارة وثلاثة جرحى من اعضاء السفارة وتدمير مكاتب السفارة ومنزل السفير .

واضاف فى اتصال تليفونى معه أن عددا كبيرا يزيد عن ٥٠ شخصا من المحليين من رجال الامن ومواطنين باكستانيين قد اصيبوا نتيجة الانفجار وتم نقلهم الى المستشفيات ..

وقال أن قوات من الجيش الباكستانى قد حاصرت المنطقة فور وقوع الحادث مشيرا الى أن التحقيق لمعرفة من يقف وراء الحادث قد بدأ على الفور .

وقال ان رئيس وزراء باكستان وعدد كبير من الوزراء وكبار المسئولين قد اجروا اتصالات معه واعربوا عن اسفهم الشديد لوقوع الحادث واشاروا الى اعتزام السلطات المختصة تشديد الحراسات حول السفارات المختلفة فى العاصمة الباكستانية .

وقد نجا السفير المصرى د. نعمان جلال من الحادث .. لانه لم يكن متواجدا بمقر السفارة لحظة وقوع الحادث .

وذكر شهود العيان أن مبنى السفارة تعرض للدمار الكامل من جراء الانفجار الذى هز مدينة اسلام اباد كلها .

وأجرت وزارة الخارجية المصرية أمس اتصالات مكثفة مع السلطات الباكستانية والدكتور نعمان جلال السفير المصرى فى اسلام اباد للتعرف على تفاصيل الحادث وشكلت وزارة

الخارجية غرفة عمليات من كبار المسئولين فيها لمتابعة تطور الموقف أولا بأول .

قصة الهجوم

وذكرت شبكة يوريندز الاوروبية التليفزيونية أمس أن الهجوم الارهابى على السفارة المصرية بدأ بالقاء قنبلة يدوية دمرت الحواجز الامنية حول السفارة .. ثم قام مجهول بقيادة سيارة ملغومة الى مبنى السفارة .

وقالت شبكة سى . إن . إن الامريكية أن السلطات الباكستانية تبحث فرض اجراءات أمنية جديدة حول السفارات الاجنبية فى باكستان .. بعد نسف السفارة المصرية فى باكستان .

وأعلنت وزارة الداخليـــــة فى باكستان أمس أن الانفجار الذى دمر السفارة المصريـة الباكستانية أمس أسفر عن مقتل ١٣ شخصا على الاقل واصابة ٥٩ اخرين .

وأكدت الداخلية الباكستانية أن من بين الضحايا عدد من موظفى السفارة المصريين ومواطنيين باكستانييــن وأشار الى السفير المصرى د. نعمان جلال لم يكن متواجدا بالسفارة لحظة وقوع الحادث ولم يصب بأذى .

وذكر البيان الباكستانى أن الانفجار الرهيب ترددت اصداؤه فى أنحـاء العاصمة اسلام اباد .. وألحق اضرارا بمقر السفارة الباكستانية المجاورة .

وذكـرت رويتـر أن الجماعــة الاسلامية أعلنت أمس مسئوليتها عن الحادث .

وقامت سيارات الاسعاف والانقاذ بنقل الجرحى والمصابين والضحايا الى المستشفيات الباكستانيـــة فى عملية استغرقت ساعتين وأفادت الانباء أنه لم يتم التعرف على هوية بعض الضحايا بسبب التشويه الرهيب الذى تعرضوا له خلال الانفجار .

وذكرت وكالة رويتر أن الانفجار دمر السفارة .

وقال شهود العيان .. أن سيارة يستقلها شخصان وصلت الى السفارة .. وقفز أحدهما خارجها .. وألقى بقنبلة يدوية باتجاه البوابة والحرس .. وقاد الاخر السيارة داخل مبنى السفارة .. وأعقب ذلك حدوث انفجار شديد .

وقال سيد عبدالمجيد كحلون رئيس بعثة الازهر فى اسلام اباد .. أن دويا هائلا سمع خارج السفارة .. ثم تبعه انفجار هز اركانها .. واصابها بتصدع كبير .. وأحدث حفرة امام مبناها بعمق ثمانية أقدام .

وذكرت رواية أخرى .. أن ثلاثة أشخاص مسلحين .. دخلوا بسيارة الى فناء السفارة .. بعد فتح بوابتها وتغلب اثنان منهم على الحرس فى موقع الانفجار .

وقال احد عمال الانقاذ .. انه يبدو ان عددا قليلا من الاشخاص نجوا من الانفجار .

وذكرت رويتر ان العشرات من عربات الاسعاف .. كانت تقوم برحلات مكوكيـة لنـقل الجرحـى الـى المستشفيات .

وقال احد شهود العيان .. ان معظم الجرحى فقدوا أطرافهم .. وان اشلاء الضحايا انتشرت فى موقع الانفجار وتناثرت فى المنطقة بقايا ألواح زجاج وأبواب المبانى المجاورة .. ومن بين هذه المبانى مبنى السفارة الفرنسية ومجمع وتعرضت العديـد من السيارات بجوار السفارة لتلفيات شديدة .. وذكرت الانبـاء ان بيـن الضحايا أشخـاصا داخل وخـارج السفارة .

قالت ممـــرضة بأحــــدى المستشفيات .. ان هناك أربعة أجانب وأربعة باكستانيين .. نقلوا الـى المستشفى .. وذكرت رويتر ان خمس جثث فى مستشفى آخر كانت مشوهة .. ولم يتم التوصل الى معرفة هويتهم .

وبدأت فرق الانقـاذ والشرطـة الباكستانية البـحث عن الضحايـا والجرحى تحت ركام مبانى السفارة .. وصالة الاستقبال الخارجية التـى سويت بالأرض تماما .. وهرعت اعداد غفيرة من الشرطـة والمسئوليـن الباكستانيين الى مكان الجريمـة .. وعلى رأسهم وزير الداخلية نصر الله بابار .. وطوقت الشرطة الشوارع حول موقع الجريمة .

وقال موظف باكستانى فى السفارة انـه سمع صوت انفجارين .. الا ان مسئولا أمنيا باكستانيا قال ان الانفجار الاول ربما استهدف توجيه قذيفة أقوى لمبنى السفارة .

وبعد وقت قصير من الانفجار .. وفى اتصال تليفونى بأحدى وكالات الانباء العالمية .. أعلنت الجماعـة الاسلامية مسئوليتها عن الانفجار .. وذكرت وكالة يونايتدبرس ان اعضاء الجماعة اعلنوا انهم نفـذوا هذه الجريمة .. بزعم خيانة مصر للقضية الفلسطينية .

ويرى المراقبـون ان الحـادث الارهابى سيزيد من المتاعب التى تواجههـا الحكومـة الباكستانيـة واتهامها بايـواء بعض العنـاصر الارهابية الهاربة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

شعب مصر يتصدى للإرهاب .. ويصمم على مواجهته

بيان لرئاسة الجمهورية : الحادث الإرهابي بالسفارة يتعارض مع القيم والقوانين

اعلن الرئيس حسنى مبارك امس ادانته الكاملة للعمل الاجرامى الذى تعرضت له سفارة مصر فى العاصمة الباكستانية اسلام أباد

واكدت رئاسة الجمهورية ان الحادث يتعارض مع كل القيم الروحية والانسانية ويتنافى مع القوانين والاعراف الدولية .. وقد راح ضحيته ابرياء من مصريين وباكستانيين ..

واكد الرئيس مبارك ادانته للارهاب بكافة صوره واسبابه ..

وقال بيان الرئاسة ان الدين الاسلامى برىء من تلك الجماعات الارهابية التى تتستر بشعاراته . وانهم جزء من الجريمة الدولية المنظمة التى تتطلب تعاون المجتمع الدولى فى التصدى لها .

واعلن البيان ان يد العدالة والقانون سوف تنال منهم ان عاجلا او اجلا جزاء ما اقترفت ايديهم من سفك دماء الابرياء وترويع الآمنين .

وذكر بيان رئاسة الجمهورية ان شعب مصر الذى نجح فى التصدى للارهاب بكل حسم سوف يستمر بكل التصميم فى مواجهته ورفضه بكافة ظواهره وعناصره .. حتى يتم اقتلاع جذوره فى الداخل والخارج .. وقدم الرئيس حسنى مبارك تعازيه القلبية لاسر الضحايا الابرياء .. من مصريين وباكستانيين .

واعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك تلقى انباء الحادث الاجرامى فور وقوعه .. وانه يتابع الموقف اولا بأول .

واصدر الرئيس تعليماته وتوجيهاته لوزير الخارجية بالاتصال بالسلطات الباكستانية لمتابعة الموقف هناك .

ووصف وزير الاعلام الحادث بأنه عمل اجرامى يتنافى مع كل القيم الانسانية .. ومبادىء الدين الحنيف .. قامت به جماعات مأجورة ضد ابرياء مسالمين .

وادان وزير الاعلام الارهاب بكل صوره واشكاله .. واكد ان مصيره الاندحار .. بعد ان اصبح عدوا للحياة .. وعلى العالم أن يتكاتف لدحره والقضاء عليه .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

فؤاد سراج الدين يستنكر الحادث

أدلى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد بالتصريح التالى:

تلقيت بمزيد من الأسى والألم نبأ الحادث المروع الذى تعرض له مبنى السفارة المصرية فى باكستان وما نتج عنه من سقوط العديد من الشهداء والجرحى. واذا كانت الحوادث الإرهابية التى شهدتها البلاد فى السنوات الأخيرة قد قوبلت من جانب الوفد بالاستنكار والتنديد فإن هذا الحادث الفظيع يزيدنا اصرارا على مقاومة الإرهاب وتكثيف كافة الجهود السياسية والأمنية لصد هذه الموجة الإرهابية التى أرادت أن تبحث لها عن مكان فى الخارج بعد أن ضاق عليها الخناق فى الداخل. الأمر الذى يقتضى اتخاذ الاحتياطات الأمنية المشددة لحماية المواطنين المصريين والمنشآت المصرية فى الخارج.



فؤاد سراج الدين

أما الشهداء والضحايا الأبرياء الذين استشهدوا وأصيبوا فى الحادث فسيكون لهم الجزاء الأوفى من الله العلى القدير. ونسأله سبحانه وتعالى أن يلهم ذويهم الصبر والعزاء.

حادث فظيع وجبان..

بقلم : جمال بدوى

ماذا ستكسب الجماعات الارهابية من تفجير مبنى السفارة المصرية بباكستان غير الازدراء والاحتقار من كل المجتمعات الانسانية؟ وماذا سيعود عليها من سفك الدماء وتمزيق الأجساد وترويع الآمنين، غير اللعنة من الله ومن الملائكة ومن الناس أجمعين !!!.

.. هل تظن هذه الجماعات انها ستصل إلى السلطة عن طريق الاجرام، وفوق جماجم القتلى وأشلاء الضحايا؟ لقد مارسوا الارهاب فى مصر وزرعوا المتفجرات فى الشوارع والمدارس، وقتلوا الاطفال والسياح ورجال الشرطة، فلم تزدهم أعمالهم إلا خسارا، ولم يجنوا من وراء ذلك سوى بغض الناس لهم، وانصرافهم عنهم، فلما ضاقت عليهم الارض، وانكشفت سوآتهم، تحركت ذيولهم فى الخارج لتعيث فسادا واغتيالا وتفجيرا.

●● ان الرأى العام المصرى بلغ درجة النضج فى فهم الأهداف الحقيقية للجماعات الارهابية، وأسقط عنها زيف الادعاء الدينى، ولم تقتنع الجماهير المصرية بأن ما يفعلونه من الدين فى شىء، لان دين الله أسمى وأرحم من ان يكون أداة للترويع، ودين الله لم ينتصر بالقتل وسفك الدماء، وإنما انتصر بالعقل والحكمة والاقناع والقدوة الحسنة والخلق النبيل.

لقد سقط القناع عن الجماعات الارهابية، فتحولت إلى الاجرام المنظم الذى يقتل بالأجر، ويدمر لحساب منظمات تخريبية تسعى إلى إشاعة الفوضى فى العالم، وزعزعة النظم والقوانين والسطو على أموال الناس بالباطل، وهدم القيم الخلقية حتى يتحول العالم إلى غابة تتحكم فيها الغرائز والشهوات، وينمحى منها الخير والفضيلة.

●● آن تدمير مبنى السفارة المصرية فى إسلام أباد حادث فظيع وجبان، وعلينا ان نتوقع تكراره. ولكن لا يجب أن يهز ذلك ثقتنا فى هزيمة الارهاب واندحاره، وهذا يحتاج إلى صبر واصرار على مطاردته، وفضح جيوبه، وقطع رؤوسه وأذنابه، ويجب أن تتكاتف جهود الحكوميات والدول والشعوب والمنظمات والبشر جميعا فى مقاومة هذا الوباء اللعين حتى ينحسر ويموت كما ماتت كل الجماعات والمنظمات التى أرادت أن تجد لها مكانا فى مسيرة التاريخ، فلم تجد سوى الهزيمة واللعنة إلى يوم الدين.



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

سيارة مفخخة اقتحمت السفارة

اسلام اباد - أ. ش. أ: أكد نعمان جلال سفير مصر بباكستان قيام سيارة مفخخة باقتحام مبنى السفارة فى الساعة العاشرة صباحا بتوقيت اسلام اباد.

أشار السفير إلى وقوع الانفجار فى الحال. حاصرت قوات الجيش الباكستانى المنطقة فور وقوع الحادث.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

بعثة مصرية لمتابعة التحقيقات في الحادث

توجهت الى باكستان بعثة مصرية برئاسة السفير مصطفى الديواني لمساعدة سفارتنا فى مواجهة الموقف ومتابعة الأحداث والتحقيقات وتقدير الخسائر. أدانت وزارة الخارجية المصرية فى بيان لها أمس الحادث الإجرامى ونعت الخارجية الى الشعب المصرى الشهداء من أعضاء السفارة المصرية ومن المواطنين المصريين والباكستانيين.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

.. وجماعة العدالة تعلن مسئوليتها

القاهرة - أ. ف. ب: أعلنت امس «جماعة العدالة العالمية» مسئوليتها عن الانفجار. أشارت الجماعة فى بيان لها إلى ان العملية الانتحارية تعيد البسمة إلى عشرات اليتامى والثكالى والأرامل من أبناء وأمهات وزوجات الذين قتلوا.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة الاسلامية تعلن مسئوليتها

وصفت مصادر مسئولة حادث الاعتداء على السفارة المصرية بانه الرابع الذى تعلن الجماعة الاسلامية مسئوليتها عنه خلال أشهر قليلة وكانت الجماعة قد اعلنت مسئوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا وتفجير سيارة فى كرواتيا، واغتيال علاء نظمى الملحق التجارى فى جنيف منذ ايام قليلة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

.. والجهاد تعلن مسئوليتها

القاهرة ـ رويتر: أعلنت جماعة الجهاد المصرية المتشددة مسئوليتها عن الانفجار الذى وقع بالسفارة المصرية، اشار مجهول فى اتصال تليفونى بوكالة انباء دولية فى القاهرة إلى ان جماعة الجهاد تعلن مسئوليتها عن الحادث، وأعلن قيام سرية الشهيد عصام القمرى والشهيد ابراهيم سلامة بتنفيذ الهجوم.



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] نوفمبر ١٩٩٥

تضارب الأنباء حول عدد الضحايا المصريين

اكد مسئول بالخارجية المصرية استشهاد ٤ مصريين فى حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان وهم احمد نمير سكرتير ثان بالسفارة نجل السفير السابق احمدين خليل مساعد وزير الخارجية.

تخرج الشهيد (نمير) - ٣٣ عاما - فى كلية الهندسة عام ١٩٨١ والتحق بالسفارة المصرية بإسلام أباد أول اغسطس الماضى وتزوج منذ ثلاثة شهور من الانسة (داليا)، كما تبين استشهاد ثلاثة من رجال الأمن وهم: محمود محمد عبدالمقصود وحسين محمود فهمى وايمن محمد. وترددت انباء اخرى عن وجود ضحايا اخرين.

وأكدت الخارجية المصرية اصابة ثلاثة دبلوماسيين مصريين ومنهم السفير هشام ابو الوفا القنصل العام المصرى والذى يعانى من اصابات خطيرة وحالته حرجة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفـد


التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

اجتماع طارىء لمجلس الوزراء المصرى

«صدقي» يدين الحادث ويعلن استمرار الحرب ضد الإرهاب

القاهرة ـ وكالات الأنباء: عقد أمس عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعا طارئا لمجلس وزراء مصغر ضم المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع واللواء حسن الألفي وزير الداخلية لبحث اتخاذ الاجراءات بشأن تفجير السفارة المصرية بباكستان. أدان «صدقي» الحادث ووصفه بأنه عمل إجرامي تم بأيدي جماعات إرهابية. وأكد أن مصر ستتصدي بكل حزم وقوة للارهاب وأنه لارجعة عن مقاومته. وقال اننا في انتظار نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات الباكستانية حاليا. وأوضح أنه سيبحث مع وزير الخارجية تفاصيل الوضع وارسال لجنة مصرية للمشاركة في التحقيقات الجارية في باكستان.



عاطف صدقى — حسين طنطاوى — حسن الالفى

وأدان اللواء حسن الألفي الحادث الاجرامي الأثم الذي تعرضت له السفارة المصرية. وقال انه آن الأوان لمكافحة الارهاب بمواجهة صريحة ووضوح. وطالب الألفي كل الدول بإعلان كل المعلومات الأمنية بعد أن أصبح الارهاب خطرا يهدد مصير المجتمع الدولي. وقال الألفي أن الأحداث الأخيرة كشفت عن وجود مصدر واحد لتشكيل الجماعات الارهابية لضرب جميع الدول العربية الاسلامية. وأعلن أن الضغوط الأمنية المصرية علي الارهابيين في الداخل وضرب مخططاتهم والنجاحات التي حققها جهاز الأمن المصري دفعتهم لضرب المصالح المصرية في الخارج. وأكد وجود اقتناع دولي بوجود تمويل دولي ودعم خارجي للعمليات الارهابية. وطالب وزير الداخلية بتوحيد الجهود بين دول العالم للقضاء علي ظاهرة الارهاب وكشف جميع المخططات الارهابية.

وأدان محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الحادث الارهابي وأعرب عن أسفه للأبرياء ضحايا الحادث. وطالب «محمود» جميع الدول التي تأوي الارهابيين بتقديمهم للمحاكمة. واستنكر علي عبدالفتاح وزير الصحة الحادث المؤسف ووصفه بأنه عمل وحشي وغير إنساني ومخالف للدين الاسلامي السمح.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

استقرار للجماعة الإسلامية في باكستان

أكدت الأنباء الواردة عقب حادث الانفجار أن الجماعة الإسلامية لديها وجود قوي في باكستان حيث استقر أعضاؤها منذ سنوات ابتداء مشاركتهم في الحرب الأفغانية لطرد الاحتلال السوفيتي. وكانت قضية معسكرات تدريب أفراد الجماعة في باكستان محل دراسة بين الحكومة المصرية والباكستانية التي أعلنت منذ فترة اغلاق معسكرات تدريب «المجاهدين» التي كانت تستغل في تدريب عناصر مسلحة في الجماعات الإسلامية والمتطرفين من أبناء الدول العربية خاصة من مصر والجزائر.

التليفزيون المصري أعلن مصرع ١٦ مصريا!!

القاهرة «أ.ش.أ»: أعلن مراسل التليفزيون المصري في إسلام آباد أن حوالي ٢٦ مصريا قد لقوا مصرعهم في الانفجار الذي تعرضت له السفارة المصرية في باكستان. أكد المراسل المصري أن السلطات الباكستانية فشلت في التعرف على هوية القتلى المصريين. يعتبر مراسل التليفزيون أول مندوب صحفي يحدد عدد القتلى المصريين في الحادث.

الجثث المصرية تحت الأنقاض

واصلت فرق الإنقاذ الباكستانية جهودها لانتشال جثث القتلى المصريين من تحت الأنقاض. وكان الانفجار قد أدى إلى انهيار مبنى السفارة المصرية في إسلام آباد ودفن العديد من العاملين تحت الأنقاض.

غرفة عمليات في وزارة الخارجية المصرية

شكلت وزارة الخارجية المصرية غرفة عمليات طارئة لمتابعة تطورات الموقف ونتائج التحقيقات في الحادث. أجرت الغرفة اتصالات مكثفة مع السلطات الباكستانية والسفير المصري في إسلام آباد لمعرفة تفاصيل الانفجار وعدد الضحايا من قتلى وجرحى.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٥

تقرير لوكالة «رويتر»:

البعثات الدبلوماسية المصرية أصبحت هدفا للإرهابيين

القاهرة ـ رويتر: ذكرت وكالة رويتر فى تحليلها لانفجار السفارة المصرية فى إسلام أباد أن الحادث يشير الى فتح جبهة جديدة فى الحرب بين الحكومة والمتطرفين. أكدت الوكالة أن انفجار باكستان هو الهجوم الثانى على بعثة مصرية فى الخارج خلال أقل من اسبوع بعد اغتيال دبلوماسى مصرى فى جنيف وإعلان جماعة العدالة العالمية مسئوليتها عن الحادث. نقلت الوكالة عن مسئول أمنى كبير سابق كان يتعامل مع الجماعات الإسلامية أن البعثات الدبلوماسية المصرية فى الخارج قد تصبح الهدف القادم للإرهابيين من الجماعات الإسلامية. كانت الجماعات الاسلامية قد أعلنت مسئوليتها عن المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى العاصمة الأثيوبية أديس أبابا وذلك بعد اعلانها المسئولية عن محاولتين داخل مصر. كما أعلنت الجماعة الإسلامية فى الشهر الماضى مسئوليتها عن انفجار قنبلة فى ميناء رييكا الكرواتى احتجاجا على اعتقال طلعت فؤاد قاسم المتحدث باسم الجماعة. أعلن خبراء متخصصون فى دراسة التيار الاسلامى أن الجماعات الاسلامية هى الفرع الأكثر تشددا لأكبر جماعات الإسلام السياسى المصرية، وهى حركة الإخوان المسلمين التى أعلنت نبذ العنف. وتشن الجماعة الاسلامية حاليا هجمات شبه يومية ضد رجال الشرطة فى محافظة المنيا بالصعيد مستغلة حقول قصب السكر والجبال القريبة للإختباء.. واتهمت الحكومة المصرية السودان بتوفير المأوى والتدريب العسكرى لأعضاء الجماعة. كما اعلنت وزارة الداخلية مؤخرا ضبط كميات ضخمة من الأسلحة المهربة من السودان الى مصر.

بيان وزارة الخارجية حول حادث تفجير السفارة المصرية

اذاعت وزارة الخارجية البيان التالي، تعليقا علي الحادث البشع الذي تعرضت له السفارة المصرية:

جري في الساعة ١٠,٤٠ صباح اليوم ١٩ نوفمبر حادث اجرامي بشع ضد سفارة مصر في اسلام أباد، كان من نتيجته سقوط عدد كبير من القتلي والجرحي من المصريين والباكستانيين. وتشير التقارير الواردة من سفارتنا الي استشهاد عضو دبلوماسي بالسفارة وثلاثة من حرس الأمن بالاضافة الي جرح عدد آخر من أعضاء السفارة. كما استشهد في الحادث عدد من حرس الأمن والمواطنين الباكستانيين بالاضافة الي عدد من الجرحي. وتشير التقارير الواردة من باكستان الي ان الاعتداء الاجرامي استهدف السفارة في ذروة يوم عمل مما أدي الي وجود عدد من المواطنين الباكستانيين في زيارات عمل للقنصلية والسفارة التي كان موظفوها يؤدون عملهم السياسي والقنصلي في مكاتبهم، وأن عدد المصابين والقتلي كبير، ٥٩ جريحا منهم عدد كبير في حالة خطرة، وحوالي ١٥ قتيلا بين باكستاني ومصري.

وتؤكد التقارير الواردة أن السفارة تعرضت لعملية انتحارية بسيارة ملغومة وبقنابل شديدة الانفجار وهناك تفاصيل عديدة يجري التأكد منها.

وقد حدث تدمير كامل لعدد من مباني مجمع السفارة سواء بالنسبة للمكاتب أو دور السكن.

وتقرر ارسال بعثة فورية الي باكستان لمساعدة السفارة في مواجهة الموقف ومتابعة الأحداث والتحقيقات وتقدير الخسائر.

واذ تدين وزارة الخارجية هذا الحادث الاجرامي، تنعي الي الشعب المصري الشهداء من أعضاء السفارة المصرية ومن المواطنين المصريين والباكستانيين.



نتحداكم..

قانون الطوارئ لم يستخدم إلا فى مواجهة الإرهاب

● عادت صحيفة «العربى» الى المزايدة على «الطوارىء» رغم كل الحقائق التى اعلنتها الدولة.. والتى حظيت باقتناع الرأى العام.. ويبدو مما كتب فى الصحيفة حول هذا الموضوع ان الهدف منه هو الهجوم على الحزب الوطنى وحكومته بأى شكل.. والسلام.

● قالت الصحيفة نقلا عن استاذ فى القانون الدستورى واضح أنه يتحدث فى المطلق وليس له ادنى صلة بما يجرى فى مجتمعنا: «أن الحزب الوطنى فرض حالة الطوارىء ١٤ سنة، وبذلك اخذ للحاكم العسكرى أو نائبه سلطات غير محدودة فى القبض والتفتيش والاعتقال واصدار قوانين تحت ستار مكافحة الارهاب من اجل أمور أخرى ليس لها علاقة بالارهاب.

● وقال محام آخر ان حكومة الحزب الوطنى تنتهج سياسة أمنية ادت الى استمرار حالة العنف الدموى.

● وبالمرة.. شارك دكتور فى الاقتصاد فى المزاد فهاجم الاصلاح الاقتصادى وحمله مسئولية الفقر والبطالة وكل مشاكلنا العامة والخاصة.

التعليق

● ليس من المعقول بعد كل هذه الجهود المضنية التى بذلها جهاز الشرطة ونجح من خلالها فى محاصرة الارهاب ان يأتى من يزعم أن السياسة الامنية ادت الى استمرار العنف الدموى.. وأخر يقول إنها حالة تم استغلالها لاصدار قوانين لأمور أخرى لاعلاقة لها بالارهاب.

● هذه المزاعم لايمكن أن يرددها «خبير» كما وصفته «العربى» ولاحتى خفير .. لأن الواقع يقول إن حالة الطوارىء التى فرضتها الحكومة تستهدف بالاساس حماية الجبهة الداخلية فى ظروف كلنا نعرف أنها كانت تستهدف فرصتها.

● لقد فرضت حالة الطوارىء فى اعقاب اسوأ حادث ارهابى شهدته مصر الذى استشهد فيه الرئيس انور السادات.. وما حدث بعد ذلك كان كفيلا بأن تتدخل الدولة لفرض هيبتها على هؤلاء الارهابيين الذين ارادوا ان يحولوا بلادنا من واحة للامان الى ارض يسقط عليها كل يوم شهيد جديد.. وتتحطم بسبب نزواتهم وجهلهم كثير من منجزات هذا الشعب.

● كان ضروريا اذن أن تفرض حالة الطوارىء لحماية المجتمع من التهديدات الارهابية التى مازلنا نواجهها بحسم هذه الايام.

● صحيح ان الارهابيين يتساقطون واحدا بعد الآخر امام الضربات الموجعة لرجال الامن.. ولكن لابد من الاعتراف بأنه مازال هناك بعض الاتباع ممن يخفون وجههم القبيح تحت عباءات واسعة مرة باسم الاسلام وهو من افعالهم برىء.. ومرة اخرى باسم الديمقراطية التى ينتهكونها بسلوكهم المشين.

● ومن غير المعقول ونحن فى مثل هذه الظروف ان نلغى الطوارىء.

● ونحن نتحدى ان يأتى خبير صحيفة العربى بحالة واحدة تثبت ما قاله بأن الطوارىء تستخدم ضد المواطنين الآمنين.

● لايستطيع أى مدع أن يزعم أنها استخدمت الا لحماية المجتمع، والقول بأن الحاكم العسكرى أو نائبه أخذ سلطات غير محددة.. هو من قبيل الكلام غير المسئول.. لأن المسألة لاتسير تبعا للأهواء فالدولة التى تؤكد دائما احترامها للقانون والقضاء لايمكن ان تخضع فى أى سلوك لأغراض شخصية.

● ولم يحدث أن تم القبض على أى مواطن دون سبب محدد: ولاتتم عملية تفتيش الا بأمر قضائى.

● وكل الذين يلقى القبض عليهم مطلوبون فى جرائم محددة ويتم توفير كل وسائل الدفاع والحماية لهم.. سواء أكانوا يحاكمون أمام محاكم مدنية أو عسكرية.. هناك الدفاع وهناك ايضا الحفاظ على كرامة المتهم الى ان تثبت ادانته.. وساعتها تنفذ فى حقه العقوبة التى يقررها القاضى.

● ولانريد الخوض فى العبارات الفضفاضة.. والاخبار المفبركة التى تجيدها المعارضة وتزعم من خلالها ان فى مصر مشكلة اسمها حقوق الانسان لأننا نريد ممن يزعم وجود مثل هذه المشكلة ان يحددها ويتقدم للقضاء لكى يأخذ له حقه.. أما ان تنتشر الشائعات بلا دليل.. فهذا ما نرفضه تماما.

● اما الحديث عن تدنى اوضاع الاقتصاد.. والمشكلات التى يزعمون ان الاصلاح سببها فهو يعكس الضعف العلمى لدى بعض الاساتذة.

● ولانضيف جديدا.. اذا قلنا ان مصر تعيش حاليا أزهى عصورها فالحرية والديمقراطية تسير بخطى متقدمة وواثقة والاصلاح الاقتصادى نجح فى حل كثير من مشكلاتنا.

● حينما بدأنا الاصلاح الاقتصادى بالخطة الخمسية الاولى عام ١٩٨٢ كان الهدف تنفيذ برنامج استثمارى تعاون فيه القطاع العام والخاص وبلغ اجماليه حتى نهاية العام الحالى ١٩٩٦/٩٥ حوالى ٣٢٨ مليار جنيه ووجه لاقامة البنية الاساسية.. وتحديث الطاقات الانتاجية بالاضافة الى دعم وتطوير الخدمات الاجتماعية.

● كيف يتحدث اذن استاذ الاقتصاد الذى من المفروض انه قرأ الميزانية عن تدنى اوضاع الاقتصاد.. وهو يعلم أن حجم الاستثمارات فى موازنة هذا العام بلغت ٤١,٩ مليار جنيه منها ٢٢,٢ مليار جنيه للقطاع الخاص وهو ما يعنى توفير آلاف من فرص العمل لشبابنا وفتح ابواب الرزق لمئات الاسر.

● وفى مقابل هذه الاستثمارات تجتهد الحكومة فى تخفيض حجم القروض الخارجية بحيث لايتجاوز نسبة ٨٪ من اجمالى الموازنة بعد ان قررت الحكومة ان تكون القروض لتمويل المشروعات الانتاجية التى تزيد كفاءة وفاعلية الاقتصاد وبحيث يكون العائد الربح المنتظر من المشروع قادرا على الوفاء بخدمة القرض.



● ليس هذا فقط بل أن سياسة الحزب الوطنى تركز على السعى لعودة العلاقة الطبيعية والمتوازنة بين معدلات الادخار والاستثمار وتوظيف المدخرات الفردية والعائلية فى التنمية.

● ان الاصلاح الاقتصادى حقق مكاسب كثيرة للمواطنين لأننا طبقناه ونحن نضع أمامنا البعد الاجتماعى وتأكيدا لذلك صدر القرار الجمهورى رقم ٤٠ لسنة ١٩٩١ بانشاء الصندوق الاجتماعى الذى كان ومازال هدفه الاساسى.. خلق فرص عمل حقيقية وسريعة للشباب والقضاء على مشكلة البطالة.

وقد استفاد من هذا الصندوق اكثر من ١٨ مليون شاب ممن حصلوا على فرص للعمل أو من خلال برامج تنمية المجتمع أو تنمية المشروعات أو التدريب التمويلى.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الخميس.. الحكم فى قضيتى الإخوان

كتب خالد يونس:

تصدر المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب بعد غد «الخميس» الحكم فى قضيتى قيادات الإخوان المسلمين رقمى ٨ و١١ واللتان تضمان ٨٢ من أساتذة الجامعات وأعضاء مجلس الشعب السابقين ورؤساء وأعضاء المجالس المحلية وقيادات النقابات المهنية. وكان الدفاع المنتدب قد «سلق» مرافعته فى جلسة واحدة أمس الاول «الأحد» فى القضية الثانية بينما امتنع ممثل النيابة العسكرية عن المرافعة كما فعل فى القضية الأولى.

وقد وجه الإخوان المحالون فى القضية الثانية بياناً إلى المحكمة العسكرية طالبوا فيه بإعادة النظر فى طلب الدفاع الموكل بوقف نظر القضية لحين فصل المحكمة الدستورية فى الطعن فى المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية والتى قامت عليها الإحالة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الاحكام في قضيتي "الاخوان" الخميس

تظاهرات حاشدة في جامعة القاهرة تطالب بإطلاق مئة طالب اعتقلوا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أندلعت تظاهرات حاشدة في جامعة القاهرة امس احتجاجا على اعتقال اجهزة الامن نحو ١٠٠ من طلاب الجامعة. واحتشد آلاف الطلاب داخل الحرم الجامعي وزددوا هتافات معادية للحكومة وطالبوا السلطات اطلاق الطلاب المعتقلين.

ووزع المتظاهرون بيانات تنتقد محاكمة قادة جماعة «الاخوان المسلمين» امام محاكم عسكرية وطالبوا الحكومة بوقف الاجراءات التي تتخذ لانهاء نشاط التيار الاسلامي في الجامعات والتضييق على مرشحي «الاخوان» في الانتخابات المقررة في ٢٩ الجاري. ورفع المتظاهرون لافتات تندد باعتقال اجهزة الامن مئة من زملائهم واحالتهم على النيابة بتهمة التظاهر خلال الاسبوعين الماضيين.

واحاطت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي مقر الجامعة ومنعت الطلاب من الخروج الى الشوارع المحيطة بها. ووقفت سيارات مصفحة في واجهة الابواب الرئيسية للجامعة. واكدت مصادر امنية ان تعليمات صدرت الى القوات بعدم الدخول الى مقر الجامعة والاشتباك مع الطلاب لكنها حذرت من ان خروج المتظاهرين من الجامعة سيواجه بكل حسم.

من جهة اخرى قررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة النطق بالاحكام في قضية اتهم فيها ٣٣ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على رأسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح، الامين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين بعد غد الخميس.

وعقدت المحكمة جلسة اول من امس استمرت حتى المساء انتهت فيها من سماع مرافعة محامين انتدبوا للدفاع عن المتهمين في القضية بعد تنحي هيئة الدفاع الموكلة عنهم احتجاجاً على اجراءات المحاكمة.

وشاهدت المحكمة خلال الجلسة التي عقدت في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق العاصمة شريط فيديو قدمته النيابة على اساس انه دليل ادانة ضد المتهمين صوّر دخول وخروج اشخاص الى مقر جماعة «الاخوان المسلمين» في منطقة التوفيقية في وسط القاهرة.

وطالب الدفاع ببراءة جميع المتهمين في القضية، ودفع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش، وذكر ان التحريات المقدمة من اجهزة الامن الى النيابة جاءت غير دقيقة، مشيراً الى ان التحريات ذكرت ان احد المتهمين في القضية حضر اجتماعاً لمجلس شورى التنظيم في حين اثبتت اوراق رسمية صادرة عن مصلحة الجوازات انه كان خارج البلاد في يوم الاجتماع المزعوم.

وشهدت الجلسة توتراً شديداً حين طلب المتهم الدكتور محمود عزت الاستاذ في كلية الطب في جامعة الزقازيق القاء بيان موجه الى هيئة المحكمة فرفض رئيس المحكمة ذلك ورفع الجلسة الا ان الدكتور عزت اصر على القاء البيان وتلاه اثناء فترة الاستراحة وجاء فيه:

«اليوم وقد اوشكت القضية على نهايتها نؤكد ما يلي: ان هذه القضية سياسية وليست فيها اي شبهة جنائية كما هو واضح من تصدع وانهيار الادلة وتلفيقها وبطلانها إن كان هناك ثمة ادلة. كما ان القضية جمعت معظم القيادات النقابية على مستوى مصر والعالم العربي والاسلامي والدولي وكذلك لجان الاغاثة والعمل الخيري على المستوى الوطني والدولي واستهدفت اقصاء هذه القيادات عن مواقعها ودورها الريادي والتاريخي في خدمة الوطن، وقطع الطريق امامها من الترشيح في الانتخابات النقابية المقبلة، كما منعها من الترشيح لانتخابات مجلس الشعب الحالي».

واضاف: «ان احالتنا على القضاء العسكري جعل من القيادة السياسية خصما وحكما فضلاً عن الحملة الاعلامية الحكومية المغرضة التي صاحبت ذلك تشهيراً باشخاصنا وآرائنا. وللمرة الأولى اجمع الراي العام المحلي والعالمي الذي شمل كل التيارات السياسية على استنكار ورفض هذا القرار إلا انه تم المضي فيه حتى النهاية، مما يعد استخفافا بارادة الشعوب، وخرقاً للدستور والاعراف والمواثيق الدولية».

وتابع «نحن نكن لاشخاص (اعضاء) المحكمة العسكرية كل الاحترام، بل ولكل افراد القوات المسلحة ونرفض اقحام القوات المسلحة في خصومة سياسية. ونصر على حقنا في ان نمثل امام قاضينا الطبيعي كما ينص الدستور. اذ ان محكمة القضاء الاداري اقتنعت بجدية الطعن في مدى دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية المقدمة من دفاعنا الشرعي الموكل. وكان الواجب على المحكمة العسكرية ان توقف اجراءات المحاكمة وان تخلي سبيلنا الى حين فصل المحكمة

الدستورية في الامر. وازاء رفض المحكمة لهذا الطلب العادل اضطر دفاعنا الشرعي الموكل الى ان يتخذ موقفه التاريخي بالتنحي وهو ما نشكره عليه ونؤيده فيه، ونأسف لمواقف الدفاع المنتدب من قبل المحكمة ونصر على انه لا يمثلنا ونؤكد للرأي العام انه لم توفر لنا اجراءات التقاضي العادلة والكافية، ونحن على يقين كامل وايمان تام بان امرنا كله بيد الله تعالى وحده وانه ليس لأي بشر كائنا من كان ان يملك لنفسه نفعاً، ولا ضراً فضلا عن ان يملك ذلك لغيره».

وختم: «ان العالم كله والتاريخ يسجل لكم او عليكم موقفكم من هذه القضية، وانكم سوف تقفون بين يدي الله مجردين من المناصب والاعوان. ونحن نطالبكم للمرة الاخيرة بوقف النظر في الدعوى واخلاء سبيلنا اذ ان الاستمرار في هذه القضية هو رسالة للشعب باليأس من اتخاذ طريق الاصلاح السلمي، ويدعم منطق العنف الذي رفضناه وما زلنا نرفضه ونحذر من عواقبه ولن تحول اي احكام تصدرها المحكمة العسكرية من الاستمرار في مسيرة البذل والعطاء في خدمة وطننا وديننا من خلال الوسائل الشرعية الدستورية والقانونية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

اليوم محاكمة التنظيم الاخوانى بالسويس

٩٠ مكالمة تليفونية تؤكد مساندة الاخوان للارهاب

كتب فاروق الشاذلى :

تبدأ المحكمة العسكرية العليا اليوم نظر قضية تنظيم جماعة الاخوان المنحلة بالسويس .. المتهمون فى القضية ثلاثة هم ياسر توفيق على السرى الهارب فى الخارج والذى سبق صدور الحكم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . والمتهم الثانى هو حلمى العزازى الموظف بتأمينات السويس وهو عضو قيادى فى تنظيم طلائع الفتح .. وهمزة الوصل بين جماعات الارهاب بالخارج وجماعة الاخوان المنحلة والمتهم الثالث عبدالوهاب شرف الدين صاحب ومدير الشركة الاوربية للتوكيلات الملاحية بالسويس

تضمن قرار الاحالة الاتهامات الموجهة للمتهمين ومنها نقل التكليفات من مجلس شورى الاخوان الى تنظيم طلائع الفتح .. والاتفاق الجنائى لتلقى الفاكسات وطبع المنشورات من الخارج لترويجها فى الداخل .

وكانت النيابة قد واجهت المتهم حلمى العزازى بالتسجيلات الصوتية التى تحوى بعض المكالمات التليفونية بينه وبين الارهابى الهارب ياسر توفيق على السرى والتى كانت تستخدم فيها شفرة خاصة .

واعترف حلمى العزازى خلال التحقيقات ان بعض المنشورات كان يوجد بها عبارات تهديدية للمسئولين بالدولة للقصاص منهم .

واعترف ايضا بحيازته للنسخة الاخيرة فى احد البيانات والتى تم ضبطها على جهاز الفاكس الخاص بمكتب شركته بالمنطقة الحرة بالسويس .

كشفت التسجيلات الصوتية عن طلب الارهابى الهارب توفيق على السرى من حلمى العزازى عضو التنظيم وهمزة الوصل مع الاخوان تدبير دليل للفاكسات على مستوى الجمهورية لارسال الفاكسات عليه وارساله على عنوان شخص يدعى على بدولة الامارات العربية .

واعترف كذلك بان هناك بيانا كان معدا للتوزيع ضد شيخ الازهر لموقف الازهر .

وقد بلغ عدد المكالمات التى رصدتها اجهزة الامن بين ياسر السرى وحلمى العزازى وحوت أوراق القضية تفريغات لها ٩٠ مكالمة تليفونية حيث كانت هذه المكالمات تتم بمعدل مرة كل ١٥ يوما .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

القضاء العسكرى لا يعلو على الدستور والقانون:

وجوب إيقاف المحاكمة إلى حين البت فى دستورية الإحالة



بقلم: الدكتور
محمد حلمى مراد

أصدرت المحكمة العسكرية العليا التى تنظر القضية الأولى لقيادات الإخوان المسلمين بياناً تلاه رئيسها بجلسة ١٣ من نوفمبر الجارى أعلنت فيه مد أجل النطق بالحكم فى هذه الدعوى إلى ٢٣ منه (بعد باكر)، ورفض طلب الدفاع بوقف نظر الدعوى إلى حين الفصل فى الطعن المقدم بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية بإحالتها إلى القضاء العسكرى، على أساس أن القرار الصادر بالإذن بتقديم هذا الطعن صادر عن محكمة أخرى خلافها، وهى محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، وبالتالى فإنه لا يلزمها الأخذ بمقتضاه.

وقد فات المحكمة العسكرية العليا أن المحكمة الدستورية العليا هى المختصة «دون غيرها» بالرقابة القضائية على دستورية القوانين وفقاً للمادة ١٧٥ من الدستور، ومادامت دعوى الطعن بعدم الدستورية قد رفعت بالطريق المرسوم قانوناً، فإن الحكم الذى يصدر عنها ينشر فى الجريدة الرسمية إعمالاً للمادة ١٧٨ من الدستور، ويعتبر «ملزماً لجميع سلطات الدولة وللكافة» وفقاً للمادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ وهو من القوانين المكملة للدستور.. ويدخل القضاء العسكرى ضمن هذا التعميم فى الالتزام بحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر فى هذا الشأن...



وقد ورد في الفقرة الأخيرة من المادة المذكورة أنه: «إذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقاً بنص جنائي تعتبر الأحكام التي صدرت بالإدانة استناداً إلى ذلك النص كان لم تكن».

ومقتضى هذه النصوص العامة الواجبة الاحترام من جميع السلطات في الدولة ومن الكافة -بما في ذلك المحكمة العسكرية العليا- انه يتعين على المحاكم الجنائية بجميع انواعها ودرجاتها الا تحكم في الدعاوى المطروحة عليها والمرفوع بشانها دفوع بعدم الدستورية أمام المحكمة الدستورية العليا متى تم رفع الطعن إليها. انتظاراً لما تحكم به في الدعوى الدستورية.

والقول بخلاف ذلك من شانه ان يعطي للمحاكم صلاحية الحكم بالإعدام في الدعاوى المطروحة عليها إذا كانت هذه العقوبة منصوصاً عليها كجزاء لافعال مؤثمة واردة به، ويجرى تنفيذ هذا الحكم بالنسبة إلى الصادر ضدهم، ويصبح من غير الممكن تدارك ماتم من إزهاق للأرواح بسبب عدم إيقاف الدعاوى المنظورة لحين الحكم في الدعوى الدستورية.. وهي عجلة لايوجد مايبررها.

بل يتوجب الأمر -امتثالاً لحكم القانون، وتفادياً لما قد يقع من اضرار قد لا يمكن تلافيها- ان يوقف نظر هذه الدعوى وغيرها من الدعاوى المماثلة المحالة من رئيس الجمهورية إلى المحاكم العسكرية استناداً إلى المادة السادسة الفقرة الثانية من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ التي تنص على ان «لرئيس الجمهورية متى أعلنت حالة الطوارىء أن يحيل إلى القضاء العسكرى أياً من الجرائم التي يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون أخر»، حيث إن هذه المادة تعتبر منسوخة (اى ملغاة دون حاجة إلى نص صريح) بصدور الدستور القائم والمعمول به اعتباراً من ١١ من سبتمبر ١٩٧٢، والذى ينص على حق المواطن في المثول امام «قاضيه الطبيعي».. وهو ما لا يجوز أن يكون القضاء العسكرى بالنسبة إلى المدنيين بإجماع الآراء.

الطعن في قرار الإحالة إلى القضاء العسكرى لم يسبق طرحه على المحكمة الدستورية العليا:

ومما اثار الدهشة ان رئيس هيئة قضايا الدولة (المستشار جمال اللبان) حاول ان يبرر في تصريحات صحفية الاستمرار في نظر الدعوى امام المحكمة العسكرية بغض النظر عن الدعوى التي إذن القضاء الإدارى برفعها أمام المحكمة الدستورية العليا للطعن بعدم دستورية القرار الصادر عن رئيس الجمهورية بإحالة القضية إلى القضاء العسكرى.. واستند في ذلك إلى القرار السابق صدوره عن المحكمة الدستورية العليا في طلب تفسير المادة السادسة فقرة ثانية من قانون الاحكام العسكرية بتاريخ ٣٠ من يناير ١٩٩٣، بدستورية النص.

ذلك ان طلب تفسير المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية الذى سبق أن نظرته المحكمة الدستورية العليا لم يكن منصباً على دستورية قرار الإحالة إلى المحاكمة العسكرية من عدمها، وإنما كان منصباً على ما إذا كان قرار الإحالة من رئيس الجمهورية ينبغي صدوره في شان جرائم محددة بانواعها تحديداً مجرداً ام يكون متعلقاً بجرائم بذواتها معينة بعد وقوعها.. وقد أصدرت قرارها بان الفقرة الثانية من المادة السادسة المذكورة تنصرف إلى «اى جريمة» كما جاء بالنص دون تخصيص، وبذا فإنها تتناول الإحالة في شان جرائم محددة النوع او جرائم بعينها بعد وقوعها (انظر نص قرار التفسير الصادر عن المحكمة الدستورية العليا بجلسة ١٩٩٣/١/٣٠).

ولكن هذا القرار لم يتعرض لمدى دستورية قرار الإحالة إلى القضاء العسكرى في ظل الدستور المصرى القائم المعمول به منذ عام ١٩٧١، وإنما كان حريصاً على تاكيد ان «سلطة هذه المحكمة في تفسير النصوص تفسيراً تشريعياً ملزماً يكون بذاته كاشفاً عن المقاصد الحقيقية التي توخاها المشرع عند إقرارها» (اى وقت إصدارها وليس في الحاضر عند التفسير).

وعاد القرار التفسيرى الصادر عن المحكمة الدستورية في ختامه إلى تاكيد هذا المعنى مرة اخرى بقوله: «إن الاختصاص بالتفسير التشريعي المخول لهذه المحكمة لا ينشىء حكماً جديداً، بل يعتبر قرارها بالتفسير مندمجاً في النص موضوعه وجزءًا منه لا يتجزاء، وسارياً بالتالي منذ نفاذه» (راجع نص الحكم المنشور بمجلة المحاماة -اغسطس ١٩٩٤ ص١٩-٢٢).

ويتضح بناء على ماتقدم أن هذا القرار التفسيرى الصادر عن المحكمة الدستورية لم يتعرض لمدى دستورية الفقرة الثانية من المادة ٦ من قانون الأحكام العسكرية بعد العمل بالدستور القائم عام ١٩٧١، وهي التي تعتبر منسوخة (اى ملغاة دون نص صريح) لمخالفتها حكم المادة ٦٨ من الدستور التي تقرر حق المواطن في الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي.

وهذا الطعن هو المطروح حالياً على المحكمة الدستورية من جانب الدفاع عن المتهمين في القضية الأولى للإخوان المسلمين بناء على الإذن بذلك من محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة.. ولم يسبق أن عرض عليها.. ولايجوز بعد الحكم الذى يصدر عنها أن تتم إحالة إلى القضاء العسكرى إلا بناء عليه، بل إن كل إحالة سابقة جرت على خلافه بعد صدور دستور ١٩٧١ تعتبر إحالة باطلة لمخالفتها الدستور.

وإننا على ثقة بان ضمائر القضاة العسكريين لن تسمح لهم بالسير في نظر الدعوى المحالة إليهم إلا بعد التاكد من دستورية هذه الإحالة.. هدانا الله جميعاً إلى سواء السبيل.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

بيان أخير من قيادات الإخوان أمام المحكمة العسكرية

"السيد اللواء رئيس الهيئة.. السادة الضباط العظام أعضاء الهيئة.. اليوم وفصول القضية قد أوشكت على نهايتها نؤكد المعاني الآتية:

١- أن هذه القضية سياسية وليست فيها أى شبهة جنائية كما هو واضح من تصدع وانهيار وتلفيق الأدلة وبطلانها إن كانت ثمة أدلة.

٢- أن هذه القضية جمعت معظم القيادات النقابية على مستوى مصر والعالم العربي والإسلامي والدولي وكذلك لجان الإغاثة والعمل الخيرى على المستوى الوطني والدولي واستهدفت إقصاء هذه القيادات عن مواقعها ودورها الريادى والتاريخي في خدمة الوطن، وقطع الطريق أمامها لعدم الترشيح في الانتخابات النقابية المقبلة كما منعتها من الترشيح لانتخابات مجلس الشعب.

٣- أن إحالتنا إلى القضاء العسكرى جعلت من القيادة السياسية خصما وحكماً بالإضافة إلى الحملة الإعلامية الحكومية المغرضة التي صاحبت ذلك.

٤- أنه لأول مرة يجمع الرأى العام المحلي والعالمي المتضمن جميع التيارات السياسية على استنكار ورفض القرار، إلا انه قد تم المضي فيه حتى النهاية ، مما يعد استخفافا بإرادة الشعوب، وخرقاً للدستور والأعراف والمواقف الدولية، ونحن ننتهز هذه الفرصة لكي نعبر عن شكرنا العميق لكل الشرفاء الذين ساندونا في هذا الموقف التاريخي.

٥- ونحن إذ نكن لأشخاص المحكمة العسكرية كل الاحترام بل لكل أفراد القوات المسلحة نرفض إقحام القوات المسلحة في خصومة سياسية، ونصر على حقنا في أن نمثل أمام قاضينا الطبيعي كما ينص الدستور.

٦- حيث إن محكمة القضاء الإدارى اقتنعت بجدية الطعن في دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية والمقدمة من دفاعنا الموكل، كان من الواجب على المحكمة العسكرية أن تتوقف عن نظر القضية وتخلى سبيلنا لحين فصل المحكمة الدستورية في الأمر، وإزاء رفض المحكمة العسكرية هذا الطلب العادل اضطر دفاعنا الشرعي الموكل إلى أن يتخذ موقفه التاريخي بالتنحى وهو ما نشكره عليه ونؤيده فيه، ونأسف لمواقف الدفاع المنتدب من قبل المحكمة ونصر على أنه لايمثلنا ونؤكد للرأى العام أنه لم تتوافر لنا إجراءات التقاضي العادلة والكافية.

٧- نحن على يقين كامل وإيمان تام بأن أمرنا كله بيد الله تعالى وحده وأنه ليس لأى بشر كائنًا من كان أن يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً فضلاً عن أن يملك ذلك لغيره «والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير».

٨- أن العالم كله والتاريخ يسجل لكم أو عليكم موقفكم من هذه القضية، وأنكم سوف تقفون بين يدى الله مجردين من المناصب والأعوان «وكلهم آتيه يوم القيامة فردا».

٩- ونحن نطالبكم للمرة الأخيرة بوقف نظر الدعوى وإخلاء سبيلنا إذ إن الاستمرار في هذه القضية يعد رسالة إلى الشعب باليأس من انتهاج طريق الإصلاح السلمي، ويدعم منطق العنف الذى رفضناه ومازلنا نرفضه، ونحذر من عواقبه. ولن تحول أية أحكام

تصدرها المحكمة العسكرية دون الاستمرار في مسيرة البذل والعطاء وفي خدمة وطننا وديننا من خلال الوسائل الشرعية والدستورية والقانونية.

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»

«الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

والسلام عليكم ورحمه الله

المتهمون في القضية العسكرية لسنة ١٩٩٥.

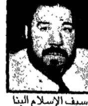


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

اليوم قضية سيف البنا أمام القضاء الإدارى

تنظر اليوم -الثلاثاء- محكمة القضاء الإدارى الدعوى المستعجلة التى أقامها الأستاذ أحمد سيف الإسلام حسن البنا -أمين عام نقابة المحامين، المرشح لدائرة الدرب الأحمر- وذلك لإلغاء جميع القرارات الإدارية التى تمنعه من مباشرة حقوقه الدستورية فى الدعاية



سيف الإسلام البنا

الانتخابية، وقال فى دعواه: إن الشرطة لا تسمح له بالمرور فى الدائرة إلا بصحبة أربعة أشخاص فقط ولا يطبق هذا على باقى المرشحين وتصرح لغيره بإقامة الندوات المفتوحة على المقاهى لأى عدد من المدعوين ومع استخدام الأنوار الكهربائية ومكبرات الصوت ولا تسمح له بذلك بأى حال من الأحوال. كما تلقى الشرطة القبض على بعض أنصاره الذين يقومون بتعليق اللافتات أو توزيع بياناته الانتخابية أو زيارة الناخبين فى الدائرة... وتمنع تعليق لافتات فى بعض الأماكن بدعوة أنها أماكن أثرية مثل ميدان الجامع الأزهر بينما تسمح لغيره بذلك. كما تصدر محكمة القضاء الإدارى بعد غد الخميس حكمها فى الدعوى التى أقامها عبد الحليم رمضان نيابة عن سيف الإسلام البنا لإزالة ملصقات الدعاية الخاصة بالحزب الوطنى من على وسائل النقل العام.

من جهة أخرى ألقت الشرطة القبض على أربعة من أنصار سيف الإسلام أثناء توزيع الدعاية الانتخابية وهم: ياسر بركات، نادى حسن، حسن فاروق، سرى عبد السميع، وتم ترحيلهم إلى لاظوغلى



المصـدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

فى قضية الإخوان الثانية:

ضباط أمن الدولة يعترفون بعدم وجود أذون ضبط من النيابة

شهدت جلستا استماع أقوال الشهود من ضباط مباحث أمن الدولة فى القضية العسكرية الثانية رقم (١١) لمحاكمة الإخوان المسلمين التى تضم ٣٢ متهما، على رأسهم صلاح عبد المقصود -عضو مجلس نقابة الصحفيين- أحداثا مثيرة تمثلت فى اعتراف كل ضباط أمن الدولة على مدار يومين بعدم استخدامهم أذون من النيابة فى تفتيش واعتقال الإخوان، وقيامهم بتحريز المضبوطات فى مقار أمن الدولة، وعدم معرفة المتهمين بها، كما فشلوا فى تحديد الأحراز التى تم ضبطها بمنازل الإخوان، وتحديد عناوين منازل ومكاتب الإخوان التى تم تفتيشها، ودفع الإخوان المتهمون بأن الذين قاموا بالضبط ليسوا هم الشهود فى القضية، وأنهم يعرفون الضباط الذين قاموا بالضبط.

وقد أعلن رئيس المحكمة العسكرية فى بيان له رفض طلب الدفاع بوقف نظر الدعوى، بحجة أن المحكمة العسكرية هى صاحبة القرار وليس القضاء الإدارى، أو المحكمة الدستورية العليا، وأنه غير ملتزم بأحكام المحكمتين، وأن الدفاع لم يقدم طعنا أمامه فى المادة القانونية المطعون فيها.

تناقض ضباط مباحث أمن الدولة فى أقوالهم أمام المحكمة

قال الشاهد الثانى المقدم محمد عبد الوهاب حسن الذى كان مسئولا عن تصوير اجتماع مجلس شورى الجماعة يوم ١٩ من يناير الماضى: إن المتهمين شاركوا فى اجتماع مجلس الشورى، وأن صورهم وردت فى الشريط، واستخدموا بعض الصحف فى إثارة الجماهير بالمقالات، وحاولوا التأثير فى الطلاب من خلال الدعوة والاتصال بالطلاب.

وقد فجر الدكتور حسين حسين شحاتة -الأستاذ بجامعة الأزهر- مفاجأة حين أكد أنه خلال الفترة من ١٢ من يناير حتى نهايته كان خارج القاهرة فى مؤتمر بدولة الإمارات العربية، ضمن وفد رسمى يمثل جامعة الأزهر، شارك فيه الدكتور عبد العزيز حجازى -رئيس الوزراء الأسبق ونائب رئيس جامعة الأزهر- وطلب سماع شهادة رئيس الوزراء الأسبق، وإرفاق صورة من جواز سفره خلال هذه الفترة.

كما عجز الشاهد عن تحديد مؤتمر من المؤتمرات المزعومة التى قام فيها الإخوان المتهمون بالتحريض على أعمال عدائية ضد الدولة، وتستمر المفاجأة؛ ليعلن أربعة آخرون وردت أسماؤهم وصورهم بشريط الفيديو أنهم كانوا فى أماكن غير مقر مجلة الدعوة بالتوفيقية بالقاهرة خلال انعقاد مجلس شورى الجماعة، كما عجز الشاهد مرة أخرى عن ذكر ما يؤثمه القانون فى فكر الجماعة.. وطلب الشيخ على متولى ضم كشف دفتر الحضور والانصراف بالإدارة التعليمية بأبو حماد بالشرقية يوم ١٩ من يناير إلى القضية -حيث كان آنذاك بالإدارة- رغم ورود صورته فى القضية، وأرجع اعتقاله وضمه إلى القضية إلى إعلان ترشيحه لمجلس الشعب القادم.

داود حسن

وقال النقيب عماد الدين عبد العظيم -بأمن الدولة بالقليوبية الذى كان مكلفا بتفتيش وضبط محمود بسيونى-: إنه لا يتذكر المضبوطات التى عثر عليها فى غرفة نومه، ولم يذكر وجود أوراق تنظيمية، فذكرته المحكمة بالأحراز من واقع ملف القضية، وهى بطاقة تعارف مذيلة بعبارة «والله من وراء القصد»، وشريط خاص بافتتاح نقابة المهندسين بطوخ، وأكد الدفاع أن المضبوطات لا صلة لها بالقضية، وأضاف النقيب: إنه لم يكن لديه أمر باعتقال وتفتيش منزل وشخص محمود بسيونى، وإنما اطلع عليه فى فرع مباحث أمن الدولة بالمحافظة.

وقال المقدم عاطف أحمد شعير -من مباحث أمن الدولة بالقاهرة-: إنه كلف بضبط وتفتيش مسكن ومكتب الدكتور حسين شحاتة -الأستاذ بجامعة الأزهر- وأسفر التفتيش عن العثور على بعض المحاضرات الخاصة بالمشكلات التى تواجه الدعوة الإسلامية والشباب، وشرائط فيديو لمؤتمرات وأضاف: إنه لا يعرف الدكتور شحاتة، وإنه كان مكلفا من رياسته بضبط أى شىء يخالف القانون،



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

وان الذى ضبطه غير مخالف.

ورد الدكتور شحاتة متسائلا: هل اجرمت حتى تشوه صورتى على صفحات الصحف؟

ونوقش المقدم احمد محمود الشافعى -من مباحث امن الدولة بالقاهرة- الذى كان مكلفا بتفتيش منزل الدكتور سيد عبد الستار المليجى، وضبط لديه مستندات وأوراقا لنقابة المهن العلمية، وقال الدكتور المليجى: إن كل الاوراق المضبوطة لديه نقابية - بصفته الامين العام لنقابة العلميين.

أما المقدم طارق ممتاز -المكلف بضبط وتفتيش منزل محيى الدين الزايط- فاكد أنه لم يكن لديه إذن بالضبط من النيابة، وان المضبوطات كانت فى غرفة النوم، واكد الزايط أنه لم يكن مسموحا له بحضور التفتيش، كما لم ير الأحراز التى تم تحريزها بعيدا عنه.

وقال الرائد محمد ناجى عبد الرحيم الذى اعتقل محمد غريب المحامى: إنه لم يكن لديه أمر من النيابة بالتفتيش واعتقال محمد غريب، وإنه لم يكن يعرف صفته المهنية، وإنه اعتقله من أسفل مكتبه بشارع سليمان جوهر بحى الدقى بالجيزة، ولم يستطع تحديد عنوان منزله أو مكتبه. وأضاف الشاهد: إنه كان لديه إذن بالقبض على محمد غريب فى الثانى من اكتوبر، على الرغم من أن الاعتقال كان فى التاسع من اكتوبر.

كما أعلن الشاهد أنه قام بتحريز المضبوطات فى إدارة أمن الدولة.. وواجه محمد غريب -الشاهد- بانه لا يوجد له مكتب فى شارع سيد جوهر بالدقى، ولكن فى شارع عكاشة.. فرد الشاهد بانه متفرع من شارع جوهر، فاكد غريب أن شارع عكاشة لا يتقاطع أو يوازى شارع جوهر. وأضاف: إنا لا اعرف هذا الضابط، وإن الذى قبض علىّ ضابط آخر اعرفه ويعرفنى اسمه شريف سرى، وهو ما يؤكد كذب الشاهد.

وقال: إنه تم اقتياده إلى شقته فى إمبابة، ووجد حقيبة سفر محرزة خارج الشقة لا تعرف أسرته عنها شيئا، وقيل إنها تخصه، وأودع قسم العجوزة دون أن يعرف سبب اعتقاله.

أكد الدكتور محمد سعد عليوة هو الآخر أن الشاهد الرائد أحمد حامد خضر -الذى ادعى أمام المحكمة أنه هو الذى قبض عليه، وقام بالتفتيش- ليس هو الشاهد، وأن الذى قام بذلك ضابط يدعى عادل عبد الرحمن، وأن الاحراز التى ضبطت عنده لم تحرز فى وجوده ولم يوقعها.

وأشار المقدم أحمد فتح الله إلى انه تولى عملية اعتقال وتفتيش منزل عضو مجلس الشعب الأسبق لاشين أبو شنب، وقال: إنه حصل على بعض الاحراز من غرفة نومه فحسب، ولم يفتش باقى الشقة.. وأعلن لاشين أبو شنب أن قوة التفتيش كانت بزعامة العقيد عزت الزيات -من أمن الدولة بطنطا بمحافظة الغربية- الذى قام بالتفتيش فعليا فى كل الشقق التى بالمنزل، ومنها شقة نجله الاكبر.. وأكد أن الشاهد لفق بعض الاحراز إليه والتى لم تحرز أمامه، وقال: إنه كان يجب لصحة الإجراءات أن يحصل على توقيعه الاحراز.

وتساءل أبو شنب: لماذا تم تفتيش غرفة النوم فحسب ولم يتم الالتفات إلى مكتبته التى بها اكثر من خمسة آلاف كتاب.

اوراق نقابية ومحاضرات جامعية من أدلة الإدانة ..وحسين شحاته يطلب شهادة رئيس الوزراء الأسبق

نفس السيناريو حدث مع الدكتور انور شحاته -امين صندوق النقابة العامة للأطباء- حيث اكد الشاهد الملازم اول شكرى إسماعيل همت بمباحث امن الدولة بشبين الكوم، انه ذهب إلى تفتيش منزل الدكتور انور شحاته دون أن يكون معه إذن من النيابة ، كما انه لا يتذكر المضبوطات التى تم تحريزها، والتى قام بتسجيلها فى مقر مباحث أمن الدولة.

وواجهه الدكتور شحاته بأن التفتيش تم فى ثلاثة اماكن، وليس مكانا واحدا، وقام بها ثلاثة من ضباط أمن الدولة على رأسهم الرائد محيى السحيمى، كما لم يكن هناك محاضر تحريز أو ضبط، وفتشوا السيارتين الخاصة به وبزوجته.

وفى جلسة اليوم الثانى التى لم تستمر أكثر من الساعة، استمعت المحكمة إلى ثلاثة من الشهود، وغاب الرابع الذى يعتبر مهندس القضيتين المقدم محمد عبد الوهاب حسن عن الحضور للإدلاء بشهادته، وإعادة تشغيل شريط الفيديو حسب طلب الدفاع، وهو ما لم يحدث.

الشاهد الاول الرائد أشرف على إبراهيم من مباحث أمن الدولة ببورسعيد رغم أنه تولى القبض على الحاج حلمى مصطفى حمود، قال: إنه ضبط شريطا للشيخ وجدى غنيم وعددا من مجلة الدعوة ومساطر وأقلاما وصورة للمصحف على أجندة وكتب للشيخ حسن البنا وسيد قطب، وإنه يحضر صلاة الجمعة والعيدين، ويحضر الندوات.

وفى مواجهة هذا الكلام أعلن الحاج حلمى مصطفى انه يعرف ضابط أمن الدولة اشرف إبراهيم الذى يلجأ إليه لحل بعض المشاكل، واعترف بذلك الشاهد ضابط مباحث أمن الدولة، وأكد أن الذى قبض عليه ضابط آخر غيره.

الشاهد الثانى كان النقيب أسامة كشاير عبد الرازق من مباحث أمن الدولة بالزقازيق، الذى زعم انه قام بتفتيش مكتب ومكتبة ومسكن الشيخ على متولى، ولم يكن معه إذن بذلك، وقال: إنه ضبط بعض الكتب الإسلامية، وواجهه الشيخ متولى بأنه لم يقم بالتفتيش، وتحداه أن يصف له المكتبة او يذكر عنوان المنزل، فعجز عن ذلك.

وأضاف الشيخ متولى: إنه تم تفتيش خمسة مقار فى الإسماعيلية بحثا عنه. وأكد الشيخ متولى أنه لا يعرف شيئا عن المضبوطات، ولم يوقعها.

كما استمعت المحكمة إلى النقيب ياسر سليمان عوض -من مباحث أمن الدولة بأسيوط- الذى قام باعتقال وتفتيش الدكتور محمود حسين -امين صندوق نقابة المهندسين والأستاذ بجامعة أسيوط- واستولى على جهاز فاكس وسبعة شرائط فيديو تتضمن اجتماعات خاصة بنقابة المهندسين، وندوة



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن احداث الشرق الاوسط وحفل إفطار.
وقد واجـه الدكتور محمـود حسين الشاهد بـانه
استولى على اجنـدته الخاصـة بالتليفـونات، وجهـاز
مساعد للفاكس، وجواز السفر الخاص به.
واكد الشاهد أن الـدكتور حسين لم يقبض عليه فى
اى نشاط مخالف للقانون.
كما استمعت المحكمة إلى احد الشهود الـذين تولوا
القبض على المهندس محسن القويعى -رئيس مجلس
محلى دمنهـور- الذى ضبطـت لديـه أوراق خاصـة
بنقابتـى العلميين والمحامين.. واكد أن ذلـك لا يشكل
جريمة.
وفى نهايـة الجلسة قـررت المحكمـة تـاجيل نظـر
القضية إلى حين سماع الشاهد الاخير، وإعادة سماع
شريط الفيديو الذى عرض فى الجلسة السابقة.



فريق أمنى مصرى إلى إسلام أباد.. والقبض على مصرى وأردنى

حزب العمل والإخوان المسلمون يستنكران حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

كتب ربيع شاهين:

ادان حـزب العمل والإخـوان المسلمون الحادث الإجـرامـي الذى تعـرضت لـه السفارة المصرية بباكستان، وصرح الاستاذ إبـراهيم شكرى رئيس حـزب العمل بأن حادث تفجير السفارة هو عمل غادر ولا يمكن أن يقوم به إنسان عاقل.

وقـال شكرى: إن حـزب العمل أعلـن مراراً مـن قبل إدانتـه كل أعمال العنـف والتخريب سواء التى تقع داخل مصر أو خـارجها فهى لن تحل مشكلة وإنما تزيد الامور تعقيداً.

وأضـاف شكرى: أتقدم باسم حزب العمـل بخالص التعازى لاسر الضحايا كما أتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

وقال: إن وحدة الـوطن وتماسك ابنائه هى الدرع القـادرة على التصدى لجميع المشاكل وإعادة الهدوء والاستقرار إلى الشارع المصرى.

كما اصدر الإخوان المسلمـون بياناً ادانوا فيه الحادث مؤكـدين أن هذا الحادث الإجرامـى الغادر لا تجوز إطلاقاً نسبتـه إلى دين الإسلام الحنيف ديـن السماحة والحفاظ على الحياة وتعظيـم جرم العدوان بأى صورة على النفـس البشرية. وأكد البيان أن العدوان الوحشـى الذى أودى بحياة عشرات من الابرياء -الـذين لا ذنب لهم ولا جريرة- وأصاب آخرين إصابات خطيرة وأشاع الفزع لا يمكن تبريره بأى عذر كان، وهو غير مقبـول شرعاً وقانوناً وإنسانيـة ويصادم الفطرة السليمة ولا يلقى إلا الإجماع على إدانته واستنكاره.

وقدم الإخـوان العزاء إلى أسر الضحايا كما قـدموا عزاءهم إلى مصر وبـاكستان حكومةً وشعباً.

من جهتـه قال عمـرو موسى وزيـر الخارجية إنه تـم إلقاء القبـض على بعض الافراد المشتبه فى تـورطهم فى حادث تدمير السفارة المصريـة فى إسلام اباد.. وإن من بينهم مصرياً واردنياً.. وفقا للمعلومات الواردة إلى القاهرة من باكستان.

من بينهم مصرياً واردنياً.. وفقا للمعلومات الواردة إلى القاهرة من باكستان.

وأشار مـوسى إلى وصول مجمـوعة العمل المصرية إلى إسلام أباد ومباشرتها مهامها هناك لمتابعة التحقيقات فى الحادث.. معربا عن أمله فى أن يتم كشف النقاب سريعا عن مرتكبيه..

كما أشار إلى تعاون الحكومة الباكستانية مع مصر فى هـذا المجـال مؤكـدا أن مصر ستتخـذ الإجراءات التـى تتماشى مع ما سـوف تسفر عنه التحقيقات..

وقال مـوسى: إن جميع الاتفاقيات الثنـائية الموقعـة بين مصر وبـاكستـان بشأن تسليم المجـرمين والتعـاون القضـائى تـوضع الآن مـوضع التنفيذ إزاء جـرائم الإرهاب وبصفـة خاصة جريمة تدمير السفارة المصرية.

من جـانب آخـر أكـد السفير البـاكستـانى بالقاهرة منصور علم أن سلطات بلاده تتعاون تعـاونـاً كامـلاً مع مصر، وتطلعهـا على جميع المعلومات وملابسات الحادث ومرتكبيه.

جاء ذلك عقب لقائه أمس مع وزير الخارجية عمـرو موسى وأكـد سفير باكستـان تصميم بـلاده على العمل بكل الـوسـائل للكشف عن مـرتكبى الحادث والقبض عليهم ومحاكمتهم، وأن حكومة باكستان تعمل لتشديد الحراسات على جميع السفارات والدبلـوماسيين العاملين بها.. خصوصاً البعثة الدبلوماسية المصرية!

كما ادان الأزهـر حـادث الاعتـداء الآثم، وشجب هـذا العمل الإجرامى مـؤكداً أن هـذه الاعمال لا تقرها شريعة من الشرائع السماوية،

٠٠٠٥٤١٣



ولا الأعراف البشرية السوية وتدل على وحشية مجردة من الإنسانية والانفلات من كل القيم النبيلة والأخلاق الحميدة.

كما أدانت نقابات الأطباء، والمحامين، والعلميين، الحادث الإجرامى وأعربوا عن تعازيهم لأسر الضحايا.

وفى باكستان أعرب القاضى حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية بباكستان عن استيائه الشديد من الخسائر الفادحة فى الأرواح والممتلكات إثر الانفجار، وطالب قاضى حسين الحكومة الباكستانية بإجراء التحقيقات العادلة وكشف العناصر التى تحاول أن تجعل من باكستان نقطة تنفيذ لمثل هذه العمليات المؤسفة، وأعرب أمير الجماعة عن مخاوفه من وجود مؤامرة دولية تهدف إلى النيل من مسيرة الدعوة الإسلامية الدولية، بحجة مثل هذه الحوادث، وقال: إن على الحكومة الباكستانية أن تبحث عن العقول المدبرة لمثل هذه المؤامرات.

أدانت جبهة علماء الأزهر هذا الحدث الإجرامى الأثيم الذى أزهق أرواحاً معصومة وأراق دماء بحق الإسلام مصونة. وأعربت عن تعازيها إلى أسر الحادث الأثيم، وأن يلهم الله أهليهم وذويهم الصبر والسلوان، وأن يؤجر الأمة المروعة فى هذا المصاب خيراً، وأن يحفظها ودينها من كل فاجر معتد أثيم.

وفى لندن أعربت مجموعة العمل المصرية عن أسفها الشديد للحادث الإجرامى الذى تعرضت له سفارة جمهورية مصر العربية فى باكستان، والذى أودى بحياة مجموعة من الضحايا الأبرياء، وأصاب آخرين، إضافة إلى ما سببه من صدمة وأسى لدى العاملين فى السفارة والشعب الباكستانى الكريم.

كما طالبت المجموعة بسرعة محاسبة الجناة، حتى يرتدع مرتكبو هذه الأفعال، مع الأمل فى أن تبرأ منها أى أيد مصرية.

ذكرت المعلومات الواردة من باكستان أن وزارة الخارجية المصرية قررت ترحيل أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية بإسلام أباد عقب حادث تفجير السفارة المصرية هناك. وذكرت المعلومات أن أفراد البعثة تلقوا تهديدات أخرى بالقتل وأنهم غادروا منازلهم عقب حدوث الانفجار وأقاموا بأماكن أخرى. وقد وصلت أمس الساعة الخامسة إحدى طائرات مصر للطيران تقل خمس جثث و٢٨ من أسر الضحايا.

وعلى صعيد آخر تعتقد مصادر دبلوماسية مصرية وأجنبية أن تكون عملية تفجير مبنى السفارة المصرية فى إسلام أباد جزءا من مخطط لنقل الصراع بين الحكومة والجماعات الإسلامية المسلحة إلى خارج الحدود المصرية، وأن تكون مقدمة لتحول كامل فى نمط الصراع بين الطرفين من الداخل إلى الخارج؛ بسبب الإجراءات الأمنية المشددة ضد هذه الجماعات داخل مصر.

وتعتقد المصادر أن هذه الجماعات سعت لضرب المصالح والمنشآت الدبلوماسية فى الخارج، وخصوصا تلك التى تعتقد أنها شاركت فى الكشف عن أفرادها، أو المساهمة فى اعتقالهم فى هذه البلاد مثل باكستان التى سلمت مصر عددا من أعضاء جماعتى الجهاد والجماعة الإسلامية على فترات مؤخرا. إلا أن المصادر الدبلوماسية لفتت الانتباه إلى بشاعة عملية تفجير السفارة المصرية فى باكستان، التى خلفت حتى الآن (٥) قتلى مصريين، بينهم دبلوماسيان وثلاثة حراس، بالإضافة إلى (١٠) باكستانيين كانوا يؤدون بعض المصالح داخل السفارة، وإصابة أكثر من ٦٠ شخصا، بعضهم إصابته خطرة، وقالت: إن الدبلوماسيين المصريين (أمير خليل حمدين) السكرتير الثانى فى السفارة، و(هشام أبو الوفا) القنصل العام معروف عنهما الخلق الرفيع.

وكان الدبلوماسى أحمد حسين -المستشار الإعلامى للسفارة المصرية فى باكستان- قد وصف شدة الانفجار للإذاعة البريطانية قائلاً: إن الانفجار نتج عن اصطدام السيارة الملغومة بباب السفارة الحديدى، مما خلف حفرة عمقها قرابة (١٠) أمتار، وأثر فى بعض السفارات المجاورة، بل فى مبنى وزارة الخارجية الباكستانية الذى تأثر بدوره بفعل الانفجار!



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باختصار



مطلوب ضربة دولية لاقتلاع الارهاب

هل افلست الجماعات الارهابية داخل مصر.. ونقلت بعضا من انشطتها للنيل من الدبلوماسيين في الخارج؟

وهل التصفية الجسدية اصبحت شعارا لاصحاب هذه الجماعات التى لا تمت للاسلام بصلة؟

الواقع انني حزنت لما اصاب الدبلوماسي المصري في جنيف، وايضا ما لحق بالعديد من الدبلوماسيين في السفارة المصرية بباكستان.. على ايدى مجموعة من القتلة والسفاحين الذين القوا بضمائرهم خارج اجسادهم والذين سيكون عقابهم عند ربهم كبيرا.

فما ذنب هؤلاء الذين قتلوا اثناء قيامهم بعملهم؟ وما ذنب اطفالهم وزوجاتهم؟ ومؤلم جدا أن يكون هناك اناس يرفعون راية الاسلام، وفي الوقت نفسه يتخذون من القتل والارهاب مهنة لهم.

إن هذه الفئة الموتورة يجب أن تتضافر الجهود لا على الصعيد المصري فحسب بل العالمي لاقتلاعها من جذورها الخبيثة حتى لا يكون للشياطين البشرية مكانا بيننا.. فلقد ثبت للجميع أن الجماعات المتطرفة التى تحتضنها بعض الدول وتصدر الشر إلى الخارج يجب العمل وبقوة على اجتثاثها ومحاسبة الدول التى تاويهم وتتولى تدريبهم ورعايتهم ليس بالتصريحات والاستنكار ولكن بالعمل الايجابي الحاسم وبالتنسيق الدولي المنظم.

علي عمر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

باكستان ترجح احتمال استخدامهم «بيشاور» معبرا وممرا فى الدخول والخروج

توقع هروب مفجرى السفارة المصرية إلى أفغانستان

□ إعداد ـ عزت ابراهيم:

تركز سلطات التحقيق الباكستانية فى بحثها عن مفجرى السفارة المصرية على العناصر المتطرفة من العرب الذين مازالوا موجودين فى باكستان وأن كان الاتجاه القوى لدى سلطات التحقيق ان الجناة قد يكونون قد هربوا إلى افغانستان.

وقالت المصادر إن «العرب الافغان» سوف يشكلون الهدف الاول والاساسى أمام جهات التحقيق الباكستانية رغم عدم قيام السلطات الباكستانية بحملات اعتقال لهم فور وقوع الحادث صباح أمس الأول ـ الأحد ـ.

وقال مصدر أمنى باكستانى فى مدينة بيشاور لوكالة رويتر إن هناك احتمالا كبيرا بأن يكون مفجرو السفارة قد هربوا إلى حيث تتجمع جماعات الافغان العرب ـ ومنهم مصريون وسعوديون ولبنانيون ـ فى مقاطعتى كونار وناننجارهار الافغانيتين والمجاورتين للحدود مع باكستان وقد رحلوا إليهما وبقوا فيهما كلاجئين منذ حملة السلطات الباكستانية ضد الافغان العرب فى عام 1993.

لكن المصدر الأمنى قال إن البعض من «الافغان العرب» ربما مازالوا فى معسكر للاجئين الافغان فى شرق مدينة بيشاور الباكستانية.

وقد يكون المفجرون قد استخدموا هذا المعسكر كجسر ينطلقون عليه من افغانستان إلى داخل باكستان ثم الفرار بعد ذلك إلى افغانستان.

وكانت باكستان قد أمرت الافغان العرب بمغادرة باكستان فى عام 1993 بعد شكاوى الكثير من الدول العربية من أن باكستان صارت قاعدة للجماعات الارهابية لتنفيذ عملياتهم فى هذه الدول. وقال وزير الداخلية الباكستانى نصر الله بابار لوكالة الانباء الباكستانية ان السلطات الباكستانية قامت فى السابق باعتقال واستجواب أى شخص كانت السفارة المصرية فى إسلام اباد ترى انه يشكل تهديدا للأمن القومى المصرى.

ويذكر أن مصر وباكستان وقعتا على اتفاقية لتسليم المتهمين بين البلدين فى العام الماضى لكنه لم يتم الإعلان عن اية عمليات تسليم لعناصر مطلوبة منذ ذلك الحين.

وأوضح وزير الداخلية الباكستانى فى كلمة امام مجلس الشيوخ الباكستانى أن السفير المصرى فى إسلام اباد لم يقم هذه المرة بابلاغ السلطات عن أى تهديد.

وقال مسئولون باكستانيون فى وقت سابق ان الهجوم على السفارة المصرية كان هجوما انتحاريا إلا أن روايات متباينة قد رويت عن كيفية وقوع الحادث.

وصرح وزير الخارجية الباكستانى آصف احمد ان الحادث قام به «مهاجم انتحارى» رجل ما يبدو بأنه قام بارتكاب الحادث بأن شق طريقه بشاحنة صغيرة عبر البوابة وفجر شحنة ناسفة قوية كانت فى الشاحنة.

ونقلت وكالة «أ.ش.أ» المصرية عن الوزير الباكستانى فى هذا الشأن ان المتفجرات ليست باكستانية. لكن وزير الداخلية الباكستانى قال إن الهجوم ربما يكون قد نفذ على أيدى أفراد سمح لهم بالدخول إلى مقر السفارة لأن الانفجار وقع داخلها، وأشار إلى أنه ربما تم وضع عبوة ناسفة صغيرة كان الهدف منها أن تنفجر أولا حتى يتجمع عدد كبير من الناس ثم يجرى تنفيذ



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

انفجار قوى لكنه لحسن الحظ لم يتجمع عدد كبير من الناس بعد الانفجار الأول.

واضاف ان الشرطة الباكستانية عثرت على محرك وهيكل سيارة نقل صغيرة ذات كابينة مزدوجة يعتقد انها استخدمت فى الحادث. واعرب الوزير الباكستانى عن اعتقاده بأن السلطات الباكستانية سوف تصل إلى الارهابيين منفذى العملية ضد السفارة. ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١١ / ١٩٩٥

جريمة «الإخوة الكبار» فى إسلام اباد

هزائم الإرهاب داخل مصر ومحاولات الانتقام فى الخارج

عبد القادر شهيب

فى الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر الماضى اصدرت الجماعة الاسلامية المصرية بيانا قالت فيه: «إن أمر طلعت قاسم لن يمر إلا عبر شلالات من الدم»! ولم تمض سوى اسابيع قليلة حتى نفذت هذه الجماعات الارهابية تهديدها بالفعل بتفجير مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد بسيارة مفخخة لتراق دماء أكثر من 75 مصريا وباكستانيا سقطوا بين قتيل وجريح.

هذا هو الانطباع الأول الذى تبادر إلى ذهن رجال الأمن فى مصر بعد أن سمعوا بنبأ هذا الانفجار المروع وربما كان هناك ما يبرر هذا الاعتقاد لأن طلعت قاسم يتمتع بمكانة كبيرة بين قادة الجماعات الارهابية المصرية فى الخارج والذين يطلقون عليهم ـ على سبيل الاحترام ـ لقب «الاخوة الكبار».. فهو ليس فقط أحد مؤسسى الجماعة الاسلامية ولكنه كان أحد اثنين فقط من مجلس الشورى الموحد لتنظيم الجهاد عام 1981 الذى بقى على قيد الحياة ولم يضمه سجن.

أما الثانى فهو رفاعى طه وهو ايضا لم يكن فقط الناطق الرسمى باسم الجماعة الاسلامية، وانما كان ايضا ـــ وهذا هو الاهم ـــ



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١١ / ١٩٩٥

مسئول الاتصالات الخارجية والدولية لها مع شتى الحركات الاسلامية المتطرفة في العالم كله.

ولذلك أثار اختفاؤه بكرواتيا في منتصف شهر سبتمبر الماضي حنق زملائه سواء في قيادة الجماعه الاسلامية أو قيادة شقيقتها جماعة الجهاد وقد ظهر هذا الضيق الشديد في بيانات المنظمات الاسلامية المختلفة مثل «رابطة العاملين بالكتاب والسنة بلندن» و «المرصد الاسلامي» و «المركز الإعلامي الإسلامي» وغيرها.. وكلها بيانات حفلت بالتهديدات الحارة لمصر قبل كرواتيا وأمريكا..

ولأن يد الجماعة الاسلامية أو يد زميلتها جماعة الجهاد لم تعد تطول بسهولة أهدافا داخل مصر بسبب الملاحقة الأمنية المستمرة فقد امتدت هذه الأيدي إلى أهداف مصرية خارج مصر.

فجاء انفجار السفارة المصرية في اسلام اباد الذي أعلنت الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد ايضا مسئوليتهما عنه. وقبله بأيام وقع



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١١ / ١٩٩٥

الاغتيال الذى أودى بحياة المستشار التجارى المصرى بالسفارة المصرية بجنيف احمد علاء نظمى والذى حامت الشبهات حول ايمن الظواهرى زعيم جماعة الجهاد بتدبيره رغم أن جماعة مجهولة اسمت نفسها «جماعة العدالة العالمية» أعلنت مسئوليتها عن الحادث. بل لعل هذا الإعلان كان سببا فى زيادة الشكوك التى حامت حول الظواهرى لانه جاء فيه ان سرية الشيخ عبدالله عزام هى التى نفذت عملية الاغتيال.. وهذا الشيخ الفلسطينى الاصل كان هو المسئول الأول عن نشاط الافغان العرب ببيشاور فى فترة مبكرة ويكن له الظواهرى تقديرا خاصا.

ولان شكوك «الاخوة الكبار» تزايدت مؤخرا فى أن كرواتيا سلمت طلعت قاسم لمصر كان من المنطقى

أن يحاول هؤلاء توجيه انتقامهم صوب مصر. وهذا ما يمكن قراءته من بين سطور المقال الذى نشره الظواهرى فى نشرة «المجاهدون» التى يصدرها فى جنيف وأكد فيها أن طلعت قاسم يتعرض الآن للتعذيب فى احد السجون المصرية بعد استلامه من كرواتيا.

وربما لم تتعرض سلطات الامن المصرية للحيرة، مثل غيرها حول اختيار «الاخوة الكبار» باكستان مسرحا لعمليتهم ضد السفارة المصرية هناك فهذه السلطات لديها ملفات عديدة تحوى معلومات غزيرة عن وجود العناصر الارهابية المصرية داخل باكستان والاسلحة التى اخفوها هناك بعد انتهاء العملية الافغانية أو تلك التى هربها إبن عمر بن عبدالرحمن إلى طاجيكستان والطرق التى تنقل بها هؤلاء عبر الاراضى الافغانية بمساعدة عدد من زعماء المجاهدين الافغان مثل قلب الدين حكمتيار أو عبد رب الرسول سياف، كما أن سلطات الامن المصرية تعرف أكثر من غيرها عدد العناصر الارهابية الذين تسلمتهم من باكستان فى ظل التعاون الأمنى بين القاهرة وإسلام اباد الذى بدأ منذ عام مضى، وهو التعاون الذى اثار قادة الجماعات الارهابية المصرية بشدة ودفع بعضهم لمغادرة باكستان او النزول تحت الارض والعمل سرا بمساعدة الجماعة الاسلامية الباكستانية.

ولذلك صار اعتقاد فى أوساط مصرية رسمية بان الانفجار لم يكن انتقاما من مصر وحدها، انما لعله جاء انتقاما من الحكومة الباكستانية نفسها، التى وافقت على ابرام اتفاقية مع مصر لتسليم المجرمين، وبدأت فى تنفيذ هذه الاتفاقية فعلا وكان آخر دفعة سلمتها لمصر منذ اقل من شهر فقط. وربما يعزز هذا الاعتقاد تلك التهديدات التى اطلقتها الجماعة الاسلامية فى بيان ارسلته لوكالات الانباء بعد الانفجار الذى وقع فى زغرب فى نهاية الشهر الماضى فقد قال البيان إن الانفجار هو رسالة تحذير لكل من تسول له نفسه من الدول الاخرى ـ غير كرواتيا طبعا ـ التعاون أو التنسيق مع الحكومة المصرية وتسليم اعضاء الجماعات الدينية لها.

ومن هنا قد يكون الانفجار الذى اصاب سفارة مصر فى اسلام اباد بمثابة انتقام مزدوج من مصر التى قد تكون قد تسلمت واحدا من الاخوة الكبار ومن باكستان ايضا التى استجابت لمصر وسلمتها بعض الاخوة الصغار.

ومع ذلك فإن السلطات الامنية المصرية لاتستبعد أن يكون الانتقام أوسع ويشمل أوسع انتقام من الضربات التى لحقت بعناصر الجماعة الاسلامية داخل مصر مؤخرا والتى كان اخرها ضبط مخازن جديدة لها تحوى أسلحة ومتفجرات قرب الحدود الجنوبية المصرية مع السودان وهو انتقام ربما كان يستهدف رفع الروح المعنوية لكوادر وقادة الجماعة.

أما تنافس كل من الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد فى إعلان مسئولية كل منهما عن انفجار السفارة المصرية بباكستان فهو أمر لايثير اى تساؤل لدى سلطات الامن المصرية التى تعرف منذ وقت طويل أن قادة الجماعتين اتفقوا خلال شهر مارس الماضى على تكوين جبهة مشتركة بينهما لإنهاء الفراق الذى دام 12 عاما ولتوحيد جهودهما وتنسيق اعمالهما الارهابية.

وقد أعادت عدة هيئات مصرية فتح ملفات معلوماتها حول وجود العناصر الارهابية المصرية فى الخارج لمراجعة هذه المعلومات واستكمال الناقص منها بواسطة بعثات مصرية أمنية لعدد من العواصم فى العالم.

كما يعكف عدد من الخبراء المصريين على بحث احتمالات تكرار جريمة انفجار السفارة المصرية بإسلام اباد فى عواصم اخرى أو تنفيذ عمليات اغتيال على غرار عملية اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف.



الأخبار

عزاء للرئيس من قادة العالم
القوى الشعبية تستنكر الحادث

تلقى الرئيس حسنى مبارك المزيد من برقيات العزاء والمواساة فى ضحايا الحادث الارهابى الذى وقع للسفارة المصرية فى باكستان. فقد تلقى الرئيس برقية مواساة من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اعرب فيها عن شجبه واستنكاره للحادث مؤكدا انه عمل اجرامى وجريمة شنعاء ترتكب فى حق الابرياء الامنين وعدوان سافر على كل القيم والمبادىء الانسانية. كما تلقى الرئيس، برقيات مماثلة من الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس الوزراء حاكم دبى والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما تلقى الرئيس رسالة عزاء من الرئيس الباكستانى سردار لبقبارى اعرب فيها عن شعوره بالاسى وتعاطفه الشديد مع اسر الضحايا مؤكدا إدانة باكستان الشديدة لهذا العمل الارهابى الذى اودى بحياة العديد من الضحايا الأبرياء. واكد الرئيس الباكستانى اصرار بلاده على استخدام كل الوسائل المتاحة لمحاربة هذا الارهاب ومعاقبة الجناة.

وتلقى الرئيس كذلك رسالة مماثلة من السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان

وتلقى الرئيس مبارك برقيات عزاء ومواساة فى ضحايا الحادث من كل من الرئيس الفرنسى جاك شيراك والرئيس اليمنى الفريق على عبدالله صالح والرئيس الاريترى اسياسى افورقى والرئيس الجيبوتى حسن جوليد والرئيس السنغالى عبده ضيوف.

كما تلقى الرئيس برقيات عزاء من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس اللبنانى الياس الهراوى والرئيس الرومانى ليو اليسكو ورئيس جزر القمر بالوكالة كمبى محمد والرئيس البلغارى جوليو جليف

وتلقى الرئيس برقية عزاء ومواساة من الرئيس التونسى زين العابدين

كما تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية عزاء ومواساة من الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب و الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة أعداد قانون تنظيم الصحافة وبرقيات عزاء من سامى مهران الأمين العام لمجلس الشعب والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والمهندس محمد صلاح الدين حسب الله وزير الاسكان والمرافق واحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى وفاروق ابوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب وحزب التجمع الوطنى السودانى.. وتلقى الرئيس برقيات عزاء ومواساة من الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال.

كما ادانت الاحزاب والمنظمات الدولية والمحلية الحادث الارهابى وطالبت جميعها بالضرب بيد من حديد على هذه الجماعات التخريبية.

كما استنكرت الحادث جمعية اهل لقرآن والسنة بالجيزة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

البابا شنودة يستنكر الجريمة

استنكر البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الجريمة البشعة التى تعرضت لها السفارة المصرية واعرب عن مشاعر العزاء لاسر الضحايا .

وقال البابا فى برقية بعث بها الى الرئيس حسنى مبارك « تلقينا بعميق الالم والتاثر نبا الجريمة البشعة التى لحقت سفارة مصر فى باكستان وراح ضحيتها مجموعة من الابرياء .. الامر الذى تحرمه وتجرمه جميع الاديان »

ا . ش . ا



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

½ كلمة

ولا حتى السفاح التترى هولاكو بكل جيوشه الارهابية استطاع ان ينال مصر، فقد دمرته مصر وسوف تدمر كل هولاكو، بل ان هولاكو بعد اندحاره على يد المصريين فى عين جالوت اسلم ونطق بالشهادتين وكف عن سفك الدماء.

دعائى لمن يسفكون الدم باسم الاسلام ان يدخلوا دين الاسلام.

احمد رجب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

« الاخبار » فى موقع الحادث الاجرامى باسلام أباد

ماذا حدث بعد الانفجار الاول .. وكيف تصرف حارس السفير ؟

« اقبال » الشاهد الرئيسى .. يروى كيف نفذ الارهابيون جريمتهم بالسيارة الخضراء

رسالة اسلام أباد : محمد بركات

وسط التدمير الهائل الذى اصاب مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد .. عاشت «الاخبار» امس لحظات من اصعب اللحظات على كل مصرى .. حيث بقايا الجريمة الغادرة وبصماتها فى كل مكان ، دم الشهداء مازال موجودا وسط انقاض المبنى شاهدا على مدى جرم الارهاب الاسود . الحزن والاسى يعتصران قلوب جميع العاملين بالسفارة الذين كتب الله لهم الحياة وكانت ارادة الله فوق نوايا الارهاب الاسود .

بكل الاسى .. عاشت «الاخبار» مع ابناء مصر فى سفارتها فى اسلام اباد لحظات تسترجع فيها . ماحدث فى العاشرة و٤٠ دقيقة من صباح الاحد الحزين اول امس .

فى التاسعة تماما .. كان أغلب ـ ويكاد يكون كل اعضاء السفارة والعاملين بها وبالقنصلية متواجدين فى مكاتبهم فى بداية يوم عمل كانوا يأملون ان يكون كبقية الأيام .

وفى التاسعة والنصف .. توجه السفير الدكتور محمد نعمان جلال من مقر سكنه بمجمع السفارة الى مكتبه الكائن على بعد لا يزيد على ١٠٠ متر من مقر السكن . مارس السفير نعمان جلال عمله العادى بعد الاطمئنان على بقية العاملين فى السفارة كعادته كل يوم ، واستمر فى اداء عمله حتى العاشرة و٤٠ دقيقة .. عندما وقع الانفجار الاول الذى نسف الباب الامامى للسفارة تماما .

فى مكان الانفجار

اسرع حارس السفير واسمه شعبان اسماعيل الى مكان الانفجار ، والتقى وهو فى الطريق بزميله ايمن محمد على واتفقا على ان يقوم ايمن بسرعة باغلاق الباب الداخلى ، حيث ان هناك بابا أخر بعد الباب الخارجى . وعاد الحارس شعبان بسرعة الى السفير الذى كان قد خرج من مكتبه متوجها الى مكان الحدث . ولكن حارسه ابعده حتى يتبين الامر .

كل ذلك حدث فى ثوان او كسور من الثانية ..

وفور ذلك حدث الانفجار الثانى الذى دمر مبنى القنصلية ومبنى السفارة .

يقول الحارس شعبان انه بذل جهدا كبيرا للحفاظ على السفير .. الذى كان على مسافة ٢٠ مترا فقط من مكان الانفجار . ويضيف انه كان يحاول اقناع السفير بأن هناك خطورة إذ ربما تكون هناك محاولة ثالثة او انفجار ثالث او محاولة اقتحام بأشخاص .

ولكن الانفجار الذى دمر المبانى وترك حفرة عميقة واسعة خلق نوعا من الارتباك الطبيعى والانسانى .. وبرغم ذلك اندفع السفير للتعرف على مايحدث ..

ويقول شعبان ان الانفجار الاول الذى نجم عن قنبلة القيت على الباب ادى الى نسف الباب تماما ، وسقط شهيدا فى نفس اللحظة الحارسان المكلفان بحماية البوابة الامامية ، وهما الشهيد حسين فهمى والشهيد محمد عبدالمقصود ، حيث كانا يقومان على حراسة البوابة الخارجية ومبنى القنصلية الكائن فى مقدمة مجمع السفارة وله باب خارج سور السفارة لتيسير التعامل مع الجمهور .

فى هذه اللحظات .. وقبلها بدقائق .. كان الحارس محمد اقبال (باكستانى) يقف عبر الشارع الذى تقع عليه السفارة وعلى مسافة ١٥ مترا من البوابة الرئيسية . كان اقبال شاهد عيان على الثوانى القليلة التى سبقت الحادث الاجرامى .

سيارة خضراء

يقول محمد اقبال انه شاهد سيارة فان (نصف نقل) خضراء اللون ذات زجاج ملون وبها اشخاص .. توقفت على مسافة من البوابة ، وهبط منها احد الأشخاص .. ألقى قنبلة نسفت البوابة الرئيسية تماما وجزءا من السور .

الشعب الباكستانى :

كلنا مع مصر ضد الارهاب

بي نظير بوتو



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

اندفع محمد اقبال ناحية السيارة عبر الشارع .. ولكن السيارة قد اندفعت بسرعة هائلة متخطية الباب لتنفجر بعد تجاوزها مكان البوابة بقليل ، محدثة انفجارا هائلا ومروعا .

ادى الانفجار الهائل الى تحول مبنى السفارة (المكاتب) المكون من طابقين الى انقاض ، وساعد على كثرة عدد الضحايا سقوط اسقف المكاتب على العاملين بها .. ونجم عن الحادث الارهابى استشهاد ٤ مصريين على الفور هم : احمد نمير (سكرتير ثان) ورجال الامن الثلاثة ايمن محمد على وحسين فهمى ومحمود عبدالمقصود .. واصيب عدد كبير من الجرحى نقلوا

الاولوية لاعادة بناء السفارة

الى المستشفيات حيث توفى المستشار هشام ابو الوفا متاثرا باصابته البالغة . وقد استشهد فور الحادث ايضا مجموعة من الباكستانيين والافغان الذين كانوا متواجدين بالسفارة فى تلك الاثناء ، منهم ٣ من العاملين بالسكرتارية والاعمال المساعدة بالسفارة .

كلنا معكم

الانطباع الاساسى لاى مصرى يصل الى باكستان الآن فى ظل هذه الظروف .. هو شعوره بمدى وعمق تعاطف الشارع الباكستانى وشعب باكستان وحكومته مع المصريين ، والارتباط الفورى بشجب وادانة هائلة ضد الارهاب .

لحظة وصولى الى اسلام اباد امس كانت اول كلمات قالها رجل الجوازات .. وهو ينظر الى جوازى : انت مصرى ؟.. نحن كلنا معكم ضد الارهاب ونعزى فى شهداء مصر .

نفس هذه الكلمات البسيطة فى ادائها العميقة فى دلالتها .. قالها سائق التاكسى الذى اقلنى حتى مكان الحادث الاجرامى الذى كان حتى العاشرة و٤٠ دقيقة من صباح اول امس مقرا لسفارة مصر .. واصبح الآن خليطا من بقايا المبانى المنهارة المحطمة ممزوجا بدماء الشهداء وبقايا ملابسهم .

وقد اعلنت بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان بلادها تضع اولوية قصوى لاعادة بناء السفارة المصرية فى اسلام اباد وان باكستان مستعدة لتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتنفيذ ذلك باسرع وقت بما يتناسب مع حجم واهمية ومكانة مصر والصداقة التاريخية التى تربطها بباكستان .

وكانت رئيسة وزراء الباكستان قد ابلغت السفير نعمان جلال انها اعطت توجيهات عاجلة لكل الوزارات المعنية لتقديم كل المساعدات المطلوبة للسفير المصرى .

واكدت خلال الاتصال انها تشعر ببالغ الاسى لاستشهاد المصريين الذين راحوا ضحية الحادث الغادر وكذلك اصابة البعض منهم .. وقالت انها وضعت طائرة باكستانية خاصة تحت تصرف مصر لنقل الضحايا والمصابين فورا .

وقال السفير نعمان جلال «للاخبار» ان رئيس جمهورية باكستان قام خلال زيارة لموقع السفارة بعد وقوع الحادث مباشرة .. بالاتصال بالرئيس حسنى مبارك وابلغه بان الطائرة الباكستانية تحت تصرف مصر .. وذلك بعد ان قدم العزاء للرئيس مبارك فى الضحايا الذين استشهدوا وكرر تاكيد بلاده على ادانتها الكاملة للحادث الارهابى وضرورة العمل على وقف الارهاب .

طائرة مصرية

واضاف السفير خلال روايته للاحداث فى لقائه مع «الاخبار» ان الرئيس مبارك شكر رئيس باكستان وابلغه ان طائرة مصرية خاصة قد تم ترتيبها بالفعل لنقل جثمان الشهداء من ابناء مصر الغالية عليها .. وانها فى الطريق فعلا الى باكستان لنقل جثمان الشهداء وبرفقتهم ذووهم وكذلك المصابين فى الحادث الاليم .

وقال السفير ان الرئيس مبارك اكد خلال محادثته له امس على ضرورة ان يكون وداع وجنازة شهداء مصر الابرار قبل نقلهم على الطائرة المصرية باكبر قدر من الاحترام والتوقير بما يتناسب مع حب مصر لابنائها وماقدموه لبلدهم من فداء .. وكذلك اكد الرئيس على توفير كافة الرعاية الكاملة لذويهم وعودتهم الى بلادهم وسط تكريم وحفاوة لائقة .

وقال السفير ان هذا تم بالفعل وان جنازة عسكرية كاملة قد اقيمت لتوديع الشهداء .. واقيمت صلاة الجنازة على ارواحهم الغالية قبل ان تقلهم الطائرة المصرية الى ارض الوطن .

وقال ان وزيرى الخارجية والداخلية وكبار المسئولين الباكستانيين كانوا فى وداع شهداء مصر وذويهم على ارض مطار اسلام اباد .

واكد السفير فى حديثه «للاخبار» انه لاتخفيض لاعداد العاملين فى سفارة مصر بباكستان .. وان كل مصرى فى سفارات مصر بالخارج يعتبر نفسه جنديا فى موقعه . وقال نحن مستمرون فى اداء واجبنا فداء للوطن .

رواية السفير

وفى رواية السفير لاحداث يوم الاحد المؤلم قال ووجهه ينطق بالألم لقد كنت أمارس عملى العادى فى مكتبى بالسفارة ومضى على اكثر من ساعة عندما سمعت الانفجار الاول الذى اطاح بالبوابة الرئيسية وتطايرت الالواح الزجاجية للنوافذ نتيجة له .. وخرجت على الفور من مكتبى متوجها الى بقية الافراد العاملين فى السفارة وطلبت منهم اخلاء المبنى طبقا لخطة تامينية كنا قد وضعناها تحسبا لأى احداث ارهابية جبانة ..

وقال السفير ان هذا حدث فى كسور



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر 1995

من الثانية وبالفعل بدأ الافراد في الخروج من ابواب متفرقة أعدت لهذا الغرض ولكن الانفجار الثاني وهو انفجار كبير ومروع وهائل حدث في تلك الاثناء وتساقطت جدران واسقف المكاتب التي يضمها مبنى السفارة .. ودمر المبنى بالكامل .. وتوجهت الى ساحة المبنى للاشراف على العملية

وقال السفير : بعد لحظات وعندما اكتملت كافة نواحي الحدث ونتائجه اتصلت بوزير الخارجية عمرو موسى لكي اقدم تقريرا شاملا عن الحدث الدنيء وماسببه من اضرار ومن سقط نتيجته من شهداء ابرار .. ومن اصيب من ابنائنا واصدقائنا ..

ويقول السفير لقد كان وزير الخارجية عمرو موسى على اتصال دائم لمتابعة الحادث وتطوراته

وصرح السفير مصطفى الديواني رئيس بعثة وزارة الخارجية من الواضح الجميع ان فشل الارهابيين في محاولتهم الآثمة لهز الاستقرار والامن داخل مصر هو الذي يدفعهم الى ارتكاب هذه الجرائم ضد ابناء مصر في الخارج .

مصاب مصرى واحد يعالج بباكستان

اسلام اباد - محمد بركات :

بقى في اسلام اباد مصاب مصرى واحد يعالج بالمستشفى بينما خرج جميع المصابين بعد علاجهم . المصاب هو محمد عثمان الملحق الادارى بسفارتنا في باكستان .

اجتماع مصرى باكستاني لمتابعة نتائج التحقيقات

اسلام اباد ـ محمد بركات :

يعقد اليوم في اسلام أباد اجتماع مصرى باكستاني على مستوى كبار المسئولين والخبراء لمتابعة التطورات الخارجية بالحادث الارهابي الذى تعرضت له السفارة المصرية في إسلام أباد .. والتداعيات الخاصة به .. وما اسفرت عنه التحقيقات

يحضر الاجتماع من الجانب المصرى السفير محمد نعمان جلال سفير مصر في باكستان والسفير مصطفى الديواني مساعد وزير الخارجية الموجود حاليا في اسلام اباد على رأس وفد من المتخصصين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥



الوداع الأخير

الأسى والحزن على وجه افراد أسر العاملين بالسفارة المصرية في اسلام اباد وهم يقفون في المطار اثناء وداع عائلات الشهداء الذين سقطوا ضحية الارهاب الأعمى .
«صورة للاخبار من ا . ب »



المحققون الباكستانيون يحاولون جمع ادلة من بين حطام مبنى السفارة المصرية في اسلام اباد التى تعرضت للعمل الاجرامى الجبان امس الاول . «صورة للأخبار من أ . ب »



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

كلمة حق

وقفت احزاب المعارضة وقفة رجل واحد ضد الارهاب ..

واعلنت ادانتها للهجوم الارهابي الذى تعرضت له سفارتنا فى باكستان اول امس .

وهكذا تتوحد كلمتنا دائما فى الشدائد .. لا فرق بين اغلبية ومعارضة .. فمصلحة مصر فوق كل اعتبار لان الخطر الذى يمثله الارهاب لا يفرق بين مؤيد ومعارض .

ونجح التليفزيون فى ان ينقل بصدق نبض الشارع المصرى الرافض للارهاب . لقد اكد الشعب اننا يجب ان نتصدى جميعا وبكل الوسائل للارهاب .. فالمواجهة مازالت مستمرة وان حاول الارهابيون نقلها خارج مصر بعد الضربات المتلاحقة والمؤثرة التى تلقتها العناصر الارهابية فى الداخل على ايدى اجهزة الامن .

ومن المؤكد ان اقبال الشعب على التوجه الى صناديق الانتخاب يوم ٢٩ نوفمبر الحالى واختيار ممثليه فى مجلس الشعب من بين العناصر البعيدة عن اى شبهة دعم او تاييد للمتطرفين سيكون اعلانا وتاكيدا جديدا لموقف الشعب الرافض للارهاب .

اذهب الى صناديق الانتخاب .. قل نعم للحرية والديموقراطية .. ولا للارهاب والتطرف .

شريف رياض



المصدر : الأخبار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥



رجال الانقاذ الباكستانيون يقومون بنقل ضحايا الانفجار الاثم الذى وقع فى السفارة الباكستانية

الضحايا دائما ابرياء

بالامس كان انفجار سيارة ملغومة فى الرياض .. وبعدها قتل دبلوماسى مصرى فى سويسرا .. واليوم سقط عشرات الضحايا الابرياء فى انفجار فى سفارة مصر بباكستان .. ومنذ اسبوعين سقط رابين رئيس وزراء اسرائيل برصاص التطرف الدينى ..

وغدا تمتد ذراع الارهاب الاثم الذى ينتشر تحت عباءة الدين فى مكان اخر .. والضحايا دائما ابرياء عزل ليس بينهم وبين الارهابيين عداوة شخصية .

لم تعد هناك دولة فى العالم امنة من شر الارهاب الذى تحول لشبكة دولية للمتطرفين يعملون مرة تحت عباءة الدين الاسلامى واخرى تحت عباءة الدين اليهودى (اغتيال رابين) ومرة ثالثة تحت عباءة التطرف الدينى المسيحى للبيض فى امريكا (تفجير اوكلاهوما) وحتى البوذى فى اليابان (تسرب غاز فى مترو الانفاق) الواجب على حكومات العالم ان تنسق فيما بينها لمنع هذا السرطان الذى اصبح يهدد الكل .

لايكفى ان نعزز اجراءات الامن فى كافة البعثات الدبلوماسية فى الخارج يجب ان تنسق الحكومات فيما بينها لوقف تغلغل هذا الحقد الاعمى المخيف الذى اصبح يهدد الكل .

يجب ان ندعو الى مؤتمر عالمى لمكافحة الارهاب وان نعزل كل دولة تسانده وتموله وتؤوى ارهابيين يجب ان تمتنع الدول الغربية عن منح حق اللجوء السياسى للارهابيين لانهم ان اجلا او عاجلا سيدفعون ثمن ذلك غاليا فالارهاب يضرب بذراعيه الطويلتين وقلبه الاعمى فى كل مكان .

ما كان يمكن للاهاربيين الذين يتسترون وراء الدين تهديد العالم بهذا الشكل المفزع لو لم تكن الولايات المتحدة قد استخدمت المتطرفين الاسلاميين الافغان لمواجهة الاتحاد السوفيتى وهى سياسة عمياء تمخض عنها وحش كاسر انقلب على حماته السابقين واخذ ينشر الفزع بين الامنين فى كل مكان ساندت امريكا اكثر الجماعات الاسلامية تطرفا فى افغانستان والمقاتلين الذين جاءوا من كل فج عميق للجهاد ضد الشيوعية اعداء الله كما انها سلحتهم ودربتهم وساعدتهم وبعد انتهاء مهمتهم استمراوا شهوة الدم والمال واعلنوا « الجهاد المقدس » على العالم الآمن . ومعسكرات تدريب الافغان العرب فى باكستان وافغانستان كان يديرها مقاتلون عرب وجنرالات باكستانيون من المخابرات العسكرية الباكستانية ويمولها رجال اعمال عرب بينما تغاضت امريكا عن تجارة المجاهدين الافغان فى الهيروين والاسلحة واغمضت عينيها عنهم وكذلك باكستان .. والآن يدفع الآمنون ثمن هذه السياسة الهوجاء .

- سهير جبر



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

أم الشهيد أيمن عثمان تطلب القصاص وتقول الخونة اغتالوا ولدى فى الغربة

شقيقة الشهيد : لن نقبل العزاء حتى يتم القصاص

اثار حادث الاعتداء الاجرامي على مقر السفارة المصرية في باكستان ، استياء المصريين جميعا وسادت حالة من الحزن العميق في قلب كل مصري .. وخرجت الدموع من عيون الامهات على الشهداء الذين قتلهم الارهاب الاعمى .

انتقلت «الوفد» الى اسرة الشهيد ايمن محمد على عثمان احد حراس السفارة في منزلها بمنطقة مساكن الحلمية بالزيتون .. الشهيد من زهرة الشباب سادت ارجاء الشارع رقم ٧ بالمساكن حالة من الحزن الشديد .. الوجوه شاحبة .. الابصار تحجرت .. الجميع يريد القصاص .. ومنذ وصولنا مسكن الشهيد .. راينا علامات الحزن ترفرف على المكان .. النساء يرتدين ملابس الحداد .. الرجال يتلقون العزاء في مصابهم الاليم .

● ووسط جموع النساء تجلس ام الشهيد في حالة يرثى لها اصابها الذهول .. واخذت تهذى بكلام غير مفهوم .. الدموع تملا عينيها .. تحدثنا معها بصعوبة بالغة .. وفي كلمات حزينة قالت : منذ شهر اتصل بي تليفونيا لكي يطمئن علي .. وكانت آخر مكالمة له .. كان روحي و[illegible]يلتي .. كان اخي وصديقي كان مؤمنا .. ويخاف الله .. لايغضب منه احد واضافت الام وسط دموعها : الله يخرب بيوتهم كما خربوا بيتنا .. منهم لله هؤلاء خونة لايعرفون الله ولابد من القصاص منهم ..

تحقيق :
محمود شاكر

ابني راح ضحية الغدر والارهاب والخيانة .. كان يستعد للزواج .. الله يرحمه ويرحم زملاءه الشهداء . وتقول نجلاء محمد على .. شقيقة الشهيد : ـ مات اخي على يد الارهاب وخونة الوطن .. هؤلاء لايعرفون الاسلام وليس عندهم دين .. نريد القصاص منهم امام الجميع .. حتى يكونوا عبرة لكل من يحاول التدمير واراقة الدماء لن نقبل العزاء في اخي .. حتى يتم القصاص من هؤلاء الخونة .

●● ويقول احمد بلال محمود .. زوج خالة الشهيد : سمعنا بالحادث امس .. لم نصدق انفسنا هذا عمل اجرامي قام به بعض الخونة للوطن .. لم اره منذ شهر يونيو الماضي كان في اجازة لمدة اسبوعين .. وسافر الى اسلام اباد لكي يلقى مصرعه ويضيف لابد من العقاب الرادع لخفافيش الظلام الذين لايعرفون عن الاسلام شيئا .

ويقول محمد سعيد محمد .. زوج خالته لم اصدق نفسي .. ولم اصدق ان ايمن مات .. هذا لايرضى الله .. انها ماساة يعيشها المصريون مع هؤلاء الخونة

قتيل و11 مصابا في تصادم بالدقهلية

لقى شخص مصرعه واصيب ١١ اخرون في تصادم سيارتين ميكروباص ونقل بطريق دكرنس - المنصورة . تلقى اللواء محمود ياسين مدير امن الدقهلية بلاغا بوقوع تصادم بين السيارة رقم ٢١٥٢٢ نقل دقهلية والسيارة الميكروباص رقم ٣٠٣٠ اجرة



المصدر : السودان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الناجون من حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان

- عادل العراقى - موظف بالسفارة « مصاب » .
- ايمان عادل العراقى - طفلة .
- اسلام عادل العراقى - طفل .
- لبنى سعيد عبدالعزيز - الزوجة .
- محمد عثمان الملحق الادارى للسفارة « مصاب » .
- سعاد زكى - زوجة .
- هبة عثمان - طفلة .
- مروة صالح - ابنة الملحق الادارى المساعد .
- حكمت محمد - زوجة الملحق الادارى المساعد .
- منى بكير .
- نيرة حسين - حرم المرحوم المستشار هشام ابو الوفا .
- انعام محمد ابو الوفا .
- سعيد محمد ابو الوفا .
- داليا مصطفى حرم المرحوم احمد نمير سكرتير ثان بالسفارة .
- السيدة منى حرم المستشار احمد يحيى ابو زيد .
- وابناؤه احمد ومحمد وعلياء وشيرين ومعتز .



« الوفد » فى منزل الشهيد محمود عبد المقصود

الأطفال : ينتظرون وصول أشلاء جثمانه والأم : غابت عن الوعى منذ وقوع الحادث والأقارب : يؤكدون أن القتلة ليسوا بشرا

كتبت ـ نادية صبحى :

عين الارهاب لا ترى الا دماء واشلاء يصعب تجميعها .. لا ترى دموع ارملة شابة .. وصرخات طفل تركه ابوه فى عامه الثالث وسيقضى العمر على ذكراه . عندما فجر الارهابيون مبنى السفارة المصرية « بباكستان » .. انفجر الحزن فى البيت الصغير الذى يلم اهل بيت المواطن المصرى « محمود محمد عبدالمقصود ٣٣ سنة » الشهيد المصرى الذى كان يؤدى عمله كموظف للأمن بالسفارة .. صرخ « مصطفى » ذو الثلاث سنوات .. وارتعد قلب « احمد » الذى لم يتعد السابعة من عمره واحتضنت الام طفليها بعد ان انباها شعورها بخبر سيىء فى الطريق .

وغاب الجميع عن الوعى .. عندما وصلهم نبا استشهاد رب الاسرة .. بعيدا عن اهله .. وبلده .

منزل الاحزان

وفى المنزل رقم ١٢ بشارع جمال عبدالناصر فى منطقة فيصل بالهرم . احتضن الجميع الحزن .. واكتسى البيت بالرداء الاسود القاسى .. البعض .. اسرع الى مقر « مقابر العائلة » بكفر الشراع البحرى ـ بالشرقية . يفسحون بين الثرى مكاناً لشهيد الواجب والوطن .

بصعوبة بالغة .. انتزعنا الكلمات من الافواه التى كممتها الصدمة .. لم نجد سوى حسرة .. دهشة .. وضياع فى عيون الاطفال الصغار .

الام فاقدة الوعى منذ سماع النبا .. « احمد ومصطفى .. يبكيان ومع الباكين ولا يدريان لماذا ؟! مازلوان يعتقدان ان اباهم الذى غاب عنهما منذ عام للعمل فى بلد بعيد .. سيعود حاملاً اغلى الهدايا ! .

بين ارجاء الشقة المتواضعة .. تتناثر تفاصيل رحلة كفاح الشهيد من اجل تكوين اسرته الصغيرة .. اخوه مصطفى عبدالمقصود .. الاخ الاكبر موظف بوزارة الخارجية .. يحاول بصعوبة ان يبدو متماسكاً .. وبدون ترتيب قال : لا اعرف ماذا اقول .. المجرم .. ليس فى حاجة الى توصيف .. هل نقول انهم ليسوا بشراً .. ليسوا مسلمين .. لا يعرفون عن الدين شيئاً ؟! . وتساءل ولم ينتظر اجابة : اخى الاصغر .. محمود .. لم يكن له اية علاقة بالسياسة .. مجرد انسان عادى بسيط .. يكره الاذى .. ويتخذ موقفاً متشدداً من هؤلاء الذين يدعون معرفتهم بالله وهم ابعد ما يكونون عنه .. وهو اخ اصغر ولنا اخ اكبر مهندس بوزارة الرى . ونحن اسرة بسيطة جداً ربانا ابونا الموظف الصغير على الخير والصلاح فى بلدنا بالشرقية .. وانتقلنا بعد وفاة



المصدر : ....السـبـوت..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢١ نوفمبر ١٩٩٥............

والدتى الى القاهرة .. وحصل الشهيد محمود على بكالوريوس التجارة من معهد التعاون .. لانه كان طموحاً .. وعمل موظفاً بالامن بوزارة الخارجية منذ ٤ سنوات بناء على اعلان بالصحف ولم يسافر سوى العام الماضى فقط .. وبقدر فرحته بانه سيعمل ببلد لم يزرها من قبل .. كان دائم القلق على اطفاله وتركهم امانة فى عنقى .. « مصطفى » كان رضيعاً .. واحمد بالصف الاول الابتدائى .. كان يتصل بى دائماً للاطمئنان على زوجته واطفاله .. ويصف لى الحياة هناك .. ويؤكد فى كل مرة ان « مصر ام الدنيا » . وقال احد اقارب الشهيد : اننا لا نصدق حتى الآن ما حدث ولا نعرف ما ذنب هؤلاء الابرياء الذين يتساقطون بدون اى جرم يفعلونه ؟! . ان حالنا لا يستدعى الكلام .. فالمصيبة تمسنا جميعاً كمسلمين ومصريين ولابد ان نجد حلاً لهؤلاء الارهابيين الذين باعوا ضمائرهم بابخس الاثمان .

تركنا بيت الشهيد .. مغلقاً على احزانه .. الجميع فى انتظار « اشلاء الجثة » التى لم تصل بعد وعيون اطفال الشهيد .. مازالت تسال عما يحدث .. ولكنهم ينتظرون .. عودة ابيهم سالماً .. يوماً ما .. حتى وان راوا جسده اليوم ميتاً بلا روح !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

جهـــود مكثفة لكشف غموض حادث

تفجير السفارة المصرية

اعتقال مصريين وأردنى .. واحتجاز ١٢ مصريا فى مطارى كراتشى ولاهور

فريق امنى مصرى يتعاون مع سلطات باكستان وإعلان نتائج التحقيقات خلال أسبوع

السفارة المصرية تلقت تهديدات من «الأفغان العرب» .. ووزير داخلية باكستان يشعر بالخجل !!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

إسلام آباد ـ مجدى مصطفى ـ وكالات الأنباء:

كثفت السلطات الباكستانية أمس جهودها بالتعاون مع خبراء مصريين للكشف عن مرتكبى حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام آباد. أكدت مصادر أمنية باكستانية، اعتقال مصريين وأردنى من طلاب الجامعة الإسلامية فى إسلام آباد. أشارت نفس المصادر إلى أن الجامعة تعتبر معقلا للأصوليين المتطرفين، ويتم تمويلها عبر دول عربية وإسلامية. كما أعلن نصر الله بابار وزير داخلية باكستان، احتجاز ١٣ مصريا فى مطارى كراتشى ولاهور أمس لاستجوابهم حول الحادث. أشار «بابار» إلى أن هيئة التحقيقات الفيدرالية احتجزت سبعة مصريين فى مطار لاهور، وستة فى مطار كراتشى ليلة «الأحد» وصباح أمس «الاثنين» وتقرر عدم السماح لهم بمغادرة باكستان قبل التأكد من عدم وجود أسمائهم فى كشوف المشتبه بهم. وأكد الوزير الباكستانى أن بلاده لن تسمح للإرهابيين بالمغادرة فى ظل الظروف الراهنة، كما تبين أن المحتجزين قدموا إلى باكستان للمشاركة فى مؤتمرات دينية. وبدأ ستة من أفراد الفريق المصرى الذى يعاون السلطات الباكستانية فى التحقيقات، تفقد مبنى السفارة المدمر بحثا عن أدلة تقود إلى هوية الجناة. أشار مسئول باكستانى إلى أن الفريق المصرى يبحث فى حطام المبنى عن أدلة، ويواصل عمله غدا. أكد نصر الله بابار أن الحكومة شكلت فريقا وزاريا رفيع المستوى للبحث عن العناصر الكامنة وراء الحادث. يرفع الفريق تقريرا إلى الحكومة بشأن ملابسات الحادث خلال أسبوع. واعترف «بابار» فى جلسة للبرلمان الباكستانى، أن السلطات الأمنية أجرت تحقيقات سابقة مع أفغان عرب، أرسلوا تهديدات للسفارة المصرية فى إسلام آباد، ونفى الوزير تلقى بلاغ هذه المرة بتهديدات موجهة إلى السفارة المصرية. وأعرب «بابار» عن شعوره بالخجل تجاه ما حدث. وقال فى كلمته أمام البرلمان «إننى أحنى رأسى خجلا لأننا فشلنا فى توفير الأمن اللازم للسفارة».

أكدت مصادر رفيعة المستوى أن أنظار المحققين تركز على «الأفغان العرب» الذين توافدوا للقتال مع المجاهدين الأفغان خلال الغزو السوفيتى لأفغانستان. كشفت مصادر الشرطة، لجوء معظم المتطرفين العرب إلى إقليمى كونار وننجرها الأفغانيين بالقرب من الحدود الباكستانية. أشارت المصادر فى مدينة بيشاور أن هذه المجموعات تضم مصريين وسعوديين ولبنانيين، ورحلوا من باكستان عام ١٩٩٣. وأكدت المصادر نفسها وجود عناصر من «العرب الأفغان» فى مخيم اللاجئين فى شرق بيشاور. ونقلت مصادر صحفية بالإمارات العربية عن مسئول أمنى فى إقليم «سرحد» قوله «إن السلطات الباكستانية تلقت معلومات تؤكد استعداد مجموعة إرهابية من الأفغان العرب لتنفيذ عملية كبيرة داخل الأراضى الباكستانية». أكد المسئول أن هذه المجموعة تتخذ من ولاية «كسدر» الأفغانية مقرا لها وتضم حوالى ٥٠ شخصا من جنسيات مصرية وجزائرية ولبنانية. واستمر أمس التضارب فى الروايات الرسمية لوقوع الحادث. أشار «بابار» إلى احتمال دخول أفراد إلى مقر السفارة، ووضع عبوة ناسفة صغيرة يتجمع الناس حولها أولا، ثم تنفيذ الانفجار القوى الثانى بعد ذلك. وقال «بابار» إن الشرطة عثرت على محرك وهيكل سيارة نقل صغيرة ذات كابينة مزدوجة، ويعتقد أنها استخدمت فى الحادث. وأشار عاصف أحمد على وزير الخارجية إلى أن العمل الإرهابى ارتكبه انتحارى شق طريقه عبر بوابة المبنى، وفجر الشحنة الناسفة القوية فى السيارة الصغيرة.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

استمرار الإدانة الدولية للحادث

برقيات عزاء من «بيريز» و«زين العابدين» و«بوتو»

وسائل الإعلام العربية تطالب بسياسة عالمية موحدة ضد الإرهاب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء:

توالت أمس ردود الأفعال الغاضبة من زعماء ورؤساء حكومات العالم على حادث انفجار السفارة المصرية فى باكستان أجرى شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى المكلف اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك لتقديم تعازيه عن ضحايا الحادث. كما بعث بيريز ببرقية عزاء الى مبارك اكد فيهما ان الوسيلة الوحيدة لمواجهة الارهاب العالمى هى متابعة عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وأدان الرئيس التونسى زين العابدين بن على الحادث الإرهابى واكد فى برقية عزاء لمبارك مواساة الحكومة والشعب التونسى لعائلات الضحايا.كما أكدت بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان فى رسالة للرئيس مبارك ادانتها الشديدة للحادث وتعهدت بأن تبذل حكومتها جهودا مكثفة لتقديم الجناة الى العدالة. بعث عاصف احمد على وزير الخارجية الباكستانى ويوسف برازا جيلانى رئيس الجمعية الوطنية ببرقيات عزاء الى نظيريهما عمرو موسى واحمد فتحى سرور.

فى الوقت نفسه أدانت وسائل الإعلام العزبية حادث الانفجار الذى راح ضحيته عشرات الأبرياء بين قتيل وجريح وفى الرياض نددت الصحف السعودية بالاعتداء الارهابى وحذرت صحيفة الجزيرة من الارهاب الذى اصبح يشكل اخطر تهديد على الشعوب الآمنة كما دعت صحيفة «الرياض» الى وضع نظام عالمى لمكافحة قوى الإرهاب. وتناولت وسائل الإعلام الكويتية والإماراتية واليمنية والأردنية الحادث بشكل موسع مؤكدة إدانة الرأى العام العربى للحادث الارهابى وطالبت بضرورة التوحد لمواجهة ظاهرة الارهاب.



المصدر : الـســوفـنــة

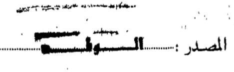
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

المصريون يحمون سفارتهم في لاهاي عقب تفجير إسلام أباد

لاهاي ـ فكرية أحمد:

استنكرت الدبلوماسية المصرية فى لاهاى حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد. واعربوا عن اسفهم لمصرع ١٦ من الابرياء من بينهم سكرتير ثان السفارة وثلاثة من الحرس، وصرح الدكتور ابراهيم بدوى سفير مصر ان هذا الحادث لن يصيب الدبلوماسية المصرية فى الخارج بالرعب كما يتصور الارهابيون. واكد انه توجه لمقر السفارة فى لاهاى عقب علمه بالحادث رغم انه يوم اجازة رسمية فى هولندا كما توجه للسفارة عدد من الدبلوماسيين لمتابعة الحادث من المصادر الرسمية فى الخارجية المصرية والاطمئنان على زملائهم الدبلوماسيين فى باكستان. وتلقت السفارة العديد من مكالمات المصريين الذين اعربوا عن اسفهم واعلنوا استعدادهم لحماية مقر السفارة المصرية من أية اعتداءات ارهابية. واكد الدكتور ابراهيم ان هذه الاعمال الارهابية لن تخيف مصر، وانها جرائم منظمة لا علاقة لها بالدين أو الاسلام، وأن العالم كله يستشعر الآن خطورتها وانه قد حان الوقت للتكاتف الدولى لمحاربته. واشارت ان السفارة المصرية لديها حراسها الذين يكفلون لها الحماية الامنية وانه لا يوجد داع لزيادة هذه التدابير الاحتياطية لكفايتها فى الوقت الحالى، بالاضافة إلى ان المغتربين المصريين انفسهم يقومون بحماية سفارتهم بتواجدهم الدائم بها والتفافهم حول دبلوماسيتهم وقت الخطر.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

جماعة العدالة العالمية تعلن مسئوليتها

أعلنت أمس جماعة العدالة العالمية، مسئوليتها عن حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد. أشار بيان الجماعة الذي تلقته وكالات الأنباء العالمية إلى قيام مجموعة خالد الإسلامبولي الذي اغتال الرئيس الراحل أنور السادات بتنفيذ العملية. تفاخرت الجماعة في بيانها بتناثر الجماجم والأشلاء وجثث الضحايا، وتسوية المبنى بالأرض وترك حفرة عميقة!! هددت جماعة العدالة في بيانها البعثات المصرية في الخارج بالعقاب. كما حذرت الحكومات، واعترفت الجماعة في نهاية بيانها بتنفيذ عملية اغتيال علاء الدين نظمي الدبلوماسي المصري في جنيف.



الإخوان المسلمون يجددون إدانتهم للحادث

جدد الإخوان المسلمون إدانتهم القاطعة لحادث تفجير السفارة المصرية في باكستان. قال الإخوان المسلمون في بيان صدر أمس «إن مثل هذا الحادث الإجرامي لا يجوز إطلاقاً نسبته إلى دين الإسلام الحنيف». تقدم البيان بخالص العزاء إلى أسر الضحايا ودعا الله أن يتغمدهم بواسع رحمته وعظيم إحسانه.

«الجمعة» .. صلاة الغائب على أرواح ضحايا السفارة

كتب ـ عبده حسانين:

تقرر إقامة صلاة الغائب على أرواح ضحايا حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان. تقام الصلاة عقب صلاة الجمعة في كافة مساجد الجمهورية.

خبير أمريكي يصل إسلام أباد لكشف غموض الحادث

إسلام أباد - (رويتر): قررت الحكومة الأمريكية أمس إرسال خبير متفجرات إلى باكستان للمساعدة في كشف هوية المسئولين عن تفجير السفارة المصرية. أعلن نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستاني، قبول عرض الولايات المتحدة بالمساعدة في كشف غموض الحادث. أشار «بابار» إلى انه أبلغ المسئولين الأمريكيين عدم وجود تحفظات تجاه العرض الأمريكي. ينضم الخبير الأمريكي إلى اللجنة رفيعة المستوى التي تتابع التحقيقات وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد ندد بالاعتداء الآثم على السفارة المصرية، وعرض على مصر وباكستان المساعدة الأمريكية لكشف المسئولين عن الحادث واعتقالهم.



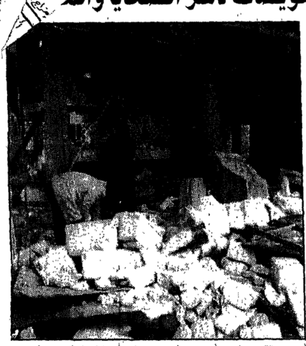
المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وزير الخارجية يؤكد القبض على متورطين فى حادث ا
بحث صرف التعويضات لأسر الضحايا والم

كتبت - سحر ضياء الدين:

أكد أمس عمرو موسى وزير الخارجية، القبض على بعض المشتبه في تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام آباد، أشار «موسى» إلى أن من بين المقبوض عليهم مصريين وأردنيا طبقا للمعلومات الواردة من باكستان. كما أشار «موسى» إلى قيام مجموعة العمل المصرية في إسلام آباد بالتعاون مع السلطات الباكستانية في متابعة التحقيقات. أعرب «موسى» عن أمله في سرعة كشف النقاب عمن يقفون وراء هذه الجريمة البشعة. قال وزير الخارجية «إن كل الاتفاقيات الموقعة بين مصر وباكستان بشأن تسليم المجرمين والتعاون القضائي، توضع الآن موضع التنفيذ إزاء الجريمة والإرهاب». أشار «موسى» إلى تعاون الحكومة الباكستانية مع مصر في هذا المجال. كما أشار «موسى» إلى اتخاذ الإجراءات التي تتمشى مع نتائج التحقيقات الجارية حاليا. وأوضح «موسى» أنه يتم حاليا بحث صرف التعويضات لضحايا الحادث. وأكد «موسى» إصدار الرئيس حسني مبارك تعليمات بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات، للحفاظ على المصالح الخاصة بالمصريين وأسر الضحايا. كما أكد «موسى» ضرورة وضع حد في مسألة إيواء بعض الدول للقيادات الإرهابية ودعمها. وكشف «موسى» النقاب عن قيام مصر بإجراء اتصالات مكثفة على المستوى الدولي لمواجهة التيار الإرهابي الشيء.



محققون باكستانيون يفحصون الموقع الذى انفجرت فيه السيارة الملغومة داخل مبنى السفارة المصرية

رحلة كل يوم

● اتحدي أن يكونوا مصريين.

● أتحدي أن يكون القتلة من المصريين.. أتحدي أن يكونوا قد شربوا مرة واحدة من ماء النيل الوديع.. الذي كلما ألقينا فيه بأوساخنا.. زاد في عطائه.. أتحدي أن يكون هؤلاء القتلة الذين استحلوا لأنفسهم قتل الأبرياء العزل الذين لم يخطر علي بالهم أن يتجسد الغدر والحقد والكراهية في أشكال مسوخ آدمية مشوهة النفس.. أتحدي أن يكون هؤلاء الذين اختلطت قنابلهم بغدرهم من المصريين لأننا نحن المصريين أصحاب ٧ آلاف سنة من الطيبة والانسانية ورقة الأحاسيس والمودة والتراحم والتكافل. أتحدي ان يكون هؤلاء الذين استهدفوا المدنيين العزل من المصريين والباكستانيين من المصريين.. لأننا نحن المصريين نملك حوالي ٣ آلاف مثل شعبي تحدي أن تجد فيها مكانا للقتل والدماء أو البغضاء.. أو الكراهية.. لعل أكثر الأمثلة عنفا هي المثل القائل «اصبر علي جار السوء يايرحل.. ياتجيله مصيبة»

●●●

● ماحدث في إسلام أباد كارثة عظيمة ومقتلة بشعة وأنا أعتقد أن دم هؤلاء الأبرياء في رقبة الدولة العظمي التي اعتقدت أنها ربما مع الأيام تستطيع أن تقلم أظافر النمر الذى أشرفت علي ولادته.. أعتقد أن دم هؤلاء الأبرياء في رقبة الولايات المتحدة ومخابراتها المركزية.. تلك التي أخرجت إلي الوجود كارثة المجاهدين الأفغان.. الذين لم يتوقفوا عن سفك الدماء طيلة أعوام طويلة.. وصاروا لايفرقون حتي بين السوفييت الملاحدة.. ورفاقهم في السلاح.. دم كل الأبرياء الذين تزهق أرواحهم يوميا في رقبة هذه الدولة الكبري التي تتستر علي الإرهاب.. التي تحاربه إذا مسها هي الضر.. وتصدره لبقية الدول كنوع من الضغط والإرهاب.. أتصور ان القضية الآن ليست محاربة الارهاب في الداخل أو الخارج.. القضية أن تقطع الدولة في مصر ذرع الارهاب التي تتسلل من الخارج.. أعتقد أن المسألة وصلت الي الحد الذي لايمكن السكوت عليه.. ولاتجدي معه الجمل الدبلوماسية أو عبارات التطلع إلي افق التعاون لمحاربة الارهاب.. الأمور باتت لاتتحمل السكوت.. علينا ان لانفرق بين دولة صغري تأوي الارهاب.. ودولة كبرى تستخدم الإرهاب لصالحها الشخصية.. والضغط علي بقية الدول.. المطلوب الان أن نضع تحت أقدامنا مسألة الاعتبارات السياسية والدبلوماسية.. من يشجع الإرهاب من أي دولة.. عربية أو أجنبية.. يجب أن نتصدي له.. المسألة الآن ليست كرامة الانسان المصري.. المسألة هي حياة الانسان المصري!!

فؤاد فواز

الرئيس يتابع عمليات نقل الشهداء والمصابين

على امتداد يوم أمس، تابع الرئيس حسني مبارك منذ الصباح الباكر تطورات عملية إنقاذ ضحايا السفارة المصرية المدمرة في إسلام أباد والجراحات والعلاج الذي يقدم لمصابي الانفجار المروع. وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام: إن الرئيس مبارك يتابع أيضا عمليات نقل الضحايا من الشهداء والمصابين المصريين، وكذلك الطائرة التي امر بإرسالها إلى إسلام اباد أمس الاول لنقل جثث شهداء مصر والمصابين وأسرهم.

كما يتابع الرئيس عمليات رعاية المصابين واسرهم واسر الشهداء في باكستان وكذلك في مصر عند عودتهم. واضاف الشريف ان هناك متابعة لحظة بلحظة من جانب وزارة الخارجية والاجهزة المعنية المصرية بالتنسيق مع باكستان. كذلك قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية: إن الرئيس مبارك أعطى توجيهات خاصة فيما يتعلق بتعويضات شهداء وجرحى الحادث إلى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وإلى وزارة الخارجية. كما أكد الرئيس ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات للحفاظ على مصالح المصريين وأسر الضحايا ومصالح الوطن، وأضاف موسى أن مصر ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لتعويض ورعاية أسر الضحايا، مشيرا إلى أن هذه التفاصيل تبحث الآن لتعويض أبنائنا عما تعرضوا له من أضرار.

موسى: إجراءات مشددة لتأمين السفارات

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن هناك إجراءات مهمة ومشددة لتامين وسلامة السفارات المصرية في الخارج. وأعلن أنه تم إلقاء القبض على عدد من المشتبه في ضلوعهم في حادث تفجير السفارة المصرية، وبينهم اثنان من المصريين وأردني طبقا للمعلومات الواردة من باكستان. وكشف موسى أن مصر تجرى حاليا اتصالات مكثفة على أعلى المستويات مع كل الدول لوضع حد لهذا التيار الإرهابي الخطير واستئصال جذوره.

دلائل مهمة تقود لكشف هوية الإرهابيين

علم مندوب «الأهرام» ان سلطات التحقيق توصلت في اسلام اباد الى دلائل مهمة سوف تقود للكشف عن اعضاء الخلية الارهابية المنفذة للهجوم الارهابي على السفارة المصرية في باكستان وتجرى الآن محاولات لتحديد شخصيتي الارهابيين القتيلين في العملية الانتحارية، كما حددت الجهات الأمنية على وجه الدقة هوية منفذي ومدبري الجريمة الذين يوجد افراد منهم داخل باكستان وآخرون خارجها. وقدمت مصر معلومات دقيقة خلال الساعات الماضية للسلطات الباكستانية لمساعدتها في كشف غموض الحادث ويتابع اعضاء الوفد الامني المصري تطورات الموقف، بينما توالي مجموعات أخرى تزويدهم بما يستجد من معلومات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥



زيف الإرهاب وبطلان دعواه

رب ضارة نافعة. فلقد نجح الارهابيون فى تعبئة الشعور العام ضدهم على نحو لامثيل له من قبل. فالجريمة التى ارتكبت ضد السفارة المصرية فى اسلام اباد، استهدفت غرضا مدنيا، يؤمه المدنيون من شتى بقاع العالم، ولايختلف اثنان على ان المدنيين، العزل من السلاح، لايصح، ويجب تحت اى سبب من الاسباب، الا تتعريض حياتهم للخطر. ثم ان السفارات، ومن يعملون بها، سواء من الدبلوماسيين، او الاداريين، هم جميعا من المدنيين، الذين لاعلاقة لهم بالاعمال العسكرية. ولهذا كله، فقد ظهرت بشاعة العملية التى جرت.

وان مشاهد الدمار، والخراب اللذين لحقا بمبنى السفارة، والدماء والاشلاء، والضحايا، ساهمت جميعا فى تكثيف حدة المأساة، واظهار الجريمة وجعل الجميع يتساءلون، ما الذى يمكن ان يبرر تعريض مدنيين لمثل هذه المحنة الفاجعة؟ وهذا السؤال بالتحديد، هو الذى جعل الشعب المصرى، بكل طوائفه، لدى علمه بالجريمة، يلتف حول القيادة المصرية، يؤيد خطواتها، ويعمل جاهدا على عزل هذه الفئة الضالة التى اتاح لها سوء تفكيرها ان ترتكب مثل هذا العمل الوضيع. ورب ضارة نافعة. لان هذه الجريمة النكراء، تبين بجلاء، كذب الدعاوى التى يدعيها مرتكبو هذه الاعمال. فهؤلاء لايمكن ان يكونوا ابدا من المسلمين، ولا يمكن ان يكونوا من اتباع اى دين او عقيدة، سواء كانت سماوية او اجتماعية.

فقد استقرت المجتمعات، منذ اقدم العصور، على مبدأ حرمة حياة الانسان، وبمقتضى هذا المبدأ، وضعت المجتمعات القوانين المختلفة، واستقرت عاداتها وتقاليدها. وعندما تأتى جماعة من الجماعات، تدعى انها ذات مبادىء، وتقرر فى ذات الوقت، ارتكاب مثل هذه الاعمال، فانها بذلك تفضح زيف مبادئها، وتجعل الناس يتساءلون، كيف لمن يهدر حياة الناس الآمنين، ويروعهم كل هذا الترويع، ان تكون له مبادىء، وما هى المبادىء التى يمكن ان تبرر هذا، الا مبادىء الاجرام الخالص؟

ان هذه الاعمال لايمكن ان يرتكبها الا قتلة. ان الاطفال الذين تيتموا، والعائلات التى فقدت عوائلها، هكذا، ومع سبق الاصرار والترصد، لهم حق القصاص الكامل من هؤلاء المجرمين. «أنه من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا». وهؤلاء قتلوا وشوهوا العشرات ولابد ان تسفر التحقيقات الجارية فى باكستان عن تحديد المجرمين الذين لابد ان ينالوا العقاب المكافىء للجريمة الفظيعة التى ارتكبوها.

وبصرف النظر عن هذا الجانب، وعن ان الحادث سيترتب عليه تعزيز اجراءات الامن حول السفارات المصرية فى الخارج، فان اول مايلفت النظر فى الحادث، هو انه ادى الى التفاف الشعب حول حكومته وقيادته السياسية. وهذه النتيجة ومايترتب عليها من تلاحم هى بداية لتعمير ماخربه الارهاب الاسود. وهى تزيد من عزلة الارهابيين، وتكشف عن زيف اكاذيبهم، وبطلان دعاواهم..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مجرد رأى

بعد نسف السفارة

ثم ماذا؟

ماذا بعد ان نجح الارهاب فى نسف سفارة مصر فى باكستان وقتل ١٥ وفجيعة اهاليهم فيهم واصابة ٦٠؟

هل أحس مصرى واحد بما فى ذلك اهل الضحايا أنها شجاعة من الذين فعلوها او دخل الخوف والرعب قلب مصرى من هذه العملية؟

على العكس كان الاحساس العام ان ماجرى يعبر عن خسة وجبن وحقارة وليس فيه ذرة شجاعة او قوة وانه اذا كان يرمز الى شىء فالى تخبط الذين نفذوا هذه العملية الدنيئة ومحاولتهم بعد ان ضاق الحصار عليهم فى الداخل محاولة اثبات انهم مازالوا موجودين.

ونحن نعرف انهم مازالوا بالفعل موجودين ولكننا واثقون ان وجودهم لن يستمر طويلا.. قد ينجحون فى تنفيذ عملية أخرى او اكثر ولكن شعرة من رأس مصر لن تهتز.. لن تتوقف الحياة امام انفجاراتهم.. ولن تعلن الدولة استسلامها وتطلب الهدنة معهم.. فليس هناك مصرى واحد باستثناء الذين يلتحفون بغطاء الاسلام والدين برىء منهم ومن جرائمهم، ألا ويطالب فى اصرار وقوة باستمرار المواجهة ومواصلة الحرب ضد هؤلاء الذين تصوروا انهم بالمفرقعات والمتفجرات التى امتلكوها يستطيعون ان يفرضوا كلمتهم ويخوفوا هذا الشعب.

ان كل أم وكل اب وكل شاب وكل فتاة وكل طفل بل وكل حجر فى مصر يلعن كل يد شاركت فى تنفيذ هذه الجرائم او ايدتها بالكلام او بالصمت.

ولم يكن غريبا لمن يعرف الحقيقة ودرس التاريخ فى ان تتسابق ثلاث منظمات تاخذ الاسلام شعارا لها الى اعلان مسئوليتها وافتخارها بارتكاب الجريمة، لأن هذا ان دل على شىء فانما يدل على ان كل المنظمات التى تمارس خداعها باسم الدين وتتاجر بشعار انه الحل انما هى فى حقيقتها زيف واحد نبعت كلها من منبع واحد وتصب جميعها فى بحر واحد من الدم والقتل والدمار والخراب الذى يتطلعون اليه.

ولهذا كان طبيعيا ايضا ان تسقط رموزهم فى انتخابات الجزائر وان يخرج ٧٥٪ من الشعب الجزائرى رغم كل التهديدات التى اطلقوها يعلن كلمته ويقول لا للارهاب ولا لتجار الدين والشعارات الزائفة ولا لهؤلاء المخادعين الذين لابد حتما ان تسقط كلمتهم لانها كلمة الزيف والضلال والخداع!

صلاح منتصر

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

اعتقال مصريين وأردني في باكستان للاشتباه في تورطهم

مصر تشدد الأمن على سفاراتها بعد حادث التفجير في اسلام آباد

□ القاهرة - من محمد علام:

■ عقد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي اجتماعا وزاريا محدودا مساء اول من امس ضم وزراء الدفاع والخارجية والداخلية المشير حسين طنطاوي والسيدين عمرو موسى وحسن الالفي تناول حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان.

وافاد ديبلوماسي مصري رفيع المستوى «الحياة» ان «هذا الحادث يؤكد من جديد ضرورة اتخاذ وقفة ضد الارهاب والدول التي ترعاه وتمنح بعض قادته الحماية تحت شعار اللجوء السياسي». واشار الى «تشديد اجراءات الامن على سفارات مصر في الخارج عموما وبعضها خصوصا». وتعكس هذه الاجراءات تحسب مصر من بدء «حرب سفارات» ضدها في الخارج لتخويف الدول التي وقعت او تعتزم توقيع اتفاقات امنية مع مصر.

وأعلن وزير الخارجية المصري القاء السلطات الباكستانية القبض على ثلاثة من المشتبه في تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد، وذكر ان اثنين منهم مصريان وآخر اردني، وقال ان البعثة المصرية التي وصلت الى باكستان مساء اول من امس تعمل مع السلطات الامنية هناك، متوقعا «الكشف عن المجموعات التي تقف وراء الجريمة سريعا».

ولفت موسى إلى ان «اتفاق تسليم المجرمين مع باكستان يوضع الآن موضع التنفيذ، ازاء هذه الجريمة وازاء هذا الارهاب»، وقال «جار اتخاذ الاجراءات التي تتماشى مع ما سوف تسفر عنه التحقيقات الجارية حاليا».

وكشف موسى عن «اتصالات جارية على المستوى الدولي لمواجهة الارهاب الذي طال الجميع»، وقال: «ايواء الارهاب وقادته ومن وراءهم مسالة يجب وضع حد لها».

وعلم ان الاجراءات الاحترازية التي قررت مصر اتخاذها لتامين بعض سفارات مصر في الخارج تشمل ١٨ سفارة وبعثة ديبلوماسية هي سفارات مصر في اليمن والكويت والسعودية والاردن والجزائر واثيوبيا وفرنسا وسويسرا والدنمارك وكرواتيا وبولندا واسرائيل والولايات المتحدة والارجنتين وبريطانيا والبعثات الديبلوماسية المصرية في غزة والخرطوم وطهران، اضافة الى عدد من الدول الاوروبية والعربية والافريقية الاخرى بدرجة اقل. وطلبت مصر في رسائل الى حكومات هذه الدول تشديد الحراسات وتوفير حماية خاصة للسفارات والبعثات الديبلوماسية استنادا الى اتفاقية جنيف الخاصة بالحصانات والامتيازات الديبلوماسية لعام ١٩٦١.

وبعثت وزارة الخارجية تعميما الى جميع سفاراتها في الخارج لاتخاذ اجراءات تامينية مشددة بعد ان اصبحت السفارات المصرية واعضاء البعثات الديبلوماسية هدفا للارهاب.

ودعا الرئيس حسني مبارك مجددا الى وجود «تكتل دولي ضد الارهاب»، ونقل ابي فوكسمان رئيس «الرابطة الاميركية ضد القذف والتشهير» عن مبارك الذي التقاه امس ضرورة وجود هذا التكتل. وقال فوكسمان: «نقلنا لمبارك تعازينا في ضحايا حادث السفارة وإداننا لهذا الحادث».

في نفس الوقت، اكدت مصر انها ستصعد قضية تسليم رؤوس الارهاب في الخارج سواء الذين تؤويهم دول او منحتهم دول اخرى اللجوء السياسي. ولم يستبعد ديبلوماسي مصري رفيع المستوى في تصريح لـ «الحياة» ان تدعو مصر الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب تحت رعاية الامم المتحدة، وتطلب التعاون في هذا الصدد مع منظمة الامن والتعاون الاوروبي. وكشف المصدر لـ «الحياة» عن اجراءات باكستانية لمنع فرار مرتكبي الحادث على غرار ما حدث في محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) الماضي.

واكدت المصادر المصرية لـ «الحياة» ان هذا الحادث، وحادث الرياض الاجرامي الاسبوع الماضي، يوضحان ان الدول التي تمثل دعامة الاستقرار في المنطقة مستهدفة من قوى الارهاب، ما يفرض تعاونا عربيا واضحا ومحددا وصريحا ضد اي جهة تؤوي الارهاب وتسانده وتموله او توفر له الرعاية.

وتابعت «ان مصر ستطرح مقترحات للتعاون الجدي على اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في تونس نهاية الشهر المقبل» مشيرة الى ضرورة اقرار «مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب» التي فشل وزراء العدل العرب في اجتماعهم في القاهرة الخميس الماضي في اقرارها. وكانت مصر طرحت الثلثاء الماضي مقترحات مماثلة على منظمة الامن والتعاون الاوروبي خلال اجتماع مجلسها الدائم في فيينا الاسبوع الماضي والذي تقدمت مصر خلاله بطلب رسمي للانضمام للمنظمة كعضو مراقب. وعلم أن السلطات الامنية المصرية زودت باكستان معلومات وبيانات حول اشخاص يحتمل تورطهم في حادث تفجير السفارة، وافادت مصادر مصرية «الحياة» ان السلطات الامنية في اسلام اباد شددت الاجراءات في المنافذ الحدودية، لمنع هروب الجناة، واكدت انهم «سيسقطون لا محالة»، وسيكون التعاون الامني بين البلدين على راس جدول اعمال محادثات سردار عاصف احمد وزير خارجية باكستان ونظيره المصري عمرو موسى في القاهرة في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

في غضون ذلك اعلن مساء اول من امس ان الرئيس مبارك طلب من السفير المصري في اسلام اباد نعمان جلال الاتصال مباشرة به لحل اية مشاكل تواجهه، وتشكلت بوزارة الخارجية غرفة عمليات لمتابعة تطورات الحادث وسير التحقيقات مع السلطات الباكستانية تحت اشراف الوزير موسى.

واعلن وزير الاعلام السيد صفوت الشريف امس ان الرئيس مبارك يتابع بنفسه عمليات الانقاذ الجارية للمصابين ونقل جثث الضحايا الى القاهرة، كما يتابع عدد من الاجهزة المعنية تطورات الحادث مع الجهات المقابلة لها في باكستان.

ووصلت مساء امس الى القاهرة طائرة مصرية حملت جثث الضحايا الخمسة واسرهم وعددا من المصابين لعلاجهم في مصر.

وتوالت برقيات التعازي والمواساة والاتصالات الهاتفية الى الرئيس مبارك واكدت جميعها الاستعداد



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للتعاون في مكافحة الارهاب واهمية هذا التعاون ومن بينها برقيات واتصالات من الرؤساء بيل كلينتون وجاك شيراك وحافظ الاسد وزين العابدين بن علي وعلي عبدالله صالح وياسر عرفات ومعمر القذافي والشيخ حمد بن خليفة امير دولة قطر والأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ورئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز، كما استمر صدور بيانات الشجب والادانة من كل الوزارات والهيئات المصرية الحكومية وغير الحكومية.

واصدر الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بيانا دان فيه «هذا العمل الاجرامي وطالب بمعاقبة مرتكبيه بغض النظر عن جنسياتهم»، وقال «قيمنا العربية والاسلامية يتنافى معها اعمال العنف»، وبعث عبدالمجيد برسالتي تعزية ومواساة الى كل من الرئيس مبارك وعمرو موسى.

والمح رئيس لجنة العلاقات الخارجية والعربية بمجلس الشورى الدكتور مفيد شهاب الى مسؤولية باكستان وقال «ان دولة باكستان مسؤولة عن توفير حماية للسفارة والبعثة الديبلوماسية المصرية حسب الاتفاقات الدولية»، وطالبها «اتخاذ اجراءات حاسمة للقبض على الجناة ومعاقبتهم».

من ناحية اخرى، الغت القاهرة امس سفر بعثة رياضية مصرية الى باكستان للمشاركة في بطولتها الدولية للاسكواش خشية تعرض البعثة لاعمال عدائية.

الى ذلك، قال منصور علم سفير باكستان في القاهرة للصحافيين عقب لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن بلاده «مصممة على العمل بكل الوسائل للقبض على مرتكبي الحادث. وهناك تعاون بين رجال الامن من الجانبين في جمع المعلومات للكشف عن هوية الجناة، مشيرا الى تشديد الحراسات على البعثات الديبلوماسية الاجنبية في بلاده خصوصا البعثة المصرية. واضاف: «هناك ارهابيون موجودون على ارض باكستان يعيشون في مناطق حدودية مع افغانستان ويصعب الوصول اليهم بسبب وعورة هذه المناطق».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

٣ معتقلين رئيسيين ومشاركة أميركية في تحقيقات تفجير السفارة المصرية

ناطق باسم «الجهاد» يكشف تفاصيل عن منفذين اثنين

□ إسلام آباد - من أحمد موفق زيدان:
□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أبلغت مصادر باكستانية مطلعة «الحياة» أمس أن السفارة الأميركية في إسلام آباد طلبت أن يشارك فريق من مكتب التحقيقات الفيديرالي (إف. بي. آي) في التحقيقات التي يجريها المسؤولون المصريون والباكستانيون بحثاً عن الذين يقفون وراء تفجير السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية. وأكدت منظمة «الجهاد» في اتصال هاتفي مع «الحياة» مسؤوليتها عن الحادث وروت تفاصيل يكشف عنها للمرة الأولى.

جاء ذلك في وقت شنت السلطات الباكستانية حملة اعتقالات في صفوف الأفغان العرب خصوصاً

التتمة في الصفحة (٦)

نساء مصريات في مطار اسلام اباد يبكين وهن على سلم الطائرة في اثناء الصلاة على جثمان ٥ مصريين قتلوا في انفجار السفارة. (رويتر)

٠٠٠٥٤٤٨



المصدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢١ نوفمبر ١٩٩٥......

التحقيقات في تفجير السفارة

تتمة الصفحة الاولى

المصريين طاولت ١٦ شخصاً للاشتباه في تورطهم بالحادث الذي اسفر عن سقوط ١٥ قتيلاً وحوالى ٦٠ جريحاً أول من امس. وعلمت «الحياة» ان ١٣ من هؤلاء اطلقوا بعدما تبين أنهم حضروا إلى باكستان للمشاركة في مؤتمر ديني، فيما استمرت التحقيقات مع الثلاثة الباقين وهم مصريان واردني.

واستعدت القاهرة لتشييع جنازة خمسة مصريين من ضحايا الاعتداء على السفارة. وبين الضحايا ديبلوماسيان هما السكرتير الثالث في السفارة احمد نمير والقنصل المصري في إسلام اباد هشام ابو الوخا الذي توفى متاثراً بجروحه في ساعة متقدمة ليلاً، اضافة إلى ثلاثة من رجال الأمن الخاص بالسفارة.

وافيد ان اصابع الاتهام اتجهت اكثر نحو منظمتي «الجهاد» و«العدالة العالمية»، في وقت تردد ان «الجماعة الإسلامية» تستعد لنفي مسؤوليتها عن الحادث. وقال مصدر مطلع على فكر الجماعة رداً على سؤال لـ «الحياة» إنه يستبعد ان تكون هي المسؤولة عن الهجوم «كون الجماعة الإسلامية لا تؤمن بالعمليات الانتحارية».

وعزز ذلك اتصال هاتفي اجراه ناطق باسم «الجهاد» مع «الحياة» في لندن قال فيه إن «الجماعة باركت للجهاد واستعدت لاصدار بيان بهذا المعنى». وروى الناطق تفاصيل جديدة عن الهجوم، وقال إن «شاحنة صغيرة من نوع بيك اب اقتربت من السفارة عبر شارع سهروردي رود وعلى متنها السائق ورفيق له. وانحرفت الشاحنة يساراً من خلف السفارة الفرنسية حيث ترجل الراكب على بعد ١٥٠ متراً حاملاً شنطة مفخخة فجرها بنفسه امام بوابة السفارة المصرية، مفسحاً في المجال امام الشاحنة لاقتحام البوابة والدخول إلى الباحة حيث حصل الانفجار القوي».

ووعد الناطق باسم «الجهاد» باعطاء مزيد من التفاصيل عن هوية منفذي العملية. في الوقت نفسه اعترف وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر بتقصير الأجهزة الامنية في توفير الحماية للبعثات الديبلوماسية. وقال: «اشعر بالاهانة وانا مطاطا الراس امام ما حصل». ولاحظ المراقبون ان عناصر قوى الامن والجيش الباكستانيين انتشروا بكثافة حول المقرات الحكومية والديبلوماسية والمدارس والساحات العامة.

ولم يتوفر مزيد من التفاصيل عن المعتقلين الثلاثة (المصريان والأردني) الذين افيد انهم من الطلبة العرب الملتحقين بالجامعة الإسلامية في إسلام اباد. اما الدعاة الـ ١٣ المصريون الذين اعتقلوا فترة وجيزة واطلقوا فكانوا قدموا إلى باكستان للمشاركة في مؤتمر إسلامي تلبية لدعوة الجماعة الإسلامية الباكستانية. وثبت ان هؤلاء كانوا قدموا إلى البلاد من مصر وذلك بعد اخضاعهم للتحقيق اثر اعتقالهم فيما كانوا يهمون بمغادرة باكستان عبر مطاري لاهور وكراتشي مساء اول من امس.

في غضون ذلك، لمح وزير الداخلية الباكستاني إلى مساهمة اميركية في البحث عن المسؤولين عن الانفجار. وقال إنه قبل عرضاً من الحكومة الأميركية بارسال خبراء متفجرات للمشاركة في التحقيقات. واكدت مصادر ان السفارة الاميركية طلبت ان يشارك الـ «إف. بي. اي» في التحقيق خوفاً من وصول المحققين المحليين لحائط مسدود.

وابدى وزير الداخلية الباكستاني تجاوب بلاده مع دعوة الرئيس المصري حسيني مبارك لمواجهة ظاهرة الارهاب. ورأى انه «لا بد من تعاون دولي لمحاربة هذه الظاهرة». واكد الموقف نفسه وزير الخارجية الباكستاني سودار اصف أحمد علي الذي يستعد لزيارة مصر الشهر المقبل. ويتوقع ان يتصدر الارهاب ملف محادثات الوزير الباكستاني في مصر.

وفي القاهرة، باشرت السلطات المصرية تحقيقات مع عدد من قادة الجماعات الدينية المتطرفة من المعتقلين داخل السجون المصرية لهدف تحديد الباقين من اعضاء تلك الجماعات في باكستان، والذين يحتمل تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد اول من امس، وعلمت «الحياة» أن ستة من المتطرفين ينتمون إلى تنظيمات دينية مختلفة كانت باكستان سلمتهم الى مصر قبل نحو شهرين ادلوا بمعلومات حول نشاط المتطرفين في المدن الباكستانية. واعتبرت مصادر مصرية مطلعة ان اعلان ثلاث منظمات اسلامية مسؤوليتها عن الحادث هدف الى تشتيت جهود أجهزة الامن الباكستانية والمصرية التي تبذل للوصول الى الجناة. وكانت منظمات «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي» و«العدالة العالمية» تبنت العملية. لكن المصادر رجحت إن



تكون الاخيرة هي المسؤولة عن العملية، مشيرة الى ان الجماعة الاسلامية والجهاد اعلنتا مسؤوليتهما عبر اتصالات هاتفية مع مكاتب الصحف ووكالات الانباء وهو اسلوب غير متبع لدى التنظيمين اللذين كانا يحرصان على اصدار بيانات ترسل عبر الفاكس الى الصحف ووكالات الانباء في حال قيام اعضائهما بتنفيذ عمليات سواء داخل مصر او خارجها.

ورجحت المصادر ان تكون جماعة العدالة العالمية عبارة عن تنظيم جديد يجمع في عضويته بين عدد من اقطاب الجماعات الدينية الموجودين خارج مصر اتفقوا على ارتكاب اعمال «ارهابية» بهدف تخويف الدول التي يعيشون فيها من الاقدام على تسليم اي من اعضاء تلك الجماعات الى الحكومة المصرية. وكانت الجماعة نفسها اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال ديبلوماسي مصري في جنيف هو احمد علاء الدين نظمي الملحق التجاري في السفارة المصرية في جنيف يوم الاثنين الماضي، وهددت عبر بيان نشرته «الحياة» الخميس الماضي حكومات الدول التي تقدم على تسليم اعضاء الحركات الاسلامية الى الحكومة المصرية.

وأكدت المصادر ان اجهزة الأمن المصرية تلقت معلومات مؤكدة حول اجتماعات عقدت في عواصم اوروبية بين قادة المتطرفين جرى فيها الاتفاق على تنفيذ عمليات ضد الديبلوماسيين والسفارات المصرية في الخارج لوقف عمليات تسليم المتطرفين الى مصر وان العملية التي نفذها اعضاء في الجماعة الاسلامية في كرواتيا الشهر الماضي بتفجير مخفر للشرطة ردا على اعتقال السلطات الكرواتية للناطق بلسان الجماعة الاسلامية طلعت فؤاد قاسم كانت باكورة لهذا التعاون.

وأوضحت المصادر ان قادة المتطرفين اتفقوا على البحث عن طرق بديلة لتصعيد العمليات الارهابية بعد ان صار تنفيذ عمليات من ذات الوزن الثقيل داخل مصر، امرأ بالغ الصعوبة بعد السياسة الامنية التي اتبعتها الشرطة منذ عامين واحباط اكثر من مخطط وضبط كميات كبيرة من الاسلحة واعتقال اعداد كبيرة من كوادر التنظيمات الدينية المتطرفة داخل مصر.

وعلم ان السلطات الباكستانية القت القبض امس على اثنين من المصريين في العاصمة اسلام اباد اضافة الى مواطن أردني يشتبه في تورطه في الحادث وقالت مصادر مصرية ان تنسيقا يجري ما بين افراد بعثة ديبلوماسية وامنية مصرية موجودين في اسلام اباد وبين السلطات الامنية في القاهرة.

واعتبر مراقبون ان تنفيذ اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة اربع عمليات خلال ستة اشهر خارج مصر بدءا من محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا ومرورا بحادثتي كرواتيا وسويسرا وانتهاء بعملية تفجير السفارة المصرية في باكستان ثبت ان تلك الجماعات ما زالت تملك كوادر قادرة على شن هجمات ضد المصالح المصرية في الخارج وانها ايضا لا تفتقر الى مصادر التمويل لشراء الاسلحة والمتفجرات.

من جهة اخرى اجمعت صحف المعارضة المصرية على استنكار الحادث ووصفت صحيفة «الاحرار» الحادث بانه «جريمة بشعة ضد مصر» فيما اعتبرته صحيفة «العربي» التي تصدر عن الحزب الناصري «موجها الى الشعب المصري وليس للحكومة المصرية»، ووصفته صحيفة «الوفد» بانه «حادث فظيع وجبان». ولوحظ ان جماعة الاخوان المسلمين المحظورة صعدت من لهجتها العدائية ضد الجماعات التي تعتمد العنف ولم تكتف الجماعة بتصريحات «الحياة» امس لنائب المرشد العام للجماعة المستشار مامون الهضيبي دان فيها الحادث ولكنها اصدرت بيانا امس ذكر «ان مثل هذا الحادث الإجرامي الغادر لا يجوز اطلاقا نسبته الى دين الاسلام الحنيف. دين السماحة والحفاظ على الحياة وتعظيم جرم العدوان باي صورة على النفس البشرية». واضاف البيان «ان العدوان الوحشي الذي اودى بحياة عشرات من الابرياء الذين لا ذنب لهم ولا جريرة واصابة آخرين اصابات خطيرة واشاعة الفزع لا يمكن تبريره بأي عذر كان وهو غير مقبول شرعا وقانونا وانسانية ويصادم الفطرة السليمة ولا يكفي الا الاجماع على ادانته واستنكاره ورفضه بكل حسم».

واختتم البيان «اننا ندعو الله ان ينعم على امتنا بالامان والطمانينة ونقدم خالص العزاء لاسر الضحايا كما نقدم عزاءنا لمصر حكومة وشعبا ولباكستان الشقيقة حكومة وشعبا، ولا حول ولا قوة الا بالله».



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ٩٥

السفير نهاد عبداللطيف:

صرف التعويضات اللازمة لأسر الضحايا والمصابين وإنهاء الترتيبات الخاصة بتشييع جنازات الشهداء

اكد السفير نهاد عبداللطيف مدير مكتب وزير الخارجية ان وزارة الخارجية قد اتخذت الإجراءات الكاملة واللازمة لاستقبال اسر الضحايا واعضاء البعثة الدبلوماسية فى باكستان والذين عادوا إلى القاهرة مساء امس، حيث تجرى الآن ترتيبات تشييع جنازة هؤلاء الضحايا الذين لقوا حتفهم فى حادث التفجير الإجرامى.

وقال السفير نهاد عبداللطيف إن وزارة الخارجية قد اتخذت الإجراءات والترتيبات الكاملة بشأن رعاية اسر اعضاء البعثة الدبلوماسية ومتابعة علاج المصابين اولا بأول، وكذلك إنهاء إجراءات دفن الضحايا واستخراج الشهادات الخاصة بالوفاة، وكذلك صرف التعويضات اللازمة فى الحال، بالإضافة إلى القضاء على الظروف الصعبة التى تعيشها هذه الأسر فى أعقاب حادث تفجير السفارة.

واضاف السفير نهاد عبداللطيف ان مصر لن تتوانى عن ضرب وملاحقة هذه العناصر الإرهابية المجرمة، وسيتم القبض على هؤلاء الإرهابيين لينالوا العقاب اللازم نظير ما اقترفت ايديهم ضد أبناء مصر الأبرار. واشار إلى أن السلطات المصرية سوف تواصل حملاتها ضد أوكار الإرهاب فى كل مكان حتى تتم تصفية فلول جماعات العنف والإرهاب والقضاء عليهم وتخليص المجتمع من شرورهم، مؤكدا انه مهما مارس هؤلاء الإرهابيون من حيل وجرائم فلابد ان يتساقطوا يوما بعد يوم حتى تنتهى تلك الشرذمة الباغية التى تريد العبث بأمن واستقرار شعب وأمة ذات حضارة عريقة وتاريخ وسجل بأنصع صفحات البطولات والتضحيات فى سبيل نهضة مصر وشعبها.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

سفير باكستان عقب لقائه بوزير الخارجية:

التعاون الكامل مع السلطات المصرية لتعقب الإرهابيين الذين خططوا لنسف السفارة المصرية

استقبل امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية، السفير منصور علم سفير باكستان بالقاهرة، وصرح السفير الباكستانى عقب المقابلة بانه قدم تعازيه وتعازى جميع الباكستانيين الذين يعيشون على أرض مصر وتعازى اعضاء السفارة الباكستانية للسيد عمرو موسى فى ضحايا حادث السفارة المصرية فى إسلام اباد هذا الحادث الإجرامى.

وقال السفير الباكستانى إننى نقلت لوزير الخارجية تعازى الشعب الباكستانى والأمة الباكستانية وعبرت له عن الغضب والأسف ونحن مصممون على العمل بكل الوسائل للقبض على مرتكبى هذا العمل البشع ومحاكمتهم.

وقال السفير منصور علم ان لدينا فريقا مصريا يعمل حاليا فى إسلام أباد وان السلطات الباكستانية تتعاون معه تعاونا كاملا فى جمع المعلومات والكشف عن هوية من هم وراء هذا الحادث الإرهابى.

واكد السفير الباكستانى لدى مصر أن حكومته ستعمل فى المستقبل على تشديد الحراسات على جميع السفارات والدبلوماسيين، خاصة البعثة الدبلوماسية المصرية.

وقال منصور علم سفير باكستان إن شعب وحكومة بلاده ستقدم الدعم الكامل للسفير المصرى والسفارة فى الظروف الصعبة التى يمرون بها حاليا.

واوضح ان الإرهابيين الموجودين على ارض باكستان يعيشون فى مناطق حدودية مع افغانستان، كما يتنقلون مابين الأراضى الباكستانية والأفغانية وان حكومته تبذل جهودها لتعقبهم ورصد تحركاتهم لوقف نشاطاتهم الإجرامية.

واختتم تصريحاته بالقول إن الحكومة الباكستانية ستنشط جهودها لتبادل المعلومات مع الدول الصديقة لوقف نشاط هؤلاء الإرهابيين.

قائمة أعضاء السفارة وذويهم الذين وصلوا أمس

١ - لبنى سيد عزيز
٢ - اسلام عادل العراقى
٣ - ايمان عادل العراقى
٤ - سعاد زكى
٥ - هبة محمد عثمان
٦ - مروة صالح
٧ - حكمت محمد
٨ - منى طوبار
٩ - عادل العراقى
١٠ - نيرمين هشام ابوالوفا
١١ - محمد هشام ابوالوفا
١٢ - ادهم هشام ابوالوفا
١٣ - داليا مصطفى
١٤ - منى محمد
١٥ - أحمد يحيى
١٦ - محمد يحيى
١٧ - شريف يحيى
١٨ - علياء يحيى
١٩ - شريف عزت
٢٠ - معتز يحيى
٢١ - حنان ابوالوفا



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

عمرو موسى يعلن

القبض علي مجموعة من منفذي حادث تفجير السفارة المصرية

اعلن عمرو موسي وزير الخارجية انه تم القاء القبض علي بعض الافراد المشتبه في ضلوعهم في حادث تنفيذ جريمة السفارة المصرية في اسلام اباد وان من بينهم اثنين مصريين واردني طبقا لما اوردته المعلومات الواردة من باكستان

وقال عمرو موسي في تصريحات صحفية امس ان مجموعة العمل المصرية التي وصلت لباكستان تعمل حاليا في العاصمة اسلام اباد بالتعاون مع السلطات الباكستانية لمتابعة التحقيقات واعرب موسي عن امله في ان يتم كشف النقاب سريعا عن المجموعات التي تقف وراء هذه الجريمة البشعة.

تعويضات عاجلة لأسر الضحايا والجرحي في الحادث الاجرامي

واوضح وزير الخارجية ان كل الاتفاقيات الثنائية بين مصر وباكستان بشان تسليم المجرمين والتعاون القضائي توضع الان موضع التنفيذ ازاء الجريمة وازاء الارهاب الذي طال السفارة المصرية وادي الي مصرع وجرح الكثيرين.

واشار موسي الي تعاون الحكومة الباكستانية مع مصر في هذا المجال وانه سيتم اتخاذ الاجراءات التي تتمشي مع ما سوف تسفر عنه التحقيقات الجارية حاليا.

وقال وزير الخارجية انه بالنسبة لتعويضات ضحايا الحادث من قتلي وجرحي فانهم جميعا ابناؤنا وكل هذه الامور تبحث الان ويجب تعويض ابنائنا عما حدث لهم من اضرار والحقيقة ان الرئيس حسني مبارك اعطي توجيهاته امس الاول في هذا الموضوع بالذات الي د.عاطف صدقي رئيس الوزراء والي وزارة الخارجية بضرورة اتخاذ جميع الاجراءات للحفاظ علي المصالح المصرية واسر الضحايا واكد عمرو موسي ان مصر ستقوم بكل ماهو لازم من تعويضات ورعاية لاسر الضحايا.

ورداً علي سؤال بشأن ايواء عدد من دول العالم للقيادات الارهابية علي ارضها ودعمها والاجراءات التي ستتخذها الحكومة المصرية قال موسي ان ايواء الارهابيين وقادتهم او من يقفون وراءهم بالنصح لهم وتشكيل تفكيرهم غير السوي هو مسألة بالقطع يجب وضع حد لها.

وكشف عمرو موسي النقاب عن ان مصر تقوم حاليا باجراء اتصالات مكثفة علي المستوي الدولي لمواجهة هذا التيار الارهابي السيئ والذي طال الجميع ووصف وزير الخارجية هذا التيار الارهابي بانه تيار شيطاني وانه اصبح ظاهرة عالمية لايختص بها مجتمع معين ولافكر معين ولا دين معين والكل اصابه الضرر منه موضحا ان هذه مسألة يجب ان توقف عند حدها واكد موسي ان هناك اجراءات هامة لتامين سفاراتنا بالخارج ضد الارهاب.



إجماع على رفض الإرهاب

د. مصطفى كمال حلمى:

لابد أن تأخذ العدالة حقها قصاصا من الأيدى الإجرامية

فى اتفاق غير مسبوق يؤكد رفض كل المصريين للإرهاب الأسود بكل صوره وأشكاله الخسيسة والدنيئة، واصلت جموع الشعب استنكارها وإدانتها للحادث الآثم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان والذى راح ضحيته أناس آمنون روعهم صوت الإرهاب والتطرف ليرسموا بدمائهم الطاهرة صورة لبشاعة الإرهاب الأسود تحمل معالمها كل أشكاله الدنيئة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

المعلمون يطلبون القصاص من الإرهابيين

اكدت نقابة المعلمين ان الحادث يعد اعتداء على مصر كلها وانها فى إدانتها للحادث إنما تدين العمل الإجرامى الذى قامت به قوى الجهالة والظلام متسترة باسم الدين، والإسلام منهم ومن إرهابهم براء، فالإسلام دين سلام وتسامح وشورى وعدل ويحرم قتل النفس ويرفض الإرهاب.

واشار الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين - فى بيان للنقابة - إلى ان العدالة والقانون لابد ان تاخذ حقها قصاصا من تلك الأيدى الإجرامية الملوثة بدماء الشهداء الأبرار، لتعلو القيم النبيلة التى تدعو إليها جميع الرسالات السماوية ويحل الأمن والسلام على مختلف المجتمعات.

واشادت بجهود وزارة الداخلية فى التصدى للإرهاب تلك الظاهرة المدمرة والغريبة على مجتمعنا المصرى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

رجال الاعمال والاطباء والعمال:

عمل ارهابى خسيس يتطلب وقفة حاسمة من المجتمع الدولى

ادان رجال الاعمال والاطباء والعمال والشباب هذا العمل الاجرامى الخسيس، وطالبوا بتكاتف المجتمع الدولى لمحاصرة هذه الظاهرة الارهابية، والوقوف صفا واحدا فى مواجهة الارهاب.

وقال السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ان هذا الحادث يعد صدمة شديدة ولابد من قطع دابر هذا الارهاب على مستوى العالم.. وطالب كل دولة بالا تحمى احدا من الارهابيين لان الامر سيعود عليهم ايضا فى النهاية.

وطالب سعيد الطويل بضرورة ان يتكاتف العالم فى مكافحة ظاهرة الارهاب. وقال انه لابد من تضافر كافة الجهود الدولية للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التى اصبحت تهدد كل الدول.

كما ناشد الشباب فى اجتماعهم مساء امس فى مقر الامانة العامة للحزب الوطنى المجتمع الدولى التصدى للارهاب ومحاكمة المجرمين والدول التى تاوى الارهابيين ومرتكبى الجرائم النكراء التى يروح ضحيتها الامنون من الابرياء.

وطالب الشباب بسرعة الكشف عن مرتكبى هذا الاعتداء الاثم الذى يعبر عن الوجه الحقيقى للارهاب.

كما أستنكرت نقابة اطباء مصر الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان ووصفته بانه عمل ارهابى. وأكدت النقابة فى بيان لها ادانتها للتيارات الاثمة التى تخدم المصالح الصهيونية.

واعربت عن خالص عزائها للرئيس حسنى مبارك وشعب مصر الاصيل فى ضحايا الحادث.

كما استنكر الاتحاد العام للغرف التجارية حادث الانفجار" ووصفه بانه لايتفق مع كافة الشرائع الاسلامية.

وقال السيد محمود العربى رئيس الاتحاد ان الحادث لايمت بالصلة للاسلام ولايتفق مع الشرائع السماوية جمعاء..

كما ادان اتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد فريد خميس هذا الحادث مطالبا بضرورة تعقب الارهاب وقطع دابره.

ووصف السيد راشد رئيس اتحاد العمال هذا الحادث بانه ياتى فى اطار النشاط الاجرامى الذى تتعرض له مصر فى محاولة يائسة لعرقلة مسيرتها التنموية ودورها الحضارى فى المنطقة.

جاء ذلك فى تصريح ادلى به السيد راشد أمس عقب اجتماع طارىء لهيئة مكتب الاتحاد دعا إلى عقده فور اذاعة انباء الحادث واسفر الاجتماع عن ضرورة تكثيف نشاط التنظيمات النقابية لتوعية جماهير العمال بابعاد المخططات التامرية التى تحاك ضد مصر.. والتزام اليقظة والحذر والتصدى لاية محاولات للقيام بنشاط اجرامى داخل البلاد خاصة خلال فترة الانتخابات مستغلة مناخ الحرية والديمقراطية.

آثار عاجلة

يؤكد الدكتور اسامة خيرالدين عضو الشعبة العامة للمصدرين ان الحادث يؤكد صدق وواقعية تحذيرات الرئيس مبارك بان من يحمى الارهاب سوف يعانى من آثاره عاجلا أم آجلا والحادث ادى إلى مقتل ابرياء من الشعبين المصرى والباكستانى.

واضاف ان الحادث يمكن ان يكون رد فعل لتعاون باكستان مع مصر فى مواجهة الارهاب فالحادث موجه إلى باكستان ومصر معا.

والاسلام برىء من هؤلاء المدعين الافراد الذين لايراعون اية حرمة او حقوق للأبرياء. بل يؤكد ان هدف تلك الجماعات بعيد عن مبادىء الاديان السماوية جميعها ولكنها تهدف فى الاساس إلى اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار فى جميع انحاء العالم لتحقيق مكاسب مادية

ولابد من آستمرار الجهود لمحاربة الارهاب وتعقب هؤلاء القتلة المأجورين فى كافة أرجاء الارض.

ويقول عبده بدوى - رجل الاعمال - ان الحادث لايمكن قبوله تحت الدعوة الباطلة للجماعات الارهابية وان اعلان الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الحادث يؤكد مدى ابتعادها عن روح الاسلام وباقى الاديان التى لم تقر ابداً مبدأ قتل الابرياء.

ويضيف ان جماعات الارهاب تثبت يوما بعد يوم بطلان علاقتها بالاسلام او اى دين اخر. ويؤكد الحادث ان نجاح اجهزة الامن المصرية فى ضرب الارهاب فى مقتل واتجاه فلوله لاحداث اية فرقعة من قبيل اثبات الوجود.

ويؤكد على حلمى عيسى عضو جمعية رجال الاعمال ان الحادث يؤكد صدق توقع الرئيس مبارك بان الدول التى تاوى الارهابيين سوف تذوق مرارة كاس الارهاب، كما يؤكد الحادث ايضا ضرورة تكاتف جميع القوى على اختلاف ميولها السياسية والدينية لمواجهة خطر الارهاب الاعمى الذى لايبغى سوى سفك الدماء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

نقابة الصحفيين: على الدول التي تؤوي الإرهاب تعقب كل مجرم وتسليمه للمحاكمة

اتحاد الكتاب: الإرهاب لن ينال من مسيرة الديمقراطية بمصر

علماء الأزهر: الحادث عمل إجرامي أزهق أرواحا معصومة ومصونة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

.. وعلماء الأزهر يستنكرون

وأصدر علماء الأزهر بيانا أعلنوا فيه إدانتهم واستنكارهم. وأكد الدكتور محمد البرى رئيس مجلس الإدارة أن الحادث عمل إجرامي ازهق أرواحا معصومة وأراق دماء بحق الإسلام مصونة، مشيرا إلى أن الإسلام سيظل دائما وأبدا دينا للسماحة والوسطية.

ضد المبادئ السمحاء

وندد اتحاد الكتاب واللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الأفروآسيوية والاتحاد العام لنقابات عمال مصر ونقابة المعلمين وجامعة الإسكندرية، حادث التفجير الذى تعرضت له السفارة المصرية فى إسلام أباد ووصفته بأنه يتنافى مع الشريعة الإسلامية السمحاء وأعربت - فى بيان لها - عن تعازيها لأسر ضحايا الحادث.

كما بعث كل من ثروت أباظة وعبدالعال الجارحى وكيلى مجلس الشورى والمهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان والمرافق والمستشار إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ببرقيات تعزية للرئيس حسنى مبارك مؤكدين أن الممارسات الإرهابية تهدف إلى تعطيل مسيرة الديمقراطية فى مصر.

وبعث السيد مبارك الفاضل المهدى الأمين العام للتجمع الوطنى الديمقراطى السودانى والدكتور عمر نور الدائم الأمين العام لحزب الأمة السودانى ببرقيتى تعزية للرئيس مبارك نددا فيهما بالحادث الإرهابى داعين إلى تكاتف الجهود من أجل اجتثاث جذور الإرهاب.

البابا: عمل لا إنسانى

واستنكر البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الجريمة البشعة التى تعرضت لها السفارة المصرية وأعرب عن مشاعر التعزية لأسر الضحايا.

وقال البابا - فى برقية بعث بها إلى الرئيس حسنى مبارك - «تلقينا بعميق الألم والتأثر نبأ الجريمة البشعة التى فجرت سفارة مصر فى باكستان وراح ضحيتها مجموعة من الأبرياء.. الأمر الذى تحرمه وتجرمه جميع الأديان».

إنه عمل وحشى غير إنسانى أثار الألم والسخط فى كل أرجاء العالم.. فبأى وجه وبأى ضمير سيقف منفذوه أمام الله.. خالص التعازى لأسر الضحايا ولجميع محبيهم ولبلادنا مصر.

ادانة جماعية

اعربت لجنة اعداد مشروع قانون تنظيم الصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس اللجنة عن استنكارها الشديد وادانتها الاجماعية للجريمة النكراء التى وقعت على السفارة المصرية بباكستان والتى اقترفها عدد من القتلة المجرمين.. وراح ضحيتها عدد من الابرياء.

جاء ذلك فى البيان الذى اصدرته اللجنة عقب الاجتماع الذى عقدته الليلة الماضية وخصص لمناقشة ابعاد هذه الجريمة المروعة وتحدث فيها اكثر من عشرين عضوا على مدى ثلاث ساعات.

واكدت اللجنة على ان هذه الجريمة حلقة من سلسلة جرائم الارهاب الدولى والجريمة المنظمة التى تقترفها عصابات الارهاب فى انحاء العالم مشيرة الى رفض الشعب المصرى بكل قواه الوطنية لتلك الجرائم النكراء التى تستهدف النيل من الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى للوطن.

كما اكدت اللجنة فى بيانها ايمانها الثابت ويقينها الذى لايتزعزع بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والتمسك بامن الوطن والمواطن وان شعب مصر العظيم بحسه الوطنى وايمانه ببناء الديمقراطية لن يسمح لاية فئة من المقامرين او المغامرين بالتضليل والعبث بمقدرات الوطن وامنه القومى.

سفاحون وقتلة ووحوش ادمية

وادانت نقابة الصحفيين امس الهجوم الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية بباكستان امس وطالبت بايقاع العقاب السريع والعادل على كل من قام بتخطيطه وتنفيذه.

واكد بيان لنقابة الصحفيين اليوم ان من قام بهذا العمل تخطيطا وتنفيذا ليسوا غير سفاحين وقتلة من احقر الاصناف ولايصح التعامل معهم سوى كوحوش ادمية. وان اهداف الارهاب الاسود من هذه العملية وهى التخويف والترويع والايحاء بقدرته على مواصلة الحرب ضد الشعب والدولة.. لن تتحقق مطلقا.

واوضح البيان ان هذه الجريمة وغيرها من جرائم الارهاب نتيجة طبيعية لمؤامرات الارهابيين وتساهل كثير من الدول حيال المنظمات والقيادات الارهابية.. واهاب البيان بكل دول العالم وخاصة باكستان الاضطلاع بمسئولياتها القانونية والاخلاقية الدولية لتصفية كل صور وجود الارهاب على ارضها والالتزام بتعقب المجرمين من عناصر الارهاب والحاق العقاب بهم او تسليمهم للسلطات المسئولة فى بلادهم.

واعربت النقابة فى بيانها عن تعازيها لاسر ضحايا هذه العملية..

واكدت انهم شهداء الوطن.

وتدارست نقابة الصحفيين المصريين النتائج المأسوية للهجوم الارهابى الوضيع على السفارة المصرية فى باكستان يوم ١٩ نوفمبر ٩٥ الموافق ٢٦ جمادى الاخرة ١٤١٦ وقد هزها وادمى قلوب اعضائها تلك المذبحة البشرية التى راح ضحيتها مواطنون ابرياء مصريون وغير مصريين.

ونقابة الصحفيين المصريين تدين هذا العمل المجرم وتطالب بايقاع العقاب السريع والعادل على كل من قام على تخطيطه وتنفيذه او تسهيله بأى صورة من الصور.

ويهم نقابة الصحفيين المصريين ان تبرز بكل وضوح المعانى التالية:

اولا - ان من قام بهذا العمل تخطيطا وتنفيذا ليسوا غير سفاحين وقتلة من احقر الاصناف وهم ليسوا بأى شكل اصحاب قضية من اى نوع ولايصح التعامل معهم سوى كوحوش ادميين ليس لهم ادنى صلة بمعانى الدين او الانسانية او الفكر.

ثانيا - ان لوثة القتل العمدى التى اصابت المنظمات الارهابية وهى تخطط وتنفذ هذه العملية الاجرامية لاتعد تعبيرا عن قوة الارهاب بل على ضعفه وايقاع الهزيمة به وتأكده من تآزر المصريين جميعا باصرار كامل على مناهضته واقتلاعه من بلد لايعرف غير قيم الحب والتسامح والخير.

ثالثا - ان اهداف الارهاب من وراء هذه



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

العملية وهى تخويف وترويع الاحياء بقدرته على مواصلة الحرب ضد الشعب والدولة لن تتحقق مطلقا والعكس تماما هو الصحيح فهذا المثل الشنيع فى الاجرام انما يضاعف اصرار الامة على استئصال الارهاب وملاحقته فى كل مكان وانهاء مايمثله من عار ودمار فى تاريخ هذا البلد العظيم.

عمل يهز ضمائر كل القوى

رابعا : واكدت نقابة الصحفيين المصريين انها على ثقة كاملة بان هذا العمل المروع الذى لايعنى سوى القتل سوف يهز ضمائر القوى الفكرية والسياسية فى البلاد. ويؤكد مسئوليتها فى المشاركة الكاملة فى مسئولية الوطن كله عن ملاحقة الارهاب وردعه واستئصاله وتصفية كل شروره واثاره، وان يكون مقبولا من اى قوة سياسية او فكرية فى مصر سوى هذا الالتزام القطعى بالتضامن التام مع الامة فى نضالها لاستئصال الارهاب والارهابيين.

ان نقابة الصحفيين المصريين ترى فى المأساة التى نتجت من الهجوم المجرم على السفارة المصرية فى اسلام اباد محك اختبارلمصداقية واخلاص وتجرد كل القوى الفكرية والسياسية فى البلاد.

خامسا : ان نقابة الصحفيين المصريين ترى ان تلك الجريمة الرهيبة وغيرها من جرائم الارهاب الاسود هى نتيجة طبيعية لا لمؤامرات الارهابيين فحسب بل وايضا لتساهل كثير من دول العالم حيال المنظمات والقيادات الارهابية وتعتبر ان استمرار هذا التساهل هو نوع من التواطؤ المرفوض والجدير بالادانة الاخلاقية مع الارهاب واهدافه.

.. وتهيب نقابة الصحفيين بالمصريين فى كل دول العالم خاصة باكستان بالاضطلاع بمسئولياتها القانونية والاخلاقية الدولية على تصفية كل صور وجود الارهاب على ارضها حتى لو كان مجرد وجود فردى ورمزى كما تهيب بها الالتزام الكامل بمسئولياتها تبعا للقانون الدولى فى تعقب المجرمين من عناصر الارهاب والحاق العقاب بهم او تسليمهم للسلطات المسئولة فى بلادهم.

ونقابة الصحفيين المصرية وهى تشعر بثقل هذه المحنة وجسامة المسئولية الملقاة على عاتقها بالتضامن مع الامة بكل قوة فى ملاحقة الارهاب وايقاع الهزيمة الكاملة به تقدم تعازيها لاسر ضحايا هذه العملية الاجرامية وتعتبر هؤلاء الضحايا شهداء للوطن المفدى.

واعربت اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافريقية والاسيوية عن بالغ اسفها واستنكارها للجريمة الارهابية البشعة التى استهدفت السفارة المصرية فى باكستان.

واعربت اللجنة فى برقية بعثت بها للرئيس حسنى مبارك عن اصدق تعازيها للشهداء الذين راحوا ضحية للاعتداء الارهابى الاثم مؤكدة مجددا تاييدها لدعوة الرئيس مبارك لتحقيق المواجهة الشاملة للارهاب فى جميع المجالات المحلية والدولية.

واشادت بخطوات الرئيس مبارك من اجل حماية مصر وشعبها من اخطار التطرف والارهاب وخطواته الوطنية والقومية من اجل السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

عمل اجرامى

واستنكر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى تصريحات له امس بالفيوم هذا الحادث الذى وصفه بانه عمل اجرامى بكل المقاييس.

وقال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الذى رافق الدكتور والى فى افتتاح قرية سياحية ان ماحدث يدل على عجز الارهاب عن زعزعة الاستقرار فى الداخل مشيرا الى ان لجوءه الى الخارج يعد دليلا على اندثاره وانحسار موجته فى مصر.

وقد بعث كل من الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية والدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ببرقيات الى الرئيس حسنى مبارك يعربون فيها عن تعزيتهم ومواساتهم فى ضحايا الحادث وادانتهم لهذا العمل الارهابى.

دقيقة حدادا بجميع المدارس

وندد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وعلماء الدعوة الاسلامية فى بيان اصدروه اليوم بحادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد مؤكدين ان هذا العمل الوحشى يعبر عن فكر شرذمة من القتلة الذين لايحركهم وازع او ضمير.

وقد استنكر طلاب وتلاميذ المدارس الحادث البشع ووقفوا دقيقة حدادا على ارواح ضحاياه فى بداية اليوم الدراسى وقرأوا الفاتحة ترحما عليهم.. والقى درس حول الارهاب واضراره على المجتمعات الانسانية وارسلت برقيات عديدة موقعة باسماء الطلبة الى الرئيس حسنى مبارك تعبر عن ادانتهم لمرتكبى الحادث.

وادان حزب الخضر المصرى فى بيان اصدره اليوم هذا الحادث الاجرامى الذى ارتكبته فئة ضالة لا علاقة لها بالدين الاسلامى السمح وطالب بمواجهة الارهاب واقتلاعه من جذوره.



الإرهابيون على وشك السقوط

التحقيقات تقترب من كشف أبعاد جريمة إسلام أباد بعد توافر معلومات مهمة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

موجة إدانة واستنكار عربية واسعة النطاق لجريمة إسلام أباد

وسائل الإعلام العربية: جماعات الإرهاب اتجهت للخارج بعد محاصرتها تماما فى الداخل

عواصم عربية ـ وكالات الأنباء ـ اثارت جريمة تفجير السفارة المصرية فى «اسلام اباد» موجة من الغضب والاستياء والادانة فى مختلف الاوساط الرسمية والشعبية والاعلامية العربية واكد قادة العالم العربى ورؤساء حكوماته وكبار المسئولين استنكارهم للحادث وحرصت وسائل الاعلام العربية على تأكيد رفضها لهذه الممارسات الاجرامية وادانتها لكافة اشكال العنف.

ففى جدة اصدر الدكتور حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامى بيانا ادان فيه الجريمة الآثمة واعرب عن بالغ الحزن والاسى لفقد عدد من الارواح البريئة نتيجة هذا الهجوم الوحشى، واكد ان المنظمة تدين كافة اعمال الارهابية التى تتنافى وتعاليم الاسلام السمحة.

وادان مجلس الوزراء السعودى بشدة جريمة اسلام اباد وندد بها واعرب فى بيان القاه الدكتور فؤاد الفارس وزير الاعلام السعودى عن تعازيه الحارة ومواساته البالغة للرئيس مبارك ولاسر الشهداء فى مصر الشقيقة.

وفى بيروت اعرب الرئيس اللبنانى الياس الهراوى عن استنكاره للجريمة وقدم فى برقية ارسلها للرئيس مبارك تعازيه للرئيس مبارك والشعب المصرى.

واكد محسن دلول وزير الدفاع اللبنانى ان مثل هذه الاعمال التخريبية التى تستهدف الابرياء لاتخدم الاسلام والمسلمين ولاتمس مصر وحدها وانما كل الدول الاسلامية والعربية والدول التى تسعى الى السلام والاستقرار فى العالم.

ادانت الحكومة الاردنية الجريمة وقال زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن ان الحكومة الاردنية وهى تدين تفجير السفارة المصرية الذى خطط له المجرمون فى الظلام دون مرازع من ضمير او حس انسانى اورادع من دين لتجدد مواقفها المبدئية من ضرورة محاربة ظاهرة الارهاب اينما كانت.

واضاف بن شاكر فى برقية عزاء بعث بها لرئيس الوزراء عاطف صدقى ان بلاده تتطلع الى تعاون اوثق على المستويين العربى والدولى من اجل القضاء على ظاهرة الارهاب والحد من شرورها.

ونددت رابطة العالم الاسلامى بمكة

المكرمة بالجريمة ووصفتها بانها عمل يسيء الى الامة الاسلامية والى جميع المسلمين، واعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان بالقاهرة عن اسفها الشديد لوقوع الجريمة الاثمة.

وبينما توالت برقية المواساة من السفراء العرب والاجانب والمواطنين اللبنانيين على السفارة المصرية فى بيروت ادان فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى الجريمة وقال اننا ندين اى حادث اعتداء خاصة عندما يطول دولا شقيقة وصديقة كمصر.

واعرب مصدر مسئول بوزارة الخارجية الاماراتية عن رفض بلاده التام لمثل هذه الاعمال.

واستنكر اتحاد المحامين العرب الجريمة وقال امينه العام فاروق ابوعيسى فى بيان اصدره ان هذا العمل الاجرامى يعد انتهاكا لحق الانسان فى الحياة ومناقضا لكل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية.

ودعا ابوعيسى لتكثيف الجهود الدولية الرسمية وغير الرسمية لمحاصرة الارهاب والعنف الذى بات يسمم الحياة الانسانية ويعطل التقدم والديمقراطية والتنمية.

واكد ابوعيسى ان هذا العمل لن ينال من حمود مصر وشعبها العظيم فى وجه الارهاب المتستر وراء الدين.

وقد بعث نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى والشيخ رشيد قبانى مفتى لبنان برقيتى عزاء ومواساة للرئيس مبارك اعربا فيهما عن استنكارهما للجريمة الارهابية التى لاتمت السلام بصلة.

وفى الخرطوم توافد السفراء العرب والافارقة والاجانب والموطنون السودانيون على السفارة المصرية لتقديم واجب العزاء فى الشهداء.

وقد ادانت وسائل الاعلام العربية بمختلف انواعها جريمة اسلام أباد ووصفت صحف واذاعات وتليفزيونات الدول العربية الجريمة بانها عمل ارهابى بشع يتنافى مع مبادئ الاديان والانسانية.

واشارت صحيفة «الحياة» الصادرة فى لندن الى موجة الاستنكار والادانة الشديدة للعمل الاجرامى.

وفى السعودية كان هذا الموضوع أهم المحاور التى ركزت عليها وسائل الاعلام واوضحت صحيفة «اليوم» ان هدف مرتكبى الحادث هو ترويع المجتمعين الشقيقين المصرى والباكستانى وتشويه صورة الاسلام والمسلمين وقالت ان الاسلام برئ من هذه الاعمال الاجرامية وان الذين يدعون الاسلام فى بياناتهم سواء كانوا من منفذى الاعمال الارهابية او المتعاطفين معهم يتبعون ملة اخرى لا علاقة لها بالاسلام «ملة ابليسية» تدعو الى القتل والدمار واهدار دماء الناس.

وتحت عنوان «دعوة الى حرب جماعية ضد الارهاب» قالت صحيفة الجزيرة أن الارهاب بات واحدا من أبرز مهددات الامن والاستقرار وانه أصبح ظاهرة دولية ودعت الى تضافر الجهود من اجل القضاء على ظاهرة الارهاب.

اما صحيفة «الرياض» فكتبت تقول : ارهاب عالمى بهويات مختلفة فبدلا من الحديث عن نظم عالمية جديدة وتحييد الاسلحة النووية صار عالم الارهاب الجديد المعادى الآخر واضافت الصحيفة ان اطلاق فلسفة ان كل جريمة هى صدى لظلم اجتماعى او سياسى لم تعد مبررات مقبولة إذا عرفنا أن أخر الاهداف لهذا الارهاب تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد اى نقل المعارك الى بلد ليس له علاقة مباشرة او خلاف مع الدولة التى ينتمى لها الارهابيون .

وفى قطر اشارت صحيفة «الوطن» الى ان الحادث يمثل تصعيدا خطيرا لمسلسل العمليات الارهابية التى وقعت فى دول مختلفة وقالت ان عمليات الجماعات المسلحة تستهدف تحقيق اهداف ذاتية غير مشروعة دون النظر الى مصالح الوطن ومصالح ابنائه.

واستنكرت صحيفة «الراية» القطرية بشدة منفذى الانفجار مؤكدة ان هؤلاء الارهابيين لا علاقة لهم بالدين الاسلامى ورفضت صحيفة «العرب» تيار العنف المتصاعد فى العالم العربى وقالت انه يمثل خطرا داهما.

اما صحيفة «الشرق» فاشارت الى ان هذه الاعمال الارهابية تؤكد بلاشك ان هناك مخططا دقيقا تقف وراءه الجماعات المتطرفة لضرب الامن والاستقرار فى دول المنطقة.

واشارت الصحيفة الى انه تم «تجفيف منابع هذه الجماعات داخل مصر واخماد انفاسها وهو الامر الذى دفع عصابات الارهاب الى العمل ضدها فى الخارج».

وادانت صحيفة «جلف تايمز» جريمة اسلام اباد وقالت ان هذا العمل المشين الذى أودى بحياة الابرياء يعتبر ضد جميع القيم الاسلامية.

وفى تونس ادانت صحيفة «لوطون» الناطقة بالفرنسية هذا العمل الاجرامى وحذرت الدول التى تغمض عينها عن اعمال الجماعات الارهابية وتترك عناصرها يتحركون وينشطون دون عقاب قائلة ان الارهاب مرض معد».

وفى الكويت قالت صحيفة الأنباء تحت عنوان القاهرة تعلن التعبئة لمطاردة الارهاب فى الخارج ان جميع الاوساط الشعبية والرسمية فى مصر اعلنت استنكارها لهذا الحادث الاثم وطالبت بتعقب الارهاب فى الخارج.

كما حرصت صحيفة «القبس» على ابراز تاكيدات الرئيس مبارك ان يد العدالة ستنال من المجرمين، أما صحيفة «السياسة» فقد ابرزت الغضب والأستنكار العربى والدولى ونشرت صحيفة الوطن تفاصيل جريمة اسلام اباد فى صدر صفحتها الاولى وقالت اعلنوا الحرب على الارهاب الذى فقد قواعده داخل مصر كما تصدرت أنباء الجريمة النشرات الرئيسية للاذاعة والتليفزيون الكويتى.

وفى ابوظبى ادانت صحيفة «الفجر» بشدة فى مقالها الافتتاحى حادث اسلام اباد واكدت ان استهداف البعثات الدبلوماسية يعنى افلاس الجماعات الارهابية ومحاصرتها تماما فى الداخل.

وفى عمان اكدت صحيفة «الدستور» الاردنية تضامن الشعب الاردنى مع اخوانه فى مصر من اجل الوقوف صفا واحدا فى وجه الارهاب.

واوضحت صحيفة «الراى» ان الحادث الاجرامى يعبر عن افلاس اصحابه ويؤكد ارتباطه بجهات خارجية مشيرة الى انه يتنافى مع ابسط مبادئ الانسانية.

وفى صنعاء احتل الحادث مكان الصدارة فى نشرات الاذاعة والتليفزيون التى وصفته بانه عملى جبان وقال راديو صنعاء ان هذا الحادث البشع لايمكن تبريره باى منطق.

وفى بيروت سيطر الحادث على اهتمامات جميع وسائل الاعلام اللبنانية وابرزت تاكيدات الرئيس حسنى مبارك بمعاقبة مرتكبى الجريمة واعتبار الارهاب جزءا من الجريمة المنظمة التى تتطلب تعاونا دوليا لمواجهته.

واستنكرت الاوساط الاعلامية السورية جريمة تفجير السفارة المصرية وابرزت جميع وسائل الاعلام السورية أنباء الحادث ونقلت ردود الافعال العربية والدولية.وفى الرباط نددت صحيفة «الاتحاد الاشتراكى» بالجريمة وقالت إن اعلان الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الحادث يؤكد اتجاهها للعمل فى الخارج بعد افلاسها فى الداخل.

اما صحيفة «العلم » فقد اكدت الرفض الشعبى والرسمى الكبير للارهاب، واشارت الى وجود تنسيق بين الجهات المتورطة فى هذه الاعمال الارهابية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

انتظار أقوال مهمة لشرطى باكستانى أصيب فى الحادث

التحقيق مع ١٣ مصريا فى انفجار السفارة بإسلام أباد

وزير داخلية باكستان يؤكد الالتزام بتسليم أى «إرهابى» لمصر

اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ احتجزت السلطات الباكستانية امس ١٣ مصريا فى اطار التحقيقات الجارية للكشف عن الجناة فى الاعتداء الآثم على مقر السفارة المصرية فى اسلام اباد فى حين اكد نصرالله بابار وزير داخلية باكستان ان اسلام اباد تلتزم بتسليم اى ارهابى تعتقله فوق اراضيها الى بلاده بما فى ذلك مصر.

وبالنسبة لمسار التحقيقات قالت مصادر امنية فى اسلام اباد ان رجل شرطة اصيب فى موقع الانفجار قد استعاد وعيه امس ومن المنتظر ان يدلى بشهادته عن كيفية وقوع الحادث وقال احد المحققين الباكستانيين ان الشرطة فى سبيلها الى معرفة مالك السيارة التى يعتقد انها استخدمت فى الانفجار.

وقد اعلن بابار وزير داخلية باكستان للصحفيين امس نبأ احتجاز عدد من المصريين (١٣) وهم فى طريقهم الى مغادرة باكستان عقب الحادث بساعات.

واوضح بابار ان سبعة مصريين تم منعهم من السفر عبر مطار «لاهور» وستة آخرين من مطار كراتشى، وذلك للتحقيق معهم ومعرفة ما اذا كانوا على صلة بالاعتداء على السفارة المصرية.

واشار بابار الى ان هؤلاء المصريين كانوا قد حضروا مؤتمرين ـ احدهما لحزب الجماعة الاسلامية الباكستانى والاخر «لجماعة التبليغ والدعوة» واضاف ان تحقيقات تجرى حاليا مع هؤلاء الاشخاص وسوف يطلق سراح من يثبت انه لاصلة له بالحادث بينهم.

واكد وزير الداخلية الباكستانى التزام حكومته بتسليم اى ارهابى الى بلاده واضاف ان باكستان لن تسمح لاى ارهابى بمغادرتها تحت غطاء تلقى دعوات لحضور ندوات او مؤتمرات دينية.

واشار بابار الى ان باكستان كانت قد سلمت مابين ٩ و١٠ مصريين الى القاهرة خلال العام الحالى نظرا لانهم مطلوبون على ذمة قضايا جنائية واستنادا الى اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين التى جرى توقيعها العام الماضى.

واضاف وزير الداخلية الباكستانى ان اسلام اباد اصبحت ضحية الارهاب الدولى واكد اعتزام حكومته الحازم عدم ايواء اى إرهابى او التستر عليه.

وفى تطور اخر، قال مسئول باكستانى ان فريق المحققين المصريين فى جريمة الاعتداء على السفارة وصل إلى موقع الانفجار وبدأ تحقيقاته وانه من المنتظر ان ينهى هذه التحقيقات فى وقت لاحق (الليلة الماضية)

كما ينتظر ان يصل فريق من خبراء المفرقعات الامريكيين بعد ان اعلنت اسلام اباد قبولها عرضا امريكيا بالمساعدة فى التحقيقات.

وقالت شبكة «سى.ان.ان» الامريكية الاخبارية ان الفريق الامريكى سينضم الى المحققين المصريين والباكستانيين الذين يقومون حاليا بمسح موقع الانفجار بالسفارة المصرية فى اسلام اباد.

واشارت الشبكة الى ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون عرض المساعدة فى عملية ملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة.



الارهاب.. والمطاردة الأمنية والسياسية

تستطيع اية دولة ديمقراطية ان تعيش قوية ومتماسكة رغم وجود نسبة محسوبة من القلق الاجتماعي والسياسى الذى قد يترجم نفسه فى صورة اعمال عنيفة سواء كانت هذه الأعمال العنيفة من انواع الجريمة العادية «قتل، سرقة، اغتصاب... الخ» او من انواع الجريمة المنظمة التى تقوم بها عصابات او مافيات كبيرة العدد نسبيا تحاول ان تغطى نفسها أو تحمى نفسها بافتعال انشطة ذات طابع أجتماعى او سياسى وذلك مثل عصابات ومافيات تجارة وتهريب المخدرات، وتجارة الرقيق الابيض، وتجارة الاعضاء البشرية.. ومن بينها ايضا جماعات الارهاب المتاسلمة او المسيحية او اليهودية او البوذية او ذات الطابع العرقى او غير ذلك من الجماعات الارهابية ذات المشارب المختلفة.

وقد شهدنا امثلة ونماذج عديدة لمافيات اجرامية فى اوروبا وامريكا، تتستر خلف انشطة اجتماعية بل واحيانا خيرية مثل التبرع للمدارس والمستشفيات.. وشهدنا ايضا نجاح بعض هذه المافيات فى ادخال ممثلين لهم الى البرلمان ليكون لهم أيضا وجود سياسى وتاثير سياسى مهما تكن ضآلته، إلا انه يكون فى العادة ذا مغزى خطير وذا اهمية كبيرة بالنسبة لهذه المافيات.

وتحاول جماعات الارهاب فى مصر ان تصطنع لنفسها هذا الغطاء ولكنها للأسف الشديد اختارت اثمن مالدينا واقدس ماعندنا وهو الدين الاسلامى الحنيف لكى تتمسح به وتدعى انه أصل عقائدها التى تسعى الى فرضها على المجتمع المصرى.. فهم يحاولون اغتيال القادة والرؤساء باسم الاسلام.. ويثيرون الفتنة الطائفية باسم الاسلام.. وينسفون المرافق والمصارف والسفارات باسم الاسلام.. ويقتلون السياح ومعهم المواطنون الأبرياء باسم الاسلام.. ويضربون السياحة كمورد مهم للاقتصاد المصرى يفتح بيوت الاف مؤلفة من المصريين باسم الاسلام.. وهم باختصار يرتكبون كل موبقاتهم باسم هذا الدين الحنيف الذى هو برىء منهم ومن افعالهم ومن افكارهم المنحرفة.

والأمر المؤسف ان كوادر جماعة الاخوان المتاسلمين المحظورة يقدمون العون لهؤلاء الارهابيين باسم الاسلام.. فاموال الأخوان تتدفق على اسر الارهابيين بدعوى اعانتهم والتكافل الاجتماعى معهم خلال فترات اعتقال هؤلاء الارهابيين لحماية المجتمع من شرورهم او خلال فترة سجنهم التى حكم عليهم بها قضاء مصر العادل جزاء مااقترفوا من جرائم.. والملفت للنظر بطبيعة الحال أن الاخوان لايفعلون ذلك بهدف ابعاد هذه الأسر عن دائرة الارهاب الجهنمية وانما بهدف اشعار تلك الأسر بان الارهاب الذى ارتكبه ذوويهم مسألة مربحة اذا كانت تضايق الشعب كله فهى لاتثير من الاخوان سوى الدعم والتعاطف.. ودليلنا على ذلك اننا لم نستمع ابدا حتى الآن ان الاخوان استتابوا شابا واحدا وابعدوه عن الارهاب.. وإلا فليقولوا لنا كم عدد الذين نجحوا فى استتابتهم حتى الآن.. اننا نسمع ونرى الحكومة وهى تسعى لاستتابة الشباب الضال وهدايتهم، ولكننا لم نسمع أن تنظيم الاخوان على انتشار خلاياهم الواسع النطاق، قد بذلوا جهدا فى هذا الطريق.. لذلك ستظل ادانتهم للارهاب عندى مجرد كلام لا مصداقية له أو محاولة لذر الرماد فى



العيون، والنجاة من غضبة الشعب ضد الارهاب ومن يساندون الارهاب من الاخوان المتاسلمين.. والشيء الثابت الوحيد حتى هذه اللحظة في سجلات التاريخ هو ان كل هذه الجماعات الارهابية خرجت من عباءة الاخوان.. وابسط واجب على من زرع الشر اذا أراد حقا ان يؤكد توبته هو ان يتقدم الصفوف في مناهضة هذا الشر والمساهمة في استتابة الشباب المضلل ليس في السجون فحسب، وانما في كل مكان في مصر توجد فيه بؤرة لهذا الارهاب الاسود.

واليوم ونحن نشيع الارواح الطاهرة لشهداء العملية الارهابية الدنيئة ضد سفارتنا في باكستان.. نود ان نؤكد امرين: اولهما أن دولتنا ونظامنا الوطني اقوى من ان تؤثر فيه او تهزه مثل تلك العمليات الطائشة.. صحيح اننا جميعا نشعر بالحزن والأسى والاسف ان يتورط نفر من شبابنا مهما كانوا في هذا الاجرام، وان يضيع بسببه نفر اخر من اطهر شباب مصر وانقاهم.. ولكننا ونحن نستشعر الرفض الشعبي الشامل للارهاب وجرائمه نزداد يقينا بقوة مصر ومنعة وعزة نظامها الوطني الديمقراطي.

اما الامر الثاني الذي نود ان نؤكده فهو ضرورة مطاردة الارهاب ومؤيديه اينما كانوا، ليس فقط بالاستئصال الامني وانما بالكشف السياسي.. لذلك فاننا يجب ان نتعاهد جميعا على تعقب اي مرشح من التيار الذي يساند الارهاب يمكن ان يفلت من مصفاة الشعب في الانتخابات البرلمانية الراهنة.. وأن نكشفه وأن نطرده من مجلس الشعب مثلما سبق ان فعلنا مع نواب الكيف المشهورين في انتخابات عام ١٩٩٠ وقبلها اثناء البرلمان الاسبق.

ويبقى في النهاية ان نقول ان الارهاب ومسانديه من المتاسلمين يصارعوننا على الوطن والعقيدة معا، وليس لدينا نحن ملايين المصريين البسطاء اعز من الوطن ولا اقدس من العقيدة.. لذلك فنحن مطالبون بان ننتبه في هدوء، ونتيقظ في ثقة وايمان، وان نطارد الارهاب ومسانديه اينما كانوا داعين الله ان يكشف هذه الغمة عن قلب الأمة، وان ينصر دينه الحق على الأعداء والادعياء معا.. لأن بعضهما من بعض وخطرهما واحد بلا تفرقة..

المحرر

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الرئيس التونسى يعلن استنكاره الشديد للجريمة

اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن على ادانته الشديدة واستنكاره الكامل للحادث الاجرامي والارهابى واكد في برقية ارسلها الى الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى عميق تضامنه وصادق مواساته لأسر الضحايا، وكان بن على قد ارسل برقية عزاء للرئيس مبارك أمس الأول.

برقيات عزاء لمبارك وشعب مصر من مختلف زعماء العالم

واصل زعماء العالم مواساتهم وتعازيهم للرئيس حسني مبارك والشعب المصري في ضحايا حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان. فقد تلقى الرئيس برقيات عزاء من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والتونسي زين العابدين بن علي واليمني علي عبدالله صالح واسياسي افوركي الرئيس الاريتري والجيبوتي حسن جوليد والفلسطيني ياسر عرفات والياس الهراوي رئيس لبنان والرئيس الروماني اليسكو.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات مماثلة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف، والسيدة خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش، والشيخ صباح جابر الصباح والنائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، كما تلقى برقيات من السيد سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، ومن حسن ابراهيم الامين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق، وكمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني للعزاء في ضحايا الحادث.

كما تلقى برقيات من الرئيس البلغاري جوليو جليف والسيد فاروق ابوعيسى امين المحامين العرب وكمبي محمد رئيس جزر القمر بالوكالة.



إنهم يتنازعون على العار والدناءة

«الجهاد» تؤكد مسئوليتها عن الجريمة وتزعم أن شخصين قاما بالتنفيذ

قالت وكالة «رويتر» ان جماعة «الجهاد» عادت امس لتؤكد مسئوليتها عن جريمة الاعتداء الآثم على السفارة المصرية فى اسلام اباد، ولتكذب الجماعات الأخرى التى تعلن مسئوليتها فى تنازع على العار والخسة والدناءة!

واضافت الوكالة ان شخصا مجهولا اتصل بوكالات الأنباء الدولية بالقاهرة وزعم انه يتحدث من مكان ما من مصر، وانه يمثل جماعة «الجهاد». وروى المتحدث المجهول مازعم بأنه تفاصيل العملية قائلا ان العملية اشترك فيها شخصان، احدهما غادر السيارة الملغومة لدى وصولها الى باب السفارة وقام بتفجير نفسه «حيث كان يحمل عبوة ناسفة» وذلك بعد أن سار لمسافة ١٥٠ مترا حتى وصل الى الباب. وبعد ذلك تمكن الشخص الآخر من الدخول بالسيارة الملغومة الى مجمع مبانى السفارة وقام بتفجيرها.

وزعم المتحدث المجهول ايضا ان الشخصين يبلغان من العمر ٢٢ عاما و٢٥ عاما على التوالى، إلا انه لم يكشف عن جنسيتهما أو هويتهما.

واضافت وكالة «رويتر» ان جماعة الجهاد سوف تعودللاتصال بوكالات الأنباء لتقديم المزيد من المعلومات وفق ماتسمح به الحالة الامنية داخل مصر على حد قوله.



دول العالم تواصل إدانتها لجريمة اسلام أباد

عواصم العالم - وكالات الانباء - توالت ردود الفعل الدولية التى تندد وتشجب العمل الاجرامى ضد السفارة المصرية فى باكستان وتطالب بضرورة التصدى لمثل هذه الاعمال الارهابية ومعاقبة الدول التى تؤوى الارهابيين.

□ فى اسلام اباد: اعرب الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى عن شعوره بالاسى والحزن العميق وقدم تعازيه للحكومة المصرية واسر ضحايا حادث الانفجار، مؤكدا ان الحكومة الباكستانية لن تدخر جهدا فى تعقب الجناة ومكافحة الارهاب.

ونددت رئيسة الوزراء بنازير بوتو بهذا الحادث، واعربت عن استنكار حكومة باكستان لهذا العمل الارهابى وبعث وزير الخارجية سردار عاصف برسالة مماثلة الى عمرو موسى وزير الخارجية.

كما اعرب سيد يوسف جيلانى رئيس البرلمان الباكستانى عن بالغ حزنه وصدمته ازاء هذا العمل الارهابى.

□ وفى مدريد: نددت الحكومة الاسبانية بصفتها الرئيس الحالى للاتحاد الاوروبى بحادث تفجير السفارة واعربت عن تعازيها للحكومتين المصرية والباكستانية فى ضحايا الحادث.

□ وفى لندن: ادانت بريطانيا الحادث واكدت فى بيان لوزارة الخارجية استعدادها للتعاون مع جميع الدول لمواجهة الارهاب.

□ وفى بوخارست: بعث الرئيس الرومانى ايون اليسكو برقية تعزية الى الرئيس حسنى مبارك فى ضحايا الحادث، مؤكدا ان مثل هذه الحوادث لن تثنى مصر عن المضى فى طريق الديمقراطية.

□ وفى اثينا: ادانت الحكومة اليونانية الحادث وطالبت بضرورة محاربة الارهابيين ومعاقبة الدول التى تؤويهم او التى تقدم لهم المساعدات.

□ وفى انقرة: اكدت تركيا ادانتها للحادث الاجرامى ودعت الخارجية التركية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة بين الدول لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الاجرامية التى تؤدى الى مصرع الابرياء من المواطنين.

□ وفى اديس ابابا: أدان سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية فى اديس ابابا بشدة عملية تفجير السفارة المصرية، معربا عن مواساته الى اسر الضحايا الذين سقطوا ضحية هذا العمل الاجرامى.

□ وفى داكار: اعرب الرئيس السنغالى عبده ضيوف عن تعازيه ومواساته للشعب المصرى فى ضحايا الحادث الاثيم.

وأدان اتحاد الصحفيين الافارقة الاعتداء الاثيم ووصفه بانه عمل اجرامى يتعارض مع جميع القيم الروحية والانسانية.

كما أدانت وسائل الاعلام الاجنبية حادث تفجير السفارة المصرية ووصفته بانه عمل اجرامى ينبغى التصدى لمرتكبيه بكل حزم.

وابرزت الصحف التركية الحادث ووصفت مرتكبيه بانهم ارهابيون، مشيرة الى حجم الدمار الذى وقع من جراء الانفجار.

وفى باريس ابرزت الصحف الفرنسية انباء الاعتداء على السفارة المصرية ونشرت تغطية موسعة للحادث، مع صور لمبنى السفارة وتعليقات مراسليها فى مصر وباكستان.



المصدر : المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١١/١٩٩٥

غضبة شعبية عارمة.. ضد الإرهاب

الجماهير الحاشدة بالمطار تطالب بالقصاص لضحايا السفارة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

«المساء» تنفرد بأول تصريح للملحق الإدارى المصاب :

الانفجار هز الأرض والمبنى بعنف .. بعدها لم أشعر بشىء

الحمد لله .. رأيت مصر مرة أخرى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

والد الشهيد أحمدين يبكى على جثمانه : حسبى الله ونعم الوكيل ووالد الشهيد محمود حسين فهمى : ربنا ينتقم منهم



شعب مصر المؤمن يودع الشهداء ويعاهد الله على أن يأخذ بالثأر

كتب ـ هشام عبدالعزيز ومحمد عطية :

احتشد آلاف المواطنين وأسر الضحايا فى مطار القاهرة لاستقبال نعوش ضحايا الجريمة الارهابية الغادرة ضد السفارة المصرية فى باكستان .. انفجرت مشاعر السخط والغضب من جموع المحتشدين على جماعات الارهاب مطالبة بالقصاص العادل والسريع من الخونة أعداء الحياة .. تعالت الهتافات الممزوجة بالدموع تستنكر الحادث وتطالب بالانتقام السريع من مدبريه .. ورددت الجماهير : « تحيا مصر .. لا .. لا .. للارهاب »

كان على رأس مستقبلى النعوش السفير محمد عوض والسفير نهاد عبداللطيف ممثلا لوزير الخارجية والمهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ، وسفير باكستان بالقاهرة واثنان من اعضاء السفارة وكبار القيادات الامنية بمطار القاهرة الدولى وأقارب الشهداء والمصابين .

كان على متن الطائرة ٢٣ راكبا بينهم المصاب عادل العراقى الملحق الادارى بالسفارة المصرية باسلام اباد وزوجته لبنى عبدالعزيز وابنه اسلام وابنته ايمان ، وسعاد زكى حرم الملحق الادارى المصاب محمد عثمان والموجود حاليا بباكستان للعلاج ، وابنته هبه ، وابناء الشهيد هشام ابو الوفا وهم نيرمين ومحمد وأدهم وحنان ابنة الشهيد ايمن محمد على وابنه معتز بالاضافة الى نعوش الشهداء الخمسة وهم احمد نمير لحمدين سكرتير ثان السفارة : وهشام عبدالمنعم ابو الوفا « القنصل العام » وايمن محمد على ومحمود عبدالمقصود ، ومحمود حسين فهمى ، وتم نقل جثث الشهداء الى مستشفى هليوبوليس .

اصر السفير نمير لحمدين والد الشهيد احمد نمير لحمدين على استقبال جثمان ابنه وقراءة الفاتحة على روحه رغم انهياره فاستند على ذراع السفير محمد عوض حتى وصل للطائرة .. وبمجرد ظهور الجثمان بكى بشدة وقرأ الآيات القرآنية وظل يردد : « حسبى الله ونعم الوكيل » .

أتوبيس خاص

سمح اللواء عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة هيئة الميناء بدخول جميع أقارب وعائلات الشهداء والمصابين الى الاستراحة .. كما تم تخصيص أتوبيس خاص من مصر للطيران لنقلهم الى الطائرة وخصص اللواء سعيد كامل مدير ادارة الجوازات .. ثلاثة ضباط لانهاء كافة اجراءات العائدين وركاب الطائرة .

«البقية ص ٢٠»



انفردت «المساء» بلقاء الملحق الادارى المصاب عادل العراقى على متن الطائرة وحصلت على اول تصريح له حول الحادث.. قال: الحمد لله ان رأيت مصر مرة أخرى وعدت اليها.. ومصر ستظل دائما بخير .
أضاف : وقت الحادث سمعت صوت

انفجار أحدث دويا شديدا هز الارض والمبنى بشدة.. بعدها لم أشعر بشيء .

وقالت زوجته ليلى سيد عبدالعزيز «٢٧ سنة»: سمعت صوت الانفجار الشديد ثم حضر جيراننا الباكستانيون واصطحبونى الى مقر السفارة.. وبمجرد ان شاهدت المبنى مهدما وجثث الضحايا متناثرة على الارض ذهبت للمستشفى فوجدت زوجى مصابا باصابات كبيرة.

قالت ان ابنتنا ايمان (٣ سنوات) اصيبت بصدمة شديدة عندما شاهدت والدها مصابا بهذه الصورة البشعة لدرجة انها كانت تنادى عليه «بابا .. بابا» ثم تجرى بخوف وترتمى فى احضانى كلما نظرت الى وجهه .

منهم لله

انهارت والدة الشهيد محمود حسين فهمى واكتفت بترديد الآيات القرآنية وقالت: «منهم لله.. منهم لله.. ربنا ينتقم منهم، ويشردهم كما شردوا عائلة ابنى.. حسبى الله ونعم الوكيل.. ابنى كان طيب ولم يؤذ احد.. حرام عليهم ده عنده ثلاثة أولاد» .

وقال شقيقه محمد فهمى «تاجر» عرفت الخبر من زوجته التى تقيم بالقاهرة
اضاف ان شقيقى اتصل بنا منذ عشرة ايام وكأنه كان يودعنا حيث حرص على محادثة جميع افراد الاسرة واخبرنا بانه بخير وكان فى نيته العودة فى اجازة قصيرة ولكن نظرا لظروف العمل اجل اجازته لاول العام .

وتقول سعاد زكى زوجة محمد عثمان الملحق الادارى بالسفارة المصرية باسلام أباد، الذى اصيب فى الحادث الاليم ومازال يعالج بباكستان لخطورة حالته: سمعت صوت دوى عنيف وعلمت بعد ذلك من الجيران بان السفارة المصرية تم تفجيرها.. فاسرعت على الفور الى مقر السفارة حيث شاهدت منظرا داميا لن انساه طوال حياتى.. جثث الضحايا متناثرة فى كل مكان وسيارات الاسعاف تنقل المصابين.. ووسط انهيارى علمت بان زوجى اصيب وتم نقله للمستشفى .

قالت اننى تركت زوجى فى رعاية الله بناء على تعليمات من السفير بضرورة العودة لمصر .

اضافت اننى اشكر الرئيس مبارك باهتمامه الشخصى بكل المصابين وأناشده بالقصاص لشهداء مصر .

وقالت منى بكير زوجة يحيى ابو زيد المستشار بالسفارة بأن زوجها ستنتهى فترة عمله اواخر هذا العام .. ولكنه مصمم على البقاء رغم هذا الحادث الاليم الذى يتنافى مع عاداتنا الشرقية ومصريتنا وديننا الاسلامى الذى يدعو للمحبة والسلام .

وقالت عبير محمود شقيقة زوجة الشهيد احمد نمير ان الشهيد كان على خلق ومثالا للرجولة والتسامح وتزوج شقيقتى منذ ثلاثة شهور بعد فترة خطوبة قصيرة ولحرصه الشديد وحبه لعمله سافر على الفور لباكستان لقضاء شهر العسل هناك

وقال حسين جمعة كنزى شقيق زوجة الشهيد محمود حسين فهمى .. ان الشهيد كان من المفروض ان يحضر الى القاهرة يوم ١٥ نوفمبر الحالى لقضاء اجازته لكن زوجته طلبت منه تأجيل الحضور حتى يوم ١٥ ديسمبر لحضوره بداية العام الجديد مع الاسرة ولكن القدر لم يمهله حتى يلتقى بنا

انسان مسالم

اما مصطفى محمد عبدالمقصود شقيق الشهيد محمود عبدالمقصود فقال : شقيقى انسان مسالم ولم يرتكب اى ذنب ليلقى هذا المصير المؤسف .. وهو له ثلاثة ابناء وعلمنا بالحادث من زوجته التى اتصلت بنا تليفونيا .
ادان شقيق الشهيد الارهاب وطالب المسئولين بالعمل على تعقب الجناة

حادث اجرامى

وقال احمد بلال محمود .. زوج خالة الشهيد ايمن محمد على ان الشهيد كان ينوى الزواج بعد انتهاء فترة عمله فى سفارتنا بباكستان العام القادم
وصف احمد بلال الحادث بانه اجرامى وبشع وطالب الحكومة المصرية بان تتعامل مع الارهابيين بلا رحمة وان يتم تنفيذ حكم الاعدام فى اى ارهابى يتم القبض عليه فى احد الميادين العامة حتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الاعمال



واشار تامر عبدالعزيز العبد « موظف بمكتب وزارة الخارجية بالمطار » الى ان الشهيد محمود حسين كان يعمل زميلا له بمكتب الخارجية بالمطار .. وصدر قرار بسفره الى سفارة مصر بباكستان وان البعض حذره من السفر للعمل باسلام اباد خاصة انه توجد هناك صراعات كثيرة ولكنه لم يلتفت اليهم

التقت « المساء » بالسفير محمد عيسى مساعد اول وزير الخارجية الذى كان على رأس المستقبلين قال : اننا شعرنا بالاسى والحزن لارتكاب هذه الجريمة الشنعاء المنافية لديننا الحنيف وان هذا الحادث سيزيد الشعب المصرى صلابة لمقاومة الارهاب .

وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة الوطنية « مصر للطيران » الذى حرص على التواجد لتقديم العزاء لاسر الشهداء بانه بناء على تعليمات الرئيس محمد حسنى مبارك تم ارسال

طائرة بوينج «٧٠٧» لاعادة اسر الشهداء والمصابين فتم على الفور تجهيز الطائرة بكافة الاسعافات والكراسى المتحركة ومجموعة من الاطباء المتخصصين وطاقم قيادة ومندوب من المؤسسة لانهاء كافة الاجراءات لعدم وجود مندوب لنا بمطار اسلام اباد .

اضاف ان تلك العمليات الارهابية لن تهز من استقرارنا بل ستزيد شعبنا العريق صلابة للاصبح جميعا يدا واحدة ضد الارهاب .

جنازة فى باكستان

وقال الكابتن سيد المزاريقى كابتن الطائرة التى اقلت اسر الضحايا ان السلطات الباكستانية قامت بتوفير كافة الامكانات لنقل الشهداء وعلاقات افراد السفارة والمصابين وانهم اعدوا جنازة شعبية رسمية للشهداء فى مطار اسلام اباد شارك فيها بعض الوزراء وكبار المسئولين ومندوبون من السفارات العربية والاوربية .

اشار الى ان الطائرة اقلت مصابا واحدا فقط وهو عادل العراقى مساعد القنصل وهو مصاب بكسر فى القفص الصدرى ورضوض فى باقى اجزاء جسده وتم اصطحاب طبيب متخصص من القاهرة للاشراف على حالته

ويودع اليوم شعب مصر المؤمن المسالم شهداء الحادث ويعاهد الله على أن يأخذ بالثأر من مرتكبى هذه الجريمة الشنعاء وان يواجه الارهاب بكافة صوره واشكاله .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطئون.. مخطئون

يخطىء الارهابيون وانصار العنف والدم اذا تصوروا انه بمثل هذه الاعمال الدنيئة التى تحصد ارواح الابرياء يمكن ان تتحقق اهدافهم الوضيعة.

يخطىء الارهابيون ايضا اذا اعتقدوا أن ما يفعلونه يقره دين الاسلام الحنيف بل انه برىء من كل هذه الأعمال.

لقد هز الانفجار الذى اصاب مبنى السفارة المصرى فى أسزم أباد قلب كل مصرى وجعل اللعنات والدعوة الى القصاص تتردد على السنة ابناء هذا الوطن الذين وقفوا بحزم ضد العنف والارهاب.

ولنا أن نتساءل اى فائدة يمكن أن يجنيها هؤلاء من تدمير مبنى وازهاق ارواح بريئة؟! مما لا شك فيه انه بات للعيان الاهداف الخبيثة التى يسعى اليها الارهاب والنصاره.. فهو لا يعيش الا فى الظلام ولا ينمو الا فى البيئات العفنة.

وبالطبع فان ثقتنا كبيرة فى السلطات الباكستانية فى التوصل الى مرتكبى الحادث وتقديمهم للعدالة حتى ينالوا جزاءهم. كما اننا نؤكد ان هذا العمل الارهابى لن يزيد القاهرة الا ثباتا وتمسكا بمواجهة هؤلاء المفسدين ومحاربة السفاحين الذين فقدوا عقلهم وصوابهم وراحوا يدمرون الاخضر واليابس.

عربى اصيل



اتصالات لمبارك من زايد وقابوس وفايتسمان

تلقى الرئيس حسني مبارك امس اتصالات هاتفية من كل من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان اعربوا فيها عن استنكارهم وادانتهم للحادث الاجرامي الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان امس الاول وقدموا عزاءهم للرئيس وللشعب المصرى فى ضحايا الحادث الأليم .

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم وجيه أبو ذكرى

« لااجد اجابة لسؤال ملح : من يدعم هذا الارهاب الاسود ؟»

محاولة اغتيال المستقبل !

هل من الممكن ان يلتف اى مواطن عاقل ، بل اى انسان فى هذه الدنيا حولهم ؟ هل قتل الابرياء هو « الحل الاسلامى » لقضايا هذه الدنيا ؟ هل البارود والمتفجرات والاغتيالات العشوائية هى بر الامان للمجتمع البشرى ؟.. هل فى القرآن الكريم اية واحدة تحض على قتل الابرياء ؟ هل فى الدين الاسلامى ما يحض على الترويع واغتيال الامن والسكينة والمستقبل للانسان اينما كان .

ان الذين انفقوا ، والذين خططوا ، والذين نفذوا حادث الانفجار فى سفارة مصر فى باكستان لهم بكل المقاييس خارجون عن الدين والانسانية والوطنية . انهم مجموعة من المجرمين متعطشين للدماء فقدوا كل القيم الدينية والانسانية ، وتحولوا الى وحوش عمياء مفترسة مصاصة للدماء لاترتوى الا بها .

لقد بكيت وانا اشاهد على شاشة التليفزيون سيدة مصرية ، تريد اقتحام انقاض السفارة وهى فى حالة ترويع شديدة ربما بحثا عن زوجها الذى يعمل بالسفارة .

لقد اقشعر بدنى وانا اقرا ما قاله والد الشاب الذى استشهد فى حادث الانفجار وهو السفير أحمدين خليل والد احمد الدبلوماسى الشاب وهو لايستطيع القول سوى . حسبى الله ونعم الوكيل ، لقد مات الابن البرىء الشاب بعد ان اغتالت قوى البغى مستقبله .

انتم بغاة وسفلة .

انتم عملاء ماجورون .

انتم اعداء الحياة والمستقبل .

انتم خونة للوطن والدين .

لا مكان لكم بيننا .

ولا مستقبل لكم على ارضنا .

و« اسلامكم » ليس حلا لاى قضية .

فانتم بلا دين ولا قيمة ولاخلق .

شعبنا يلفظكم ويرفضكم .

افكاركم لتدمير الواقع واغتيال المستقبل .

سجلكم اسود .. اسود .. اسود .

ابحتم الانحلال فى مجتمعاتكم .

سيطر على افكاركم الجنس الحرام وتبادل الزوجات .

ابحتم القتل والسرقة والنهب والاغتيال .

الحب هو

الا تصارحيه بما يمس احاسيسه

حرمتم كل ماهو جميل فى الحياة .

خرقتم تعاليم الاسلام والقوانين الطبيعة .

حرضتم الابناء على الاباء والامهات .

حولتم من اقترب منكم الى قوادين وخونة وقتله .

يا اعداء الله والحياة .. لامكان لكم بيننا .

مؤتمر دولى لمواجهة الارهاب

لا اجد اجابة تروى فضولى لسؤال ملح « من يدعم هذا الارهاب الاسود » ان العمليات الارهابية الفاشلة فى حاجة الى اموال طائلة لتنفيذها . فمن ينفق عليها ؟ .. هل السودان ؟ والسودان نفسه فى حاجة الى من ينفق عليه !! هل ايران ؟ اذا كانت ايران فلماذا لاننزل عليها عقابا دوليا . هل عصابات المخدرات الافغانية والباكستانية ؟

حتى هذه اللحظة .. لاتوجد اجابة واضحة على الاموال السوداء القذرة التى تنفق بسخاء ، حتى يتمكن هؤلاء الماجورون من تنفيذ عملياتهم الارهابية فى معظم عواصم العالم .

انى اتوجه - من القاهرة - الى الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ، ان يدعو لمؤتمر دولى ، وليكن قمة دولية - تحت مظلة الامم المتحدة - للتعرف على مصادر تمويل الارهاب الدولى . ثم وضع خطة دولية لمواجهة الارهاب الذى انتشر فى كل مكان فى العالم ، ولم يترك دولة فقيرة او غنية الا وروع اهلها واغتال امالهم .

اضربوا بلا رحمة قواعد الارهاب

صدقونى عندما اقول اننا على مشارف حرب عالمية ثالثة ، قوى الشر والارهاب فى جانب ، والمجتمع الدولى فى جانب اخر . ولكن هذه القوى قد اعلنت الحرب على المستقبل والرخاء والتنمية والامان ، واصبحت اخبار هذه القوى حديثا يوميا لوكالات الانباء وكل اجهزة الاعلام ، ولم تسلم منهم دولة حتى الان ، وهذه القوى الشريرة تحمل اسماء متعددة ، البعض منها يرتدى عباءة الاديان ، والبعض يخترع له دينا جديدا ، والبعض يعمل لحماية المخدرات ، والكل يعمل فى السطو المسلح والسرقة بالاكراه والتدمير والاغتيالات واختراق دفاعات المجتمع الانسانى . واصبح الامر ملحا بان يجتمع قادة العالم .. تحت مظلة الامم المتحدة .. لمواجهة هذا الاخطبوط الذى يريد تدمير المجتمع البشرى كله .

ان هناك بعض الدول ضالعة فى دعم الارهاب ، وفتحت ارضها لقادة الارهاب الدولى ، واقامت المعسكرات وتدريب الافراد على العمليات الارهابية القذرة ، ثم تكلفهم فى دول العالم للترويع والتدمير والاغتيالات والقتل العشوائى . ان هذه المناطق المصدرة للارهاب الدولى يجب ضربها بلا هوادة ، رحمة بهؤلاء الابرياء الذين يتساقطون كل يوم نتيجة لعمليات الارهاب القذرة .

من اديس ابابا الى اسلام اباد

اجهزة الامن فى مصر بقيادة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. اعلنت الحرب على قوات الشر فى كل انحاء مصر ، وسقط لنا من شبابنا شهداء فى هذه المعركة ، وامتلكت الشرطة زمام المبادرة ووفرة المعلومات وعندما ضاق بها الخناق فى الداخل اتجهت هذه القوى الشريرة بعملياتها الاجرامية الى خارج مصر ، فحاولت وفشلت فى اغتيال رمز مصر وقائدها فى اديس ابابا

ونجحت - بعمل خسيس - ان تدمر سفارتنا في اسلام اباد وتقتل ابرياء مصريين وباكستانيين .

والسؤال : هل الشرطة وحدها هي المسئولة عن هذه المواجهة ؟

والجواب . لا .. ان دور الشرطة ياتي بعد دور كافة الوزارات والاحزاب والقوى الشعبية والسياسية في كل انحاء مصر .

ان طبيعة الشعب المصري ترفض سفك الدماء والارهاب وترويع الامنين ، ان مشهد الدماء البريئة تصيب الانسان المصري بالذعر والاكتئاب والغثيان .. فماذا حدث لقلة من المصريين باعوا ضمائرهم للشيطان واسلموا عقولهم لخرافات واكاذيب جماعات الارهاب ؟

لابد من دراسة هذه الظاهرة الجديدة على الشعب المصري .

لابد ان نضع خطة لكل مصري له دور فيها . وعلينا ان نستنفر قوى التحدي لدى الانسان المصري ليواجه هذه الظاهرة حتى يمكن القضاء عليها نهائيا كظاهرة فاسدة كافرة دخيلة على اخلاق وسمات وطبائع الانسان المصري .

تحية للسفير نعمان

في الشدائد تظهر معادن الرجال ، وكل من تابع حادث تدمير سفارة مصر في اسلام اباد اعجب بالسفير محمد نعمان جلال سفير مصر في العاصمة الباكستانية ، لقد كان السفير على مستوى المسئولية ، وقام بدور شجاع فور حدوث الحادث ، واجه الموقف بشجاعة ، استطاع ان ينقذ مايمكن انقاذه ، ساهم في نقل الجرحى الى المستشفيات الباكستانية ، قدم صورة لما حدث للسلطات المصرية ، تفانى في مواجهة الكارثة المروعة . لقد تصرف السفير بوطنية جياشة وكان شامخا في معالجته للامور ، ووسط حطام السفارة ، ودماء الابرياء ، وقمة المأساة كان سياسيا من الطراز الاول فاستجابت السلطات الباكستانية لكل مطالبه ، وكانت عونا له في هذه المأساة المروعة .

شكرا للشعب الباكستاني العظيم

الانباء التي تدفقت من اسلام اباد كانت كثيرة ، استرعى انتباهي موقف الشعب الباكستاني المسلم المؤمن العظيم ، لقد هرع افراد الشعب الى مكان الانفجار - رغم الخطورة - وابدى استعداده للمساهمة ، وفعلا قام افراد الشعب الباكستاني العظيم باخراج الاحياء من تحت الانقاض ، ومساعدة السلطات الباكستانية في اسعافهم وانقاذهم ، وكان افراد هذا الشعب عونا لنا في الكارثة التي شهدتها سفارتنا في اسلام اباد .

شكرا للشعب الباكستاني العظيم .

عذرا للقارىء

اعذروني ان تكون كل كلماتي اليوم عن هؤلاء القتلة ، فان بشاعة الحادث قد تمكنت من كل مشاعري ، فما حدث فاق كل تصور ، فما اسوأ ان تشاهد او تسمع صراخ بريء وهو يحتضر ، وما اسوأ وانت ترى حفنة من القتلة يغتالون المستقبل ، ويدمرون الواقع ، ويقضون على الحياة وينتزعون الآمال الحلوة .

رحم الله شهداء الارهاب من شباب مصر .

ولعنة الله على هؤلاء القتلة ، ولااجد ما اقوله سوى قول السفير والد الشهيد احمد نمير خليل : حسبي الله ونعم الوكيل .

وزير داخلية باكستان يعترف بالتقصير فى حماية السفارة المصرية ويتعهد بتعقب الجناة

اجراءات أمنية مشددة فى اسلام اباد وحملة مطاردة ضد « الأفغان العرب »

الحكومة الباكستانية تطلب مساعدة جميع الاطراف لمحاصرة الارهابيين

اسلام اباد - وكالات الانباء

اعترف الجنرال نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى بتقصير اجهزة الامن فى بلاده فى حماية السفارة المصرية وقال بابار انه يتحمل المسئولية شخصيا عن هذا التقصير وعن الثغرات الامنية التى ادت الى الانفجار وتعهد بتعقب المسئولين عنه. جاء ذلك فى كلمة القاها وزير الداخلية الباكستانى امام اعضاء البرلمان امس، واعرب خلالها عن شعوره بالحزن والندم. وقال بابار «اننى اشعر بالخجل لما حدث للسفارة المصرية» واضاف ان جرح او قتل اى شخص هو عار على الحكومة واكد بابار انه سيقدم تقريرا وافيا عن نتائج التحقيق الى البرلمان فى اقرب وقت ممكن

ولا تزال الحكومة الباكستانية تشعر بالصدمة من هول الانفجار وطالبت الصحف الباكستانية الحكومة بالتعجيل فى نشر نتائج التحقيق فى الحادث وان تتخذ الحكومة اجراءات رادعة ضد الجناة.

ومن جانبه اكد وزير الداخلية الباكستانى ان التحقيق فى حادث تفجير السفارة المصرية سيفتح المجال واسعا امام بحث القضية بشكل اشمل حول سبل مكافحة الارهاب بعد تصاعد العمليات الارهابية مؤخرا

وقال بابار اننا نطلب المساعدة من جميع الاطراف لمحاصرة العناصر الارهابية ووصف تفجير السفارة بانه حادث مؤلم وجريمة ضد الانسانية..

وقالت مصادر دبلوماسية ان التغيرات الامنية واستمرار تواجد العناصر الارهابية فى باكستان تطرح تساؤلات خطيرة حول مدى نجاح الحكومة الباكستانية فى حربها ضد العناصر المتطرفة..

وفى الوقت نفسه شددت السلطات الباكستانية الاجراءات الامنية فى العاصمة اسلام اباد بعد الهجوم الانتحارى على السفارة المصرية وقال مراسلو وكالات الانباء انه تم زيادة اعداد الشرطة والحرس امام المدارس والمبانى الحكومية والبعثات الدبلوماسية كما بدات الاجهزة الامنية الباكستانية حملة واسعة النطاق للبحث عن كل من تبقى ممن شارك فى الحرب الافغانية من الجماعات الاسلامية العربية والتحقيق فى ظروف اقامتهم والاعمال التى يقومون بها حاليا فى باكستان..

وكانت السلطات الباكستانية قد حظرت منذ عام ونصف تواجد المصريين التونسيين والجزائريين من اعضاء هذه الجماعات فى كل من العاصمة اسلام اباد ومدينة بيشاور الحدودية القريبة من افغانستان.. الا ان مصادر دبلوماسية قالت ان انصار هذه الجماعات كانوا يعبرون الحدود الى افغانستان كلما شعروا بضغط من الاجهزة الامنية الباكستانية ثم يعودون مرة اخرى الى باكستان بسبب عدم امكانية ضبط معابر الحدود بين الدولتين..

من ناحية اخرى توالت ردود الفعل العالمية التى تستنكر الهجوم الاجرامى.. حيث ادان الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة الانفجار ووصف وزير خارجية اسبانيا رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبى الانفجار بانه هجوم ارهابى وحشى واعرب عن تضامنه مع حكومتى مصر وباكستان..

وكان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قد ادان الهجوم بشدة ووعد بتقديم المساعدة فى التوصل الى مرتكبيه كما ادان زعماء دول الخليج تفجير السفارة باعتباره عملا اجراميا غريبا على تعاليم الاسلام..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

القبض على ١٣ باكستانيا و١٣ مصريا وأردنى فى جريمة إسلام اباد

باكستان تتعاون لتنفيذ اتفاقية التعاون القضائى وتسليم الارهابيين

تعويضات عاجلة لشهداء ومصابى الحادث ورعاية كاملة لأسرهم

اتصالات دولية لمحاصرة ظاهرة الإرهاب وإجراءات لتامين سفاراتنا





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وصول جثمان الشهداء

استقبل المئات من ابناء مصر مساء امس الطائرة الخاصة التى اقلت الشهداء المصريين . ندد الجميع بالارهاب وطالبوا بالقضاء عليه .

● التفاصيل ص ٦

مصر تودع شهداءها اليوم

اليوم تودع مصر شهداءها الذين سقطوا فى الحادث الاجرامى الاثيم

ويشارك فى الجنازة عدد من كبار رجال الدولة

وينقل التليفزيون على الهواء مباشرة جنازة شهداء اسلام اباد ..

نقابة الصحفيين : كل القوى مسئولة عن استئصال الإرهاب

ادانت نقابة الصحفيين فى بيان لها الهجوم الارهابى الوضيع الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان . واكدت النقابة ثقتها فى ان هذا العمل المروع سيهز ضمائر القوى الفكرية والسياسية فى البلاد ويؤكد مسئوليتها فى المشاركة مع الوطن كله فى ملاحقة وردع واستئصال الإرهاب .

التفاصيل ص ٦

هيئة مكتب الحزب الوطنى تبحث موقف مرشحى الحزب

عقدت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى اجتماعا امس حضره د. يوسف والى الامين العام للحزب واعضاء هيئة المكتب التى تضم صفوت الشريف وزير الاعلام وكمال الشاذلى وزير شئون مجلس الشعب والشورى وامين التنظيم . تم خلال الاجتماع بحث مواقف الدوائر الانتخابية والمرشحين بها

القاهرة ، اسلام اباد ـ محمد بركات ، أ . ش . أ ، وكالات الانباء

تابع الرئيس حسنى مبارك منذ صباح امس اولا باول الاعمال الجارية لانقاذ المصابين فى العملية الاجرامية لتفجير السفارة المصرية فى باكستان ..

كما تابع الرئيس عمليات نقل جثمان الشهداء والضحايا من المصابين واسرهم الى مصر على الطائرة التى امر بارسالها أول أمس الى باكستان .. وكذلك جهود رعاية المصابين واسرهم واسر الشهداء فى باكستان وعند عودتهم الى مصر . صرح بهذا صفوت الشريف وزير الاعلام امس .

وقال ان وزارة الخارجية والاجهزة المعنية المصرية تتابع تطورات الحادث لحظة بلحظة بالتعاون والتنسيق مع السلطات الباكستانية ، مشيرا الى ان هناك عدة اتفاقيات تنظم هذا التعاون بين مصر وباكستان .

واعلن عمرو موسى وزير الخارجية انه تم القاء القبض على بعض الافراد المشتبه فى ضلوعهم فى حادث التفجير وبينهم عدد من المصريين واردنى .. وقال انه طبقا للمعلومات الواردة من باكستان تم القبض على ١٣ باكستانيا .

واعلن وزير داخلية باكستان انه تم اعتقال ١٣ مصريا لاستجوابهم فى الحادث . واعترف بوجود ثغرات أمنية وتقصير فى حماية السفارة المصرية .

واوضح وزير الخارجية فى تصريحات له امس ان مجموعة العمل المصرية تتعاون مع السلطات الباكستانية فى متابعة التحقيقات وقال ان الاتفاقية الموقعة مع باكستان لتسليم المجرمين والتعاون والتضامن توضع الآن موضع التنفيذ وقال ان باكستان ستتعاون مع مصر فى هذا المجال .

وبالنسبة للتعويضات لضحايا حادث السفارة من قتلى وجرحى قال عمرو موسى ان كل هذه الامور تبحث الآن ويجب تعويض ابنائنا عما حدث لهم من اضرار وانه سيتم اتخاذ كافة الاجراءات للحفاظ على المصالح الخاصة بالمصريين واسر الضحايا وهناك اتصالات دولية لمحاصرة ظاهرة الارهاب واجراءات لتأمين سفاراتنا .

وبحث عمرو موسى أمس مع منصور علم سفير باكستان فى القاهرة التعاون مع فريق العمل المصرى الموجود فى باكستان للكشف عن هوية الذين قاموا بالحادث .

وقال السفير ان الارهابيين المتواجدين فى باكستان يعيشون فى مناطق حدودية مع افغانستان ويصعب الوصول اليهم بسبب وعورة المناطق ويتنقلون بين باكستان وافغانستان .

السفارة المصرية مؤمن عليها بمليونى دولار

اسلام اباد ـ محمد بركات :

صرح السفير نعمان جلال سفيرنا فى باكستان ان السفارة المصرية التى دمرها الحادث الارهابى الاثيم مؤمن عليها بمبلغ ٢ مليون دولار ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالحزن والدموع .. مصر تستقبل شهداءها



السفير احمد عز على والد الشهيد احمد نعير يتوسط الواقفين



اسرة الشهيد هشام ابو الوفا القنصل العام لمصر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

بالحزن والدموع استقبل ابناء مصر شهداءها ومصابيها فى حادث انفجار السفارة المصرية باسلام اباد . وصلت الطائرة المصرية الخاصة الى ارض مطار القاهرة الدولى فى الثامنة مساء امس . تدافع العشرات الى ابواب الطائرة بعد فتحها يحملون جثث الشهداء . بينما تعالت الهتافات تندد بالارهاب الاسود . ردد العشرات مع كل صندوق يحمل جثة شهيد عبارات لااله الا الله الشهداء احباب الله .. تحيا مصر .

نقلت سيارات الاسعاف المجهزة جثث الشهداء واحدا تلو الاخر الى احد المستشفيات العسكرية بينما تم نقل المصاب الوحيد الذى وصل على الطائرة وهو عادل العراقى الملحق الادارى بسيارة اسعاف لاستكمال العلاج بالمستشفى .

كانت الطائرة المصرية الخاصة وهى من طراز بوينج ٧٠٧ قد وصلت قادمة من اسلام اباد كان فى استقبالها اهالى الضحايا من الشهداء وبعض اسر المصابين .

تم فتح صالة كبار الزوار بالمطار التى امتلأت عن اخرها .

زوجة القنصل

وبمجرد وصول الطائرة هبطت منها زوجة الشهيد القنصل المصرى هشام ابوالوفا حيث كانت فى حالة انهيار تام وتم نقلها على الفور بسيارة خاصة .

ثم تم فتح مخزن العفش بالطائرة حيث بدأ اخراج الصناديق الخمسة للضحايا المعنيين وهم هشام ابوالوفا - القنصل المصرى العام والذى توفى بالمستشفى متاثرا بجراحه - وكان اول صندوق تم انزاله - ثم جثمان احمد نمير احمدين الملحق الادارى ثم جثمان رجال الامن الثلاثة حسين فهمى ومحمود عيد عبدالمقصود وامين محمد على . لفت نعوش الضحايا فى قماش شفاف ابيض ووضع على كل واحد منها باقة من الورود باسم وزارة الخارجية المصرية .

وقد تدافع العشرات من ابناء مصر يحملون الشهداء واحدا تلو الاخر الى سيارات الاسعاف التى وضع على كل واحدة منها اسم الشهيد .



باقات الورود وضعتها الجماهير فوق نعوش الشهداء

اصر والد الشهيد احمد نمير - وهو السفير احمدين على - على مرافقة جثمان ابنه داخل سيارة الاسعاف وكان فى حالة ذهول من هول الموقف .

وقد التقت « الاخبار » بزوجة الشهيد احمد نمير سكرتير ثان السفارة المصرية حيث تقول ان الحادث كان مفاجئا وبمجرد علمى به توجهت الى السفارة وعلمت ان زوجى اصيب اصابة خطيرة . تحدثت تليفونيا مع اسرته وطمأنتهم فى البداية ولكن الصدمة كانت كبيرة حيث لفظ زوجى انفاسه الاخيرة تاركا وراءه جنينا فى احشائى لم يتجاوز الثلاثة شهور وسوف يجىء للحياة محروما من ابيه .

وتضيف ان زوجها خريج الهندسة واستلم عمله منذ ٣ شهور حيث سافرنا بعد زواجنا مباشرة للعمل هناك . لقد كان انسانا للغاية .

وتقول شقيقتها بأن المرحوم كان انسانا للغاية حيث اتصلنا به قبل الحادث بأيام لادعو شقيقتى على حفل زفافى وقد رفضت شقيقتى بحجة أنها حامل واصر هو على عودتها للقاهرة لمشاركتى فى حفل زفافى فكان انسانا بمعنى الكلمة وندعو الله ان يتغمده برحمته .

الملحق الادارى

تقول لبنى سعيد عبدالعزيز زوجة المصاب عادل العراقى الملحق الادارى بالسفارة اننى سمعت صوت انفجار شديد ساعة وقوع الحادث رغم بعد مسكننا عن السفارة وعلمت بعد ذلك من الجيران بان مبنى السفارة المصرية تعرض لهجوم ارهابى هرعت على الفور الى السفارة فوجدتها مدمرة تماما وبحثت عن زوجى فلم اجده فأصبت بحالة انهيار شديدة وتوجهت الى المستشفى وهناك شاهدت افظع مناظر تقشعر لها الابدان حيث وجدت اعدادا كبيرة موتى ومصابين وفتشت عن زوجى وتعرفت عليه وسجدت لله شكرا عندما وجدته حيا وتمالكت نفسى وكان هو فى حالة سيئة للغاية ولم اعلم مدى اصابته حتى الآن سوى انه تخطى مرحلة الخطر وسيتم علاجه فى وطنه مصر ..

وتقول حكمت محمد حرم الملحق الادارى بالمكتب الاعلامى بالسفارة المستشار صالح صادق وهى ضمن

اسر اعضاء السفارة القادمين على الطائرة كنا بالمنزل وسمعنا فرقعة اعتقدنا فى البداية ان هناك شيئا كبيرا قد حدث فى العاصمة وبعدها علمنا بالحادث من الباكستانيين وبدأت اتابع الاخبار من خلال الاذاعات الاجنبية والباكستانية ونشرات التليفزيون وعشت لحظات من القلق الشديد خاصة بعد ماشهدته من تدمير لمبنى السفارة ودعوت الله ان تتمكن السلطات الباكستانية من القبض على الارهابيين المجرمين للقصاص منهم حتى يستريح الشعب المصرى .

وتضيف زوجة محمد عثمان الملحق الادارى بالسفارة المصرية والذى اصيب من جراء الحادث وتم احتجازه هناك نظرا لخطورة حالته حيث لا يستطيع ركوب الطائرة ويتم علاجه هناك انها سمعت صدمة شديدة واعتقدت فى البداية ان هناك قنبلة فى احد الاماكن وشاهدت دخانا يتصاعد من المبنى وفجاة رايت المبنى يتهدم على من فيه واننى اضطررت للمجىء الى القاهرة لطمانة اهل زوجى وسوف اعود اليه لمتابعة حالته الصحية والمجىء معه الى مصر ..

وصرح السفير محمد عيسى رئيس وفد وزارة الخارجية والذى كان فى استقبال الطائرة اننا نشعر جميعا بالاسى والحزن على ارتكاب تلك الجريمة البشعة والتى هى ضد كل المصريين واستطيع ان اقول ان الاعمال الارهابية مصيرها الى الفناء وان الارهاب لن يقلل ولن يؤثر على مكانة مصر الدولية ووجودها على خريطة السياسة العالمية بل اننى اؤكد ان تلك الافعال سوف تزيدنا اصرارا على الوقوف بكل قوة للقضاء على هذا الارهاب الآثم .

وقال مساعد وزير الخارجية انه لا تفكير على الاطلاق فى تقليل حجم سفارتنا بالخارج وسفاراتنا كما هى وسنزيدها دعما للقيام برسالاتها الوطنية تجاه مصر وليس هناك اى تفكير فى الغاء اى من السفارات فى اى دولة فى العالم .

اسماء العائدين

بلغ عدد العائدين من سفارتنا بباكستان ٢٢ فردا وهم عادل الغزالى الملحق الادارى بالسفارة (مصاب) وزوجته لبنى سعيد ونجلاه إسلام وايمان .. وسعاد زكى عيد زوجة المصاب محمد عثمان الملحق الادارى والذى يرقد بمستشفى فى باكستان وابنته هبة ومروة صالح ابنة الملحق الادارى المساعد وحكمت محمد زوجة الملحق الادارى المساعد ومنى بكر ونرمين حرم المرحوم الشهيد القنصل/ هشام ابوالوفا الذى استشهد فى الحادث الارهابى واولادها شيماء ومحمد وادهم وانعام حماة القنصل ومحمد شقيقه وداليا مصطفى حرم الشهيد احمد نمير سكرتير ثانى السفارة .. واحمد يحيى ابوزيد وعلياء ومحمد وشرين ومعتز يحيى ابوزيد .

أم الشهيد حسين فهمى :

أبنى المسلم المؤمن .. لماذا قتلوه ؟

بصمات الحزن تملا اركان المنزل رقم ٣٢ شارع دمشق بمصر الجديدة .. داخل هذا المنزل تتجسد جريمة جديدة من جرائم الارهاب .. ضحيتها الشهيد حسين محمد فهمى احد افراد الحراسة لسفارة مصر باسلام اباد ..

مازالت اسرة الشهيد ترفض تصديق النبا .. ملامح الحزن والالم تغطى وجوه افراد الاسرة .. الام تحمل صورة ابنها الشهيد .. تبكى بحرقة .. تنطلق كلماتها فى ذهول :

«ماذا فعل ابنى لكى يقتلوه .. ما هو ذنبه ما هى جريمته .. كان مؤمنا يصلى ويصوم ويؤدى جميع الفرائض .. كل الاقارب والجيران يشهدون باخلاقه .. لم يكن لهم هم سوى ابنائه الثلاثة ولم يكن له اى اعداء .. مش معقول يكونوا مسلمين ربنا ينتقم منهم ويحرق قلوبهم كما حرقوا قلبى على ابنى» .

واسال محمد فهمى اخو الشهيد عن كيفية معرفتهم بالخبر .. فيقول : سمعنا الخبر فى التليفزيون .. وظللنا فى حالة قلق شديدة حتى اتصلت بنا الوزارة لنتاكد ان قلقنا كان فى محله وان اخى حسين ضمن الشهداء .

ويضيف قائلا : حسين عمره ٤٢ سنة ولديه ثلاثة ابناء اكبرهم فى الثانوية العامة واصغرهم فى الابتدائى .

منذ عمل حسين ضمن طاقم الامن بوزارة الخارجية وهو يعيش حياته متنقلا بين البلاد .

ورغم انه اعتاد السفر الا انه عندما انتقل للعمل فى «اسلام اباد» منذ سبعة شهور كان قلقا .. وقد ارسل لنا مؤكدا انه سيصل مصر فى اجازة منذ حوالى اسبوعين .. لكنه عاد واتصل بنا ليخبرنا بتاجيل موعد مجيئه لمصر بسبب ظروف العمل .



والدة الشهيد حسين « تصوير : محمد ابو الغينين »



الشهيد محمود محمد السيد



الشهيد ايمن محمد عثمان



الشهيد حسين محمد فهمى

وتتدخل الام فى الحديث وهى تبكى قائلة : «تتصورى يابنتى انه ارسل لنا خطابا منذ عدة ايام يوصى اخوته على الاهتمام بى وبصحتى لاننى مريضة .. ولكن القدر اختاره هو قبلى ليكتب على ان اتقبل انا عزاءه ..

وتغرق الام فى دموعها واحزانها وهى تحتضن صورة ابنها الشهيد .



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

بيان لنقابة الصحفيين :

مرتكبو حادث السفارة سفاحون

ادانت نقابة الصحفيين المصريين الهجوم الارهابى الوضيع الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان اول امس . وطالبت بايقاع العقاب السريع والعادل على كل من قام على تخطيطه او تنفيذه او تسهيله باى صورة من الصور .

وزير خارجية باكستان يدين الحادث

كتبت ايمان انور:

ادان سردار عاصف احمد وزير خارجية باكستان العمل الارهابى ضد سفارة مصر فى اسلام اباد واعرب للحكومة المصرية عن خالص وعميق اسفه على الضحايا والخسائر. جاء ذلك امس فى البيان الذى اصدرته السفارة الباكستانية بالقاهرة. واضاف البيان ان الحكومة الباكستانية تتعهد ببذل كل الجهد فى تعقب مرتكبى الحادث وتقديمهم للعدالة.

وذكر البيان ان قوات الشرطة الباكستانية بدأت فور وقوع الانفجار بتقديم المساعدات العاجلة للمرضى الذين تم نقلهم الى المستشفيات.. واشار الى وصول خبراء المفرقعات الى مكان الانفجار كما تم تشكيل لجنة للتحقيق فى الحادث واكد البيان وصول مسئولى وزارات الداخلية والخارجية والعدل الى الموقع و تقديم تعازيهم للسفير المصرى واعضاء السفارة.

وقالت النقابة فى بيان لها ان الذين قاموا بهذا العمل الاجرامى ليسوا سوى سفاحين وقتلة من احقر الاصناف وانهم ليسوا باى شكل اصحاب قضية من اى نوع ، ولا يصح التعامل معهم كوحوش ادميين ليس لهم صلة بمعانى الدين او الانسانية او الفكر .

واضاف البيان ان لوثة القتل العمدى التى اصابت المنظمات الارهابية لا تعد تعبيرا عن قوة الارهاب بل عن ضعفه وقال ان اهداف الارهاب الاسود من وراء هذه العملية لن تتحقق مطلقا ، وانما ستضاعف تلك الجريمة اصرار الامة على استئصال الارهاب وملاحقته فى كل مكان .

وقالت ان تلك الجريمة الرهيبة وغيرها من جرائم الارهاب الاسود نتيجة لتساهل كثير من دول العالم حيال المنظمات والقيادات الارهابية .

ريان :
مبارك كلفنا بسرعة ارسال الطائرة للمصابين

اكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان الرئيس حسنى مبارك ينظر الى كل ابن من ابناء مصر على انه ابنه تماما ولذلك كان رد فعله سريعا حيث كلفنا على الفور بسرعة ارسال طائرة لنقل جثمان الشهداء و المصابين للقاهرة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وحوش لا علاقة لهم بالجنس البشرى !

إن دلت جريمة تدمير السفارة المصرية فى اسلام اباد على شىء ، فانها تؤكد للعالم بصورة لا يشوبها اى شك او شبهة ان العصابة الاجرامية التى ارتكبتها لا تنتمى الى الجنس البشرى باية صلة الى الانسان الذى خلقه الله فى احسن تقويم ، ومنحه العقل والمشاعر التى تميزه عن سواه من خلق الله ، بل ان هناك كثيرا من الحيوانات المفترسة التى تعيش فى الغابة حيث يسود قانون البقاء للاقوى تخجل من مجرد التفكير فى الفتك ببنى جنسها ، دون سبب او وازع قوى سوى مجرد شهوة سفك الدماء واثارة الرعب والفزع بصورة عشوائية !

ترى اى هدف حققته تلك الجماعات التى تجردت من كل المشاعر الانسانية التى وهبها الله لمخلوقاته من بنى البشر لكى يعمروا الكون ، وينشروا القيم الرفيعة والفضائل التى تضفى على الحياة كما ارادها خالق الخلق معنى نبيلا ؟ هل يتصور هؤلاء المجرمون أن تدمير مبنى او سفارة مصرية فى الخارج سوف تثير الفزع لدى سلطات الامن المصرية ، فتطلق لهم الحبل على الغارب . ليواصلوا جرائمهم داخل بلادهم ، متسترين بعباءة دين سمح كريم يتبرأ من مجرد زعمهم الكاذب انهم ينتسبون اليه ، وهم يقترفون كل ما يحرمه هذا الدين الحنيف من احط الجرائم ، من قتل وسرقة وترويع للمواطنين ؟

قد تفلت تلك العصابات الخسيسة مرة او مرتين ، ولكنها وهى تزعم انها ترتكب جرائمها القذرة باسم دين لا يفقهون منه شيئا ، ولكنها تنسى أن هناك ربا يقف بالمرصاد لكل من طغى وبغى ، من ذوى القلوب المريضة والنفوس الحاقدة ، التى تمنح نفسها الحق فى قتل الانسان الذى خلقه الله وكرمه على كل المخلوقات .. وهو يمهل ولا يهمل ، وستكون العاقبة اسوأ كثيرا مما يتصوره هؤلاء البغاة ، سواء خلال حياتهم الحافلة بكل الموبقات ، او عندما يقفون بين يدى خالقهم ، يوم لا ينفع مال ولا بنون !

ان كل ما نرجوه ، هو ان تكون جريمة اسلام اباد حافزا قويا وسريعا لتضافر كل القوى العالمية لتوجيه ضربة قاضية الى الارهاب ، ووضع نهاية لجرائمه السوداء فى اقرب وقت ممكن .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

كل يوم

الحادث الاجرامى الذى دمرت على اثره سفارتنا فى باكستان ، وراح ضحيته العشرات من المصريين والباكستانيين موجه بالدرجة الاولى الى شعب مصر .. الى امنه واستقراره .. الى حياته ومعيشته ، وهذه العملية تستهدف ترويع وتجويع الشعب المصرى ، باستنزاف موارده وامواله ، وابعاده عن طرق التنمية والاستقرار التى يسلكها .

هذا العمل الجبان يستهدف اجبار مصر على اقتطاع مبالغ طائلة من قوت الشعب لشراء الاجهزة الامنية المتطورة جدا لمواجهة هذه العمليات ، من اجل حماية الشعارات والمنشآت ورموز مصر ،ان الجبناء الذين قاموا بهذا العمل البشع هم العوبة فى ايدى جماعات متطرفة هدفها هز استقرار مصر ، ووقف مسيرتها الديمقراطية ، ووقف خطواتها الاصلاحية التى تسير فيها .

وهذه الجماعات هى الاخرى ادوات شر طائعة فى ايدى جهات ودول وشركات انتاج الاجهزة الامنية الحساسة التى تستهدف دفع مصر لشرائها بالملايين من قوت الشعب .

ولاشك ان التسابق المحموم بين عدة جبهات ارهابية تعلن مسئوليتها عن الحادث هدفه ابلاغ الجهات الممولة للعمليات الارهابية انها نفذت العملية بنجاح وفى انتظار الشيكات .

وهذه الجماعات تبيع ارواح الشعب المصرى من اجل ان تبقى هى فى رغد العيش الذى تنعم به فى احضان بعض الدول التى تؤويها .

فوزى مخيمر

٠٠٠٥٤٨٩



مسئول باكستانى:

معلومات منذ شهر عن مخطط ارهابى

كشف مسئول امنى باكستانى كبير فى بيشاور عقب حادث السفارة المصرية انه قد توافرت معلومات لدى السلطات الباكستانية منذ اكثر من شهر عن وجود مجموعة ارهابية من العرب فى افغانستان تخطط لعمل ارهابى كبير ولم يتم تحديد هدفها بالضبط. (ا.ش.ا)



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

كلمات

لا تستطيع دولة بمفردها ان تقضى على الارهاب ، سواء كانت هذه الجرائم البشعة التى يرتكبها الارهابيون ، داخل الدوله ، او خارجها . ولم تعد فى الدنيا دولة محصنة ضد الارهاب . فكل دول العالم معرضة لمثل هذه الجرائم المنافية للاديان والشرائع والقوانين والاخلاق . ومن ثم كان لزاما على الاسرة الدولية كلها ان تتعاون فيما بينها وتتصدى للارهاب باجهزتها الامنية ، والقوانين الدولية والمحلية الصارمة .

إن ما يحدث فى الجزائر وفى مصر ، قد حدث مثله على ارض المملكة السعودية وارض باكستان . وهناك جرائم ارهابية متعددة ، تقع على الارض الامريكية والبريطانية والالمانية والفرنسية والايطالية واليابانية . ومنذ ايام قليلة قتل دبلوماسى مصرى فى جنيف . وهكذا اصبح واضحا ان العمليات الارهابية يمكن ان تقع فى اى مكان ، وفى اية دولة على سطح الارض . ومؤدى ذلك ان الاسرة الدولية مطالبة بان تعمل على وقف الارهاب الذى اصبح وباء مدمرا مثيرا للقلق والالم والفزع فى نفوس البشر . مثلما تتصدى الامم المتحدة ومجالسها ولجانها ومنظماتها المختلفة ، للمرض والفقر والجفاف والتصحر ، وللامن الدولى الذى اصبح له منذ انشاء الامم المتحدة مجلس يعد اهم تشكيل فى الامم المتحدة ، واذا كانت هناك بعض الدول التى تزعج الناس وتهدد الامن ، وتتصدى لها الامم المتحدة وتتخذ من التدابير ما يردع المعتدين ، او المفروض ان يتم ذلك ، فإن على الامم المتحدة ان تبحث جديا فى امر الوسائل الكفيلة بمنع الارهاب وعقاب الجماعات والافراد ، بل الدول التى تمارس الارهاب او تشجع عليه او تقوم بمجرد السماح للارهابيين بمباشرة نشاطهم على اراضيها .

ولا يكفى ان تقول الامم المتحدة او الولايات المتحدة ان لديها قائمة باسماء الدول التى تشجع الارهاب ، فليست هذه هى الوسيلة المثلى لمكافحة الارهابيين والقضاء على نشاطهم الاجرامى . إن قائمة الدول التى تشجع على الارهاب فى نظر الولايات المتحدة او الامم المتحدة ، لا تتسع للاجراءات التى لابد من اتخاذها ازاء هذه الدول . وكما تتصدى منظمة الصحة العالمية للاوبئة والامراض ، وتتصدى منظمة الاغذية والزراعة للجفاف والتصحر ، ويتصدى مجلس الامن او يفترض انه يتصدى لعدوان بعض الدول على بعض او للمنازعات الدولية التى تهدد الامن الدولى بالخطر ، فكذلك ينبغى ان يكون بالامم المتحدة جهاز خاص ، مجلس او منظمة او لجنة ، تتخصص فى مكافحة الارهاب ، وتوصى بوضع القوانين الكفيلة بالمساعدة على ذلك ، والنظر فى قوانين تسليم المجرمين ، وتبادل المعلومات وحظر الاتجار فى الاسلحة والذخائر والمتفجرات للافراد ، وما الى ذلك من اجراءات ، إن لم تقض تماما على الارهاب ، فهى على الاقل تحد من كوارثه وجرائمه ، تساعد الدول على القبض على الارهابيين ، وتتبعهم وتقديمهم للمحاكمات الدولية او المحلية ، والقبض على الهاربين منهم من وجه العدالة وما الى ذلك من اجراءات اصبحت ضرورية فى مواجهة هذه الموجات الارهابية الجديدة التى شملت العالم كله . والأمر لا يتحمل انتظارا او تسويفا او مماطلة .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

كيف يواجه الارهابيون ومؤيدوهم غضبة الشعب المصرى ؟

بقلم : جلال دويدار

برافو جماعات الارهاب .. جريمتكم الخسيسة ضد مصر وشعب مصر .. المتمثلة فى حادث الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان .

برافو يا من تتعاطفون مع الارهابيين وتصفونهم فى صحفكم بالمجاهدين .. وهو ما يؤكد ضلوعكم فى كل جرائمهم .

برافو يا من تستخدمون الدين ستارا لتشجيع القتلة تمويلا وصراخا بالصوت العالى دفاعا عن سفكهم لدماء الابرياء .

برافو يامن تتحالفون مع كل اعداء مصر من اجل هدم مصر ووقف مسيرتها نحو التقدم و افاق الحياة الكريمة لشعبها .

●●●

تهنئة لكم ايها الارهابيون وحلفاؤكم ويا من تقومون بالتمويل كراهية لمصر يبعث بها لكم كل عجوز وشاب وفتاة وطفل وطفلة من ابناء شعب مصر على انجازكم الاجرامى بتفجير مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد والذى راح ضحيته شهداء ابرار .

هل الدين حقا ـ الذى ترفعون شعاراته ـ هو دافعكم لهذا السلوك الوحشى الذى يتنافى مع كل القيم الروحية والاخلاقية ؟ ام ان الجهل بالدين والعمالة والاجر المعلوم وفقدان الهوية الوطنية وراء كل ما تقومون به ؟

نعم لقد انكشف المستور وظهر المختفون زيفا ـ تحت شعارات الدين ـ على حقيقتهم .. مجرمون وارهابيون تقوم مبادئهم على انكار كل ما جاء فى كتاب الله محذرا من قتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق .

●●●

كيف يمكن لهؤلاء الارهابيين وحلفائهم المدافعين عنهم وعن جرائمهم ان يبرروا لشعب مصر سفكهم لدماء ابنائه وتدمير ممتلكاته ؟

باى وجه سيواجهون اهالى ضحايا اسلام اباد وجميعهم يمثلون الشعب المصرى ؟

ماذا سيقولون لابناء الشعب الباكستانى المسلم بعد ان داسوا على سيادته وقيمه الاخلاقية والدينية مستغلين ضيافته لهم أسوأ استغلال ؟

إن الجريمة البشعة التى ارتكبها الارهابيون القتلة ليست موجهة ضد شعب مصر الذى رفضهم ولفظهم ولكنها موجهة أيضا الى باكستان وشعبها والى كل شعوب العالم الاسلامى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن ما حدث يؤكد جدية التحذيرات التى وجهها الرئيس مبارك الى دول العالم التى تسمح بايواء شراذم الارهاب .. وهو سلوك يشجعهم على تحويل هذه الدول الى ساحات لارتكاب احط الجرائم الارهابية .

اننا لا يجب ان نقع فى خطا التفرقة بين ممارسات الارهابيين وبين دور مؤيديهم فى الترويج لهم ولافكارهم مستخدمين فى ذلك وسائل الاعلام وخداع المواطنين بالشعارات المزيفة بما فى ذلك العمل على اكتساب الشرعية من خلال صناديق الانتخاب .

إنهم سوف يسمعون صوت الشعب مدويا فى كل مكان .. معلنا ان هذه الجريمة البشعة لن تمر ابدا دون عقاب للارهابيين وحلفائهم ومؤيديهم .



المصدر : الأهــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

بركان الغضب يطالب بالانتقام للشهداء

مازالت ردود الفعل الغاضبة لحادث انفجار السفارة المصرية بباكستان .. الكل يغلى .. ويصرخ من الاعماق .. مطالبين بالانتقام من المجرمين اينما كانوا .. ويؤكدون ان هؤلاء الارهابيين الذين ارتكبوا الجريمة البشعة ليسوا مصريين .. لم يشربوا من نيلها ولم ياكلوا من خيرها .. فلو كانوا مصريين لما هان عليهم اراقة الدماء البريئة ولما اقدموا على فعل لايعبر الا عن كل دناءة وخسة ولايمت لاى دين او عقيدة باى صلة .

جرائم متصلة

الكاتب الكبير نجيب محفوظ يقول .

انه عمل وحشى من جميع الوجوه قام به اناس جرائمهم متصلة وهذه ذروة من ذروتها الملعونة ويجب مقاومتها بكل الوسائل العلمية والفكرية وكل شىء .

الوجدان الوطنى

● الدكتور ميلاد حنا يقول :

هذا الحادث ليس الاول .. ولن يكون الاخير .. وسوف يستمر العالم فى مسلسل الانفجارات من اوكلاهوما الى مترو باريس ومترو الانفاق فى طوكيو الى الرياض الى اسلام اباد .. ومن ثم صدق الرئيس مبارك عندما اشار الى ان الارهاب ظاهرة عالمية ولذلك لماذا لم تتضافر الجهود فى كل انحاء العالم لان خطر العنف سوف يزداد وينتقل المرض من مكان لآخر على ان الامر ليس اجهزة دولة ولا مخابرات ولا شرطة ولكنه يحتاج بجوار ذلك الى شىء هام ودون ان اتملق الرئيس مبارك الذى اشار فى خطابه مؤخرا فى اليونسكو الى ان القضية فى البداية هى قضية ثقافية .. ولذلك فنحن فى مصر نحتاج الى اعادة نظر فى كل مايتعلق بتشكيل الوجدان الوطنى من الاسرة الى المدرسة الى الجامعة الى التليفزيون الى دور العبادة .. نحتاج الى اعادة صياغة للفكر البشرى .. لانه ليس لاحد منا الفضل فى انه ولد مصريا او شيعيا او تامينيا او كاثوليكيا ومن ثم فلننشر ثقافة الاعتزاز بالانتماء الى الوطن والى الدين والى المذهب ولكن بالقدر الذى يوفر الحب والاحترام وقبول الاخر .

● يقول الدكتور صبرى الشبراوى استاذ ادارة الاعمال بالجامعة الامريكية وعضو مجلس الشورى ورئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى .



نجيب محفوظ



د . ميلاد حنا

عار .. عار .. عار .. على هؤلاء الذين يدعون الاسلام وهم براء من كل ملة او دين او باى فلسفة انسانية .. هذا الحادث الوحشى وغير الادمى لايفعله الا افراد تجردوا من كل المشاعر الانسانية واعتقد ان عقاب مثل هؤلاء الافراد . مهما كان لايتساوى مع بشاعة جرائمهم ..

● لواء عبدالقادر عبدالحكيم مطاوع سكرتير عام محافظة القاهرة : ان ماتم من تدمير للسفارة المصرية فى باكستان عمل اجرامى ترفضه كل الاديان لانه ينم عن خسة ودناءة وعمل غير انسانى مطلقا .

ويرى الكاتب اسامة انور عكاشة : ان ابسط مايقال عن هذا الحادث الاجرامى انه كشف حقيقة المتاجرين بالدين .. فلا يوجد اى دين سماوى يبيح ماحدث .. فهو سلوك جبان وحقير ويجب على اجهزة الامن المصرية الاخذ بالمبادرة والتصرف بسرعة واستباق اى محاولة اخرى ..

يقول الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق : انا من الذين احسوا بصدمة مزلزلة بسبب هذا الحدث الفاجع والمؤلم والخسيس فى نفس الوقت والذى اراه ان الارهاب حين حوصر فى الداخل بسبب يقظة رجال الأمن فى مصر اراد ان ينقل نشاطه الى الخارج فقام بهذا العمل الوضيع الذى لا يقره اى دين ولا تقره اى قيم اخلاقية والمذهل والمحزن والفاجع ان هؤلاء لا يزالون يتسترون برداء الاسلام ويضعون على وجوههم قناع التدين فمرة يسمون انفسهم الحركة الاسلامية ومرة يسمون انفسهم اصحاب الجهاد والذى اعرفه ويعرفه العالم كله أن الاسلام يتبرأ من اى عمل عدوانى وليس فيه اراقة دماء ولا عدوان على الارواح لاى سبب من الاسباب ..

ويقول الدكتور صبحى سعيد عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان : انه اسلوب غير حضارى ومرفوض ويدل على ان الجراثيم غير قادرة ان تفعل شيئا داخل الجسم المصرى فتحاول ان تفضل خارجه وهى افعال تضر بالشعب المصرى الأمن والذى يتسم بالمحبة والمودة .

●● الدكتور علاء عصمت عز المنسق الاقليمى للتبادل التجارى والتكنولوجى بالامم المتحدة ، يستنكر الحادث الاجرامى بقوله : بالرغم من ان هذا الحادث المؤسف قد مس الشعب المصرى قيادة وشعبا فى الصميم .. وبالرغم من الحزن والاسى على أرواح الابرياء الذين راحوا ضحية ، لهذا العمل الاجرامى الغاشم ، فان هذا الحادث كغيره من الاحداث السابقة .. لن يؤثر فى المسيرة الديمقراطية ،

●● ويحذر « محمد نسيم » الخبير السياحى - ورئيس شركة سيناء للفنادق ونوادى الغوص ، من خطورة الارهاب الدولى الذى اصبح جريمة منظمة .. قائلا : يجب على كل الدول ان تتعاون مع بعضها .. فى مجال القضاء على الارهاب .. وان ماحدث للسفارة المصرية بباكستان ، انما هو مؤشر على حالة الافلاس التى وصل لها الارهاب فى داخل مصر ..

●● ويعرب اللواء « ابراهيم بصيلة » مساعد وزير الداخلية للاحوال المدنية عن اسفه واستنكاره للحدث الغاشم بقوله : انه حادث اجرامى مؤسف ولا اخلاقى .. من ناس ضعاف النفوس .. هذا ان دل ، فانه يدل على ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية ، موجودة فى كافة دول العالم .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إن الجريمة التي وقعت امس الاول ، في اسلام اباد ، واستهدفت السفارة المصرية في باكستان .. لا تختلف كثيراً عن الجريمة التي وقعت في الصيف الماضي على ارض اديس ابابا ، واستهدفت اغتيال الرئيس حسني مبارك اثناء وجوده في اثيوبيا !

كلتا الجريمتين .. استهدفتا مصر ، وامن مصر .! وكلتا الجريمتين قامت بها عناصر ارهابية تقيم في الخارج ، وتجد من ياويها ، ويدربها ، ويمدها بالاموال والاسلحة لتنفيذ جرائمها التي تستهدف ضرب الاوضاع في مصر .!

ووجود عناصر ارهابية هاربة خارج مصر .. حقيقة معروفة ، وغير خافية ! ومنذ زمن غير قصير .. ومصر تسعى إلى استعادة هذه العناصر لمحاكمتها ، او لتنفيذ احكام صادرة ضدها .. ولكن للاسف فإن بعض الدول التي تاوى هذه العناصر ، اما بقصد التامر معها ، واستخدامها لتنفيذ مخططاتها كما يحدث في السودان .. او تاويها باسم حقوق الانسان كما يحدث في بعض الدول الاوربية .. لا تتعاون معنا في هذا الشان .. وبالتالي توفر لهذه العناصر الارهابية ـ بقصد او بغير قصد ـ المظلة التي تساعدها على ارتكاب اعمالها ، وممارسة نشاطها .!

والسؤال · كيف التصرف .. وكيف السبيل إلى الوصول لهذه العناصر الاجرامية .؟!

إن إدانة الجرائم ، التي ترتكبها هذه العناصر الارهابية ، ضد المواطنين المصريين في الخارج ، لم يعد يكفي .! واستنكار الجريمة الخسيسة البشعة التي نفذتها هذه العناصر ، ضد سفارتنا في باكستان .. لا يجدي .! واهم من الاستنكار ، والادانات .. البحث عن طريقة اكثر ايجابية ، واكثر فاعلية في التعامل مع هذه العناصر .

أن هذه العناصر .. التي إحترفت القتل ، والاغتيال ، والتفجير .. لا تفهم سوى لغة واحدة .. هي لغة العنف والقوة .. من هنا يجب التعامل معها بنفس اللغة التي تفهمها ، مع استخدام الاساليب والوسائل التي تمكننا من الوصول الى اوكارها في الخارج والقضاء على نشاطها ! نعم .. يجب ان تمتد ذراع مصر ، إلى حيث تتواجد هذه العناصر في الخارج ، وتعمل على تصفيتها ، واستئصال وجودها .!

وتصرفنا بهذا الاسلوب .. لا يعتبر تدخلا في شئون الاخرين .. او اعتداء على سيادة دول اخرى .. انما هو دفاع مشروع عن المواطنين المصريين .. وعن المصالح المصرية ! وهو اسلوب مارسته وتمارسه دول عديدة ! مارسته امريكا عندما اختطفت دكتاتور بنما نورييجا ، وقدمته إلى المحاكمة ! ومارسته اسرائيل ، ولا تزال تمارسه .. وكلنا يذكر فينونو الذي اختطفته اسرائيل من ايطاليا ، وقدمته إلى المحاكمة ، لافشائه اسرار المفاعل النووى الاسرائيلي . !

لقد امكن استئصال رؤوس الارهاب في مصر .. ولكن بقيت في الخارج رؤوس وقيادات تتحرك .. وتتلقى الدعم والتمويل والماوى .. لتتامر على مصر ، وعلى امن مصر ، وعلى ابناء مصر !

ومن اجل حماية مصر .. وحماية ابنائها وامنها .. يحق لمصر ان تستخدم كل الوسائل التي تمكنها من قطف هذه الرؤوس !

سعيد سنبل



«الأخبار» فى موقع الحادث الاجرامى

طارت «الاخبار» الى اسلام اباد ، انتقلت الى موقع السفارة المصرية ، التى فجرتها يد الارهاب والغدر .. استمع محمد بركات مندوب الاخبار الى التفاصيل الكاملة للجريمة من شهود الحادث .. وعاشت الاخبار فى الشارع الباكستانى . مشاعر الاسى والتعاطف مع شعب مصر .



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

دول العالم والاعلام العربى والدولى يدين حادث السفارة المصرية

التفجير عمل ارهابى بشع يتنافى مع مبادىء الاديان

عواصم العالم - وكالات الانباء :

واصلت دول العالم ووسائل الاعلام العربية والاجنبية ادانتها للحادث الارهابى الجبان الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد وراح ضحيته عشرات الابرياء استنكرت دولة الامارات الحادث ووصفته بانه عمل اجرامى يتنافى مع قيم ومبادىء الدين الاسلامى الحنيف واكدت رفضها التام لمثل هذه الاعمال الارهابية مهما كانت دوافعها وادان مجلس الوزراء السعودى بشدة الحادث وعبر عن تعازيه الحارة ومواساته البالغة للرئيس مبارك ولاسر الشهداء فى مصر .

وادانت لبنان الحادث الاجرامى الذى راح ضحيته الابرياء فى برقية تعزية من الرئيس اللبنانى الياس الهراوى للرئيس حسنى مبارك وقال فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى ان بلاده تدين هذه الاعمال الارهابية .

وفى لندن اكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ادانة بريطانيا لهذا العمل الاجرامى مشيرا الى ان هذا يعزز التاكيد على العمل المشترك مع الدول الاخرى لمحاربة الارهاب الدولى .

وفى اديس ابابا ادان سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الاعتداء على السفارة المصرية فى اسلام اباد واعرب عن اسفه لهذه المأساة وادانة المنظمة لهذه الاعمال الكريهة والعمل على التنسيق من اجل مكافحة وباء الارهاب .

وفى الرياض شجب حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى بشدة الحادث الاجرامى مؤكدا إدانة المنظمة لكافة اعمال الارهاب التى تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامى ومعربا عن مشاعر الحزن والاسى لفقد ارواح بريئة نتيجة هذا العمل الوحشى كما وصفت الصحف والاذاعات العربية والدولية الحادث بانه عمل ارهابى يتنافى مع مبادىء الاديان، وسلوكيات الانسانية وابرزت مشاهد مطولة لحجم الدمار والخراب الناجم عن الحادث وطالبت صحف الكويت المجتمع الدولى بضرورة وضع حد لظاهرة الارهاب الدولى واقتلاع الارهابيين من جذورهم .

وفى انقرة ابرزت الصحف التركية الحادث ووصفت مرتكبيه بانهم ارهابيون .

وفى داكار ، ابرز راديو وتليفزيون السنغال الحادث واعربا عن الدهشة لتسابق ثلاث منظمات ارهابية للاعلان عن مسئوليتها عن الحادث .

وفى بون، قالت صحيفة « نويازوتابروكا تسايتونج » ان جماعات الارهاب المتعطشة للدماء تحاول الوصول الى مقاعد الحكم على حساب الاطفال المدنيين والابرياء .

طائرة خاصة مجهزة

اعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان الطائرة التى نقلت الشهداء والمصابين كانت مجهزة طبيا لمثل تلك الحالات حيث تم تزويدها بالكراسى الخاصة بالمعوقين والنقالات.

٠٠٠٥٤٩٧



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠١ نوفمبر ١٩٩٥

أسرار ٣ منظمات إرهابية أعلنت مسئوليتها عن الحادث الإرهابي باسلام أباد

الجهاد تنظيم تخصص في الاغتيالات وأحداث العنف

طلائع الفتح جناحه العسكري سقط في أيدي الأمن وحوكم أعضاؤه

مصطفى حمزة — رفاعي أحمد طه — عمر عبدالرحمن — أيمن الظواهري — محمد الاسلامبولي

«العدالة الدولية» فرع أم قناع للجماعة الإسلامية

مصادر أمنية: حادث السفارة يعكس حقد الإرهابيين وكراهيتهم للوطن والشعب

تسابقت التنظيمات الارهابية على الإتصال بوكالات الانباء والصحف الاجنبية لتعلن عن مسئوليتها عن الحادث الارهابي البشع الذي دمر السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد راح ضحيتها العشرات من الابرياء.

مايسمى بالجماعة الاسلامية كانت اول التنظيمات الارهابية التي اعلنت مسئوليتها عن الحادث في اتصال تليفوني مع احدى وكالات الانباء الاجنبية.. وبعد مرور ساعات قليلة اعلن تنظيم الجهاد الارهابي مسئوليته هو الاخر عن الحادث في الوقت الذي اعلنت فيه جماعة تطلق على نفسها «جماعة العدالة الدولية» ايضا مسئوليتها عن الحادث وهي نفس الجماعة التي اعلنت مسئوليتها في الاسبوع الماضي عن حادث استشهاد الملحق التجاري المصري في سويسرا بجراج منزله بجنيف.

الغريب ان التنظيمات الارهابية اعتبرت هذا العمل الارهابي الدنيء

إعـداد :

جمال عبدالرحيم

عملا بطوليا انتقاما لمقتل عدد من الارهابيين المصريين فى مواجهات مع الشرطة .

شبـه المؤكـد ان هذا الحـادث الاجرامى البشع ارتكبته جماعة واحدة فقط ممايعنى ان هذه التنظيمات ارادت ان تنسب لنفسها عملا بطوليا زائفا .

مصدر امنى يؤكد ان مدينة بيشاور الباكستانية اصبحت معقلا للجماعات الارهابية من الدول العربية والاجنبية منذ الغزو السوفيتى لافغانستان. وان الالاف من الارهابيين تدربوا على كيفيـة استخـدام السلاح وحـرب العصابات وتصنيع المتفجرات فى الصحراء الافغانية والباكستانية.. ولنحـاول ان نكشف خبايـا هذه التنظيمات .

«الجماعـة الإسلاميـة» اول التنظيمات التى اعلنت مسئوليتها عن الحادث البشع ويعد اكثر التنظيمات تواجدا فى باكستان وان المئات من الارهابيين المصريين من اعضائها تلقوا تدريبات عسكرية راقية فى بيشاور .

حيث تولت قيادات الجماعة تدريب الارهابيين وعلى رأسهم الارهابى رفاعى أحمد طه المحكوم عليـه بالاشغال الشاقة ٥ سنوات فى قضية تنظيم الجهاد عام ٨١ وهو حاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة اسيوط وهو أحد مؤسسى اللجان الاسلامية «بالصعيد» وهـو من مواليد ارمنت باسوان .

ويعد الارهابى رفاعى احمد طه هو امير الجماعة الارهابية بالخـارج وتؤكد الدلائل تنقله بين السودان وباكستان لتكليف الارهابيين بعمليات ارهابية .

ومن قيادات مايسمى بالجماعة الاسلامية.. بالخارج الارهابى القيادى مصطفى حمزه المحكوم عليه بالاعدام فى قضيتى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والعائدون من افغانستان بالاسكندرية وسبق الحكم عليه بالأشغال الشاقة ٧ سنوات فى قضية تنظيم الجهاد عام ٨١ .

مصطفى حمزه هو مصدر جميع التكليفات للعمليات الأرهابية البشعة التى شهدتها البلاد مؤخرا. واشرف على الدفع بالعناصر الارهابية من السودان الى داخل البلاد لأرتكاب عمليات اجرامية .

ومن قيادات مايسمى بالجماعة الاسلامية.. الذين أشرفوا على تدريب الارهابيين بالخـارج القيادى محمد شوقى الاسلامبولى وهو شقيق خالد الاسلامبولى قاتل الرئيس الراحل انور السادات وهو محكوم عليه بالاعدام فى قضية العائدون من افغانستان .

ومن قيادات الارهابيين طلعت فؤاد قاسم المتحدث الرسمي باسم مايسمى بالجماعة الأسلامية ومحكوم عليه بالاعدام فى قضية العائـدون من افغانستان واحمد مصطفى فواره وهو محكوم عليه بالاعدام ايضا فى قضية العائدون من افغانستان .

وتؤكد الدلائل ان بيشاور وهى احدى اهم المدن الباكستانية كانت معقلا للجماعات الإرهابية ويوجد بها عدد من معسكرات التدريب علـى تصنيع المتفجرات وحرب العصابات واستخدام الأسلحة وان الارهابيين أشتركوا فى تطهير جبالها من الالغام عقب انتهـاء الغـزو السوفيتـى لافغانستان .

تنظيم الجهاد

وتنظيم الجهاد الارهابى الذى اعلن ايضا مسئوليته عن الحادث الأرهابى البشع فى العاصمة الباكستانية اسلام اباد يتولى قيادته الهارب ايمـن الظواهرى المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ٧ سنوات فى قضية تنظيم الجهاد عام ٨١.. والارهابى الظواهرى تمكن من الهرب الى افغانستان فى نهايـة ٨٧ وأشرف علـى تدريب الارهابيين بمدينة بيشاور والصحراء الافغانية وكان يجتمع بهم اسبوعيا بمركز النور بيشاور للتخطيط للعمليات الارهابية الدنيئة .

والقيادى الظواهرى يقيم حاليا فى سويسرا ويقود التنظيم من هنـاك والتكليف بالعمليات الارهابية .

ومن القيادات الأرهابية بتنظيم الجهاد محمد المكاوى وهو ضابط سابق وكان يعد الساعد الايمن للدكتور الظواهرى فى نهاية الثمانينات ثم حدث تطرف بينهما بسبب رغبة أيمن الظواهرى فى الانضمام لما يسمى بالجماعة الاسلامية .

ومن قيادات تنظيم الجهاد الهاربين ياسر توفيق علي السري مقيم بلندن وعادل السيد عبدالقدوس واحمد اسماعيل عثمان وثروت صلاح شحاته وعمرو حسين وسرحان مصطفى سالم وجميعهم صادر ضدهم احكـام فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وتشير الدلائل الى ان تنظيم الجهاد من التنظيمات الارهابية الدنيئة التى خططت لعمليات ارهابية بشعة بداخل البلاد منها محاولة اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزيـر الاعلام وبعض الحوادث الارهابية الاخرى .

وتنظيم الجهاد سبق له الدفع باكثر من ٨٠٠ ارهابى من الخارج «تنظيم طلائع الفتح» وهو الجناح العسكرى للجهاد والقى القبض عليهم وتم احالتهم للقضاء العسكرى فى ٤ قضايا وصدرت احكام ضدهم لاتهامهم بالقيام بعمليات ارهابية بشعة .

اما التنظيم الثالث والاخير الذى اعلن مسئوليته عن الحادث فهو تنظيم يطلق على نفسه العدالة العالمية وهذا التنظيم سبق أن اعلن عن مسئوليته عن حادث استشهاد الملحق التجارى فى سويسرا فى الاسبوع الماضي وكان اول مرة يعلن مسئوليته عن حوادث ارهابية ولم يسمع عنه احد .

ويرجح مصدر امنى أن يكون هذا التنظيم منبثقا من تنظيم مايسمى بالجماعـة الاسلاميـة خاصة وان العبارات التى جاءت فى البيان تنادى باطـلاق سراح الدكتـور عمـر عبدالرحمن وطلعت فؤاد قاسم وهما من قيـادات مايسمـى بالجماعـة الاسلامية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

«الجمهورية» تقول

الغضب العالمى..ضد الإرهاب

×× موجة الغضب العارمة التى اجتاحت كل بيوت مصر وشعبها تعكس دون شك التصميم والعزيمة على مواجهة الارهاب واجتثاث فلوله الشريرة فى الداخل والخارج .. ووضح من رد فعل الرأى العام ان رجل الشارع يعرف امرين هامين .. الاول ان الارهابيين يلفظون انفاسهم الاخيرة وفى مواجهة الضربات الموفقة التى وجهها الامن لهم اصبحوا يضربون بعصبية هنا وهناك .. لتتأكد عدواتهم للمواطنين وتحديهم لكل ما نأمله للوطن من خير .. والثانى ان الدين برىء من هذه الطعنة الظالمة .. وان هذه الحوادث لاتقرها اية شريعة سماوية ويكون مرتكبوها بالتالى لا عهد لهم ولا ذمة .. بعيدين تماما عن تعاليم الاديان السماوية السمحة .

×× لذلك يعكس بيان رئاسة الجمهورية الحقيقة عندما اكد ان يد العدالة والقانون سوف تنال من مرتكبى الهجوم الارهابى المدمر لسفارة مصر فى باكستان ان عاجلا او اجلا جزاء لما اقترفت ايديهم من سفك دماء الابرياء وترويع الامنين .. مثلما حدث فى الحوادث السابقة .

×× واذا كانت المهمة الاساسية فى مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف هى مسئولية الشعب العظيم الذى تعامل مع حكومته منذ بدأت حوادث الارهاب فى الظهور .. فإن تضامن قادة وشعوب العالم مع شعب مصر والمشاعر الفياضة التى اعربوا عنها بعد الحادث الغادر تؤكد المسئولية المشتركة فى مواجهة الارهاب واعتباره احدصور الجريمة المنظمة فى العالم التى تستدعى تضامن الاسرة الدولية وجهدها المشترك ليس فقط فى مطاردة الارهابيين والقضاء عليهم ولكن بعدم السماح لهم بالبقاء على اراضى اى دولة .. لانهم لايحترمون هذا الامر بل ويعتبرون الدولة التى تسمح لهم بالاقامة دولة ضعيفة .. ولايراعون حرمة ارض .. او ديمقراطية نظام .

×× وقد بدأت مصر الدعوة لكشف خبايا الارهاب والتطرف ودعت الى مواجهة علمية للتصدى له وكشفت المصادر والجهات التى تموله .. وجاءت احداث مترو باريس وانفجار الرياض واغتيال رابين ومترو طوكيو ثم انفجار السفارة المصرية باسلام اباد لتؤكد صحة ما دعت اليه مصر الحضارة والمبادىء .. وسيسقط الارهاب باذن الله .


Bibliotheca Alexandrina
0305985